www.aawsat.com

جريسدة العسرب الدوليسة تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض ـ جـدة ـ الدمـام ـ الـدار البيضـاء ـ القاهـرة ـ الخرطـوم ـ إسـطنبول ـ أربيل ـ بـيروت ـ دبـي ـ عمـان ـ فرانكفـورت ـ نيويورك ـ لـوس أنجليس ـ واشـنطن

الأحد 25 ذو الحجة 1443 - 24 يوليو (تموز) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 15944



صراع الرئاسة يعمّق التباعد بين الأقطاب المسيحيين غيبريسوس تدخل ليكون الصوت المرجح في اجتماع الخبراء توقیف نائب الراعی یزید خلافاته مع «حزب الله» جدرى القردة «حالة طوارئ عالمية»

بيروت: «الشرق الأوسط»

زاد ملف توقیف نائب

البطريرك الماروني بشارة

الراعي على القدس والأراضي

الفلسطينية، المطران موسى

الحاج، أثناء عودته من القدس،

مادة خلافية جديدة بين «حزب

الله» والبطريرك الراعى الذي

دافع في أول تصريح له بعد

الحادثة عن نائبه قائلاً إن ما

قام به «هو عمل إنساني»،

جنيف: «الشرق الأوسط»

أطلقت منظمة الصحة العالمية أعلى مستوى من التأهب، أمس (السبت)، في محاولة لاحتواء تفشى جدري القردة الذي أصاب حتى الآن نحو 17 ألف شخص في 74 بلداً. وقال المدير العام للمنظمة، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، فى مؤتمر صحافى: «قررت إعلان حالة طوارئ صحية

مواجهة جدري القردة، موضحاً أن الخطر في العالم متوسط نسبياً باستثناء أوروبا، حيث يعد مرتفعاً.

وهذا هو أعلي مستوى من التنبيه لدى منظِّمة الصحّة، ويتم ذلك بناء على توصيات لجنة الطوارئ. كما أنها المرة السابعة فقط التى تعلن فيها منظمة الصحة العالمية هذا المستوى من التنبيه.

تفشى مرض جدري القردة «حالة طوارئ صحية عالمية». وأضاف أن تسعة أعضاء من لجنة الخبراء كانوا ضد الإعلان مقابل تأييد ستة أعضاء. ومند مطلع مايو (أيار)

عندما اكتشف خارج البلدان الأفريقية، حيث يستوطن، أصاب المرض أكثر من 16836

شخصاً في 74 بلداً، وفق تعداد للمراكز الأميركية لمكافحة عليه التدخل حتى يكون الصوت الأمراض والوقاية منها (سي المرجح لحل الخلاف حول إعلان ديسي)حتى 22 يوليو (تموز)ً وقال المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية لمنظمة الصحة العالمية مايك

راين: «إنها دعوة إلى التحرك، لكنها ليست الأولى»، مشيراً إلى أنه يأمل في أن يؤدي هذا الأمر إلى عمل جماعي ضد المرض. (تفاصيل ص 5)

موجودين في الأراضي المقدسة ولهم دور وحضور ورسالة بمعزل عن السياسة الإسرائيلية اليهودية». وأضاف: «قالوا إننا عملاء لكننا لن نتخلى عن

طبعة السعودية . 24 صفحة

The Leading Arabic International Newspaper

London - Sunday - 24 July 2022 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 15944

فى المقابل، رأى «حرب الله» على لسأن رئيس كتلته النبائية النائب محمد رعد أن «التعامل مع العدو خيانة وطنعة وحريمة»، وتابع:

«المتعامل لا بمثل طائفة، ولكن ما بالنا إذا عوقب مرتكب بالعمالة فيصبح ممثلاً لكل الطائفة، وتنهض كل الطائفة من أجل أن تدافع عنه؟»، وذلك فى أول تعقيب لد «حزب الله» قلبنا ونرفض القلب الحجر». على السجالات القائمة حول قضية المطران الحاج.

إلى ذلك، وسع التنافس على رئاسة الجمهورية المسافة دىن القوى السياسية المسحية التي لم تلتق بعد على مرشح

واحد، وذلك قبل نحو مائة يوم على نهاية عهد الرئيس ميشال عون في آخر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، في ظل «لا موقف محسوماً» من رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل حول ترشحه للمنصب، ومحاولة حشد رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية التأييد، وطرح اسم قائد الجيش العماد جوزيف عون كمرشح تسوية.

أنقرة تصعّد مع «قسد» والنظام... وتعطل محطة كهرباء في الحسكة استهداف صاروخي للميناء الأوكراني وإدانات عالمية... موسكو تنفي مسؤوليتها

أول اختبار لـ «صفقة الحبوب»

أنقرة : سعيد عبد الرازق كييف - لندن: «الشرق الأوسط»

شكل قصف صاروخي لميناء أوديسا أمس، أول اختبار لـ«صفقة الحبوب» التي وقعتها كييف وموسكو، كل على انفراد، مع أنقرة والأمم المتحدة في إسطنبول، أول

واتهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي روسياً بالمسؤولية عن الهجوم الصادم، لكن موسكو اكدت لأنقرة أنها لا علاقة لها بهذا الهجوم وأنها تعتزم التحقيق في الواقعة. وقالت الخارجية الأوكرانية، أن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين «بصق في وجه» الأمم المتحدة وتركيا عبر هجومه على المناء، الذي بعد أحد الموانئ الرئيسية التى تمت تسميتها في اتفاق تصدير التّحبوب، مؤكدة أنَّ موسكو «ستَّتحمّل مسؤولية» الفشيل.وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية أوليغ نيكولينكو، إنّ الرئيس الروسي «بصق في وجه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والرئيس التركي رجب (طعب) إردوغان، اللذين قاما بجهود للتوصل إلى اتفاق ». وكانت . أوكرانيا قد أعلنت السيت، أنّ صواريخ روسية أصابت أودىسا، الميناء الرئيسي على البحر الأسود. وقال زيلينسكي إن «روسيا دائماً ما تُحِدُ طُرِيقة لعدم تنفيذ ما تعهدت

وأدان غوتيريش ووزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الهجوم الصاروخي على ميناء أوديسا. وقال بيان صادر عن الأمم المتحدة، إن «الأمين العام يدين بشكل لالبسفيه الضربات التي أعلن عنها اليوم (أمس) على ميتاء أوديسا الأوكراني». وأضاف أنه «لا بد من التنفيذ الكامل (للاتفاق) من قبل الاتحاد الروسى وأوكرانيا وتركيا... وفى بروكسل، كتب بوريل فى

تغریدة علی «تویتر»: «ضرب هدف مهم لتصدير الحبوب بعد يوم واحد من توقيع اتفاق إسطنبول أمر مستهجن ويبرهن مرة أخرى على ازدراء روسيا الكامل بالقانون والالتزامات الدولية».

(تفاصيل ص 10)

بغداد: فاضل النشمي

أعلنت الحكومة العراقية أمس تقديم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي بشأن القصف التركى الأربعاء الماضى على مجمع سياحي في قضاء زاخو بإقليم كردستان، ما أسفر عن مُقتل 9 سياح من جنوب العراق وإصابة عشرات آخرين.

العراقى فؤاد حسين أن مجلس الأمن الدولي سيعقد يوم الثلاثاء

المعارضة السودانية تتهم حميدتي بـ «المراوغة»

والتكتيكات التى ينتهجها

التركية ضد العراق، لا سيما أن الحادث الأخير يعتبر خرقاً

وأعلن وزير الخارجية

واضحاً للسيادة العراقية. وقال حسين، خلال حضوره جلسة للبرلمان عقدت أمس بحضور 242 نائباً، إن رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمى «وجه

مواطنين وجرح 31 أخرين».

المؤسسة العسكرية «لن تتمسك

القصف الذي أدى إلى مقتل 9 وتعد هذه الشكوى هي غداة تأكيده تخلي الجيش عن السياسة للمدنيين

بتشكيل لجنة عسكرية وإدارية وسياسية للذهاب إلى منطقة

في بيان: إن «أحد الصواريخ

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي يرعى استعراضاً لـ«الحشد الشعبي» في ديالي أمس بمناسبة الذكري السنوية الثامنة لتأسيسه (رويترز)

استهداف قاعدة تركية في محافظة نينوى بصواريخ «غراد»

كردستان، مُساء الْجِمْعُة، عَنْ استهداف قاعدة زليكان التركية العسكرية في منطقة بعشيقة بمحافظة تبنوى بثلاثة صواريخ من نوع «غراد» وقال رداً على القصف التركي الأخير.

فيها العراق إلى مجلس الأمن

الدولى منذ أكثر من عقدين من

الزمن على خلفية القصف التركي

للأراضى العراقية. إلى ذلك، تحدث جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم العراقية الاتحادية.

واشنطن تتهم خامنئي

وأعلنت جماعة تطلق على نفسها «لواء أحرار العراق» مسؤوليتها عن قصف القاعدة، (تفاصيل ص 3)

«الاتفاق مطروح على الطاولة

إذا أراد الإيرانيون الموافقة

بشكل كأمل بأن الإيرانيين

سينسحبون من الصفقة،

وقالت : «لم ينسحبوا عندما

كان بإمكانهم فعل ذلك خلال

الأشبهر العديدة الماضية، لذا

دعونا نرَ ما سيحدث». وكان

رئيس المخابرات الخارجية

البريطانية «إم أي 6»، ريتشارد

مور، قد قال مؤخراً إن الاتفاق

لا يزال «أفضل وسيلة متاحة»

ولم تعترف نولاند

الأولى من نوعها التي يتقدم الاثنان الآخران في أطراف قربة غوداد، من دون وقوع خسائر بشرية ومادية». وأضاف أن «الصواريخ نُصبت قرب مجمع (هيما سيتي) في مدينة الموصل الواقعة تحت سيطرة الحكومة

اندلاع «ثورة 17 فبراير (شباط)»، لكن أسرة العقيد الراحل معمر القذافي تقول إن هذه الأموال المجمدة «تعود إليها ولن تتنازل عنها». وقال مسؤولون قضائيون أمس إن أرملة القذافي، صفية فركاش، طعنت على قرار أصدرته محكمة في مالطا يقضى بأن يعيد بنك فالبتا هذه الأموال إلى ليبيا. ودفعت فركاش ومحاموها

البت في القضية بشأن الأموال. المؤقَّتة، برئاسة عبد الحميد الدبينة، أجرت مناحثات مع كيار المسؤولين فى مالطا لاستعادة

خطة للمعارضة التركية لإعادة السوريين إلى بلادهم للخطة ستكون إقامة حوار مع

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قال زعدم المعارضة التركدة، رئيس حزب «الشعب الجمهوري»، كمال كيليتشدار أوغلو، إن لديه خطة من 4 مراحل لإعادة السوريين إلى بلادهم، حال فوزه بالانتخابات الرئاسية التي ستجري في يونيو (حزيران) 2023. وقال إنّ الخطة تمتد على عامين لإعادة 99 في المائة من السوريين إلى بلادهم، بعد توفير جميع سبل الأمان والاستقرار لهم. وأوضح كيليتشدار أوغلو، في كلُّمة خلال اجتَّماع مع مُمثلي منظمات المجتمع وقادة الرأي، في إحدى ضواحي العاصمة

أنقرة (السبت)، أن المرحلة الأولى

النظام السوري، وإعادة العلاقات إلى طبيعتها بين أنقرة ودمشق، والثانية ضمان سلامة أرواح المواطنين وممتلكاتهم، في حال عادوا لمناطق النظام، وسيتدخل الجيشان التركي والسوري والأمم المتحدة لتوفير الأمن، والثالثة توفير أماكن السكن والعمل للعائدين، من خلال تمويل الاتحاد الأوروبي لشركات تركية ستتولى عملية البناء، والمرحلة الرابعة تتمثل في نقل المصانع التي أنشأها رجال الأعمال السوريون

فى غــازي عـنـتـاب إلــى حـلـب للعمل هناك، وتوفير فرص عمل

و «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) وقوات النظام، من جانب آخر، في مناطق متفرقة في شمال وشرق سوريا؛ إذ قصفت القوات التركية قرية أم الكيف الخاضعة لنفوذ «قسد» بريف تل تمر، شيمال غربى الحسكة، الأمر الذي أدى لخروج محطة تحويل كهرباء تل تمر عن الخدمة، نتيجة لاستهداف الخط المغذى للمحطة بشكل مباشر. (تفاصيل ص7)

التصعيد والاستهدافات المتعادلة

بين القوات التركية والفصائل

السورية الموالية لها من جانب،

للسوريين العائدين. " في الداخل في الداخل في الداخل في الداخل في الداخل في هذه الأثناء، تواصل روسيا في سوريا... سيف ذو حدين من 7

استأنفت قراراً قضائياً بإعادتها إلى ليبيا

رملة القذافي ترفض التنازل عن أموال في مالطا

القاهرة: جمال جوهر

تسعى السلطة التنفيذية في ليبيا منذ سنوات لدى نظيرتها المالطية لاستعادة أموال محتجزة لدى مصرف «بنك أوف فاليتا» منذ بالله، تجاوزت 94 مليون بورو، فى طعنهم بأن محاكم مالطا غير

بخُتصة بنظر القضية، ولا يمكنها وكانت حكومة «الوحدة» قرابة 95 مليون يورو من الودائع

وذلك وفقاً لما نقلته جريدة «مالطا المصرفية المجمدة في المصرف، توداي» منتصف عام 2016. وقالت يعتقد أنها مرتبطة بالمعتصم بالله نحل القذافي. وقال مسؤول الصحيفة إن حسابات المعتصم كان يديرها أمين صندوق حزب قانونى بوزارة الخارجية والتعاون العمل السابق، جو ساموت، الذي الدولي في حكومة «الوحدة» لـ«الشرق الأوسط» إن «الجهود واجه تهمأ بإنشاء شركات وهمية التي تبذلها جهات عدة في الدولة لمساعدة رجال أعمال ليبيين في الحصول على الإقامة في مالطاً، جاربة لاستعادة أموال الدولة». بينما أوضح بنك فاليتا أن وتكشفت قصة هذه الأموال ساموت ساعد المعتصم بالله في بعد إقدام مصرف «بنك أوف إنشاء شركة، تحت اسم «كابيتال فاليتاً» المالطي، على الكشف عن ودائع وحسابات مصرفية امتلكها ريسورس» في يونيو (حزيران) نجلّ القذافي الراحل، المعتصم

2010 وفقاً للصحيفة ذاتها. (تفاصيل ص 9)

(كومبكس) مُنذ أكثر من عام.

خلال ذلك كنت موقناً من أني سأنقل الشخصية إلى الشاشة،

وعرضت الفكرة على (نتفليكس)

الَّتِي تحمَّست لها، والمشروع في

(تفاصيل يوميات الشرق)

طور الكتابة للسينما حالياً»

(4 o)

السلطة لمواجهة الفلتان الأمني في الضفة

تونسيُّو الخارج صوِّتوا على الدستور الجديد

شكوك حول زيارة بيلوسي لتايوان بعد تهديدات صينية (ص١١)

تحدث لـ الننزق الأوسط عن فيلمه المقبل من الخيال الياباني

كيانو ريفز: «ماتريكس» الأخير كان شاقاً

الخرطوم: أحمد يونس ومحمد أمين ياسين

اتهمت فصائل في المعارضة السودانية نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي محمد حمدان دقلو المعروف تـ «حميدتي»، بـ«المراوغة»، في رد فعل على بيانه الأخير الذي تعهد فيه بتخلى العسكريين عن السلطة.

وقال عضو المكتب السياسي لحزب «الأمـة القومـى»، ياسر جلال، لـ«الشرق الأوسط»، إن موقف حميدتي الأخير «ليس فيه أي جديد، وهو استمرار للمراوغة

فيها بالانقلاب على الحكم المدنى في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عن عودته إلى إقليم دارفور لمتابعة ملف السلام، مؤكداً أن حمیدتی «بذلك یمنح نفسه سلطة سُناسية ليست من شانه». وأضاف جلال أن حديث قائد «قوات الدعم السريع»، عن بناء جيش مهني موّحد، لم يكن واضحأ إزاء مصير قواته التي

القوات المسلحة». وتعهد حميدتي في بيان سأء الجمعة، بالتَّخلَّى عن السلطة للمدنيين، مؤكداً أن

بسلطة تؤدي إلى إراقة الدماء»، العسكريون» في التعاطي مع ودعا إلى تفرغ القوات النظامية الأزمة السياسية التى تسببوا لأداء مهمتها في الدفاع عن الوطن وفقاً لما يمليه القانون والدستور وتكوين جيش وطنى موّحد وأشبار إلى حديث حميدتي تُدمج فيه كل القوات التي تحمل وقال إن قرار رئيس مجلس

السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، بخروج الجيش من العملية السياسية في 4 يوليو (تموز) الجاري، تم بالتشاور ىىنھما،لتوفير حلول للأزمة الوطنية، مهما كلفتهم من تتمتع باستقلالية عن الجيش، تنازلات. وأضاف أنه والعرهان «وما إدا كان سيقبل بدمجها في قررا إتاحة الفرصة للقوى الثورية والوطنية للتوافق على حكومة مدنية من دون تدخل من المؤسسة العسكرية. (تفاصيل ص8)

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط» هددت الولايات المتحدة

إيران بزيادة الضغط عليها إذا لم تعد إلى الاتفاق النووي، واتهمت المرشد الإيراني علي خامنئی بـ «عدم الرغبة» في وعددت وكيلة وزارة

الخارجية للشؤون السياسية، فيكتوريا نولاند،الفوائد التي يمكن أن تجنيها إيران إذا وافقت على الاتفاق الذي عرضه الرئيس الأميركي جو بايدن، لكنها أضافت أنّ المسؤولين الإيرانيين «لم يختاروا السير في هذا الطريق». وتابعت، خلال منتدى «أسبن» الأمنى: «إذا لم يقبل (المرشد الإيراني) المُصفقة، فسنضطر بالطبع

للحد من طموحات إيران النووية، لكنه أضافً أنَّه «یشك» فی أن يوافق خامنئی

وُلِد كيانو ريفز في بيروت سنة 1964، وترعرع في مدينة

سان دييغو (كاليفورنيا): محمد رُضا

تورونتو الكندية وأمضي فترة مبكرة من حياته في سيدني الأسترالية، وانتقل إلى هوليوود، حيث بدأ التمثيل على الشاشية بعد أن مارسه على المسرح، من . مطلع سلسلة «ماتريكس» إلى (1999) وحلقاتها الأربع، إلى حلقات «جون ویك»، التى انطلقت أول مـرّة سنـة 2014، وحاليـاً يستعد للوقوف أمام الكاميرا لبطولة جزء رابع.

وعما إذا كان هناك حزء خامس لـ«مأتريكس»، يقول ريفز فى حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لا. لا أعتقد. ربما بعد سنوات ليست (تفاصيل ص 3) | بعيدة لكن ليس الآن». وأضاف أن

تصوير «ماتريكس» الأخير «لم واشتركت في كتابتها كرسوم ىكن نزهة بل مشقة (...) كنت أقوم

> العنف ليس غريباً عن أفلام ريفز (57 سنة)، إذ استخدم يديه وقدميه في عمليات قتال متواصلة. قتل كثيرين وأصيب مرارأ بجروح كبيرة وتلقى من الرصاص كماً كافعاً ليقتل ديناصوراً. ويتحدث ريفز عن مشروعه

المقبل المستوحى من فن الرسوم الشعيبة الياباني «الإنيمي» ويقول: «كل شيء انطلق من رغبتي في ابتداع شخصيةً مستوحاة من فن (الإنيمي)» مضيفاً: «اهتديت إلى هذه الشخصية

بكل شيء بنفسي. أتمرّن وأتدرب وأنفّذ الكثير من المشاهد الخطرة

يمارس ضدها شديد، والضربات

التى شنها التحالف منذ سبتمبر

(أبلول) 2021 وحتى قبل الهدنة

كأنت دقيقة وتسبيت بخسائر

للميليشيات ومنعتها من دخول مارب، أو حتى الاستمرار في

الهجمات، وهو ما يدفعها إلى قيول

الهدنة على مضض. وذكر المصدر

الذي فضل حجب اسمه أن الحوثيين

لم يتوقفوا عن الاستقطاب

والتجهيز العسكري، ولم يستبعد

أن تكون الحكومة اليمنية «لم تأخذ

اليمن يوم السبت 23 يوليو (تموز)

2022، إصابة 12 مدنياً بينهم

أطفال جراء إطلاق الحوثيين قذيفة

شمال محافظة تعز. وعوضاً عن

فتح الطرقات واصلت الميليشيات

الحوثية هجماتها وحصارها ضد

المحافظة التي يقطنها أكثر من 3

الخروقات دفعت بكثير من

السياسيين اليمنيين ووسائل الإعلام اليمنية إلى طرح سؤال

براه مراقبون «بدهیاً» وهو: ما

الجدوى من تمديد هدنة لا تلتزم

الحوثين إلى الحل العسكري

ستكون باهظة الثمن. ولعل درس

تحرير مديريات شبوة، والضربات

النوعية لتحالف دعم الشرعية

بقيادة السعودية كانا خير دليل

على أن خصمهم حتى إن كانت

تكتبكاته العسكرية دفاعية إلا أنها

أظهرت كفاءة في إجبار الميليشيات

على الهدنة. كما أن هناك زاوية

أخرى عسكرية، فالحكومة اليمنية

أو «الشرعية» لم تعد منشغلة كثيراً

تصراعاتها الداخلية، فتوحيد

الصفوف زادها قوة، وهو ما قد

بشكل كانوساً للحوثيين إذا ما

عادوا إلى «أصوات البنادق» عُوضاً

رئيسة مؤسسة «دفاع» للحقوق

والحريات إن الجماعة الحوثية

«تستغل حلم التحالف و تساهل

المجتمع الدولي، وتبتز المبعوث

الأممي وترفض رفضاً قاطعاً أي

وتقول هدى الصراري وهي

عن «طاولة السلام».

بقى التذكير بأن عودة

مواصلة الحوثيين في

ملايين نسمة

يها الملتشيات؟

وسجلت تقارير محلية في

احتياطاتها لهذا الأمر».

4 أشهر من الهدنة في اليمن

العمانى للشؤون الدبلوماسية

خليفة التحارثي، وقالت الوكالة إن

اللقاء استعرض الجهود المبذولة في

مساندة الأطراف اليمنية للوصول

إلى حل سياسى يحقق لليمن ولدول

المتحدث باسم الحوثيين سلطنة

عمان، ولن يستغرب المتابع اجتماع

غروندبرغ مع محمد عبد السلام

المعروف باسم محمد فليتة، لحض

الحماعة على تمديد الهدنة، ليتفرغ

المبعوث لاحقاً للضغط على الجماعة

ويقطن محمد عيد السلام

المنطقة الأمن والاستقرار.

تطيل إخبارك

اذا كنت صحافياً تطارد الأخيار

اليمنية، فلن تستغرب تأخر الرد من

أبرز مصادر المعلومات هذه الأيام، أو

حتى انعدامه. وفي ظل المعلومات

«التي تعد في الأصل شحيحة» إلا

أن الجميع بيدو منشغلاً بأمر واحد،

وهو تمديد الهدنة اليمنية التي

ستنتهى بعد عشرة أيام، بعدماً

صمدت أربعة أشهر.

والولايات المتحدة قيل أيام.

إعادة بناء النظام السياسي اليمني

واعتبار المجلس القيادي ممثل

الجمهورية اليمنية وشرعيته أصل

وفصل الحكم في اليمن، والجميع

طالب بدعمه وتقويته ومساعدته

للقيام بأعماله، وهذا مهم فالحوثية

ما زال العالم كله يتعامل معها

كمنظمة متمردة بطابع إرهابي

وأداة إبرانية وعملية سطو داخلية

مضادة لشرعية القانون والسلطة

والمواقف التمنية والاقليمية

والدولية التى تدعم المبعوث الأممى

والهدنة، حتى الخطاب الإيراني

الرسمى يدعم ولو من باب «الديكور

السياسي» وقف النار في اليمن.

لكن الحوثيين بخلاف العالم، هم

الجهة الوحيدة التى أصدرت بياناً

رسمياً يلوح برفض تمديد الهدنة،

رغم ضعف ما تسوقه الميليشيات

المدعومة من إيران من حجج، كما

أنها لم تبذل مجهوداً خارقاً بحسب

مراقبين لتنفيذ بنودها، بل على

العكس، عرقل الحوثيون فتح المعابر

وخصوصاً تعز، وهو البند الوحيد

الذى لم ينفذ من البنود الأربعة

الشهيرة: وقف النار، رحلات مطار

صنعاء، تدفق الوقود للحديدة،

جولة إقليمية

نشرت وكالة الأنداء العمانية

وفتح المعابر.

اتهامات لعصابات مرتبطة بالميليشيات تقف وراءها بغية تجنيدهم

ظاهرة اختفاء الأطفال والشبان في إب اليمنية تعود إلى الواجهة

التجنيد الإجبارية للميليشيات التي

تسعى جاهدة لاستقطاب مقاتلين جدد

عن تعرُّض طفله (4 سنوات) قبل يومين

للاختفاء المفاجئ في منطقة الثلاثين،

وسط المدينة، وأنه ظلّ أزيد من 3 ساعات برفقة أهالى وأطفال المنطقة يبحثون

عن طفله المختفى تحت ظروف غامضة

وتحدث عن إبلاغه فور احتفاء ابنه مباشرة أحد الأقسام الأمنية التي

منذ خروجه من المنزل دون عِلم أهله.

تديرها عناصر حوثية بالمنطقة ذاتها

لكنها لم تحرك أي ساكن حيال الشكوي.

ىدوره، كشف أحد السكان في إب

إلى صفوفها.

كثيرة هي اللقاءات والسانات

ومشروعية الدولة اليمنية».

لندن: بدر القحطاني

في ظل الخروق العسكرية وتلميحات الحوثيين باستئناف القتال

الهدنة اليمنية... مزاج دولي للتمديد وسعي أممي لحل معضلة «المعابر»

على رغم تصاعد الخروق العسكرية للهدنة التمنية القائمة منذ الثاني من أبريل (نيسان) الماضي وتلويجات الحوثيين على لسّان قادتهم بالعودة للقتال واستهجانهم الحديث عن تمديدها، فإن المزاج الدولي والإقليمي يدفع نحو التمديد، وهذه المرة لمدة ستة أشهر، كما ظهر جلياً في بيان الاتحاد

الأوروبي. المساعى الدولية التي عبّر عنها صراحة السفراء الغربيون لدى الدمن والمبعوث الأميركي والمسؤولون في «اللجّن الخماسية» المعنية باليمن، يواكبها في الوقت نفسه سعي أممى لإيجاد حل لمعضلة المعابر وحصار تعز؛ حيث لا يزال الحوثيون يرفضون المقترح الأممى بفتح 3 طرق من وإلى المدينة المحاصرة منذ أكثر من

المبعوث الأممى إلى اليمن هانس غروندبرغ أصدر، قبل أسام، بياناً عدّد فيه محاسن الهدنة اليمنية سواء على صعيد تدفق الوقود أو فتح مطار صنعاء، وقبل ذلك على صعيد انخفاض أعداد الضحابا المدنيين بسبب توقف القتال في مختلف

وفيما ينتهز الميعوث الأممى أقل من عشرة أبام لانتهاء الهدنة الممددة لحهة تكثيف الجهود والاتصالات من أجل إقناع مجلس القيادة اليمني الرئاسي وقادة الميليشيات الحوثية بالتمديد بعد الثانى من أغسطس . (آب)، دفع بمستشاره العسكري الجنرال أنتونى هايورد على رأس وفد لزيارة المناطق المحررة، والإبقاء علَّى مرحلة «اللاسالأم مع توقع أن تشمل زيارته مناطق طرة الحوثيين من أجل تثبيت الهدنة عسكرياً والإعداد للاحتماعات المقبلة بين ممثلي

الرئاسي والحكومة، أظهر من خُلال التَّصريحات الأحدث والجهة المستفيدة من كل ذلك الحرص على دعم الجهود الأممية والدولية لاستمرار الهدنة التي يصفها غروندبرغ نفسه بالهشة بالتزامن مع إظهار الاستداء من عدم وفاء الملتشيات الحوثية بالتزاماتها، فيما يتعلق بإنهاء حصار تعز وفتح الطرقات.

في السياق نفسه، بشدِّد مجلسُّ القيادةُ الرئاسي على عدم الانتقال إلى نقاش أي ملفات أخرى، قبل التوصل إلى حل لمعضلة المعابر العالقة بسبب تعنت الحوثيين، وهو الموقف الذي لقى تفهماً من المبعوث الأممى عبر عنه في بيانه الأخير، حسن أكد أن الفترة المقعلة قعل نهابة الهدنة وحتى بعد تمديدها المحتمل ستكون متركزة على فتح المعابر وحلحلة مشكلة حصار تعز، مع إشارته إلى السعي لتوسيع الهدنة وتحسينها من قبيل إضافة وجهات أخرى

جانب من لقاء جمع مستشار غروندبرغ العسكري مع محافظ تعز ومسؤولين بالمحافظة السبت (سبأ)

للميليشيات الحوثية. الشارع السياسي اليمني فى المناطقَ المحرّرة، منَّن جُهته،

يريّى أن الهدّنة في عمومها كانت مجحفة لجهة غدم انعكاسها مباشرة على تحسين الأوضاع، مع وجود يقين لدى النخب بأن الميليشيات الحوثية لن تقبل بأي حال من الأحوال التوصل إلى سلام ينهى الانقلاب وفق المرجعيات، وهو ما يعنى أنها تعد لجولة جديدة من القتال قد تكون الأعنف؛ حيث ترى أن السلام من وجهة نظرها لن يكون إلا بسيطرتها على جميع المناطق اليمنية، أو على الأقل تثبيت انقلابها في المحافظات الشمالية

سيظل مرهوناً بجولات أخرى من

المفاوضات قد تمتد إلى ما بعد

الضغط في اتجاه واحد

تبرز الأصوات من داخل منظومة

الحكومة الشرعية منتقدة ما

تصفه بـ «الضغط في اتجاه

مشيراً إلى أن السفينة في مرحلة التجهيز

والاستُعداد للإبحار إلى السعودية؛ لتكون

أولى السفن التي تنضم إلى الأسطول

البحري من مشروع «السروات»، ما يسهم

فى رفع مستوى جاهزية القوات البحرية

الملكية السعودية؛ لتعزيز الأمن البحري

فى المنطقة وحماية المصالح الحيوية

السفينة على ثلاث مراحل رئيسة، بدأت

وحامعة قادس، إضافة إلى دورات في

التشغيل والصيانة والتعايش مع السفينة

سفن مشروع «السروات»، التي دشنت

قبل 4 أشهر، وتعد الأحدث من طرازها

في العالم، فيما تملك قدرات وإمكانات

تمكنها من التعامل مع جميع الأهداف في

مسرح العمليات سواء الأهداف الجوية أق

برامج رؤية المملكة 2030؛ لتوطين ما نسبته

50 في المائة من الصناعات العسكرية.

ويأتي مشروع «السروات» ضمن

السطّحية أو تحت السطحية.

واشتمل البرنامج التدريبى لطاقم

والاستراتيجية للمملكة.

مع هذه المعطيات أنفة الذكر،

التمديد المرتقب.

واللاحرب» لسنوات مقبلة. أما اليمنيون الخاضعون محاولة استرضائه». في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، فيرون أن الوضع لم يتغير كثيراً مع الهدنة الأممية، فأسعار السلع في ازدياد بما في ذلك الوقود، والرواتب متوقفة

هي خزينة المبليشيات وقادتها وأتباعها، حتى فيما يتعلق بالسفر إلى الخارج عبر مطار صنعاء كان أتباع الجماعة والأثرياءهم المستفيدون بالدرجة

وبحسب ما براه مراقبون وتشير النتيجة، بحسب للشأن اليمني، سيتمكن غروندبرغ، على الأرجح وبإسناد وسطاء إقليميين، من إقناع المطيشيات الحوثية يتمديد الهدنة، لكن تحقيق أي اختراق على صعيد إنهاء حصار تعن

على مجلس القدادة الرئاسي للقبول بالهدنة وتمديدها كل مرة، مع عدم وجود ضغوط كافية على الميليشيات الحوثية تدفعها لتنفيذ التزاماتها.

> هذا الاستياء عبر عنه وكيل وزارة العدل التمنية فتصل المجيدي، خلال حديثة لـ «الشرق الأوســـط»، إذ يــرى أن الأمـــ المتحدة أضحت أكثر حرصأ على تمديد الهدنة من الحوثي مع وعودها بتقديم امتيازات عكسها الحديث عن مناقشات متعلقة بوجهات أخرى للطيران

ويتهم الوكيل اليمذ غروندبرغ بأنه «يعطى وعوداً إنشائية هلامية للشرعيّة ويخط بفشل أو نجاح الهدنة». اقتراحات بفتح الطرق سرعان ما يردها الحوثى فيكون جزاؤه

من مطار صنعاء.

ويضيف المجيدي أن «الإدارة الأميركية ترى في تمديد الهدنة ورقية دعائبة لمحاولية إنجاح زيارة بايدن للمنطقة دون أن يكون هناك أي مكاسب للشعب اليمنى؛ حيث لا تزال الجمهات مشتعلة من طرف واحد بفعل خروق الحوثي والقتل المستمر في المناطق المحتلة كما هو الحال في قرية خيزة في محافظة

وكيل وزارة العدل اليمنية، إلى أن «الضغط مستمر في اتجاه واحد، حيث مجلس القيادة الرئاسي، لتمديد الهدنة دون الحصول على أي شيء سوى

ويقول: «هناك خلل في التعاطي الدولي مع الملف اليمني، حيث ينظر للنتائج والآثار ولا تعار أسبابها أي أهمية»، ويصف ذلك «كمن يخيط الجرح دون إخراج السم»، وبالتالي «تم تحويل الملف اليمني إلى ملف إنساني

بامتياز دونّ الرغية في معالجة

للسفر عبر مطار صنعاء الخاضع واحد»، في إشارة إلى الضغوط الأسباب الموضوعية للحرب»، وينتقد الوكيل المجيدي

كملف عسكري».

الهدنة، يرى وكيل وزارة العدل اليمنية أن «كل هذه الجهود ستبوء بالفشل لأنه لم تتم معالحة أسياب الحرب وإنما آثارها وبقصور أيضاً»، ويؤكد عائدات النفط المتدفقة للحوثي هما حجرا الزاوية التي ستحكم

الأولوية العسكرية

وفسى الوقت السذي يرى

أربعين جبهة. هذه الأولوية العسكرية للهدنة عبرت عنها أخبراً تحركات المستشار العسكري للمبعوث الأممى إلى عدن، ومن ثم إلى تعز، حيث يهدف إلى تشكيل تصور ميداني عن الجبهات مع تشجيع الأطرآف على المضي قدماً في

وذكرت المصادر العمنعة، أن محافظ تعز نبيل شمسان، اجتمع مع المستشار العسكري

«استَّثناء الملفُ الإنساني الحقيقى وفقأ لكل معايير القانون الدولي الإنساني وهو ملف تعز؛ حيث يتم تبني وجهة النظر الحوثية بالنظر إليه

ومع توقعه أن يتم تمديد أن «ملف تعز والمرتبات من

فيه المبعوث الأممي أن الهدنة نجحت في خفض التصعيد العسكري إلى أقل مدى ممكن خلال الأشبهر الأربعة على رغم الاتهامات المتعادلة، تظل هذه القضية بالنسية له وبالنسية للمزاج الدولي هي النقطة الأهم في الهدنة، خصوصاً أن ممثلي الحكومة والحوثيين قد قطعوا شوطاً في هذا الصدد من خلال تشكيل غرف الرقاية المشتركة التي تهدف إلى السيطرة على أعمال التصعيد والخروق على امتداد الجبهات التي تزيد على

خفض التصعيد. للمبعوث الأممى ورئيس لجنة

التنسيق للشؤون العسكرية لجنرال أنتونى هايورد والوفد المرافق له، وتاقش الأوضاع

والتحديات العسكرية والأمنية والتمهيد لعقد اجتماعات جديدة للجنة التنسيق العسكرية. وبحسب ما أوردته وكالة (سىبـــأ»، اسـتــعـرض شـمـسـان

المعاناة الإنسانية والأضرار الناجمة عُن استمرار الحرب والحصار وإغلاق الطرقات وتفاقم حجم المعاناة نتيجة وعورة الطرق وما يترتب عن ذلك من خسائر بشرية يومية وصعوبة السفر والتنقل ومضاعفة تكاليف السلع والخدمات.

وظُ هـ ر فـي تـصـريـحـات المحافظ شمسان الارتـيـاح من مواقف غروندبرغ الأخيرة، حیث تشدیده علی ضرورة فتح الطرقات الرئيسية وتأكيده رفض الحوثيين لكل المقترحات الأممية وتنصلها والتفافها على المقترحات المقدمة بتحركات أحادية الجانب.

ونقلت المصادر التمنية عن الجنرال الأممى أنه أوضَّح أن «الهدف من الزيارة لمحافظة تعز يتمثل في مناقشة وفهم الأوضاع الأمنية والعسكرية والصعوبات والتحديات التي تواجه المحافظة تشكل عام والتحلول المكنة والمقترحة، وكذلك مناقشة ملف أنشاء أحتماعات لحنة التنسيق العسكرية الممثلة من الحكومة». كماً نقلت عنه وكالة «سبأ»

أنه أكد على الدور المحوري والأهمية المركزية لتعزفي مناقشة كل القضايا التمنية واهتمام المبعوث الأممى بمعاناتها وبذلكل الجهود . لفتح الطرقات وتسهيل حرية الحركة ومعالجة التحديات الأمنية والعسكرية والاستمرار في عقد اللقاءات لجميع الأطراف للاستمرار في بناء الثقة واستكشاف القرص والبناء عليها لاستمرار الهدنة وتعزيز

استحقاقات السلام.

بقبول مقترحات فتح المعابر وخصوصاً طرق محافظة تعز التي بات تمديد الهدنية «سيد الموقف»، إذ هُرع المبعوث الأممي إلى تحاصرها الجماعة الحوثية منذ سبعة أعوام. اليمن هانس غروندبرغ إلى المنطقة وشبهد الملف اليمني جملة لإجراء جولة للوصول إلى التمديد، مستفيداً من جملة تعزيزات تلقاها حديثاً، سواء البيان السعودي -الأميركي المشترك، أو بيان «قمة

متغيرات لافتة خلال النصف الأول من عام 2022 تسليم السلطة إلى مجلس قيادة رئاسي، وتسمية 7 نواب لرئيس المجلس الدكتور جدةً» الخُليجية بمشاركة أميركا رشاد العليمي كانت بمثابة النقلة والأردن والعراق ومصر، أو البيان النوعية الكبرى لكل القوى المناهضة الخماسي الذي صدر عن السعودية للانقلاب الحوثي. جاءت الهدنة وغمان والإمارات والمملكة المتحدة متوجة لبدء مشّاورات الريّاض التي بدأت في 29 مارس (أذار) مقول نجيب غلاب وكيل وزارة الإعلام اليمني لـ«الشرق الأوسط»: 2022، وفي الثاني من أبريل (نيسان) «من أهم مخرجات لقاءات حدة 2022 أعلنت الأمم المتحدة عن الهدنة دعم وإسناد التغيير الذي قاد إلى وبنودها. وقبل أن تنتهى، جرى

إعلان تمديدها شهرين آخرين، ويرمى الزخم الدولي إلى تمديدها اللافت في الهدنة هو أن الحوثيين لم يُطلب منهم سوى أمرين: وقف النار، وهو ما نفذته الميليشيات جزئياً؛ إذ توقفت بالفعل هجمات المسيرات المفخخة والصواريخ الباليستية خارجيأ وداخلياً (باستثناء حالة واحدة لم تحظ بتغطية إعلامية خارجياً، وصواريخ موجهة ضربت قرية خبزة بالبيضاء (جنوب صنعاء). الأمر الآخر، فتح المعابر، وخصوصاً تعز، لم تلتزم الميليشيات بتنفيذ

هذا البند وعرقلت على الأقل 3 مقترحات أممية رغم خوضها جولتي مفاوضات في العاصمة الأردنية عمّان، ورغم سفّر غروندبرغ إلى صنعاء سعياً إلى الحصول على اختراق بالمقترحات لكن مقترحه قوبل بالرفض. ويجد المراقبون أن الحوثيين لا يلتزمون بالهدنة، يل ويتمادون برفض تمديدها.

سيمددون في النهاية؟

رغم التلويحات الحوثية التي تهدد بعدم جدوى التمديد فان المعطيات والمعلومات تذهب إلى عكس ذلك؛ فالحوثيون في نظر كثير من التمنيين استفادوا أكثر من غيرهم من الهدنة.

يقول مصدر يمنى لـ «الشرق الأممى ولقائه وكيل وزارة الخارجية تمدد في النهاية، فالضغط الذي المنطّقة ودول الجوار».

إجراءات لبناء الثقة تمهيداً لتثبيت الهدنة وصولاً للسلام... لكن مع وجود جماعة عقائدية ومتشددة ورافضة للسلام مثل الحوثيين فينبغى ممارسة الضغط عليها بشكل أكبر، وإخضاعها لعقوبات دولية من خلال قيادتها السياسية والعسكرية»، كما تدعو الصراري إلى «الضغط على إيران كذلك لأنها أداة من أدواتها الإرهابية في المنطقة العربية وتمولها بالمال والسلاح السبت خبراً يفيد بوصول المبعوث الأوسـط» إن الجماعة سوف الذي تقتل به اليمنيين وترهب به



حصار الحوثيين يضنى اليمنيين لدى استخدامهم طرقاً وعرة للتنقل من وإلى تعز (أف.ب)

البحرية السعودية تختتم تدريب طاقم سفينة جلالة الملك «الجبيل» في إسبانيا

مدريد: «الشرق الأوسط»

نفذت سفينة جلالة الملك «الجييل» أولى السفن القتالية لمشروع السروات في منطقة عمليات البحرية الإسبانية فح خليج قادس يوم السبت، رماية بصاروخ من نوع (MICA) من النسخة الثالثة (3 Block). وذلك مع اختتام القوات البحرية الملكية السعودية فى مدينة سان فرنادو في إسبانيا البرنامج التدريبي لطاقم

ويشتمل مشروع «السروات» على تصنيع وبناء خمس قطع بحرية بقدرات نوعية للتعامل مع مختلف المهام القتالية بقدرة وكفاءة عالية، فيما يعمل الصاروخ الندى أطلق أمس، على صد الهجمات الجوية، وتحديد الأهداف بطريقة التوجيه الذاتي (Fire and forget) كما يتميز بقدرته على الَّتعامل مع جميع الأهداف الجوية في جميع الظروف العملياتية المختلفة.

وأعرب الفريق الركن فهد الغفيل قائد القوات البحرية الملكية السعودية عن فخره واعتزازه بطاقم سفينة حلالة الملك «الجبيل»، لما أظهروه من كفاءة واقتدار في مراحل التدريب والتأهيل النظري والعملي، وكذلك قدرتهم العالية على الأستخدام العملياتي الكامل لأنظمة السفينة المتقدمة، والذي توج بعملية إطلاق صاروخ (MICA)، مُشيراً إلى أن نتائج إطلاق الصاروخ ناجحة وتم تدمير الهدف بكل قوة واقتدار.

وبين أن طاقم السفينة استكمل حميع مراحل التدريب المقررة لهم في المشروع،

صنعاء: «الشرق الأوسط»

بأن محافظة إب الخاضعة لسبطرة الميليشيات الحوثية، شهدت، خلال الآونة الأخيرة، تنامياً جديداً لظاهرة اختفاء الأطفال والشبان، بالتزامن مع استمرار حالة التدهور والفوضى والفلتان الأمنى بالمحافظة ذاتها التي تُعدّ من بين أعلى المحافظات سكاناً.

وفى حين اتهم تقرير دولى الحماعة المرحلة الأولى في المملكة المتحدة واستمرت 46 أسبوعاً؛ لتعلم اللغة الإنجليزية، قبل الانتقال إلى إسبانيا التي احتضنت المرحلة الثَّانيَّةُ، حيث قُدِمت قيها دورات تأسيسية ومتقدمة مع البحرية الإسبانية مع البحرية الإسبانية وشركة «نافانتيا» الصانعة لسفن مشروع «السروات». وركزت المرحلة الأخيرة، على التدريبات العملية في البحر لأطقم سفينة جلالة الملك بذكر أن سفينة حلالة الملك «الحبيل» من طراز كورفيت - أفانتي 2200 أولي

ماضيين، بعضها تم الإعلان عنها على منصات التواصل الاجتماعي من قِبَل

وقال المصدر إن أحدث تلك الحالات

(14 عاماً) من أهالي مدينة إب القديمة أفادت مصادر يمنية حقوقية

الحوثية بتورطها باختطاف الأطفال وممارسة أبشع الانتهاكات تجاههم والزج بهم في جبهات القتال، إلى جانب استخدامهم قى الأعمال غير المشروعة، أكدت المصادر المحلية في محافظة إب أن حالات الاحتفاء الغامضة للأطفأل والشيان تزايدت بشكل ملحوظ مُسبعةً حالة من الذعر والهلع بأوساط السكان فى مركز المحافظة وعدد من مديرياتها وكشف مصدر حقوقى لـ «الشرق الأوسط» عن تسجيل إب وعدد من مديرياتها ما يزيد على 12 حالة اختفاء لأطفال وشبان بغضون أسبوعين

تمثلت باختفاء شاب وطفلين بحوادث منفصلة خلال اليومين الماضيين؛ الأول يُدعى غسان علي العماري من أهالي قرية السروة بمديّرية بعدان (شرّق إب)، والثانى طفل يدعى ياسر أحمد قحطان

في المحافظة، دون أنّ تعلن عنها أجهزة

الأجهزة الأمنية والاستخبارية.

بقيادات في الجماعة.

والشيان تمناطق سيطرة الحوثيين عامة، وفي محافظة إب على وجه

بمديرية المشنة، فيما اختفى الطفل بندر محمد الحميدي بالقرب من سوق القات بمديرية الظهار عاصمة المحافظة. واعتبر المصدر أن جريمة اختطاف الأطفال ما هي إلا حوادث تأتى ضمن عشرات الحالات التي تُسجل باستمرار

> المتلتشيات الحوثية الأمنية. في السياق نفسه، يتهم سكان في إب الانتقلابيين بالوقوف وراء تنامى ظاهرة اختطاف الأطفال والشيبان خلال الأونة الأخيرة في المحافظة بدافع التجنيد والابتزاز والاستغلال، وغيرها

> من الممارسات غير المشروعة. ويشير بعض السكان إلى تصاعد الظاهرة على نحو مخيفٌ؛ سواء في مركز المحافظة (مدينة إب) أو في 22 مديرية أخرى، في ظل انفلات أمني غير مسبوق تحت حُكم الميليشيات التَّي يهيمن عناصرها على جميع مفاصل

> ويقول أحمد، وهو من سكان مدينا إب لـ«الشرق الأوسط»، إن المحافظة تحولت أخيراً، في ظل استمرار حكم وسيطرة الميليشيات إلى مسرح لظاهرة اختفاء واختطاف الأطفال والشبان، حيث تقودها عصابات تجنيد قسري وعصابات جريمة منظمة مرتبطة

وتأتي عمليات اختفاء الأطفال



صورة تداولها ناشطون بمنصات التواصل الاجتماعي تظهر استغلال

وإلى جانب هذه الحالات، تواصل الميليشيات، في المحافظة نفسها،

الخصوص، متزامنة مع ارتفاع وتيرة وقال إن مساعدة الأهالي مكنته بعد ساعات من البحث من العثور على طفله داخل منزل يقطنه عدد من الشبان ليس جبهات القتال. لديهم أي عائلات أو أطفال بالمنطقة وقال تقرير الأمم المتحدة، حول

ويتهم السكان عصابات منظمة تتبع قادة في الجماعة الحوثية في إب بأنها وراء تفشى جرائم الاختطاف بحق الشبان وصغار السن في . المحافظة، حيث تحول الأمر إلى واحدة من الظواهر التي باتت تؤرق السكان وتقض مضاجعهم.

عمليات خطف السكان والناشطين

في سياق أعمال القمع والإرهاب بحق المعارضين لحكمها الانقلابي. وتواصل الميليشيات، منذ نحو اسبوعين، في أحد سجونها، بمدينة إب، احتجاز الدكتور فضل اليماني، ستاذ الاقتصاد بجامعة عدن، حيث اختطفته من نقطة تفتيش بمحيط مدينة القاعدة جنوب المحافظة لحظة عودته مع والدته من رحلة علاجية من العاصمة المحتلة صنعاء، صوب العاصمة المؤقتة عدن.

وأعقب ذلك بأبام قليلة اختطاف الحماعة اثنن من الناشطين الحقوقيين بمركز المحافظة؛ الأول يُدعى مراد البنا، والآخر خالد الأنس، على خلفية أراء لهما نُشرت بمواقع التواصل، وفق ما كدته تقارير محليةً. وكان تقرير أممى كشف، في

وقت سابق، عن تورط الميليشيات في اختطاف الأطفال وممارسة أبشع الآنَّتهاكات تجاههم، والزج بهم في

الأطفال والنزاع المسلح في الدمن، إنَّه تم رصد عمليات اختطاف الأطفال من قبل ميليشيا الحوثى لأغراض التجنيد والاستخدام وأشكال الاستغلال والفدية

وأشار إلى أنه تم التحقق من قيام الملتشيات باختطاف 17 صبياً تتراوح أعمارهم بين 10 و17 سنة، منهم 11 صبياً في عام 2015، وأربعة في عام 2016، واثّنان في عام 2017.

وزير الخارجية يستبعد التصعيد العسكري مع أنقرة

البرلمان العراقي يشكل لجنة تحقيق ميدانية بشأن القصف التركى

بغداد: «الشرق الأوسط»

استبعد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، التصعيد العسكري مع تركياً على خلفية قصف محافظة دهوك، الأسبوع الماضي، فيما قرر البرلمان العراقي تشكيل لجنة مشتركة لتقصى الحقائق ميدانياً بشأن القصفُّ الصاروحْي التركي.

ونقلت القنأة الرسمية العراقية عن عضو لحنة الأمن والدفاع النيابية، مهدي أمرلي، أن «وزيّري الدفاع والخّارجية ورئيس أركان الجيش، وقائد العمليات المشتركة، أكدوا على اتَّحاد خطوتين: الأولى باتجاه الإجراءات القانونية من خلال تقديم الشكاوى الدولية، والخطوة الأخرى عدم وجود القوات التركية في العراق، وإن بقیت سیکون هناك رد فعل

وأشار أمرلي إلى أنه «تم تشكيل لجنة من الأمن والدفاع النبائية والعلاقات الخارجية مع رئيس أركان الجيش ووزارة الدفاع والعمليات المشتركة، لتقصى الحقائق ميدانياً لموقع الحادث ومعرفة مصدر القنيلة». وأعلنت الحكومة العراقية،

أمس السبت، تقديم شكوي إلى مجلس الأمن الدولي بُشأن الأعتداء التركي. وقالتَ الخارجية، في بيان لها، إن «وزارة الخارجيّة توجه شكوي إلى مجلس الأمن الدولي، وتطلب عقد حلسة طارئة حول الاعتداء التركى الذي أسفر عن

وقوع أعدادٍ من المدنيين الآمنين خلفية القصف التركى للأراضي العسكري مع تركيا، والذهاب رسمياً وجود اتفاقية أمنية مع مع تركيا تسمح لها بالتوغل في القرن الماضي، يسمح لها بين شهيدٍ وجريح في محافظة

> حسين، لـدى حضوره أمس وتعد هذه الشكوى الأولى السبت الجلسة الطارئة التي من نوعها التي يتقدم بها العراق عقدها البرلمان العراقي، أنة إلى مجلس الأمن الدولي منذ «بجب استبعاد التصعيد أكثر من عقدين من الزمن، على

وأكد وزير الخارجية فؤاد

التركية ووجود حزب العمال الكردستاني».

تركيا تسمح لها بالتوغل داخل إلى باب المفاوضات». وأضاف حسن أنه «يجب حل مشكلتي الأراضي العراقية. وقال الناطق وحبود البقوات العسكرية باسم وزّارة الخارجية العراقية، أحمد الصحاف، في بيان له، بغداد». «نجدد إحاطة الرأي ألعام بعدم

وتتذرع تركيا بأن لديها اتفاقأ

في العراق». وأكد الصحاف أن

«الـوزارة قررت استدعاء القائم

بالأعمال العراقي في أنقرة إلى

الرئيس الأسبق للجنة العلاقات بالتوغل داخل الأراضي العراقية . لملاحقة عناصر «حزب العمال الكردستاني»، وكذلك تتحدث عن «اتفاقية أنقرة» المبرمة في عام 1926، وتقول إنها تعطيها آلحق

لشن عمليات داخل العراق. لكن

في هذا الصدد، نفي العراق وجود أي اتفاقيَة أمنية وعسكرية أمنياً مبرماً مع العراق، تم توقيعه

بعد القصف الدموي... الزمن توقف في منتجع زاخو بإقليم كردستان

زاخو (العراق): «الشرق الأوسط»

أحذية متروكة على الأرض، كراس مبعثرة في جدول مياه، دماء حافة على الأرضُ: هكذا بدأً المُشْهَد في المنتجع السياحي في جبال إقليم كردستان، بعد تعرضه لقصف دموي نسبته بغداد لتركيا، كما لو أن الزمن توقف عند تلك

هنا في هذه المنطقة الريفية في قضاء زاخو، على تُعد نحو 5 كيلومترات من الحدود مع تركيا، وقعت المأساة حين باغتت المدافع سياحا عراقيين قتل منهم 9 وأصيب 23 بجروح. يقع المنتجع السياحي هذا حول جدول مآء قرب قرية برخ، تحيط به الأشجار والأكشاك

ترحيباً بالزوار الذين يأتون هنا للترفيه عن أنفسهم في الطبيعة. على طاولة من البلاستيك، تركت بقايًا طعام. في جدول المياه، تبعثرت المقاعد والكراسي البلاستيكية، وبقيت قرب الجدول نرجيلة تركها الـزوار خلفهم، حسب وكالة الصحافة الفرنسية، حيث زار مصورها المكان ضمن جولة نظمتها وزارة الإعلام في حكومة إقليم كردستان.

على الأرض، الأحذية الصيفية في كل مكان، وبقع دماء جفت. واتهمت بغداد تركيا بأنها تقف خلف الهجوم، في حين نفت أنقرة أي مسؤولية ووجهت أصابع الاتهام إلى حزب العمال الكردستاني.

من العمر 52 عاماً، «يومياً، يزور هذا المكان ما تقارب 100 حافلة، بالإضافة إلى الذين يأتون بسياراتهم» موضحا أن «السياح العرب (العراقيون) يأتون بكثرة إلى هنا».

ويضيف «قربتنا فيها ما يقارب 35 بيتاً، أعتقد أنه في النهاية لن يكون هناك مكان للعيش، بجب أن نغادر هذه القرية». كان الرجل في المكان يوم وقعت المأساة.

يقول «في ذلك الوقت لم نعرف ماذا نفعل، حتى أن بعض العائلات نسيت أطفالها وهربت، كما تركوا الضحابا خلفهم». وندد جزء كبير من الطبقة السياسية العراقية بما حصل، كما أثار الأمر الغضب

الشعبي في العراق حيث تظاهر المئات في مختلف مناطق البلاد، في احتجاجات تخلل بعضها حرق للعلم التركي. واستدعت بغداد السفير التركي للاحتجاج على القصف، وطالبت كذلك بانسحّاب الحيشّ التركي من أراضيها. كما أعلنت السلطات

العراقية استدعاء القائم بأعمالها من أنقرة

«وإيقاف إجراءات إرسال سفير جديد إلى

تركياً»، بحُسب بيان رسمي. وغالبية الضحايا هم من السياح العراقيين القادمين من وسط وجنوب البلاد، الذين يفرون من الحر في مناطقهم إلى المناخ المعتدل في المناطق الجيلية في كردستان.



عنصر من قوات الأمن يتفحص الدمار في قرية باراخ التابعة لقضاء زاخو شمال إقليم كردستان (أ.ف.ب)

بشرية ومادية».

الخارجية في البرلمان العراقي، عبد الباري زيباري، فند هذه «المزاعم». وفي تصريحات له قال زيباري إنه «ليس هناك أي اتفاة، أمنى أو وثيقة موقعة بين العراق وتركَّما خلال فترة النظام السابق تسمح بدخول أو ضرب الأراضي العراقية»، مبيناً أن «كل ما بشاعً بخلاف ذلك هي محاولات لتبرير العمليات التركية». وفيما يخص «اتفاقية أنقرة» يرى زيباري أن «الدول تغيرت منذ ذلك الحين، وحتى المواثيق الدولية اختلفت»، مضيفاً أن «ما يتحجج به الأتراك في اتّفاقية أنقرة هي فترة انتهت منّذ نحو 100 عام».

من جهته ، کشف رئیس الأركان العراقى، الفريق عبد الأمير يارالله، تدى مشاركته في جلسة البرلمان العراقي، عن وجود 5 قواعد عسكرية تركية كبيرة في الأراضي العراقية، و 4000 جندي تركى داخل أراضي إقليم كردستان، كما أن لتركباً 100 نُقطة عسكرية في الأراضي

وفى بغداد، وبالتزامن مع عقد البرلمان العراقي جلسته المخصصة لمناقشة الأعتداءات التركية، اتخذت السلطات العراقية المزيد من التدابير الأمنية حول مبنى السفارة التركية الواقع في المنطقة الخضراء. ويعد نشر الموند من القوات الأمنية في محيط السفارة، تم غلق محيط السفارة بكتل من الباطون، خشية اقتحامها من قبل المواطنين

جهاز مكافحة الإرهاب بكردستان يتحدث عن استهداف قاعدة تركية في نينوى

مسرور بارزاني في بغداد لحل مشكلات 17 عاماً... وقباد طالباني يذكّرها بحماية السيادة

بغداد: من فاضل النشمي

فيما وصل رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، بعد ظهر أمس، إلى بغداد في مهمة شاقة حول الملفات العالقة، ذكّر نائيه قباد طالباني العاصمة الاتحادية بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة . لحمانة السيادة العراقية وأرواح المدنيين في مقابل الاعتداءات التركية المتواصلة.

ومع أن الاعتداءات التركية على الأراضى العراقية بإقليم كردستان وكان أخَّرها الهجوم الَّذي أوقع 9 قتلى وأصباب أكثر من 20 سائحاً في محافظة دهوك، لن تكون بعيدة عنّ طاولة المناقشات بين المسؤولين في بغداد والوفد الكردي، غير أن المكتب الإعلامي لرئاسة حكومة إقليم كردستان، شدد على أن زيارة بارزاني «تهدف إلى التركيز على الحل الدستوري بشأن المشكلات

العالقة بين إقليم كردستان والحكومة الاتّحادية، وفي مقدمتها ملف النفط والغاز».

وبعد وصوله إلى بغداد، قال بارزانی عبر «تغریدة»: «یسعدنی العودة إلى بغداد، إذ لدينا الكثير لمناقشته خصوصاً الأمور التي تجمعنا وتفرّق بيننا ، لدينا برنامج عمل دستوري لحل مشكلاتنا المستمرة على مدى 17 عاماً».

كانت المحكمة الاتحادية العليا العراقعة قد قضت، في فبراير (شباط) الماضي، بعدم دستورية قانون النفط والغاز في إقليم كردستان وما يترتب على ذلك من عقود نفطية وغازية أبرمها الإقليم خلال السنوات الماضية مع الشركات النفطية. غير أن الإقليم لم يلتزم حتى الآن بالحكم الصادر واتهمت شخصيات قيادية في الحزب الديمقراطي الكردستاني المحكمة

نفطية متعاقدة مع الإقليم.

خلفية نزاعات سياسية مع الإقليم. وفيما تشدد الحكومة الاتحادية عبر وزارة النفط على التزام الإقليم في قرار المحكمة الاتحادية، أعلن مجلس وزراء الإقليم مطلع الشهر الجاري، أنه «لن يتخلى بأى شكل من الأشكال عن الحقوق والمستحقات الدستورية،

ولن يرضح لأى ضغط وتهديد من الحكومة الاتحادية العراقية يهدف إلى انتهاك حقوق شبعب كردستان». وجاء إعلان حكومة الإقليم على خُلفية إعلان مماثل من وزير النفط الاتحادي إحسان عبد الحبار، عن عزم الحكومة على تطبيق القانون واللجوء إلى المحكمة التجارية الدولية لإلغاء العقود النفطية التي أبرمتها حكومة إقليم كردستان، وأنها بصدد اتخاذ إجراءات قانونية ضد 17 شيركة أجنيية

وأعلنت وزارة النفط الاتحادية

حد كبير، إلا أن هذه المناطق شهدت

فيضانات في مراحل متعددة. وفي

يناير (كانون الثاني) الماضي

قضى ثمانية أشخاص على الأقل،

غالبيتهم في محافظة فارس، جراء

فيضانات تجنوب البلاد نتجت

عن أمطار غزيرة. وأدت فيضانات

واسعة النطاق بإيران في مارس

(أذار) وأبريل (نيسان) 2019، إلى

مقتل 76 شخصاً على الأقل وأضرار

قدرت قيمتها بنحو ملياري دولار.

السلطات قالت قبل نحو أربعة أعوام

إن البحيرة بدأت باستعادة بعض

وخلال الأشهر الماضية، شهدت



ثلاثاً (شلمبرجير، وبيكرهيوز،

وهاليبرتون) من كبرى الشركات

النفطية الأميركية أوقفت رسميأ

عملياتها في إقليم كردستان،

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»

اتهمت وكيلة وزارة الخارجية

الأمريكية للشؤون السياسية،

فيكتوريا نولاند، القيادة الايرانية

بعدم الرغبة في العودة إلى الاتفاقية

النووية، مؤكّدة أنه «إذا لم يقبل

(المرشد الإيراني)الصفقة، فسنضطر

وعددت نولاند الفوائد التي

يمكن أن تجنيها إيران إذا وافقت

على الاتفاق الذي عرضه الرئيس

الأميركي جو بايدن، لكنها أضافت

بالطبع إلى زيادة الضغط».

رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي لدى استقباله رئيسَ حكومة كردستان مسرور بارزاني في بغداد أمس (موقع البرلمان العراقي)

في 5 يونيو (حزيران) الجارى، أن العليا في العراق بعدم دستورية العقود التى أبرمتها حكومة إقليم كردستان لأستثمار النفط والغاز. القصف التركي الأخير في دهوك،

وفي موضوع ذي صلة بحادث امتثالاً لقرار المحكمة الاتحادية تحدث جهاز مكافحة الإرهاب

وأعلنت حماعة تطلق على نفسها «لواء أحرار العراق» التابع للمقاومة الإسلامية، مسؤوليتها عن قصف القاعدة، رداً على القصف التركى الأخير. وسبق أن تعرضت القاعدة العسكرية التركية لهجمات صاروخية كثيرة من فصائل مسلحة

واشنطن تشكك في «رغبة» خامنئي التوصل إلى اتفاق نووي

في كردستان، مساء الحمعة، عن

قرب مُجمع (هيما سيتي) في مدينة

الموصل الواقعة تحت سيطرة

الحكومة العراقية الاتحادية، وكانت

خمسة صواريخ، لم تنطلق اثنان

استهداف قاعدة «زليكان» التركية الشعبى» من دون أن تؤثر على العسكرية في منطقة بعشيقة عملها أو تجبرها على الانسحاب ىدورە، حثَّ نائبرئىس حكومة بمحافظة نينوى بثلاثة صواريخ إقليم كردستان قباد طالباني، أمس من نوع «غراد»، وقال في بيان: إن «أحد الصواريخ سقط قرب المعسكر، (السبت)، جميع الأطراق على فيما سقط الاثنان الآخران في أطراف العمل بإصرار من أجل أن تكون قرية غوداد، من دون وقوع خسائر جريمة «مصيف برخ» الدموية دافعاً لتوحيد الموقف بين الأحزاب وَأَضَافَ أَن «الصواريخ نُصبت

يُعتقد أنها قريبة من «الحشد

وقال طالباني في تدوينة على حسابه الموثق في «قيسبوك»: «شرّفنا مواطنون عراقيون من بغداد ومدن الجنوب بزيارة إقليم كردستان لتنتعش أجسادهم ببرودة الشلالات ونسيم المصايف، فعادوا جثثاً دامية إلى عائلاتهم». في إشارة إلى أن جميع قتلي حادث دهوك التسعة من المواطنين العرب

المسافرين للإقليم بهدف السياحة

والاستجمام. وأضاف أن «جريمة

مصيف برخ في محافظة دهوك،

هزت ضمير كل مواطن عراقى من دهوك وأربيل والسليمانية، إلى بغداد والنجف والبصرة، وأدخلت كل العراق في حزن ووجع شديدين، وبات عزاء الشهداء التسعة عزاء كل العراقيين بلا استثناء». وأشار طالباني إلى أن «أكثر من

100 مُدنى (استُشهَّدُ) فَي السنوات القليلة الماضية بسبب القصف المستمر، دون أن تتخذ الحكومة الفيدرالية موقفاً جاداً، ودون أن تترجَم بيانات الاستنكار إلى إجراء رادع يوقف نزيف الدم».

وتابع: «في هذه الواقعة المؤسفة، نقدر مواقف الحكومة الفيدرالية والبرلمان والفعاليات السياسية العراقية، وحتى المجتمع الدولى، لكننا نذكّرهم بمطالباتناً المتكررة باتخاذ الإحراءات اللازمة لحمانة السيادة العراقية وأرواح المدنيين، ولم نتلقً في المقابل سوى بيانات إدانة خجولة».

«ما إذا كانت إيران مستعدة للحل

المتحدث باسم وزارة الخارجية

الأميركية نيد برايس في 2 فبراير

(شيباط) إن الوقت أصيتُح «قصيراً

جِداً جِداً) لاستعادة خطة العمل

الشاملة المشتركة، بحجة أنه بمجرد

وصول إيران إلى درجة معينة من

التخصيب فلن يكون فائدة من

«سبى إن إنّ» عن مسؤولين أميركيين

قولهم إن هناك ثلاثة أسانيع متبقية

للتوصل إلى اتفاق. وذكرت الشبكة

أن «إدارة بايدن تعتقد أن أمامها

ثم في 9 فبراير، نقلت شبكة

العودة إلى الاتفاق النووي.

وبعد ستة أسابيع، قال

الديلوماسي».

أكثر من 20 قتيلاً جراء سيول في جنوب إيران

متوقفة عند ضفة النهر خشية أن

بالانحياز وإصدار الأحكام على

طهران: «الشرق الأوسط»

سيول ضربت الجمعة، مناطق في محافظة فارس بجنوب إيران، وفق ما أفاد مسؤولون السبت. وأوضح جواد مراديان، المسؤول عن هيئة الإغاثة المحلية، أن «عدد الأشخاص الذين قتلوا ارتفع إلى 22 بعد

نحو 170 كلم شرق مدينة شيراز مركز المحافظة. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (إيرنا) عن حاكم استهبان يوسف كاركر قوله: «تساقطت أمطار غزيرة في بلدتي إيج ورودبال في الأجزاء الوسطى من استهبان، ما أدى إلى سيول». وأشار إلى أن «55 من فرق الإغاثة تشارك في عمليات الإنقاذ». ووقعت السيولُ في يوم عطلة أسبوعية خلال فصل الصيف، حيث يستغل الكثير من العائلات الإيرانية الفرصة للتنزه في أماكن ذأت مناخ معتدل مثل ضفاف الأنهر والبحيرات ومناطق جبلية.

وأظهرت أشرطة مصورة نشرتها وكالات الأنباء الإيرانية، سيولاً موحلة في مجرى نهر رودبال، جرفت معها بعض السيارات. وظهر رجل يقوم بسحب

قتل 22 شخصاً على الأقل حراء

العثور على جثة إضافية»، وفق ما نقلت عنه وكالة «مهر»، مشيراً إلى أن شخصاً واحداً لا يزال في الذين كانوا يتنزهون عند ضفاف عداد المفقودين. وكان مدير جمعية الهلال الأحمر في المحافظة، حسين درویشی، أكد في وقت سابق في تصريحاًت نقلها الإعلام الرسمي، مقتل 21 شخصاً وفقدان أثنين. وتقع استهدان على مسافة

أطفال من المقعد الخلفي لسيارة جنوب إيران ووسطها جافاً إلى

تجرفها المياه، وتلقى المصير ذاته كسيارة بيضاء حاصرتها المياه وجرفتها عبر المجرى. وبدا الذعر والتوتر على الأشخاص الموجودين في المكان، بينما كرّر الشخص الذي يقوم بالتصوير بجواله عبارة «فيضان رودبال». وكان حاكم استهبان پوسف كاركر قد قال لـ«إيرنا»، إن «عدداً من الأشخاص المحليين والزوار (من مناطق أخرى)

مناطق عدة في إيـران، خصوصاً النهر أو موجودين في مجراه، في الوسط والْجِنوب الغربي، باغتهم ارتفاع مستوى المياه». احتجاجات على خلفية شحّ الميآه وأوعز النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد مخبر لمحافظ والجفاف لأسباب عدة؛ أبرزها شح كميات المتساقطات في مناطق فارس بفتح تحقيق في الحادث و «تُعويض عَائلات الضّحَايا»، وفق واسعة من إيران.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، ما نقلت «إيرنا». من جهته، وصل وزير الداخلية أحمد وحيدى إلى المحافظة من أجل معاينة الأضرار ومتابعة عمليات الإغاثة. ويرى ر العلماء أن التغير المناخى يزيد من إلى تحويل مساره لمناطق أخرى. حدة مظاهر المناخ القصوي، بما يشمل الجفاف، إضَّافة إلى احتمال ارتـفـاع حـدة الـعـواصـف والمطر. تجمع احتجاجي على خلفية وأظهرت الصور التى وزعتها انحسآر منسوب تحيرة أروميه جمعية الهلال الأحمر، أفرادها وهم في الشمال الغربي التي كانت تعد يعملون في مناطق متفاوتة من حيث طبيعتها، منها أرض جافة الأكبر في الشرق الأوسلط، وفق ما أفادت وسائل إعلام إيرانية محلية. متشققة على مقربة من مجرى وشكّل حفاف البحيرة إحدى كبرى مائى، بينما قام آخرون بالبحث عن الكوارث البيئية في المنطقة خلال أشخّاص وسط حقل غمرته المياه. ربع القرن الأخير بفعل الإهمال ونقل الإعلام الرسمى عن هيئة البشري والتغير المناخى، علماً بأن الأرصياد الجوية توقعها أن تشهد

محافظة فارس أمطارأ إضافية

خلال الأمام المقبلة. ويعد المناخ في

أن المسؤولين الإيرانيين «لم يختاروا السير في هذا الطريق». وقالت نولاند، خالال منتدى «أسبن» الأمنى، إن «الاتفاق مطروح على الطاولة إذا أراد الإيرانيون الموافقة عليه»، موضحة أن الاتفاقية «ستعيد

نفطهم إلى السوق، وستساعدهم تظاهر آلآلاف في مدينة أصفهان على التخفيف من بعض العقوبات وسط البلاد احتجاجاً على المفروضة عليهم. لكن حتى الأن انخفاض منسوب نهر زاينده رود لم يختر الإيرانيون السير في التاريخي، الذي يعزوه كثيرون هذا الطريق»، مضيفة أن «الشعبّ والأسبوع الماضي، أوقفت الشرطة الإيراني يدفع الثمن مع ارتفاع عدداً من المخلّين «بالأمن» خلال الأسعار وارتفاع معدل التضخم». ولم تعترف نولاند بشكل كامل بأن الإيرانيين سينسحبون من الصفقة، قائلة: «لم ينسحبوا عندما كان بإمكانهم فعل ذلك خلال الأشهر

العديدة الماضية، لذا دعونا نرى ما وكان رئيس المخاسرات الخارجية البريطانية «أم أى 6»، ريتشارد مور، قد قال مؤخراً إن «خطة العمل الشاملة المشتركة»

المعروفة بشكل غير رسمى باسم

اتفاق إيران النووى، لا تزال «أفضل

وسيلة متاحة» للحد من طموحات إسران النووية، لكنه أضاف أنه ُلْشُك» في أَنْ المرشد الإيراني علي خامنئي سيوافق عليها بالفعل. وقال مور في منتدى «اَسبن»:

N II II II II

إلى اتفاق. فقد يكون إجراء هذا النقاش حاليأ مجرد نشاط أكاديمي لأنني لا أعتقد أن المرشد الأعلى لإيران يريد إبرام صفقة، كما لا يرغب الإيرانيون أيضاً في إنهاء المحادثات، لكي يستطيعواً الاستمرار قليلاً». وأضّاف مور أنه حتى لو تمت الموافقة على الصفقة، فسيطل هذاك الكثير من العمل الذي بتعين القيام به لأن إيران تواصل «نشاطها المزعزع للاستقرار في المنطقة، بالنظر لِّما يفعلونه فيّ العراق وسوريا وحتى في اليمن من خلال رعاية الحوثيين. كمّا أنهم ما

زالوا يغتالون ويحاولون الإيقاع

«لست مقتنعاً بأننا سنصل النشطارية أكثر من عام بقليل».

نفسه لا يمكن قياسه في عام أو أكثر، بل بالأسابيع». من جهة أخرى، قالت وكالة «تسنيم» المرتبطة بـ«الحرس الثوري» الإيراني يوم السبت إن تحديد مواعيد نهائية متكررة من قبل القوى الغربية لإيران للتوصل إلى اتفاق نووي أصبح «تهديداً فارغاً». وسخرت «تسنيم» من الدبلوماسيين الغربيين والحكومات

وقال يوم الجمعة إن «وقت الاختراق

منشأة بوشهر النووية في جنوب إيران (أ.ف.ب) بالمنشقين في الخارج أيضاً». كما كان مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية «سي أي إيه»، ويليام بيرنز،قد قال في حديثه أمام منتدى «آسبن» الأمنى، إنه بموجب خطة العمل الشاملة المُشتركة «التي انسحيت منها الإدارة الأخبرة منذ عدة سنوات، كان وقت الاختراق لإنتاج تلك الكمية من المواد

التى ذكرت فيها الولايات المتحدة موعداً نهائياً في ديسمبر (كانون الأول) 2021، عندما قال مستشار الأمن القومى جيك سوليفان إن واشنطن وأخرين لم يحددوا موعداً علنياً في التقويم «ولكن خلف الأبواب المغلقة هناك موعد نهائي وهو ليس بعيداً»، وأضاف أنه في الأسابيع المقبلة سيكتشف المشاركون في محادثات فيينا



صفقة لإحياء الاتفاقية النووية لعام 2015 وإلا فسوف ينسحبون من المفاوضات. وأضافت: «كأن تحديد المواعيد النهائية أحد الأساليب الرئيسية التي استخدمها الغربيون» في المحادثاًت النووية، «لكنهم استخدموها كثيراً لدرجة أنها تحولت اليوم إلى تهديد فارغ». وأشارت الوكالة إلى المرة الأولى

حتى نهاية فبراير لإنقاذ الاتفاق النووي الإيراني وإلا فسيتعين على لتهديدهم مراراً وتكراراً بأنه لا يزال الولايات المتحدة تغيير مسارها هناك «أسابيع قليلة فقط» لإبرام والبدء في جهود حثيثة لمنع طهران من الحصول على سلاح نووي، وفقاً لثلاثة مسؤولين في الإدارة». ومع انتهاء فبراير من دون نتائج، وبعد 11 شهراً من المحادثات في فيينا، توقفت المفاوضات في أوآئل مارس (آذار)، لكن الحكومات الغربية واصلت القول إنه لا يزال هناك «أسابيع قليلة» لإبرام صفقة، فيما واصلت إيران تخصيب اليورانيوم بنسبة بلغت 60 في

المائة. وفي يوليو (تموز)، رفضت الولايات المتحدة ذكر موعد نهائى بعد الآن، قائلة إن الوقت لاستنتاج فشل المفاوضات سيكون عندما يتم تحديد البرنامج النووي الإيراني من الناحية الفنية على أنه قد تجاوز النقطة التي يكون فيها استعادة الاتفاقية أمراً منطقياً.

غضب شعبي بعد محاولة استهداف السياسي ناصر الدين الشاعر

السلطة لمواجهة الفلتان الأمني في الضفة

رام الله: «الشرق الأوسط»

شكلت محاولة استهداف السياسي الفلسطيني ناصر الدين الشاعر في الضفة الغربية بالرصاص، ضربة لجهود السلطة الفلسطينية في محاربة الفلتان الأمنى وأشعلت المخاوف من تطور الحالة إلى تصفية حسابات سياسية، في جريمة لاقت ردود فعل غاضبة وتوجيه آتهامات، وتعهدات من السلطة بالعمل على إنهاء كل مظاهر الفوضى والفلتان الأمني. وقال المفوض السياسى العام المتحدث بأسم الأجهزة الأمنية اللواء طلال دويكات، إن أجهزة الأمن الفلسطينية ستبذل قصارى جهودها من أجل القضاء على كل مظاهر الفوضى والفلتان والحفاظ على الدم الفلسطيني، تحقيقاً للعدالة وحماية

وباشرت الأجهزة الأمنية بتنفيذ

عباس، الذي اتصل بالشاعر المصاب فوراً، للبحث والتحري عن الفاعلين وتقديمهم وأمر بإجراء تحقيق فوري ومتابعة حثيثة من أجل الوصول إلى الجناة، وتقديمهم

وأصبيب الشاعر، الذي عمل نائباً

لرئيس الوزراء إسماعيل هنية في الحكومة الفلسطينية العاشرة التي شكلتها («حماس» في 2006 واستمرت عاماً واحداً فقط، بحراح، بعد تعرضه لرصاص مسلحين مجهولين فى قرية كفر قليل جنوب نابلس. وأفاد المتحدث باسم الشرطة العقيد لؤي

ارزيقات، بإصابة د. ناصر الدين الشاعر، بعد إطلاق النار عليه من قبل مجهولين في نابلس. وأظهر فيديو سيارة الشاعر وقد تلقت عدة رصاصات أصابت قدميه، ثم ظهر في فيديو ثان محمولاً داخل مشفى وهو ىشر بعلامة النصر.

من جهته، اتصل رئيس الوزراء محمد أشتية بالشاعر، مديناً «الاعتداء السافر» تعليمات الرئيس الفلسطيني محمود عليه، متعهداً بتحرك فوري للأجهزة الأمنية وتقاليد وأخلاق شعبنا».

وأكدت الحكومة الفلسطينية أنها ستعمل على متابعة توجيهات الرئيس عباس للأجهزة الأمنية، بالتحرك الفوري للبحث والتحري عن الفاعلين وتقديمهم للعدالة. ولم تقف حركة «فتح» المختلفة مع الشاعر سياسياً موقفاً حيادياً، وأدان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

الفلسطينية وعضو مركزية الحركة حسين

الشيخ، حادثة إطلاق النار على الدكتور

ناصر الدين الشاعر.

وقال الشيخ في تصريح صدر عنه: «ندين بشدة إطلاق النار على الأخ ناصر الدين الشاعر، ونعده عملاً إجرامياً لا يليق أبدأ بأخلاقنا الوطنية وتجب محاسبة . الفاعلين»، متمنياً الشفاء العاجل للدكتور الشاعر. ووصفت حركة «فتح» حادثة إطلاق النار على الشاعر د «الخارجة عن عادات

وأعادت محاولة قتل الشاعر إلى الأذهان علسلة من حوادث الفلتان الأمنى بالضفة الغربية التي أودت بحياة فلسطينس، نتيجة الرصاص «المنفلت»، والتي شكلت ضربة لهبية السلطة في المناطَّق التي تخضع لسيطرتها.

وضجت مواقع التواصل الاجتماعي بالغضب على محاولة قتل الشاعر، وحذر فلسطينيون «من وجود ما يشبه حالة رعاية للفلتان، ومحاولات إسرائيلية لتشجيع هذه الظواهر وضرب السلم الأهلى». ودخلت حركة «حماس» القرب الشاعر

منها، على الخط، واتصل رئيس مكتبها السياسي به، وعبر عن كامل التضامن مع الشاعر والوقوف إلى جانبه. وأدان هنيةً «هذه الجريمة الغادرة التي تشكل محطة خطيرة خارجة عن أخلاقنا الوطنية، ولا تخدم سوى الاحتلال وأعوانه الذين يستهدفون الحالة الوطنية الفلسطينية». ودعا رئيس حركة «حماس»، السلطة

الفلسطينية والرئيس محمود عباس شخصياً إلى سرعة الكشف عن المتورطين في هذه القُضية ومحاكمتهم، مشيراً إلى أن الكل الفلسطيني في حالة هائلة من الغضب إزاء هذه الجريمة التكراء. كما دانت القيادية فَى الجبهة الشعبية، خالدة جرار، ما جرى، وقّالت إنه حدث خطير جداً ويهدد السلم الأهلى، محذرةً من عدم اعتقال مطلقي النار والاستمرار برعاية حالة الفلتان الأمنّي.

في السياق، أصدرت لجنة الحرّيات العامة، بياناً طالبت فيه باعتقال ومحاسبة مرتكبي الفعل الإجرامي، فيما اعتبرت مجموعة «محامون من أجلّ العدالة»، أن ما حرى «محاولة اغتيال» متوقعة، تبعاً لغياب العدالة والقانون.

وحذرت المجموعة من عدم الاستقرار الأمني، وشيوع مبدأ استخدام السلاح، الذي حاء نتيحة لشعور المعتدي بالأمان، وأنه تحت حماية جهاتِ متنفذة تتيح له تجاوز القانون.



الدكتور ناصر الدين الشاعر (حساب شخصى فيسبوك)

الشرطة وصفتها بأنها حالات غير عادية من العنف

تصاعد أعمال الجريمة في المجتمع العربي داخل إسرائيل

رام الله: «الشرق الأوسط»

تصاعدت أعمال الجريمة في المجتمع العربي في إسرائيل، بصورة وصفتها الشرطة الإسرائيلية بأنها «حالات غير عادية من العنف»، بعد سلسلة من حوادث إطلاق النار خلال ساعات، خلفت قتيلاً وكثيراً من الإصابات.

وقُتل شاب في الأربعينات من عمره، متأثراً بجروح حرجة، وأصيب طفلان بجروح خطيرة كانوا في سيارته، في جريمة إطلاق نار جديدة في مدينة الطيرة، في منطقة المثلث. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية أن مهند عراقى قتل على الفور، إثر تعرضه لإطلاق النار حين كان داخل سيارة، كما أصيب في الحادث طفلان، أحدهما بجروح خطيرة، عيلبون والزرازير.

وقالت صحيفة «هـــأرتــس» الإسرائيلية، إن مهند عراقي قتل بالرصاص، بينما أصيب «ابنه البالغ من العمر 10 سنوات بجروح متوسطة، وقريبه البالغ من العمر 6 أعوام في حالة خطيرة»، ولا تزال السلطات تبحث عن المشتبه بهم. وشرح مسعف «نجمة داود الحمراء» مرشد جبالي، للصحيفة، كيف أن «السيارة بأكملها كانت مغطاة بالدماء، بعدما اخترق عديد من

والآخر بجروح متوسطة.

الرصاصات هيكلها». في الوقت نفسه، أصب 13 شخصاً بينهم 4 وصفت جروحهم بمتوسطة وخطيرة، في إطلاق نار على خيمة عزاء في كفر قاسم، في شجارين منفصلين وقعا في بلدتي

وفي قرية الزرازير جُرح 6 أشخاص خالاً شجار، وفي قرية عيلبون أصيب رجل عشريني وآخر ثلاثيني بجروح خطيرة طعنأ بالسكين. أما في مدينة كفر قاسم، فقد أطلق مجهولون النار على خيمة عزاء، ما أدى إلى إصابة 5 أشخاص «حالات غير عادية من العنف الشديد وخطة وضعتها الشرطة الإسرائيلية

في المجتمع العربي، والتي سيتم

التّحقيق فيها كأولويّة قصويّ». وسلطت الجرائم الأخيرة الضوء أكثر على مستوى العنف في المحتمع العربي في إسرائيل، وفشل محاربته من قبل الشرطة الإسرائيلية. ورفع هذا القتل العدد الكلى إلى حوالي 59 في الوسط اليهودي. منذ مطلع العام، بحسب معطيات وأظهرت دراسة نشرت قبل تدونية. رسمية، بينهم 14 ضحية خلال

شهر يونيو (حزيران) الماضي، وهي حصيلة لا تشمل مدىنة القدس ومنطقة الجولان. ويعانى المجتمع العربي في إسرائيل من الجريمة المنظمة التي بلغت حصيلتها العام الماضى، 111، بينهم 16 امرأة (من دون القدسّ والجولان). ويستمر العنف بجروح متفاوتة. وقالت الشرطة على الرغم من احتجاجات واسعة الإسرائيلية، إن هذه الحوادث كانت قامت بها لجنة المتابعة العربية،

وكان «عرب 48» قد تظاهروا عدة مرات ضد الجريمة والعنف في الوسط العربي في السنوات الماضية، متهمين الشرطة الإسرائيلية بالتواطؤ والتقاعس في مواجهة الجريمة العربية، مقابل العمل بحزم

لمكافحة الجريمة.

أسابيع، أن 75 في المائمة من المواطنين العرب (فلسطينيو 48)، لا تشعرون بالأمان، ويتهمون الشرطة بالتقاعس، وذلك مع تفاقم جرائم العنف في المجتمع العربي في

وجاء في الدراسة التي أجرتها كلية العلوم المجتمعية بجامعة حيفا، أن المواطنين العرب فقدوا الثقة تماماً بالشرطة الإسرائيلية، ويتهمونها بالاهمال المقصود للجريمة في صفوفهم. واتهم رئيس دائرة مكافحة العنف في لجنة المتابعة العليا للوسط العربي، طالب الصانع، مراراً، الشرطة الإسرائيلية، بأنها لا تتدخل كفانة؛ لكنه انتقد أبضاً المجتمع الذي لا يحارب هذه المنظمات المسلحة، ويعزز ثقافة الثأر، وينظر للمرأة



منظمة الصحة العالمية: «جدري القردة» يمثل حالة طوارئ عالمية

جنيف: «الشرق الأوسط»

أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس السبت، أن تفشى «جدري القردة» سريع الانتشار يمثل حالة طوارئ صحية على مستوى العالم، وهو أعلى مستوى تحذير للمُنظمة.

ويهدفوصفمنظمة الصحة العالمية لـ «جدري القردة» بأنه «حالة طوارئ صحبة عامة ذات اهتمام دولي» إلى دق ناقوس الخطر بأن هناك حاجة إلى تعامل دولي منسق، ويمكن أن يطلق التمويّل والجهود العالمية للتعاون في تبادل اللقاحات

وقال مصدران تحدثا شرط عدم الكشف عن هويتهما لـ«رويـترزّ»، في وقت سابق، إن أعضاء لجنة من الخبراء اجتمعوا

يوم الخميس الماضي لمناقشة التوصية المحتملة، أنقسموا بشأن القرار؛ لكن القرار النهائي كان للمدير العام للمنظمة. وأعلن المدير العام لمنظمة

الصحة العالمية، تبدروس أدهانوم غيبريسوس، قراره اعلان حالة الطوارئ الصحية، خلال تصريح لوسائل الإعلام فى جنيف. وأوضح أنه تعين عليه التدخل حتى يكون الصوت المرجح لحل الخلاف حول إعلان تفشى مرض «جدري القردة» حالة طوارئ صحية عالمية.

وقالغيبريسوس للصحافيين، بعد أن أعطت المنظمة العالمية المرض أعلى مستوى تحذير، إن 9 أعضاء من لجنة الخبراء كانوا ضد الإعلان، مقابل تأبيد 6 أعضاء.

أضاف: «على الرغم من

أننى أعلن حالة طوارئ صحبة عاملة تثبر قلقاً دولياً، فإن هذا التفشى يُتَركز في الوقت الحالي بين الرَّجال المثليِّين، وخصوصاً أولئك الذين لديهم شركاء متعددون». وجرى تسجيل أكثر من

القردة» في أكثر من 60 دولة حتى الآن هذا العام، بالإضافة إلى 5 وفيات في أفريقيا. وفى أوّل اجتماع عُقد في 23 يونيو (حزيران)، أوصت غالسة الخبراء بألا تُعلن منظّمة الصحّة

16 ألّف حالة إصابة بـ«جدري

وكتب أستاذ قانون الصحّة الأميركي، ومدير مركز منظّمة الصحّة الّعالميّة لقانون الصحّة، لورنس غوستن، مساء أول من أمس الجمعة، على «توبتر»: تُثبر قلقاً دولياً».

حال طوارئ صحّية قد تثير قلقاً

«(جـدري الـقـردة) خـرج عن السيطرة، ولا يوجد سبب قانونى أو علمى أو صحّى لعدم إعلان حالة طوارًى صحيةً عامّة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

جدد الرئيس المصري عبد

الفتاح السيسي عزمه على «الانّطلاق

نحو الحمهورية الحديدة»، التي

«تؤسس نسقاً فكرياً واجتماعياً

وإنسانياً شاملاً»، مشكراً إلى أنه

رغم ما وصفها د «الظره ف المعاكسة،

نتبجة الأحداث الدولية»، فإن «مصر

قادرة على التغلب عليها وتخطيها،

وقال الرئيس المصري، في كلمته

أمس (السبت) بمناسبة الذكري

السبعين لثورة 23 يوليو (تموز)

1952، إن «مصر تسير بخطى ثابتة وواثقة، من أجل الانطلاق

إلى الجمهورية الجديدة، جمهورية

التنمية والبناء والتطوير، وتغيير

الـواقـع، جمهوريـة تـؤسس نسقاً

فكرياً واجتماعياً وإنسانياً شاملاً،

وبناء إنسان ومجتمع متطور،

تسوده قدم إنسانية رفيعيَّة»، مشدداً

وتحقيق التنمية المنشودة».

المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس فى بروكسل 18 فبراير الماضى (أ.ب)ُ

واكتُشفت الـزيــادة غير العاديّة في حالات الإصابة بـ«جدري القردة» في أوائل مايو (أيار) خارج بلدان وسط وغرب

أنّه بمثّل تحدّباً؛ لأنه في بعض أنحاء العالم، وشُكِّلت أورُّوبا بؤرته. يُعتبر «جدري القردة» الذي اكتُشف لدى البشر عام 1970، أقلّ خطورة وعدوى من تمييزاً يهدّد حياة أفرادها». الجدري الذي تمّ القضاء عليه عاد 1980.

> وأكَّدت دراســـة نُـشـرت الخميس الماضي في مجلّة «نيو إنغلاند جورنال أوفّ ميديسين»، هى الأكبر عن هذا الموضوع، وتستند إلى بيانات من 16 دولة مُختلفة، أَنِّ الْغَالِدِيَّة العظمى (95 في المائة) من الحالات الحديثة، قد أصبيت أثناء اتّصال جنسي، وأنّ 98 في المائة من الحالات سُجّلت تدى رجال مثليين وثنائيي الجنس.

وقــال غيبريسوس: «يُمثّل

أكد قدرة مصر على تخطي «الظروف المعاكسة»

وأعلنت شركة «بافارين نوردىك» الدنماركيّة، وهي أسلوب الانتقال هذا في الوقت أفريقيا؛ حيثُ يتوطُّن الفيروسُ فسسهُ فرصة لتنفيذ تدُّخُّلات المخْتبر الوحيد الذي ينتج لقاحاً

الفيروس.

الحثدان تواده المحتمعات

المتضرّرة (من «جدري القردة»)

وقالت وكالة الأدوية

الأوروبّية (إي إم إيه) أول من

استخدام لقاح للجدري البشريّ،

لتوسيع استخدامه ضد انتشاً،

مرض «جدري القردة». وهذا

اللقاح بات مستخدماً بالفعل

لهذا الغرض في كثير من العلدان،

الصحَّة الأمميّة بالتوازي مع

الدول الأعضاء والخبراء، لتعزيز

عمليّات البحث والتطوير حول

أمس الجمعة، إنَّها وافقت على

مجازاً لمكافحة «جدرى القردة»، الثلاثاء، أنّها تلقّت طلّبيّة بـ1,5 مليون جرعة، ستسلّم معظمها في عام 2023، من دولة أوروبية لم تُسمّها، بينما طلبت الولايات المتحدة 2,5 مليون جرعة

وأعلنت السلطات الصحبة الأميركية، أول من أمس الجمعة، إنه تم للمرة الأولى رصد إصابتين بمرض «جدري القردة» بين الأطفال في الولايات المتحدة. وقالت المراكز الأميركية بما في ذلك فرنسا. وتعمل وكالة لكافحة الأمراض والوقاية منها، فى بيان نقلته «رويترز»، إنه ليسهناك ارتباط بين الإصابتين اللَّتِينَ تِم اكتشافَهمًا، ومن المحتمل أن تكونا نتيجة انتقال العدوى بالمنزل. وقالت الوكالة

إن الطفلين المصابين بحالة طيبة

ويتم علاجهما.

مناعة فيروسات نزلات البرد... كيف يمكن محاكاتها مع «كوفيد ـ 19»؟

القاهرة: حازم بدر

بتذكر حسمك فبروسات عائلة «كورونا» المسببة لنزلات البرد، والتي أصابتك منذ الطفولة، فكيف يمكنك الحصول على نفس المناعة مع «كوفيد

لإلقاء نظرة مستقبلية على مناعة «كوفيد - 19» بحث العلماء في معهد «لا جولاً" لعلم المناعة في الولايات المتحدة الأميركية، في كيفية بناء جهاز المناعة لدفاعاته ضد الفيروسات المسببة لنزلات البرد، والتى تنتمى أيضاً لعائلة كورونا. ووفقاً للدراسة الجديدة المنشورة أول من أمس في دورية «سيل هوست & ميكروب» فإن لدى البالغين استجابات ذاكرة ثابتة للأجسام المضادة والخلايا التائية التى تحارب فيروسات «كورونـــا» المسببة لنزلات البرد، والتي يفترض أنها مشتقة من التعرض المتعدد لهذه الفيروسات في مرحلة الطفولة. ويفضل هذا الجيش منَّ الخلابا المناعبة، تميل عدوى تلك الفيروسات إلى أن تكون تادرة وخفيفة في مرحلة البلوغ.

قد تكون هذه النتائج دليلاً على كيفية تراكم المناعة ضد فيروس «كورونا المستجد»، وهو الفيروس المسبب

ويعتقد الباحثون أن «الطلقات المعززة من اللقاحات المتاحة البوم قد تكون حاسمة للمناعة على المدى الطويل». ويقول أليساندرو سيت، الأستاذ في مركز المناعة الذاتية والالتهابات ومركز الأمراض المعدية وأبحاث اللقاحات في معهد لا جولا لعلم المناعة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد، بالتزامن مع نشر الدراسة: «مع وجود متغيرات (أوميكرون) يعانى المزيد والمزيد من الناس من الالتهابات المفاجئة والالتهابات، والكل يتساءل إلى أين سنذهب مع هذا الوباء، وهل سنحتاج إلى الاستمرار في الحصول على المعززات و إعادة تصميم اللقاحات؟».

دفعت هذه الأسئلة سبت وزملاءه إلى التساؤل عما إذا كانت فيروسات «كورونا» تشكل أي تحديات خاصة

وانتشر فيروس «كورونا المستجد» لمدة عامين تقريباً، واستمر في التطور في ذلك الوقت، لذلك نظر الباحثون بدلاً منَّ ذلك في الذاكرة المناعية طويلة المدى لفيروسات «كورونا» الشائعة، المسببة

ومن أجل عدم تضارب البيانات، احتاجوا إلى تحليل عينات من الأشخاص الذين لم يتعرضوا أبداً لفيروس «كورونا المستجد»، ولحسن الحظ، تم أخذ عينات دملدر اسة سادقة تم إطلاقها في معهد «لا حولا » قبل الوباء، وكان جميع المرضى في هذه المجموعة من الشباب، وكان من الآمنّ افتراض أنهم تعرضوا لفيروسات عائلة

صغار، يبدو أن نزلات البرد تصيب الأطفال الصغار مراراً وتكراراً، وتؤدي أمراض الطفولة هذه إلى ذاكرة مناعية قوية. ووجد الباحثون أن «البالغين لديهم ذاكرة مناعية مستقرة، ويميلون إلى الأصابة بفيروسات (كورونا) المسببة لنزلات البرد كل ثماني سنوات». ويقول ريكاردو دا سيلفا أنتونيس، الباحث المشارك بالدراسة: «الاستجابة المناعية مستقرة ومتبنة بشكل ملحوظ بمرور الوقت». ويختلف فيروس «كورونا المستجد» عن فيروسات عائلة «كورونا» المسببة لنزلات البرد، لكن لديها العديد من أوجه التشابه البنيوية. وتشير الأعمال السابقة في معهد «لا جولا» إلى أن الجهاز المناعي يتعرف على أوجه التشابه بين فيروسات كورونا المختلفة. وبالنسبة للدراسة الجديدة، أظهر

وكما يعلم أى شخص لديه أطفال

باحثو المعهد أيضاً أن الأجسام المضادة والخلابا التائبة من هذه المجموعة من الدالغين الأصحاء يمكن أن تتفاعل مع «كورونا المستجد»، وقد بساعد هذا التفاعل المتبادل في الواقع في حماية الشخص من «كوفيد - 19» الشّديد، ويعزز الاكتشاف فكرة أن الجهاز المناعي يرى فيروسات «كورونا» المسببة لنزلات البرد و «كورونا المستحد» بطريقة مماثلة.

ويقول سيت: «إذا كأن النمط الذي شوهد في مناعة فيروسات نزلات البرد صحيحاً بالنسبة لـ(كورونا المستجد)، فمع زيادة المناعة في السكان، يجب أن تصبح حالات العدوى أقل تكراراً بمرور الوقت ويجب أن تكون أعراض (كوفيد -19) أقل حدة، وقد يؤدي ظهور متغيرات جديدة من الفيروس إلى تعقيد عملية بناء المناعة، ولكن هناك بالتأكيد سبب لافتراض أن هذه ستكون النتيجة النهائية في النهاية؛ لكننا لم نصل إلى

وهناك شواهد على أن «كورونا المستجد» سيظل موجودا في المجتمع، ويطلق على العامل الممرض الذي يحافظ على مستوى ثابت في المجتمع ولا يسبب اضطراباً يوميًا «متوطناً»، لكن الأمراض المستوطنة لا تزال تشكل تهديدا، فالإنفلونزا مستوطنة، ورغم أن معظم الناس لا يصابون بالإنفلونزا التي تهدد حياتهم، إلا أن فيروس الإنفلونزا لا يزال يقتل الآلاف سنويا، كما أن «كورونا المستجد» عندما يصبح متوطنا، سيظل

واستناداً إلى بياناتهم حول مناعة فيروسات «كورونا» المسعة لنزلات البرد، فقد وافق الباحثون على أن أفضل استراتيجية في الوقت الحالي هي أن يظل الأشخاص على اطلاع دائم على الجرعات المعززة. ويقول دا سيلفا أنتونيس: «في هذه المرحلة من الوباء، ما زلنا نرفع تلكُّ المناعة ضد (كورونا المستجد)... من المهم حقا الحصول على معززات اللقاح، من

«كورونا» المسببة لنزلات البرد عدة مرات. الجرعتين الثالثة والرابعة». الصين: جميع زعمائنا تلقوا

بكين: «الشرق الأوسط»

تلقوا جرعات مصنعة محليأ ضد فيروس كورونا، وهي المرة الأولى التي تصدر فيها تأكيداً، في غياب تفويض بشأن اللقاحات للبلاد، التّي تطبق أكثر الضوابط صرامة في العالم ضد الفيروس. وذكر مسؤول لجنة الصحة الوطنية زينغ يشين، في بيان موجز، أن القيادة الصينية «واتَّقة للغايَّة» في اللقاحات المحلية، وفق ما جاء في وكالة الأنبآء الألمانية. وتناولت اللجنة أيضا المخاوف المتعلقة باللقاحات، قائلة إن اللقاحات لن تسبب أمراضاً مثل اللوكيميا وداء السكري. وكانت وزارة الخارجية رفضت سابقاً التعليق على

وضع الرئيس الصينى شي جين بينغ بشأن

عام 2020 . وفي اليابان، بدأ موظفو القطاع أعلنت الصين، أمس، أن جميع زعمائها

جرعات ضد «كورونا» مصنعة محلياً

الصحى والعاملون في دور رعاية المسنين في العاصمة اليابانية طوكيو أمس الحصول على جرعتهم الرابعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، بعدما وسعت الحكومة معاييرها لمن يحصل على هذه الجرعة، استجابة للموجة السابعة لإصابات كورونا بالبلاد.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء أن قرار الأسبوع الماضي للبدء في التطعيمات كان الهدف منه ضّمان توفر عدد كاف من موظفي الرعاية الصحية والعاملين بدور المسنين حال تسجيل البلاد أرقاماً قياسية للإصابات الجديدة جراء تفشى سلالة «بي إيه 5» من متحور أوميكرون.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شغلت قضعة قتل قاض لزوجته الإعلامية، الرأي العامّ المصري، خصوصاً بعدما كشفت التحقيقات عن «تـورط القاضى المصري في مخالفات مالية»، وتداولت وسائل إعلام محلبة، تفاصيل التحقيقات في الجريمة التي من المقرر استئناف نظرها أمام المحكمة في أغسطس (آب)

على أن «البلاد قادرة على التغلب على الظروف المعاكسة، التي تسبب فيها الكثير من الأحداث والتطورات الدولية»، معتبراً الاحتفال بذكري شورة يوليو بمثابة «قوة دفع متحددة للعمل والسهرعلي . النهوض بالوطن، من أجل حاضر أخذاً في الاعتبار متغيرات العصر المتسارعة وشواغله الحديدة لأن وبعد مصطلح «الجمهورية مصر بموقعها الجغرافي ودورها الجديدة» أو «الجمهورية الثانية» الإقليمي والدولي لا تستطيع أن تعزل نفسها عن تلك التحديات مرادفاً لحكم الرئيس المصري، منذ إطَّلاقه العام المَاضَى، مع التَّديث والمتغيرات التى تجتاح العاّلم أبدأ الصمود أمام تلك الأزمات تتويجاً لنضال طويلٌ قاده الشعب مستقبل مشرقٌ للأجيال».

عن الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، حتى إنه بات شعاراً ثانتاً على جميع المحطات التلفزيونية المصرية الرسمية، وشيه الرسمية. الرئيس المصري أكد، في كلمته، «عزمه على النهوض بالبلاد، وتوفير حياة كريمة لأبنائها،

وطالت تداعياتها الجميع»، مشيراً إلى أنه «لا سبيل للتغلب على تلك التحديات إلا بالعمل الجاد والمستمر».

ولفت السيسى إلى «التحديات التي واجهت العلاد خلال السنوات الماضية»، وقال إنه «لولا جهود الدولة في مجال الإصلاح الاقتصادي، التي تحملها الشعب المصري، وكذلك المشروعات التنمونة العملاقة على امتداد رقعة الدولة لما كان من الممكن

السيسى يلقى كلمته في الذكري الـ70 لثورة 23 يوليو (الرئاسة المصرية)

السنوات الأخيرة إجراءات للإصلاح 2015، إضافةً إلى إجراءات أخرى تتعلق بزيادة تدريجية في أسعار

أن «شورة 23 يوليو 1952 مثلت

العاتية التي تجتاح العالم منذ ثلاث سنوات". ونفّذت مصر خلال الاقتصادي وصفتها الحكومة بأنها «صعبة لكن ضرورية»، تم خلالها تحرير سعر صرف الحنيه المصرى مقابل الدولار بدءاً من عام الوقود، والكهرباء، وإعادة هيكلة الدَّعمِّ. وأشيار الرئيس المصري إلى

السيسي: الجمهورية الجديدة تؤسس نسقاً اجتماعياً وإنسانياً شاملاً المصري دفاعاً عن حقه في وطن مرفوع الرأس، حيث استطاعت أن تؤسس الجمهورية الأولى، وتغير وحه الحياة، بشكل جذرى ليس فقط في مصر، بل في المنطقة بأسرها»، مشيراً إلى ما وصفها بـ «الإسهامات الملهمة للثورة، في الحركة العالمية لتصفية الأستعمآر، وترسيخ حق الشعوب في تقرير مصيرها، حيث تغيرت الخريطة الدولية وارتفعت رايات الحرية والاستقلال، فوق

معظم الدول العربية والأفريقية».

وأشاد الرئيس المصري بـ«القّوات المسلحة المصرية، التّي حملتِ لـواء الثورة قبل 70 عاماً، لتلتف حولها جموع وجماهير الشعب، وتعلن قيام الثورة، التي ردت للوطن عزته، وللمواطنّ كرامته وليسطر التاريخ نموذجأ للعلاقة بين الشعب وجيشه اتسمت عبر عقود طويلة بالتلاحم والثقة العميقة المتبادلة»، موجهاً التحية لـ«الأبطال الذبن تقدموا لقبادة الشورة وحملوا أرواحهم على أكفهم ليصنعوا لوطنهم فجراً جديداً وعلى رأسهم الزعيم جمال عبد الناصر، والرئيس محمد أنور السادات والرئيس محمد نحيب».

وقال: «ستظل ثورة 23 يوليو عالقة في الأذهان، نفخر بها، ونستلهم من أهدافها السامية، روح العزم والإصرار والإرادة لتحقيق تطلعات شبعب مصر، وأماله في

مصر تواجه التعديات على النيل بإزالة 60 ألف مخالفة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ومستقبل مشرق».

كثفت الحكومة المصرية من جهودها لرصد وإزالة أي تعديات جديدة على مجرى نهر النيل، مؤكدة التعامل بـ«حسم أي مخالفات». وتعانى مصر من عجز في مواردها المائية، وتعتمد على حصتها في مياه النبل في تلبية معظم احتياحاتها، فى وقت تترقب فيه تأثير ملء إثيوبيا خُرّان «سد النهضة» المقام على الرافد الرئيسي لنهر النيل.

ووفّق بيان لوزير الموارد المائية والري المصري محمد عبد العاطى (السبت)، فإنّ «أجهزة وزارة الرىّ تواصل التصدي بكل حسم لجميع أشكال التعديات على المجاري المائية»، لافتاً إلى أن «التصدي الحاسم للتعدَّىاتَ وإزالتها في مهدها، يُعد رسالة واضحة لكل من يحاول القيام بأي شكل من أشكال التعدي على المجاري المائية أو أملاك الري»، موضحاً أنَّ «إزالة التعديات علَّى المحارى المائية تهدف إلى تحقيق (حسن إدارة وتشغيل وصيانة) المنظومة المائية، ولضمان توفير



صورة أقمار صناعية لسد النهضة الإثيوبي (رويترز)

التعديات، في محافظات القاهرة، الاحتياجات المائية اللازمة للمنتفعين

وقال وزير الري المصري إنه «تمت إزالة أكثر من 60 ألَّف حالة تعدُّ على مجرى نهر النيل والترع والمصارف وأملاك الـري بمساحة نحو 8,70 مليون متر مربع»، موضحاً أنه «تم خلال الأسام الماضية تنفيذ المئات من الإزالات لأعمال الردم بالمجرى المائي لنهر النيل وغيرها من أشكال

شيماء جمال، الشهر الماضي،

ىسىب «خىلافات أسىرىــة». وقىآل

إنه «ارتكب جريمته دفاعاً عن

النفس»، في الوقت الذي تداولت

وأن الإعلامية القتيلة هددت زوجها

بكشف أسرار عمله، وطلبت منه 3

ملايين جنيه مقابل صمتها».

والدقهلية، والبحيرة، والمنوفية، والمنيا، وكفر الشيخ، وسوهاج». وشرعت مصر في تطبيق استراتيجية لإدارة وتلبية الطلب

على المياه حتى عام 2037 باستثمارات تقارب 50 مليون دولار. ويشمل البرنامج المصري بناء محطات لتحلية مياه البحر، ومحطات لإعادة بالامتناع عن اتخاذ أي «إجراءات تدوير مياه الصرف بمعالجة ثلاثية.

وتعتمد مصر بأكثر من 90 في المائة على حصتها من مياه النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب. وأظهرت صور بالأقمار الصناعية، التَقطت الأسبوع الماضي، انتهاء إثيوبيا من تخزين المليار الأول في الملء الثالث لـ«سيد النهضية». فيّ وقت تطالب القاهرة والخرطوم (دولتا مصب نهر النيل)، أديس أبابا

أحادية»، فيما يتعلق بملء بحيرة «السد» أو تشغيله، قبيل إبرام اتفاقية «قانونية ملزمة» تضمن لهما الحد من التأثيرات السليعة المتوقعة لـ«السد»، وهو ما فشلت فيه المفاوضات الممتدة بشكل متقطع منذ 10 سنوات.

وجرت آخر جلسة للمفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا، في أبريل (نيسان) 2021، وفشلت في التوصل إلى اتفاق على آلية ملء السد وتشغيله، الأمر الذي دعا مصر والسودان إلى عرض «النزاع» على مجلس الأمن الدولي. وقال الرئيس المصري عبد الفتاح

السيسى أخيراً إن «مصر اتخذت (الخيار التفاوضي) في تعاملها مع قضية المياه ولا سيما موضوع السد الإثيوبي، استناداً إلى مجموعة من الثوابث الحاكمة، والتي تنمّ عن رغبتنا في تنمية العلاقات الثنائية بين مصر وإثيوبيا، والتشاور لحده التحديات التى تواجه القارة الأفريقية وتوسيع أطر التعاون وتكامل الأهداف والسعى لإيجاد رؤية مشتركة بين مصر والسودان وإثيوبيا لحل تداعيات بناء (سد النهضة)».

محاكمة قاض متهم بقتل إعلامية تحظى باهتمام المصريين

وخلال برنامجه اليومي على

قناة «إم بى سى مصر» وصف

الإعلامي عمرو أديب، القاضي

المتهم بأن لديه «شبهات بالفساد

التطعيم، مقارنة بزعماء مثل الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي تلقى تطعيماً أمام الكاميراً

وشهدت أولسي جلسات المحاكمة، الأربعاء الماضي، اعتراف المستشار في مجلس الدولة أيمن حجاج، بقتّل زوجته الإعلامية

والـرشـوة»، منتقداً أحكامه فيه وسائل إعلام محلية تفاصيل القضائية التي «شابها الفساد» التحقيقات، التي تضمنت أقوال على حد قوله، و «لا بد من مراجعتها المتهم الثاني في القضية حسين إبراهيم الغرابلي، والتي قال فيها إن «المجنى عليها هددت القاضي بأوراق مهمة تخص جهة عمله»، مشيراً إلى أن «القاضي كان يستعين بزوجته لإنهاء المصالح مع المتقاضين مقابل مبالغ مالية،

انشغل السرأي السعام المصرى بالقضية، بعدما تم الكشف عن مقتل الإعلامية، على يد زوجها المستشار، ودفنها بإحدى مزارع البدرشين. وتعددت الروايات عن أسباب الجريمة، حيث ادعى

لرد المظالم لأصحابها»، معرباً عن «ثقته في القضاء المصرى». وعلى مدار الأسابيع الماضية

ومضايقته بذلك، وتهديدها له تنشر مقاطع مصورة وصور

مصورة لعلاقتهما»، قبل أن تظهر الرواية الأخيرة التي تتحدث عن «مخالفات مالية وشبهات فساد، واستغلال للوظيفة القضائدة». ووفقاً لتحقيقات النباية فإن «المتهم الأول وهو الزوج، اعترف بكثرة مطالبة زوجته المذيعة شيماء جمال بإشهار زواجه منها،

البعض أن «السبب هو تهديد

المجنى عليها لزوجها بإعلان

زواجهما السري»، فيما ذهب

البعض آخر إلى الحديث عن «تهديد

الإعلامية الراحلة لزوجها بمقاطع

تنفيذ الجريمة». لعلاقتهما الزوجية صورتها من

دون علمه، وفضح أمر زواجهما، فضلاً عن مطالبتها له بمبلغ 3 ملايين جنيه للموافقة على الطلاق من دون تشویه سمعته أو تهدید مستقبله الوظيفي».

وأكدت التحقيقات أن «المتهم عزم النية على قتل زوجته، واتفق مع المتهم الثاني على ذلك، وخططا لاستئجار مزرعة ودفنها فيها بعد قتلها، وحددا يوم الاثنين الموافق 20 يونيو (حزيران) الماضي موعداً للتنفيذ»، مشيرة إلى أن «المتهم الأول أضمر التخلص من زوجته المذيعة إزاء تهديدها له بإفشاء أسراره، وساعده المتهم الثاني في

وزير العدل اللبناني: الملف أعاد تفعيل قضية اللبنانيين اللاجئين إلى إسرائيل

توقيف المطران الحاج يضيف مادة خلافية إلى علاقة بكركى و «حزب الله»

بيروت: «الشرق الأوسط»

أضاف ملف توقيف المطران موسى الحاج، النائب البطريركي العام للموارنة على القدس والأراضي الفلسطينية، في أثناء عودته من القدس، مادة خلافية جديدة بين «حزب الله» والبطريرك الماروني بشارة الراعى الذّي قال في أولَّ تصريح له بعد الحادثة إن ما قام به المطران الحاج «هو عمل إنساني»، فيما رأى الحزب على لسان رئيس كتلته النبائية النائب محمد رعد أن «التعامل مع العدو خيانة وطنية وجريمة والمتعامل لا بمثّل طائفة».

وكان عناصر الأمن العام اللبناني قد أوقفوا، الاثنين الماضي، النائب البطريركي على القدس والأراضي الفلسطينية وراعى أبرشية حيفا للموارثة المطران موسى الحاج، في أثناء عودته من الأراضي الفلسطينية العبرية، «ليست ملكاً للكنيسة، في مركزهم في معبر الناقورة الحدودي مع إسرائيل لأكثر من اثنتى عشرة ساعة، بأمر من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضى فادي عقيقى. واستنكر الأساقفة الموارنة توقيفه وتفتيشه، وطالبوا بمحاسبة كل مسؤول عمّا جرى وبتنحية القاضى عقيقي.

ورأى البطريرك الراعي أمس، في أول تصريح لـه، أنْ «ما قام به المطران الحاج هو عمل إنساني»، مضيفاً: «هناك لبنانيون موجودون في الأراضي المقدسة ولهم دور وحضور ورسالة بمعزل عن السياسة الاسرائطية اليهودية»، في إشارة إلى لبنانيين لجأوا إلى إسرائيل بعد تحرير جنوب لبنان في عام

وقال الراعي: «قالوا إننا

عملاء لكننا لن نتخلى عن قلبنا،

ونرفض القلب الحجر». وأكد

الراعى في حديث لقناة «إم تي في»: «لن تتخلى عن المساعدات، ومستمرون في موقفنا، وتلقينا اتصالاً من الرئيس عون منذ ويرى القاضى عقيقى أن الأموال التي صودرت وتبلغ قيمتها 460 ألّف دولار، والأدوية التى تحمل كتابات باللغة

بل مصدرها متعاملون مع إسرائيل»، في إشارة إلى عناصر «مىلىشىا جىش لىنان الجنوبى» التى كانت تتعامل مع إسرائيل في فترة احتلال جنوب لبنان وفرّ عناصرها إلى إسرائيل في عام 2000، فيما تصر الكنيسة على أن تلك الأموال عبارة عن مساعدات إنسانية من لبنانيين

أقربائهم في لبنان.

الله» تعليقاً على الصادثة، قال النائب محمد رعد أمس، إنه «على شركائنا في الوطن أن يمتلكوا مصداقية في سيرتهم

يـحـاولـون التخفيف من حـدة ومواقفهم»، مضيفاً: «التعامل وتابع رعد: «بكل الأحوال علينا قد أيّد موقف البطريرك الراعى الأزمة الأقتصادية والمالية عن مع العدو خيانة وطنية وجريمة والمتعامل لا يمثّل طائفة، ولكن ما

بالنا إذا عوقب مرتكب بالعمالة وبعد صمت طويل لـ«حزب فيصبح ممثلاً لكل الطائفة، وتنهض كل الطائفة من أجل أن تدافع عنه؟»، وأضاف متسائلاً:

البطريرك الراعى مستقبلاً المطران الحاج بعد حادثة توقيفه (البطريركية المارونية) أن نتعلّم من الدروس، وأن نحفظ بلدنا ومواطنينا، لأنه لن يبقى

ويختلف «التيار الوطني الحر» مع حليفه «حزب الله»

لنا إلاّ شركاؤنا في الوطن وإلاّ

يوم الأربعاء الماضي، حين أدانت اللجنة المركزية للإعلام والتواصل في التيار في بيان، «التعرض للنَّائب البطريركي على القدس والأراضي الفلسطينية والمملكة الهاشمية المطران موسى الحاج». «أيُّ أزدواجية في هذا السلوك؟». بشأن هذا الملف. وكان التيار وطالبت «بالمبادرة فوراً إلى

شمل فرنجية في هجومه على المرشحين للرئاسة

باسيل يتموضع تحت عباءة «حزب الله» لتحسين شروطه في التسوية

تصحيح الخطأ الجسيم الذي ارتُك في حقه». وقالت إن «مهام المطران الحاج الرعوية لا تنفصل عن أهداف الكنيسة الحاضنة لكل أبنائها، ولا تحتمل لا تأويلاً ولا مصادرة، فكيف إذا كان جلّ مراده مساعدة لبنانيين أفقرهم زعماء تأمروا عليهم وسرقوا أموالهم وسلبوا مستقبلهم، يغطيهم قضاة متخاذلون ومسؤولون متواطئون ومتورطون حتى

وعزز رئيس التيار النائب جبران باسبل هذا ألموقف بتغريدتين قال فيهما: «صحيح أن القانون اللبناني يحرّم نقل الأموال من الأراضي المحتلة ويعدُّهُ جرَّماً، ولكنَّ هـل في ذَهن أحد أن يعد مطراناً عميلاً لأنه يحاول مساعدة عائلات تمّ إفقارها على يد منظومة سلبت أموال كل اللبنانيين؟». وأضاف: «بأي خانة يوضع تهريب الزعماء - العملاء أموالهم إلى الخارج وسرقة أموال المودعين وتعب عمرهم؟ وسأى خانة توضع حماية ومكافأة العقل المدبّر والحاكم لأكبر عملية سطو جماعي بتاريخ لبنان

وتفاعلت قضية المطران سياسيا وقضائيا خلال الأيام الماضية. وبموازاة تضامن مع

والبشرية؟».

ىكركىعترعنها سياسيون،أشار وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال هنري خوري، أمس، إلى أنه «عرض مع البطريرك الراعي (أول من أمس الحمعة) معطيات الملف الذي شغل لبنان أخيراً والمتعلق بقضية المطران الحاج واستمع إلى المعلومات المتوافرة لدى الرآعي ومواقفه منها».

وأكد خوري في بيان أنّ «البطريرك والأساقفة من حوله هم مدرسة في الوطنية وهمهم الوحيد الحفاظ على لبنان وعلى كل مكوناته الروحية». كما أشيار إلى أنّ «الملفّ المذكور فتح الباب لضرورة معالجة المشكلة الأصل»، كأشفاً عن أنه «بصدد إعادة تفعيل اللجنة الوزارية التي يرأسها والتي تتعلق بمعالجة أوضاع اللاجئين اللبنانيين إلى إسرائيل والتي من شأنها إنشاء مكتب ارتباط مؤلف من قاض من درجة عالية وممثل عن وزارةً الدفاع وممثل عن الأمن العام تتلقى جميع طلبات العودة إلى لبنان عن طريق مؤسسة الصليب الأحمر للموجودين في إسرائيل وعن طريق السفارات اللبنانية للموجودين في الدول الأخرى، وتكون مهمة المكتب البتّ في هذه الطلبات، أي قبولها أو رفضها وفق آلية حددها مرسوم تنظيمي في هذا الخصوص».

الاستحقاق الرئاسي في لبنان يعمق التباعد بين الأقطاب المسيحيين

بيروت: نذير رضا

وسعت المنافسة على رئاسة الحمهورية في لبنان المسافة بين القوى السياسية المسيحية، التي لم تلتق بعد على مرشح واحد، قبل نحو مائة يوم على نهاية عهد الرئيس ميشال عون، في ظل «لا موقف محسوم» من رئيس «التيار الوطنى الحر» الناتب جبران باسيل حول ترشحه للمنصب، ومحاولة حشد رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية التأييد، وطرح اسم قائد الجيش العماد جوزيف عون مرشح تسوية، وسط نقاش لم يخرج من إطار العموميات والمواصفات بين القوى الحليفة حتى الآن.

وترتفع أمال معظم القوى السياسية بأن الاستحقاق سيجري في موعده، ما لم يحصل أمر طآرئ. ويستند ذلك إلى قناعة داخلية تضع على حدولها أسماء مطروحة بدأت تتقلص مع اقتراب مهلة تحول البرلمان إلَّى هيئة ناخبة في مطلع سبتمبر (أيلول) المقبل، كما تستند تلك القناعة إلى «ضغوط دولية تشبه ضغوطاً مورست قبل الانتخابات النبابية الأخبرة لإجراء الاستحقاق في موعده»، بموازاة «رسائل إيجابية إقليمياً حول ضرورة التوصل إلى صيغة تتبح انتخاب الرئيس»، حسبما تقول مصادر نبايية مواكية

للحراك الدولي والمُحلّي القَائم. وتــشــدد المــصــادر في تصريّحات لـ«الشرق الأوسلط»، على أن الجو الدولي «مريح»، وثمة «مصالح للقوى الكبرى بالاستقرار السياسي في البلاد الذي يتيح الاستثمارات، ومنع البلاد من الغرق في الفشل في حال كانت هناك دولةً». وتتزامن تلك المؤشرات مع «أجواء مريحة» رصدتها طبقة رجال الأعمال المحلية من الضغوطات الدولية في هذا الاتحاه. وأكدت المصادر ضرورة التوافق حول المواصفات ثم الاسم، «منعاً لاستخدام أي طرف فيتو ضد أي اسم»، وعليه، تنظر إلى أن الرئيس «ملزم بأن يكون تسووياً».

باسيل وفرنجية

ضمن هذه الشروط، تتقلص

حظوظ مرشحين طبيعيين من رؤساء الأحراب، في حال لم ينخرطا في تسويات سياسية وحشد تأييد واسع يجب أن يشمل قوى مسيحية أيضاً. وبينما لم تبدأ بعد الاتصالات المكثفة بين القوى السياسية لبحث الملف، لم يعلن «حزب الله» حتى الآن أي موقف، فيما يتوقف تأييد رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية على دعم النائب جبران باسيل، وهو أمر غير واضح حتى الآن، ويُستدل إليه فى تصريحات باسيل الأخيرة. إذ قال باسيل في حديث لمحطة «المنار» ليل الجمّعة: «أستطيع



جبران باسيل (إ.ب.أ)

حسب النظرف»، لافتاً إلى أنه «مرشىح طبيعي»، أي كماروني ورئيس أكبر تكتل نيابي. وأضــاف: «لا أصبح مرشحاً رئاسياً إلا عندما أعلن ذلك أو أتحرك من أجل ذلك». وإذ أكد «أننى لا أرى السبب اللازم لتأييد فرنجية بسبب الاختلاف بالموضوع الداخلي»، رغم الاتفاق على ملفات استراتيجية، قال: «أعـرف أنـه لا يجب التسكير على أي احتمال، ويمكن الاتفاق مع فرنجية والقريبين عليه بالسياسة على أحد، أو مع (القوات) على أحد... لكن الهم الأول بالنسبة لي هو أننا إذا لم نكن نحن، فيحب أن ننقل تمثيلنا لأحد، لكن مرفوض بالكامل أن والضياط». يأتى شخص لا تمثيل له أو بلا

> ويحتاج انتخاب الرئيس إلى تأمين نصاب نيابي في البرلمان بأغلبية الثلثين، وانتخاب الرئيس في الدورة الأولى بأكثرية الثلثين، وهو ما يدفع القوى السياسية للتأكيد على ضرورة عدم مقاطعة الجلسة، في حين يرى كثيرون أن التوافقات المسبقة ستسهل عملية تأمين النصاب وتأمين الأصوات للرئيس المقبل.

العماد جوزيف عون (غيتي)

أن أكون رئيساً أو صانع رئيس

تمثيل منقول إليه إلى الرئاسة».

وعلى ضفة «الحزب التقدمي الاشتراكي»، كان رئيسه وليد جنبلاط أعلن أنه لا يؤيد وصول باسيل وفرنجية، لأن جنبلاط يدفع باتجاه انتخاب رئيس لا يكون محسوباً على طرف سياسى، حسب ما تقول مصادر «الاشتراكي» لـ «الشرق الأوسط»، مشددة على أن موقف جنبلاط «واضح لجهة اختيار رئيس قادر على مخاطبة الدول العربية والمجتمع الدولي». وقالت المصادر إن الاشتراكي «لم يتعمق بالأسماء، ولا تزال النقاشات حول الشكل والمعايير ولم تدخل في العمق قبل 40 يوماً من بدء الاستحقاق»، مشددة على ضرورة أن تحضر كل الكتل حلسات أنتخاب الرئيس ولا تقاطعها، بهدف التوصل إلى انتخاب رئيس جديد.

غيرأن قآئد الجيش لايتناول هذا لقاءاته، وتقول مصادر قريبة من البلاد، كون المؤسسة (الجيش)، وتزايد الاحتياجات، تكاد تكون الأخرى، التي تحافظ على ومتابعته الدائمة مع العسكريين

العماد جوزيف عون شخصية وتقول مصادر مواكية

قائد الجيش

فى ظل عدم وضوح في المشهد الآن، يُطرح اسم قائد الجيش العماد جوزيف عون

دستوري في حال التوافق عليه. الملف في أي من تصريحاته أو وزارة الدفاع لـ«الشرق الأوسط»، إنه مشغول بتأمين معيشة العسكريين، وتوفير الظروف الملائمة لهم صحيأ ومعيشيأ بهدف الحفاظ على الاستقرار في ورغم ما تعانیه من شح فی الموارد وتدهور قيمة الرواتب الوحدة بين المؤسسات الرسمية استمراريتها وتتفذ مهامها على امتداد مساحة العلاد «بجهوده

في الأروقة السياسية، ببدو الأمر مُحْتُلُفاً، إذ يُطرَح اسم محايدة وغير مسيسة للرئاسة، من ضمن الخيارات غير الحزيية، ورغم أنه في تجربته لم يراع القوى السياسية في التعييناتُ والمهمات، بنظر البعض إلى أن هذه التجربة قد تكون عاملاً مساعداً، في مقابل من يراها معوقاً، عملاً تالتجربة اللبنانية.

لعلاقات قائد الجيش مع القوى السياسية، إنه في وقت سابق «لم بعياً بالانتقادات السياسية حين عين ضباطاً في مواقع حساسة»، من بينها تعين قادة لمخابرات الجيش في أكثر من منطقة، من دون مراجعة قوى سياسية نافذة في تلك المناطق. ورداً على تقديرات تتحدث عن أن «حزب الله» يضع «فيتو» على اسم قائد الجيش، تقول المصادر إن علاقته مع الحزب طبيعية، ولم تنقطع علاقاته واتصالاته مع أي من القوى السياسية التي تراجعه. وتوضح في ملف العلاقة مع الحزب: «لم يُحصل أي توتر في العلاقة بينهما، وليس هناك منّ سبب لتوتر بينهما، فالحزب كما قائد الجيش يعرفان أن ملف الجنوب هو ملف دولي، وينفذ الجيش المهام المنصوص عليها في القرارات الدولية وتفويض الحكومة اللبنانية له، أما ملف ترسيم الحدود البحرية مع

إسرائيل، فإن الجيش لم يعد

معنياً بالملف منذ نهاية جولة

المفاوضات غير المباشرة الأخيرة

في مايو (أيار) 2021».

للرئاسة، وهو يحتاج إلى تعديل

بيروت: محمد شقير

تجمع مصادر قيادية

معارضة في معرض قراءتها لمواقف رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل التي أطلقها عبر محطة المنار الناطقة باسم «حزب الله» على أنه لم يقتنع أنه أصبح خارج السباق على رئاسة الجمهورية برغم أنه نفى ترشحه، مع أنه تقدم سرنامج رئاسي أقل ما بقال فيه إنه طلب رسمياً الانتساب إلى حليفه «حزب الله» على خلفية إصراره على تهميش كل من يتردد اسمه للترشيح من موظفي الفئة الأولى بدءاً بقائد الجيش العماد جوزف عون ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضى سهيل عبود وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، إضافة إلى قطعه الطريق على زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية بذريعة أنه لا يمثل كتلة نيابية كبيرة وأن هناك خلافات

وتؤكد المصادر في المعارضة أن ما صدر عن باسيل من مواقف يأتي في سياق التخريب على السنتحقاق الرئاسي وأنه أوقع نفسه في تناقض بنفيه الترشيح للرئاسة في مقابل تأكيده بأنه مرشح طبيعي وإن كان لم يطرح اسمه ويمكنه الاتفاق مع «المردة» أو حزب «القوات اللبنانية» على مرشح معين إنما

على قاعدة أنه الناخب الأول في

بيروت: «الشرق الأوسط»

كثف وزير المالية في حكومة تصريف

الأعمال يوسف الخليل اتصالاته

لحلحلة أزمة إضراب موظفى الإدارات

الرسمية وتحديداً موظفي وزارة المالية،

الذى يهدد بعدم صرف رواتب موظفى

مفتوحاً منذ أكثر من شهر، للمطالبة

بزيادة رواتبهم وصرف مستحقاتهم،

بينها بدل النقل، واحتساب قيمة الراتب

على سعر صرف 8 ألاف ليرة للدولار

بالحد الأدنى بدلاً من 1515 ليرة، كون

الإنفاق في لبنان على القضايا المعيشية

يتم على أساس سعر صرف 29 ألف لدرة،

وهو سعر الدولار مقابل الليرة اللبنانية

تفاؤله بـ «الوصول إلى حل لأزمة إضراب

الموظفين والعاملين في القطاع العام».

وأشار في حديث عبر محطة «إن بي إن»

إلى أن «الاتصالات متواصلة مع رئيس

مجلس الوزراء واللجنة الوزارية المنوط

يعقدها مع مديري المديريات المعنية

وأضاف أن «اتصالاته ولقاءاته التي

وأبدى الوزير يوسف الخليل،

في السوق الموازية.

وينفذ موظفو القطاع العام إضرابأ

القطاع العام نهاية هذا الشهر.

بينهما حول الملفات الداخلية.

وتستغرب قول باسيل بأن صلاحيات رئيس الجمهورية لا تنتقل بالوكالة إلى حكومة تصريف الأعمال متهمأ الرئيس المكلف نجيب ميقاتي بأنه لا ىرغى بتشكيل حكومة جديدة. وتقول لـ «الشرق الأوسط» بأن الدستور لا بنص على عدم جواز نقل صلاحيات رئيس الجمهورية عند انتهاء ولابته إلى الحكومة حتى لو كانت تتولى تصريف الأعمال. وتلفت المصادر نفسها إلى

أن صلاحية رئيس الجمهورية تنتهى فورانتهاء ولايته الرئاسية وإن ما حصل فور انتهاء ولاية الرئيس أمين الجميل بإيكاله مهمة تصريف الأعمال إلى حكومة عسكرية برئاسة قائد الحيش أنبذاك العماد ميشال عون يشكل خرقاً للدستور لأن الأخير تجاوز الأصول الدستورية عندما قرر أن يدير شبؤون البلاد من مقر رئاسة الجمهورية في بعبدا بدلاً من أن يخليه وينتّقل إلى مقر أخر ريثما يتم انتخاب رئيس جديد. وتضيف بأن عون منع في حينه انعقاد الحلسات النتاسة لانتخاب رئيس جديد ثم اضطر لإخلاء القصر الجمهوري والتوجه إلى

السفارة الفرنسية تحت ضغط العملية العسكرية السورية. وترى المصادر نفسها بأنه

لم يعد من خيار أمام عون سوى

فى وزارة المالية من أجل تأمين حضور

المتوظفين إلى مكاتبهم استثثنائياً،

يحفظ حق وكرامة زملائهم العاملين

في القطاع العام، في الحصول على

رواتبهم ومخصصاتهم الشهرية في

موعدها الاعتيادي، رغم الإضراب

المحق، تبدو إيجانية لغانَّة الأنَّ»، أملاًّ أنْ

«تحسم الساعات المقبلة بشائر النتبجة

وحذر النآئب على حسن خليل من

أن الإضراب يؤثر على رواتب المؤسستين

الأمنية والعسكرية. وقال خليل، وهو

وزير سابق للمالية: «مع التفهم العميق

لأوضاع موظفى القطاع العام ومطالبهم

المحقة بإعادة النظر بالرواتب والأجور،

نتوجه بمناشدة خاصة للعاملين في

مديرية الصرفعات والخزبنة لتحمل

المسؤولية الوطنية بإنجاز جداول

رواتب القطاع العسكري والأمنى

نتيجة التأثير المباشر لهذا الأمر على

أوضاع الآلاف منهم». وأضاف: «كما

يؤثر ذلك على عمل المؤسستين الأمنية

والعسكرية وانتظام كل منهما وهو

عمل يجب أن يكون في أولويات الزملاء

الذين يتحسسون أيضاً بالعمق مخاطر

عدم تأمين الرواتب لهذه الشريحة من

الإيجابية التي نتوخاها».

لبنان: اتصالات لتأمين رواتب

الموظفين الحكوميين نهاية الشهر

انتهاء ولايته، وتقول بأنّ عون يدرك ما يترتب من ردود فعل محلية ودولية في حال أنه لم يترجم تعهده بعدم البقاء ولو دقيقة واحدة بعد منتصف ليل 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في قصر بعيدا، خصوصاً أن الظروف الخارجية والمحلية التي أملت عليه الإقامة في القصّر الجمهوري بعد تكليفة من قبل الرئيس الجميل يتشكيل حكومة انتقالية تبدلت ولم تعد لصالحه بصرف النظرعن الفتاوي التي يعدها البعض في

فريقه السياسي بعدم الموافقة

على انتقال صلاحيات رئيس

الجمهورية إلى حكومة تصريف وتعتبر بأن عون عندما شغل قصر بعبدا أثناء توليه رئاسة الحكومة العسكرية كان قائداً للجيش في نفس الوقت، وهذا ما أعاق الطلب منه إخلاءه لأن الجيش كان يخضع لإمرته، إضافة إلى أن البلد كان يمر فى حرب أهلية اتسمت بطابع مذهبى وطائفي وكان عون يتلقى الدعم من بعض الدول العربية المناوئة للنظام السوري. وتضيف أن عون يتعرض

البوم إلى حصار خارجي ومحلى ولم يبقَ إلى جانبة سوى «حــزب الـلـه» ومحـور الممانعة بقيادة إيران، وسيضطر إلى إخلاء بعيدا فور انتهاء

ولايته، خصوصاً مع احتمال

إخلاء القصر الرئاسي فور الحرس الجمهوري بعدم تلقى الأعلى للقوات المسلحة، علماً أنه

برؤساء الجمهورية السابقين. وتلفت المصادر المعارضة إلى أن لا شبيء في الدستور ينص على انتقال صلاحيات إتمام الرئيس المغادر للقصر الجمهوري إلى رئيس الحكومة، أكانت حكومة تصريف أعمال أو كاملة الأوصاف، وتكشف بأن الرئيس تمام سلام كان يتولى رئاسة الحكومة الت استمرت إلى ما بعد انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان، ورفض التوجه إلى القصر الجمهوري بناء لرغبة المدىر العام في القصر لتفقد أحواله

والعاملين فيه، يرغم أنه كان في زيارة تفقدية لقيادة الجيش، ونقل عنه قوله بأنه لن يزوره بغياب رئيس الجمهورية بعد أن تعذر انتخاب رئيس جديد خلفاً لسليمان، وبالتالي بفضل بأن يمارس صلاحياته من المقر الخّاص برئاسة مجلس الوزراء.

عون في بعيدا بعد انتهاء ولايته بذريعة تعذر انتخاب رئيس جديد، سيكتشف بأن من غير المسموح إقصام البلد في مغامرة سياسية على غرار تلك التى قام بها عون أثناء توليه رئاسة الحكومة العسكرية،

مواجهة مع المجتمع الدولي الأوامر منه لأنه لم بعد القائد والسواد الأعظم من اللينانيين وأكثرية القوى السياسية، وهذا يمكن أن يشكل إحراجاً لحليفه ستبقى معه العناصر التابعة لحمانة أمنه الشخصي أسوة «حزب الله» من زاوية أن أحداً لا يجرؤ على جر البلد إلى فراغ

قاتل ما لم يعتمد على فائض القوة التي يتمتع بها الحزب وإن كانت مصادره تنفي عنه مثل هذه التهمة، وتؤكد أنَّه مع إنحاز الاستحقاق في موعده وهو يلتقى مع حليقه رئيس المجلس النيابي. وعليه فإن باسيل، كما تقول المصادر، لا سزال بلعب الورقة الأخيرة لمنع إخراجه من السَّماق إلى الرئاسة الأولى، وقرر التموضع سياسيا تحت عباءة «حزب الله» لعله يتمكن من خلط الأوراق الرئاسية من

دون أن يغيب عن باله تقديم أوراق اعتماده إلى النظام السوري مبدياً استعداده لزيارة دمشق، ومنوهاً بالدور الإيراني في المنطقة. إضافة إلى أنه يقارع لذلك فإن من يهول ببقاء

منافسيه بأنه يتزعم أكبر كتلة نيابية تؤهله لتكرار نظرية عون بأن الأقوى في طائفته هو من يتولى رئاسة الجمهورية، فيما يصر في التفافه على المواصفات التي وضُّعها البطريرك الماروني بشارة الراعى للرئيس العتيد بسؤاله عن الأسباب الكامنة وراء تغييب المرشيح الأقوى من

«المالية» اللبنانية تسلم لجنة برلانية منهجية إعداد مشروع موازنة 2022

اعتمادات إضافية لصالح وزارة الداخلية والبلدياتُ (محافظة كسروان - جبيل)، وللوزارة التربية والتعليم العالى خصوصاً الجامعة اللبنانية.

هذه المواصفات.

بالموازاة، وفي مواكبة لملف إضراب الموظفين، كشف وزير الشؤون الاجتماعية فى حكومة تصريف الأعمال هكتور حجّار، أن احتماعاً سئعقد غداً (الإثنين) حول أزمة إضراب موظفي القطاع العام، ويتضمن حلولاً ستُطرح لمصلحة الجميع ولا سيما من أجل مساعدة الموظفين، موضحاً أن استقامة القطاع العام لا تكمن في تخصيص يومَى عمل في الأسبوع، وذَّلك من أحل إمكانية تخصيص إيرادات جديدة للخزينة.

ورأى في حديث إذاعى أن «القطاع العام لا يثق بالدولة وبخياراتها وقراراتها، وأنه حين يكون هناك أخطاء يجب أن تُحلُّ بأسرع وقت ممكن، والموضوع يتعلق بثقة المواطن بالدولة فقط». وأكد أن «هناك أولويات، فالقطاع العام لا بمكن أن يعمل بمساعدات غير محدد تاريخ تسليمها ويمداخيل قليلة»، معلناً أن «التأخر في تقديم المساعدات الاجتماعية يعود لعدم انتظام المشكلة، وعدم تأمين المال، وعدم تحمل المسؤولين

بيروت: «الشرق الأوسط»

لخليل، رئيس لجنة المال والموازنة، النائب إبراهيم كنعان التوضيحات المطلوبة عن وضع المالية العامة حتى نهانة عام 2021، كما سلّمه منهجنة إعداد مشروع موازنة العام 2022، وذلك في إطار المناقشات المتصلة بإقرار الموازنة وإجراء التعديلات المالية بما يتلاءم مع خطط إقرار الإصلاحات المالية المطلوبة من صندوق النقد الدولي.

وتشمل منهجية إعداد مشروع موازنة المالية العامة للعام 2022، سعر بتضمن شرحاً لبعض البنود الأساسية الإدارات العامة، وبدل ساعات التعاقد مع أدوية، ومستشفيات، ومختبرات، ومرض،

سلم وزير المالية اللبناني يوسف

الصرف المُعتمد في المشروع، وكتاباً حول إعادة تقييم قاعدة استيفاء الضرائب والرسوم عند الاستبراد، كما تشمل كتاباً المدرجة في مشروع قانون فتح اعتماد إضافى بقيمة عشرة آلاف مليار ليرة لبنانية وأبرزها بدل نقل مقطوع للسلك العسكري، وبدل نقل مؤقت لجميع وزارة التربية، وبدل استشفاء بما فيهاً

إضافةً إلى تمويل مولدات ورصد

استمرار التصعيد مع «قسد» والنظام في شمال سوريا

خطة لزعيم المعارضة التركية لإعادة السوريين حال فوزه بالانتخابات

أنقرة: سعيد عبد الرازق

التركية رئيس حزب «الشعب الجمهوري» كمال كيليتشدار أوغلو، عزمه إعادة السوريين إلى سلادهم، حال فوزه بالانتخابات الرئاسية التي ستجري في يونيو (حزيران)

وأكد كيليتشدار أوغلو، أن لدىه خطة من 4 مراحل سيجري العمل عليها ليتم خلال عامين إعادة 99 في المائة من السوريين سُعل الأمان والاستقرار لهم.

وأوضح في كلمة خلال اجتماع مع ممثّلي منظمات في المائة على الأقل إلى بلادهم». المجتمع وقادة السرأي، في إحدى ضواحي العاصمة أنقرة (السبت)، أن المرحلة الأولى للخطة ستكون إقامة حوار مع النظام السوري، وإعادة بعد توفير سبل العيش الكريمة العلاقات إلى طبيعتها بن أنقرة ودمشق، والثانية ضمان سلامة مع الاتحاد الأوروبي والأمم أرواح المواطنين وممتلكاتهم في حال عادوا لمناطق النظام،

والسوري والأمم المتحدة لتوفير الأمن، والثالثة توفير أماكن جدد زعيم المعارضة السكن والعمل للعائدين، من خلال تمويل الاتحاد الأوروبي لشركات تركية ستتولى عملية البناء، والمرحلة الرابعة تتمثل في نقل المصانع التي أنشأها رجال الأعمال السوريون في غازي عنتاب إلى حلب، للعملّ

هناًك، وتوفير فرص عمل للسوريين العائدين. وقال زعيم المعارضة التركية: «إننا (المجتمع التركي) غير مرتاحين مع السوريين، إلى بلادهم، بعد توفير جميع وسوف نعيدهم إلى بلادهم، ونهيئ لهم الظروف المناسبة للعيش في سلام، وسيذهب 99

وتعددت تصريحات كيليتشدار أوغلو عن إعادة السوريين وتوديعهم عند الحدود «بالطبل والمرمار»، لهم في بالدهم، بالتعاون المتحدة؛ حيث بركز على هذا الملف الذي بأت يتصدر وسيندخل الحيشان التركى اهتمامات الشارع التركي،

المعارضة المسلحة العاملة في

منطقة «خفض التصعيد»، شمالً

غربي سوريا، إنه ضمن الحملة

التي شنتها الفصائل العسكرية،

رداً على مجزرة بلدة الجديدة

مواقعٌ قوات النظّام السوري،

فى مناطق عنجارة ومحنط

منطَّقة حير دركل، بريف حلب،

براجمات الصواريخ وقذائف . الديابات، ترافقاً مع استهداف

الصواريخ وقذائف المدفعية

احتجاز الشرطة التركية لمتظاهرين في إسطنبول بذكري تفجير انتحاري في سروج على الجانب الآخر من بلدة كوباني السورية عام 2015 (أ.ف.ب)

الرئاسية والبرلمانية العام الاقتصادية في البلاد التي

مع اقتراب موعد الانتخابات رابحة للفوز على الرئيس رجب المتحدة للشؤون الإنسانية، الجهات المانحة ووكالات للحدود إلى سوريا، من خلال المقبل، في ظل تردي الأوضاع والتنمية) في الانتخابات. ترى فيها المعارضة ورقة مساعدة الأمين العام للأمم المسؤولين الأتراك وممثلي المساعدات الإنسانية العابرة المتبادلة بين القوات التركية مرورهم بالمنطقة.

حويس مسويا، تركيا، في طيب إردوغان وحزبه (العدالة الفترة من 25 إلى 29 يوليو (تموز) الحالى؛ حيث تلتقي فى سىياق متصل، تـزور

الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المجلية والدولية المشاركة في آلية إيصال

معبر «باب الهوى» الحدودى. على صعيد أخر، تواصل التصعيد والاستهدافات

وفصائل ما يعرف بـ «الجيش الوطنى السوي» الموالي لأنقرة من حانب، و «قبوات سوريا الديمقراطية» (قسد) والنظام من جانب أخر، في مناطق متفرقة في شمال وشرق سوريا. وقصفت القوات التركية،

أمس، مناطق في قرية أم الكيف الخاضعة لسيطرة «قسد» بريف تل تمر، شمال غربى الحسكة، انطلاقاً من مواقعهاً فى ريف رأس العين الشرقى. وتسبب القصف في خروج محطة تحويل كهرباء تل تمر عن الخدمة، نتيجة استهداف الخط المغذي للمحطة بشكل مياشير، حسيما أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وأفَّاد «المرصد» أيضاً بمقتل 3 نساء من «وحدات حمانة المرأة»، التابعة لـ «قسد»، جراء استهداف بمُسيَّرة تركية لسيارة كانت تقلهن على الطريق الواصل بين القامشلي والمالكية في محافظة الحسكة، كما أصبت أشخاص آخرون جراء شظايا تطايرت أثناء

ورحّبت وزارة الخارجية

التركية بالقرار، وقالت في

بيان إن «آلية إدخال المساعدات

الإنسانية إلى سوريا عَبْر

الحدود، تلعب دوراً حيوياً

في إيصال المساعدات لقرابة

4,1 مليون سوري شمال غربى

استجابة دولية فعّالة للأزمة

الإنسانية في سوريا والحفاظ

على الاستقرار الاقليمي، بحب

أن تواصل آلية الأمم المتحدة

وظائفها في إطار مستدام

ودون انقطاع، وستواصل

تركيا جهودها فيهذا

الاتجاه، بالتعاون مع المجتمع

الدولي». وقال نائب المندوبة

الأمريكية الدائمة لدى الأمم

المتحدة، ريتشارد ميلز، إن

روسيا «اتخذت مجلس الأمن

رهينة من خلال الإصرار على

أن يكون التمديد لفترة 6 أشهر فقط». وأضاف ميلز في كلمته

عقب التصويت على القرار:

«روسيا تغض النظر عن

احتياجات السوريين وهذه

مسألة وحشعة بالنسعة

للاحتياجات الإنسانية في

يتطلب عملاً أخر من قِبل هذا

المجلس لتجديد الآلية في يناير

(كانون الثاني) المقبل، وهذا أمر

وشدد ميلز على أن «نقطة

وأضافت، أنه «لتحقيق

عملية انغماسية ردأ على قصف الطيران الروسي الجمعة

مجزرة «الجديدة» تستنفر فصائل المعارضة شمال غربي سوريا

إدلب: فراس كرم

قُتل وجرح عدد من عناصر قوات النظام السورى بعملية انغماسية لفصائل المعارضة فى شمال غربى سوريا، رداً بريف إدلب الغربي، جرى قصف على مجزرة الجديدة بريف جسر الشغور، غرب إدلب، التي راح ضحيتها 7 مدنيين بينهم 7 4 أطفال، بقصف جوي روسي، صياح الجمعة.

وتشهد مواقع ومقرات قوات مواقع عسكرية للنظام براجمات النظام السوري والميليشيات المحلية والإيرانية، في ريف والهاون، في جوباس ومرديخ اللاذقية وأرياف إدلب وحماة وداديث ، إضَّافَة لاستُهُدافُ وحلب، منذ أمس الجمعة، قصفاً مواقع ودشع عسكرية للنظام مكثفأ براجمات الصواريخ وقذائف الدبابات والمدفعية التقيلة، من قبل فصائل المعارضة للنظام السوري في مناطق في محافظة إدلب وفصائل ريفي اللاذقية وحماة، بينها «التجيش الوطني السوري» المدعومة من أنقرة، شيمال حلب، رداً على المجررة التي خلفها

في مناطق مختلفة بريف إدلب. وجبرى قصف مواقع أخبرى معسكر جورين والجب الأحمر، بصواريخ الكاتبوشا وراجمات الصواريخ، وأدى إلى مقتل 8 من قصف جوي روسى على منطقة عناصره.

ولفت المتحدث إلى أن «هذا

وميليشياته)، على أننا سنثأر لكل قطرة دم تراق من أهلنا في لن يمر دون حساب».

وقال قيادي في غرفة عمليات القصف، هو بمثابة رسالة التحرير والبناء»، العاملة في

لتركيا، شمال حلب، عن عملية (في إشارة لقوات النظام انغماسية قام بها «الجيش الوطني السوري» على جبهة المناطق المحررة، فأسلحتنا بكافة تادف شرق حلب فجر السبت، رداً أنواعها لن تهدأ حتى يعلم المحتل على مجزرة بلدة الجديدة بريف (نبع السلام)، شيمال شرقى حسر الشغور غرب إدلب، ونتج أن قصف المناطق وارتكاب المجازر عن العملية تدمير ألية مثبت عليها رشاش 23 وقتل وجرح عدة من جهتها، أعلنت «حركة

«الفتح المبين»، التَّابِعة لفصائل صغيرة للمحتلين وعبيدهم صفوف فصائل المعارضة المواليةُ

أحد عناصر الدفاع المدنى السورى قرب أنقاض منزل دمرته غارة جوية روسية على أطرافً مدينة تجسر الشغور الجمعة (أ.ف.ب) بصاروخ موجه، من قبل فصائل المعارضة، على خطوط التماس فى منطقة عين عيسى بريف الرقة

ضمن منطقة العمليات التركية ووثق نشطاء في إدلب،

صباح السبت، قصفًا بريأ عناصر من قوات النظام، أعقبه مكثفاً لقوات النظام السوري تدمير سيارة عسكرية للأخيرة، والميليشيات الإيرانية على منطقة

متقطعة بين الفصائل الموالية لتركيا، و«قسد» على محاور تل رفعت وتادف في شمال حلب. كما وثقت منظمة الدفاع المدنى السورى، مقتل 24 قتعلاً مدنياً في المنطقة منذ بداية عام 2022 بـ 216 هجوماً للنظام السوري وروسيا شمال سورياً. وقالت المنظمة في تقرير نشرته عقب تنفيذ الطآئرات الحربية

الروسية مجزرة في ريف إدلب، الذي أسفر عن مقتل سبعة مدنيين بينهم أربعة أطفال من عائلة واحدة، وإصابة 13 أخرين بينهم ثمانية أطفال، إن القصف استهدف أيضاً مزرعة لتربية الدواجن تؤوي نازحين، ومنازل مدنيين على أطراف قرية

أنقرة - لندن: الشرق الأوسط

للشؤون الإنسانية، جويس مسويا، زيارة رسمية لتركيا في الفترة بين 25 و29 يوليو (تُموز) الحالي، لبحث ملف إدخال المساعدات الإنسانية إلى سوريا.

الإنسانية التابع للأمم المتحدة، في بيان نقلته وكالة «أناضول» إنه «بعد 11 سنة من الصراع، حوصر أكثر من 4 ملايين شخص، منهم 2,8 مليون نازح، معظمهم من النساء والأطفال، شمال غربي سوريا على طول

العام خلال زيارتها ، المسؤولين الأتراك والمانحين ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير المُشاركة في آلية إيصال المساعدات الإنسانية العابرة للحدود إلى سوريا، عَبْر معبر باب الهوى على الحدود مع

وبحسب بيان مكتب

وكان مجلس الأمن الدولي، قد اعتمد في 12 يوليو الحالي، قراراً بتمديد المساعدات الإنسانية إلى سوريا عن طريق معبر «باب الهوى» على الحدود التركية، لمدة 6 أشهر. وصوَّتت 12 دولة لصالح

العرب (كوباني) وعين عيسى

ومنبج في ريف حلب، بحيث تكون

عواصم غربية بضرورة البدء

بوضع «خطة بي» كي يكون

الانسحاب العسكري الغربى منظما

فى حال حصولة، لعدم تكرار

تجرَّبة أفغانستان. كما تواكب ذلك،

نصائح غربية لـ«قسد» بضرورة

البحث عن أتفاقات وترتيبات مع

دمشق «لأننا سنغادر عاجلاً أو

ىواكى كل ذلك، تفكير فى

«رادعا» للشهوات التركية.

القرار المشترك الذي أعدته أيرلندا والنرويج، فيما امتنعت 3 دول عن التصويت (الولايات تعتزم مساعدة الأمن العام المتحدة وبريطانيا وفرنسا)، من بين إجمالي أعضاء المجلس البالغ عددهم 15 دولة.

مسؤولة أممية تزور تركيا

لبحث المساعدات إلى سوريا

الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، فإن آلية المساعدات العابرة للحدود، قدمت العام الماضي، العون، لنحو 2,4 مليون شخص في شمال سوريا شهرياً.

سوريا». الضعف في هذا القرار، هي أنه فادح للغاية».

معرة النعسان ومناطق أخرى بريف حلب الغربي، أسفر عن إصابة اثنين من المدنيين بجروح خطيرة، فيما تشهد أجواء مناطق تل رفعت الخاضعة لسيطرة قوات النظام و«قسد» تحلَّنقاً مكَّثفاً لطائرات الاستطلاع التركية، وسط مواجهات واشتباكات

وقال مكتب الشؤون

الحدود مع تركيا». وستلتقى مساعدة الأمين الحكومية المجلية والدولية

«القاطرجي» تسيطر على معابر تهريب النفط من مناطق «قسد»

لندن: «الشرق الأوسط»

أفسادت متصبادر المترصيد السوري لحقوق الانسان، بأن مبليشيا رجل الأعمال السوري المقرب من النظام والمعروفة باسم «ميليشيا القاطرجي»، سيطرت بشكل كامل على معابر تهريب النفط الرئيسية من مناطق قوات الأسد شقيق الرئيس السوري)، من

تطيل إخبارك

لندن: ابراهيم حميدي

ماذا سيحصل إذا قررت

أميركا الانسحاب المفاجئ من

شمال شرقى سوريا؟ماذا لو نفذت

تركبا تهديداتها بالتوغل شمال

سوريا؟ ماذا لو تم بالفعل، عقد

صفقة بتم تداولها سرأ بتسليم

حقول نفط دير الزور إلى دمشق

مقابل معلومات من الأخيرة عن

الصحافى الأميركي المفقود أوستن

واقع الحال أن روسيا تستعمل

هذه السنناريوهات لدفع خصوم

ومتحاربين إلى البحث عن ترتيبات

معينة وماءالفراغ الأميركي.

موسكو دائما تحاول الموازنة بين

الأعداء. تستخدم سوريا منصة

لأهداف تفاوضية في ملفات أخرى

في الإقليم والعالم. تفعل ذلك

منذ سنوات بين إيران وإسرائيل.

اجترعت بعض التسويات في

الجنوب السوري، دون أن تصلّ

إلى صفقة نهائية في البلاد. لا

تُوقّف التموضعات والمسيرات

الآتية من طهران عبر حدود الإمداد.

ولا تشغل منظومات صواريخها

ضد القصف القادم من تل أبيب.

«القاطرجي» منعت أي شخص يعمل مع شركة «حمشو» المدعومة من «الفرقة الرابعة» (التابعة لماهر

هذه المعادلة باتت معروفة، وإن

شابتها تهديدات وتحديدات

عدة، أخرها التوتر الحالي بين الرئيس الروسى فلاديمير بوتين

ورئيس الوزراء الإسرائيلي يائير

لبيد بسبب تصريحات ألأخير

عندما كان وزيراً للخارجية عن

«جرائم حرب» روسية في أوكرانيا

وضغوطات موسكو على الوكالة

اليهودية في روسيا. لذلك، كان

القَصْفُ الإِسْرائيلي الأخير ضد

أهداف سورية و «مسيّرات إيرانية»،

بمثابة إشارة «لبيدية» بالتصميم

2015، كانت السياسة الروسية في سوريا عبارة عن «سيف يحدين».

فيها كثير من العسكرة بين الأعداء

وقليل من السياسية. تسويات مع

الفرقاء الأجانب واستهتار بالفرقاء

السوريين. الإعلام والسياسة، غطاء

الخيار العسكرى ومستلزمات

الطروحات الأمنية. في «الدويلات»

السورية الثلاث، القَّائمة تحت

«المظلة الروسية»، هناك ترتيبات

بين واشنطن وموسكو، وبين أنقرة

وموسكو، وبين تل أبيب وموسكو،

وبين طهران وموسكو. هناك أيضاً،

خط سياسي وهمي بين الأطراف

السورية. كان مربوطاً في جنيف قبل

أن تقرر موسكو قطعه لأنها غاضبة

منذ التدخل المباشر نهاية

على تنفيذ «الخطوط الحمر».

سوريا الديمقراطية، وهي معابر العمل في تلك المعابر التي تشهد بلدة سعلو ومعبار والزباري وبقرص وذيبان في ريف دير الزور

عمليات تهريب يومى للنفط تجدر الإشارة إلى أن ميليشيا

اف المرصد أن عبر نهر الفرات بريف دير الزور الشرقي، شهدت مؤخرًا توترا بين ميليشيا «القاطرجي» بهدف

والمحروقات من مناطق قسد. ووفقًا لمصادر المرصد السورى، فإن معاير التهريب التي تصل تن مناطق قسد والنظام

من سويسرا والغرب و«توحدهما»

تقوم به روسيا سراً بين دمشق

وأنقرة وبين دمشق والقامشلي.

الانسحاب من أفغانستان وبعد

التردد خلال إدارة دونالد ترمب،

باتت إدارة جو بايدن أكثر استقراراً

في بقائها العسكري شمال شرقي

سوريا. لكن هناك حالعاً ثلاثةً

الأول، بعد الهجوم على أوكرانيا، حاول الجيش الروسى

أكثر من مرة اختيار نظيرة

الأميركي لدفع واشتنطن لحوارات

جديد «سياسة الحدين»، ما

بعد الارتباك الأميركي خلال

ضدها بسبب أوكرانيا.

مهربي المحروقات من أستمرارهم

«القاطرجي» هي المسؤولة عن نقل النفط من مناطق قسد إلى مناطق فى سياق متصل، عمدت قوات سورياً الديمقراطية، إلى تحذير

السيطرة على معابر التهريب.

السوري، من خلال تسيير دوريات في بلدتي الطيانة وذيبان بريف عبر مكبرات الصوت وهددت أي شخص يعمل بالتهريب بالاعتقال من قبل قواتها المنتشرة في بالعمل في تهريب المشتقات أن نفذت عددا كبيرا من المداهمات حتى الساعة.

النفطية إلى مناطق سيطرة النظام استهدفت أشخاصا ومعاسر تهريب النفط إلى مناطق سيطرة النظام، عبر نهر الفرات في ريف ديرالزورالشرقى، حيث نادت دير الزور الشرقى، واعتقلت عشرات الأشخاص، فضلًا عن تدمير وسائل نقل النفط، إلا أن ذلك لَم بحد نفعًا حيث لا تزال المنطقة. وقد سنق لتلك القوات، عملنات تهرب النفط مستمرة

تفيد بأنها لم توافق إلى الآن يفترض أن الخط الأول من الوساطة على إجراء محادثات سياسية. يقوم ضدها أو على الأقل ضد المكون الأساسي فيها وهي «وحدات حماية الشعب» الكردية. هنا ، رعت قاعدة حميميم محادثات لتطبيق مذكرة تفاهم كانت أنجزت في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، سن قائد «قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم عبدي ومدير الأمن الوطني اللواء على مملوك. وقتذاك، ترددت «قسد» في تطبيق كل بنود الاتفاق - المذكرة تعدما وافقت أميركا على تأجيل الانسحاب وتمديد البقاء. أما الآن، فباتت «قسد» مستعدة

> سياسية وعسكرية ثنائعة وفك العزلة بسبب أوكرانيا، علما بأن اتفاقا عسكرياً ينظم العلاقة رؤساء روسيا وإيران وتركيا في طهران 19 الشهر الجاري (إ.ب.أ) بينهما في سوريا منذ 2017. وبين الأفكار المتداولة تسليم نفط الثاني، يريد الرئيس التركي روسيا ترمى إلى البحث عن صيغة وتعاون بين الطرفين ضد «حزب العمال الكردستاني» والإرهاب دير الزور لدمشق كبداية تفاوضية، رجب طيب إردوغان أن يستثمر علما بأن مبعوثى ترمب كانا تنامى أهمية دوره بسبب «مستنقع شىمال سوريا. وأحد الخيارات المطروحة فعلاً، إحياء اتفاق أضنة عرضا في صيف 2019، انسحابات أوكراتيا» لتوجيه ضربة قاصمةً الذي وقع في 1998 وسمح للجيش عسكرية من شمال شرقي سوريا لأكراد شمال سوريا. الثالث، الرئيس بايدن وعد التركى بالتوغل بعمق خمسة مقابل إطلاق تايس. عائلة الصحافى تايس بالتواصل كبلومترات في العمق السوري وجدت موسكو في هذه الإشارات، فرصة. رتبت محادثات مباشرة مع فريق الرئيس بشار لملاحقة مقاتلين أكراد. طبعاً، أمنية غير علنية بين دمشق وأنقرة، سوريا تغيرت والإقليم تغير الأسد بحثا عن معلومات عن سوريا الديمقراطية» (قسد) التي ترمى للوصول إلى ترتيبات والعالم تغير المفاوضات المدفوعة الصحافي المفقود منذ حوالي عقد.



معدلة للاتفاق. ولا شبك أن القمة الثلاثية في طهران التي لامستها زيارة وزير خارجية سوريا فيصل المقداد، أعطت دفعة إضافية لخط أنقرة - دمشق تحت خيمة موسكو. اللافت وغير المفاجئ، أن موسكو تقوم بالوقت نفسه برعاية اتفاق آخر، بين دمشق و «قوات

أميركا أجرت تدريبات واستنفارات وإنزالات واغتيالات لتنفيذ هذه البنود، بحيث تم نشر 574 حندياً سوريا في مناطق مختلفة قرب المالكية والمثلث السوري - العراقى - التركى، وعين

شرق الفرات. إسرائيل قصفت «مسيرات إيرانية» قرب دمشق. «مسيرات تركية» قصف أهداف كردية شمال سوريا. ومسيرات «معارضة» استهدفت قاعدة حميميم غرب البلاد. طائرات روسية قصف «المنطقة التركية» شىمال غربى البلاد. كل هذا يتم في سوريا، بعد ساعات من القمة الثلاثية في طهران والوساطة التركية بين أوكرانيا وروسيا لعقد «صفقة الحبوب»، ونجاح موسكو في «وأد» مسار جنيف بين الأطراف السورية. عناصر معقدة تساهم في تعقيد شيفرة اللغز السوري يدلا من تفكيكها، وتعظيم المعاناة أجلاً». أما دمشق، فإن كل المعلومات وسراب المآلات السورية.

الترتيبات العسكرية ممكنة، لكن التنازلات السياسية غير واردة. صحيح أن مفاوضات بين دمشق والقامشلي في 2018، أظهرت خلافات حـول مستقبل «قسد» والإدارة الذاتية والمعاير الحدودية واللغة والرموز، لكن إلى الأن لا تزال دمشق متمنعة على جرعات اللقاح الروسي الذي تكرره موسكو في كل

نقابة الصحافيين السودانيين

تجيز نظامها الأساسي

تساءلت عما إذا كان سيدمج قواته في الجيش أم لا؟

المعارضة السودانية تتهم حميدتي بـ «المراوغة» للاستمرار في السلطة

الخرطوم: أحمد يونس ومحمد أمين ياسين

تباينت ردود الفعل في الأوساط السياسية السودانية إزاء موقف نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، محمد حمدان دقلو المعروف ب«حمیدتی»، الذی أکد فنه مشارکته ودعمه للخطوات التي اتخذها الجيش بالانسحاب من المشهد السياسي. وعدت بعض فصائل المعارضة أن الموقف الذي أعلنه حميدتي لا يحمل حديداً، بل هو عبارة عن استمرار «العسكريين في المراوغة للتشبث بالسلطة». وفتى المقابل، رحبت «الجبهة الثورية» المكونة من حركات مسلحة، بالخطوة، معتبرة أنه بمكن البناء عليها لخروج البلاد من الأزمة على عدم وجود حكومة في البلاد. وتعهد نائب رئيس مجلس السيادة، قائد قوات «الدعم السريع»،

في بيان مساء الجمعة، بالتخلي عن السَّلْطَةُ للمدندينِ، مؤكداً أن المؤسَّسة العسكرية «لن تتمسك بسلطة تؤدي إلى إراقة الدماء»، ودعا إلى تفرغ القوأت النظامية لأداء مهمتها في الدفاع عن الوطن وفقاً لما تمليه القانون والدستور، وتكوين جيش وطنى موّحد تُدمج فيه كل القوات التي تحمل السلاح. وأضاف أنه ورئيس مجلس السيادة قررا إتاحة الفرصة للقوى الثورية والوطنية للتوافق على حكومة مدنية من دون تدخّل من المؤسسة العسكرية، قائلاً: «على كل قوى الثورة والقوى السياسية الوطنية الإسراع في الوصول إلى حلول عاجلة تودي لتشكيل مؤسسات الحكم الانتقالي».

وأكد حميدتي التزامه بالعمل مع الجيش السوداني وكل الوطنيين، من أجل قيام المؤسسة العسكرية بمهامها الدستورية، وإصلاح المؤسسة العسكرية والأمنية، وإكمال بند الترتبيات الأمنية المنصوص عليها في اتفاقية سلام جوبا، وتكوين «جيش واحد مهنى يعكس تعدد السودان وتنوعه، ويحافظ

العدد الأسبوعي

اقرأ في النسخة العربية:

■ إيران ومحاربة الوعى: سجن المبدعين نموذجاً

■ إيران... وتستمر حكاية الاعتقالات والقمع بحق المنتقدين

■ جولة بايدن... صفحة جديدة في العلاقات العربية الأميركية

قضاياهم.. قضاياكم.. وقضايانا

■ بين المزايدة والاستهلاك السياسي... عودة ملف

■ جان العلية لـ المجلة: لا خصومة مع أي جهة

■ الدولار يعادل اليورو... قوة اقتصادية أم

النازحين إلى الواجهة في لبنان

سياسية وأستغرب الحملة ضدى

«كورتيزون» سيتلاشي تأثيره؟

ملف العدد:

جانب من الاحتجاجات الشعبية في الخرطوم المطالبة بالحكم المدني (رويترز)

تمت بالتشاور بينهما ، لتوفير حلول

للأزمة الوطنية، مهما كلفتهم من

على أمن البلاد وسيادتها ويصد كل أشكال العدوان ضدها». ودعا حميدتي من أطلق عليهم الوطنيين والشرقاء من القوى السياسية والثورية والمجتمعية إلى التوحد في مواجهة المخاطر التي تواجه البلاد، والتوافق على حل سياسي عاجل لأزمات البلاد، وقال: «حان وقت تحكيم صوت العقل، ونبذ كل أشكال الصراع غير المجدى الذى لن يريح فيه أحد غير أعداء الوطن ومن يتربصون وفي أول تصريح رسمي له

بشأن إجسراءات رئيس مجلس السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، التي اعتبرتها المعارضة «انقلاباً عسكرياً» على الحكومة المدنعة، قال حمیدتی إن قرارات رئیس مجلس السيادة بخروج الجيش من العملية السياسية في 4 يوليو (تموز) الحالي،

Turning New Page in

Arab-American Affairs

بانتخابات حرة ونزيهة. ومن جانبه، قال عضو المكتب

موقف حميدتي الأخير «ليس فيه تنازلات. وحذر حميدتي مما أطلق عليها «مخططات داخلية وخارجية أي جديد، وهو استمرار للمراوغة والتكتيكات التي ينتهجها تتربص بالبلاد»، ومن الأزمة التي العسكريون» في التعاطي مع يمر بها السودان باعتبارها الأخطر الأزمة السياسية التّي تسببوا قيها في تاريخه الحديث، والتي تهدد وحدته وسلامته وأمنه ونسيجه بالانقلاب على الحكم المدنى في أكتوبر الماضي. وأضاف: «في الوقت الاجتماعي، وحذر أيضاً من انتشار الصراعات القبلية في كل أنحاء الذى يتحدث فيه المكون العسكرى عن الانسحاب من الحياة السياسية، لا البلاد، وإراقة الدماء، وتعالى أصوات يزال يؤدي وظائف سياسية ليست الكراهية والعنصرية، ومن تدحرج من مهام المؤسسات العسكرية»، البلاد نحو الانهيار بسببها. وتعهد مشرراً إلى حديث حميدتي عن عودته حميدتي بعدم السكوت على ما إلى دارفور لمتابعة ملف السلام، وهو يجري في البلاد، ويهدد استقرارها بذلك يمنح نفسه سلطة سياسية وإنسانها، وبالعمل على حماية لىست من شانه. أهداف ثورة ديسمبر (كانون الأول) وأضاف حلال أن حديث قائد 2018، والمرحلة الانتقالية للوصول

السياسي لحزب «الأمـة القومــ»،

ياسر جلال، لـ«الشرق الأوسط»، إن

«قوات الدعم السريع»، عن بناء جيش إلى تحول ديمقراطي حقيقي ينتهي مهنى موحد، لم يكن واضحاً إزاء مصير قواته التى تتمتع باستقلالية

English Edition

American Affairs

■ Turning New Page in Arab-

■ Tehran Summit is Attempt to

Activate Regional Cooperation

■ From Linguistic Debate to Cultural

Confrontation: Al-Azhar in the Face of

■ Hot-Summer Mercato for Arab

■ Arab Cinema Striving to Survive

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية

في العالم العربي... «42 عامًا من التميز». وتصدر أسبوعياً من لندن

والمحللين والخبراء العالمين في السياسة والاقتصاد ■ تغطية متميزة للأحداث العالمية...

majalla.com

Gayness, in Other Words, "Homosexuality"?

■ Social Media Weakening Democracies?

Will Be Britain's New PM

Against Washington

Players in Europe

■ A Tiny Minority Will Decide Who

سيقبل بدمجها في القوات المسلحة، أم أنه يتحدث عن ألفصائل المسلحة الأخرى، ويستثنى قواته من الدمج.

وأوضح جلال أنه على الرغم من أن قوات الدعم السريع جزء من القوات المسلَّحة وفقاً للقانون، فإنها في الهقت ذاته مستقلة تماماً وتمارس مهامها باستقلالية تامة عن الأجهزة النظامية الأخرى وتتبع في ولائها إلى حميدتي شخصياً. وأضاف القيادي في حزب الأمة: «لن يحدث انتقال ديمقراطي في البلاد، دون دمج الفصائل المسلحة في الجيش، وإخضاعها للقرار السيأسى الذي تمثله السلطة المدنية».

ومن جهة ثانية، قالت فصائل موقعة على اتفاق «جوبا للسلام» ومنضوية في «الجبهة الثورية»، إِن بِيان قَائد الَّدعم السريع، أكد ترك أمر الحكم للمدنيين وتفرغ القوات النظامية لأداء مهامها الوطنية الواردة في الدستور والقانون، وهو موقف يمكن البناء عليه لحل الأزمة

وقال المتحدث الرسمى باسم الثورية، أسامة سعيد، في تصريح لوكالة السودان للأنباء «سُونا»، إنّ موقف الجبهة الثورية هو العمل مُع كل القوى السياسية على إصلاح المؤسسة العسكرية والأمنية وصولاً إلى جيش مهني واحد يعكس تنوع السودان. وقّى غضون ذلك، ضجت وسائل التواصل الاجتماعي بالتعليقات على بيان قائد الدعم السريع، وجاءت غالبيتها بأنه موقف يتسق تماماً مع القرارات التي اتخذها قائد الجيش، وأن حمل بعض الرسائل المبطنة للداخل والخارج. وينقسم الشارع السياسي حيال قوات الدعم السريع، فيما تطالب تحّالف «الحرية والتّغيير» بدمجها وكل الفصائل المسلحة في جيش واحد، تتخذ لجان المقاومة الشعبية التي تقود الاحتجاجات في الشارع، موقَّفاً أكثر تشدداً، حيث تطالب بعودة الجيش للثكنات وحل قوات

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أجازت الجمعية العمومية التأسيسية لنقابة الصحافيين السودانيين، النظام الأساسي وميثاق الشرف الصحافي ولجنة الانتخابات، فى خطوة تمهّد الخطوة لانتخاب نقابة تغييبها قسراً في ظل نظام الرئيس المعزول عمر البشير، الذي حلّ كل النقابات المهنية العمالية واستبدل بها اتحادات موالية لـ«الجبهة القومية الإسلامية».

وعقدت الجمعية العمومية في الخرطوم أمس، بمشاركة أكثر من 700 صحافي، من العاملين في الصحافة الورقية والقنوات التلفزيونية العالمية والمحلية والإذاعات إلى جانب الوكالات

الرسمية والمصورين. وجرى نقاش مستفيض في بنود النظام الأساسي، بوصفه المرتكز الرئيسي لكيان النّقابة وقيمها، مثل العند الذي تحدد من هو الصحافي

الذى تحق له عضوية النقابة. وانتخبت الجمعية العمومية لجنة للإشراف على الانتخابات من 8 أعضاء، أبرزهم وزير الثقافة والإعلام السابق فيصل محمد صالح، ومراسل «الشرق الأوسط» أحمد يونس. وراعت

تمثيل غالبية وسائل الإعلام المختلفة، ومنحت اللجنة تفويضاً لإعداد لائحة انتخابات وفق أحكام النظام الأساسي. كما مدد أعضاء الجمعية العمومية، للجنة الحالية متابعة تسيير الأوضاع حتى إجراء الانتخابات واختيار نقيب الصحافيين وأعضاء

محلس النقابة. وقدمت اللجنة التمهيدية لنقابة الصحافيين التي انتُخبت في مارس (اَذار) الماضي، خطابي دورة وميزانية عن أعمال اللّجنة في حصر وتسجيل العضوية والنظام الأساسي إلى جانب الأنشطّة التي قامت بها خلال الفترة

لتأسيس التقابة صحافيون وصحافيات يمثلون أجيالأ وأعمارأ مختلفة في كل الوسائط الإعلامية بالداخل والخارج.

المرئية والمسموعة والمقروءة، منهم أعضاء في النقابة السابقة.

واستبقت اللحنة انعقاد الحمعية العمومية بتنظيم وندوات وورش عمل للتوافق على النّظام الأساسي، بالإضافة إلى كتابة ميثاق الشرف الصحافي وحصر وتسجيل العضوية الصحافيين بعد أكثر من 3 عقود من والإشراف على عقد المؤتمر العام لانتخاب النقابة.

وقال عضو الجمعية، الصحافي ماهر أبو الجوخ، إنه تمت إجازة النظام الأساسى مع بعض التعديلات وأغليها في صياغة وأحكام المواد وترتبيها، كما أُجيز ميثاق الشرف الصحافي الذي لم يكن حوله خلاف يُذكر بين أعضاءً

وأضاف أبو الجوخ في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «بِإِحَازَةُ النظَّام الأساسي وتكوين لجنة للانتخابات، تكون نقابة الصحافيين قد تجاوزت العقبات القانونية المرتبطة بالنظم الحاكمة لتأسيسها» حيث حضر أعمال الجمعية العمومية ممثل لمنظمة العمل الدولية. وأوضح أبو الجوخ أنه يبقى فقط إجراء الخطوة النهائية بانتخاب محلس النقابة لاستعادة الدور النقابي للصحافدين، وإنقاف الممارسات السابقة لنظام الإُخُوان المسلمين الذي مكن لكوادره السيطرة على كل النقايات المهنية خلال فترة حكمه

ورأى أبو الجوخ أن نجاح الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين في الوصول إلى هذه المرحلة يعدّ هزيمة كبيرة لمسار المتغيرات التي شهدتها البلاد بعد استبلاء الحبش علَّى السلطة «وهذه الخطوة تدعم البناء النقابي وتحفز بقية النقابات الأخرى في كلُّ القطاعات المهنية، كما تعزز من مطالب الشعب السوداني في تحقيق أهداف الثورة، باعتبار أن نقابة الصحافيين نقابة رأي وترسيخ للحريات». وعقب انتصار ثورة ديسمبر

(كانون الأول) 2019، انقسم الوسط الصحافي إلى 3 أجسام، قبل أن يتقدم وشارك في الجمعية العمومية عدد من الصحافيين بمبادرة لتوحيد الكيانات عبر عقد جمعية تتيح المشاركة لكل الصحافيين السودانيين

قلق جزائري متزايد على مصير «اتفاق السلام» في مالي

الجزائر: «الشرق الأوسط»

الدعم السريع.

تىدى الجزائر قلقاً بالغاً على مصير «اتفاق السلم والمصالحة مالي»، بعد الاعتداء الإرهابي النذي استهدف أول من أمس ثكنة عسكرية يقيم يها الرئيس الانتقالي عاصيمي غويتا. علماً بأن الجزَّائر هي راعية الاتفاق، الذى وقعته على أرضها الأطراف المالية المتصارعة منذ عام 2015، والذي من أهدافه إنهاء تهديدات الإرهاب عن طريق طى الأزمة السياسية والأمنية الداخلية، ونشر التنمية في البلاد.

وعبرت وزارة الخارجية الجزائرية، في بيان، عن «قلق الجزائر الشديد حيال الاعتداءات، التي وقعت في العاصمة المالية باماكو»، مجددة التأكيد على ضرورة «زيادة تعبئة المجتمع الدولي بأسره، من أجل الوقاية من الإرهاب والقضاء عليه». وأكدت أنها تدين الإرهاب في كل مكان، وفي حميع الظروف، وتشدد على الأهمية الاستراتيجية للتنفيذ الفعال والدؤوب لاتفاق السلم والمصالحة في مالي، المنبثق عن

مسار الجزائر بجميع مكوناته،

«تجديد التزامها في هذا الصدد، التحديات معاً».

وأعلن الجيش المالي، الجمعة، أنه صد هجوماً إرهابياً بسيارات ملغمة على قاعدة كاتى العسكرية، التي تبعد نحو 15 كيلومتراً عن العاصمة باماكه، وتعد قلب الجهاز العسكري ومكان إقامة الرئيس الانتقالي العقيد أسيمي غويت. ولم يذكر الحيش تفاصيل أكثر عن الاعتداء المُسلح، الذي لم تتبنه أي جهة، فيما ينسبه متتبعون بالمنطقة للتنظيمات المتطرفة، التي وجدت في أرض مالي ملاذاً لها منذ سنين طويلة، مستفيدة من

ضعف قدرات هذا البلد. وتعد الجزائر تكرار الهجمات الإرهابية على الجيش والمدنيين في مالي تقويضاً لجهودها في إطَّار الوساطة الدولية، التي تقودها لحل النزاع في مالي. فيما يقول الجزائريون إن «سياسة المصالحة» التي طبقوها مع الجماعات المتطرقة في بلادهم، منذ عام 2005، يريدون تصديرها إلى جارهم الجنوبي، ويتهمون

وتدعو الأطراف الموقعة إلى والبقاء متحدين لرفع جميع الاتفاق الموقع منذ 7 سنوات.

منطقتين سكنيتين بوسط مالي، على «ضرورة الإسراع في تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة في مالي، بغية تعزيز قدرات الدولة المالية، وسلطتها على كامل ترابها الوطني». وكان أخر اجتماع عقدته

(تشرين الأول) 2021، وترأسه سفير الجزائر بمالى بوجمعة الاجتماع لـ«الشرق الأوسط»، إن مقاتل من المعارضة في الجيش النظامي، الذي ينص على أن يتم ذلك على موجتين، خلال فترة 3

سنوات بدءاً من 2017». وتتعامل المعارضة، التي

الحكومة والمعارضة الطرقية تسيطر على مدن الشمال المسلحة تعدم التقيد ببنود

والمجتمع الدولي، إلى «رد حازم» بعد الهجمات الإرهابية، التي شنها تنظيم «القاعدة» على مخلفة مقتل 132 مدنياً. وشيددت

«لحنّه متابعة تطبيق اتفاق السلم»، في الثاني من أكتوبر ديلمي. وقال مصدر سياسي تابع «الوساطّة الدولية لاحظت تأخراً كبيراً في تنفيذ اتفاق دمج 26 ألف

والشهر الماضي، دعت الحزائر الاتحاد الأقريقي

الحدودي مع الجزائر، بريبةٍ مع بند في الاتفاق بنص على وضّع سلاحها عربون ثقة من جانبها. وترى أن الحكومة أخلت بتعهدات محددة، منها توسيع مقاعد البرلمان إلى ممثلين عن الشمال، ومنح مناصب حكومية

لأعبانه، ما لا بشجعها حسبها

على التخلي عن سلاحها.

وأوضت المصدر السياسي أن آخر اجتماع عقدته لـ «لجنة متابعة تطبيق الاتفاق» في 10 مايو (أيار) الماضي بباماكو «لفت الأعضاء إلى التأخر الكسر الذي بشهده تنفيذ الوثيقة، وأكدوا على مسؤولية أطراف النزاع بخصوص احترام تعهداتهم». كما شددوا على حاجة السكان إلى السلام، الذي ينتظرونه منذ أمد بعيد، وأنهم يتطلعون إلى وضع حد للعنف متعدد الأشكال الذي يقع عليهم، وإلى حفظ حقوق الإنسان ومحاربة الإفلات من العقاب. وأضاف المصدر ذاته أن «هناك إحماعاً بالوساطة الدولية بأن تفعيل اتفاق السلام

يظل أحد الشروط الأساسية لعودة الاستقرار إلى مالى».

ات تشادية متمردة تقرر استئناف محادثات السلام في الدوحة

نجامينا: «الشرق الأوسط»

أعلنت عدة جماعات متمردة فى تشاد مع حلفائها السياسيين فتى بيان أنها ستستأنف المحادثات مع المجلس العسكرى الحاكم، بعد تعليق مشاركتها في محادثات السلام في الدوحة الأسبوع الماضي.

فى اليوم التالى لمقتل الرئيس التشادي إدريس ديبي في الجبهة فى خضه معارك مع المتمردين فى أبريل (نيسان) 2021 أعلن الجيش ابنه محمد إدريس ديبي إتنو رئىسأ لىقود محلساً عسكريا انتقالياً يضم 15 جنرالاً.

ووعد الرئيس بإجراء «انتخابات حرة وديمقراطية» خلال فترة انتقالية تستمر 18 شبهراً، عقب «حوار وطنى شيامل» مع المعارضة السياسية والسلحة تسبقه مفاوضات سلام مع نحو

خمسين حماعة مسلحةً. وقال الكولونيل أدوم يعقوب

تشارك في المفاوضات منذ أكثر من أربعة أشتهر فى العاصمة القطرية لوكالة الصحافة الفرنسية أمس: «أجرينا محادثات مع الوسيط

الضمائر ، والترهيب ، والتهديد ، والتضليل».

وحصلنا على كل الأحوية». فى 16 يوليو (تموز)، قررت نحو عشرين جماعة متمردة تعليق مشاركتها في المحادثات، متهمة النظام التشادي بـ «مضايقات، وشراء

الجديد لإجراء الحوار الوطني في «جبهة التغيير والوفاق» في تشَّاد (فاكت) لوكالة الصحافة

وعبرنا له عن شكاوانا كتابياً عبد الرحمن كلام الله، من جانبة بـ«بصيرة إخوانه».

> الشامل في 20 أغسطس (آت) بدون تشاور، مؤكدة أنه محاولة لـ«استبعاد»العديد من الجماعات المسلحة من الحوار. وقال إبراهيم حسين عضو الوفد في الدوحة والمسؤول عن العلاقات الخارجية

المتمردة والحكومة التشادية مسودة اتفاق سلام. وقال زعيم «جبهة التغيير والوفاق» محمد مهدي على لوكالة الصحافة الفرنسية: «هناك نقطتان أو قناعاتنا، لكن الأساس جيد». ويذكر أن «جبهة التغيير

منذ 13 مارس (آذار) 2022 المتحدث باسم مجموعة تضم 19 الفرنسية: «تحدثنا وجهاً لوجه بدأت الجماعات المتمردة البالغ

لأكثر من أربع ساعات، ما دفعنا أخرى للمفاوضات». وأشاد المتحدث باسم المجلس العسكري وسلم الوسيط القطرى الخميس، مختلف الحركات

كما شحبت اختيار الموعد ثلاث تجب مناقشتها، لن نبيع والوفاق» (فاكت) هي إحدى الجماعات الرئيسية المسلحة المشاركة في الهجوم الذي أدى إلى مقتل المارشيال إدريس ديبي في 19 أبريل 2021 بعد أن حكم تشاد

بقبضة من حديد لمدة 30 عاماً.

جماعة من أصل نحو خمسين مع الوسيط الخميس في الفندق عددها 52 محادثات سالام مع الحكومة التشادية برعاية قطر إلى رفع تعليقنا وإعطاء فرصة للتوصل إلى عقد حوار وطني شامل من المفترض أن يمهد لاحراء انتخابات. وقدم المجتمع الدولى وفرنسا والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي دعماً للزعيم التشادي الجديد، إذ إن جيشه أحد أعمدة الحرب ضد المقاتلين في منطقة الساحل إلى جانب قوة ترخان الفرنسية. ومع ذلك، طلبت باريس والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي عدم تمديد مهلة الـ18 شهراً لإَّجراء الانتخابات. ومن المفترض أن تنتهى الأشهر الـ18 في أكتوبر (تشرين الأول) 2022، لكن من الصعب تنظيم انتخابات رئاسية وتشربعية خلال مهلة قصيرة إلى هذا الحد. وتعد تشاد إحدى أفقر دول العالم، وقالت الحكومة إن

المحادثات تهدف إلى إنهاء عقود

من الاضطرابات وعدم الاستقرار

في الدولة التي يبلغ عدد سكانها

16 مليون نسمة.



في ظل تواصل انقسام الشارع حول جدوى الاستفتاء

التونسيون يبدأون التصويت على الدستور الجديد وسط احتجاجات واعتقالات

تونس: المنجي السعيداني

بدأ التونسيون المقيمون بالخارج، أمس، الإدلاء بأصواتهم فى الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد، في ظل جدل حاد بين مؤيدي الأستفتاء والرافضين له، ومواجهات بين الْأَمنَ والمحتجين، خلفت عدداً من الجرحى والمصابين في صفوف عناصر الأمن والصحافيين والمدنيين، وأسفرت عن اعتقال عدد من المحتجين من قبل رجال

وتنظاهر،أمس،مئات الأشخاص في العاصمة التونسية، احتجاجأ على مشروع الدستور الجديد ، الـذي طرحـة الرئيس قيس سعيد للاستفتاء عليه غداً (الإثنين)، مطالبين برحيل الرئيس فوراً، حسب صحافتين من وكالة الصحافة الفرنسية.

وأطلق المتظاهرون، الذين تجمعوا بدعوة من ائتلاف تونسى، ولإنجاح هذا الاستحقاق المعارضة «جمهة الخلاص الوطني»، هتافات غاضية، من بينها «أرحـل»، و«الشعب يريد وزارة الخارجية التونسية فيّ إسقاط الرئيس»، و«الشعب بريد أسقاط الدستور»، ملوحين بالعلم الوطني، وكان من بينهم أعضاء منتخبون في حزب النهضة، اتهموا مجددا الرئيس سعيد بأنه قام «تانقلاب» قبل عام.

وقال رئيس جبهة الخلاص الوطني، أحمد نجيب الشابي،

إن «سعيد سيتلقى صفعة، الاثنىن، لأن الشُّعب سُعظهر له عدم اهتمامه بالدستور الحديد». فيما دعت المعارضة ومنظمات غير حكومية عدة إلى مقاطعة الاستفتاء، موضحة أنها تخشى العودة إلى نظام «الحكم الفردى». فى المقابل، قال فاروق بوعسكر، رئيس الهيئة العليا للانتخابات، إن أول مركز اقتراع فتح أبوابه أمام الناخبين

بأستراليا، ونشرت الهيئة فيديو . مباشراً لمشاركة أول ناخب في الاستفتاء على الدستور الجديد، فى وقت بتواصل فيه تصوبت المهاجرين التونسيين داخل 297 مركز اقتراع، موزعة على 47 دولة، بدءاً من يوم أمس (السبت) وإلى غاية يوم غد (الاثنين). وتحتل فرنسا المركز الأول في عدد مكاتب الاقتراع بـ116 مكتباً،

على اعتبار أنها تؤوي نحو مليون وقعت الهنئة العليا المستقلة للانتخابات مذكرة تفاهم مع مايو (أيار) الماضي من أجل أن تكون الانتخابات ناجحة في كل عواصم الخارج. كما تعهد عثمان الجرندي، وزير الخارجية التونسي، من جانبه، بإنجاح

سياسية من ضعف مشاركة



ومع ذلك، تخشى عدة أطراف



جانب من مواجهات الرافضين للاستفتاء مع قوات الأمن وسط العاصمة مساء أول من أمس (د.ب.أ)

وذلك بسبب تزامن موعد الانتخابات مع عودة المغتربين إلى تونس لقضاء العطلة الصيفية،

الجالية التونسية في الاستفتاء، والمشاركة في الاستفتاء. وهو ما طرح عدة أسئلة حول بالاستفتاء إلى التشويش، بسبب إمكانية تغيير مراكز الاقتراع استعمال خارجي غير مرخص بنبرة تهكمية: «لم يكفهم الذباب ومؤسسات الدولة ستتصدى

في غضون ذلك، قال الرئيس سعيد معلقاً على تعرض النقل المباشر للمظاهرات الخاصة

ىقوله: «لقد عادوا إلى توزيع الأموال في الأحياء، وها هم الآن يوزعونها في الخارج للتشويش على قواعد البيانات عن طريق الأقمار الصناعية»، مضيفاً

وحصوله على نسبة تأييد بـ47,59

في المائة من الأصوات المصرح بها.

على الرئيس أن يقرأ تنتائج رفض

الدستور بأن يعلن استقالته،

ويدعو إلى انتخابات مبكرة رئاسية

وبرلمانية. ومع ذلك فإن الاحتمالات

تظل متعددة، والأحكام الانتقالية

وأضافت القليبي أنه «يتعين

في الأرض، فراحوا ببحثون عن الذَّبذبات في السماء». وتابع سعيد موجها تحذيرا لمحاولي عرقلة الاستفتاء: «الشعب التونسي على علم بما يدبرون،

بعد منع المحامين من زيارتهم، وحرمان بعض المتضررين من تلقى الإسعافات». وأكد الحزب «اعتقال ما لا بقل عن تسعة مشاركين، والتنكيل بهم، ونقلهم لاحقاً إلى منطقة القرجاني

لكل من سيخل بواجبه يوم

الاستفتاء». وأضاف متسائلاً:

«لماذا يخافون إرادة الشعب طالما

أن لديهم مشروعية كما يدعون

حزب العمال، الذي يتزعمه حمة

الهمامي، بإطلاق سراح جميع

المعتقلين، الذين أوقفتهم قوات

الأمن خلال الوقفة الاحتجاجية

المنادية بمقاطعة الاستفتاء، ووقف

كل المتابعات ضدهم، وحمل رئيس

الجمهورية ووزير الداخلية «أي

أذى يمكن أن يلحقهم، خصوصا

على صعيد متصل، طالب

ويزعمون؟».

بنية محاكمتُهم»، مشيراً إلى أنَّ الاعتداءات طالت الصحافيين، وفي مقدمتهم نقيب الصحافيين مهدى الجلاصي. كما اعتبر حزب العمال أن الأجهزة الأمنية «ورطت نفسها مرة أخرى في الدفاع عن مشروع استبدادي، وهي التي لم تحرك ساكناً لإيقاف تجاوزات أنصار الرئيس سعيد، وتحريضهم على العنف وممارستهم له في أكثر من مناسبة»، على حد تعبيره.

وكانت أجهزة الأمن قد تصدّت للمحتجين بعنف واضح، بحسب شهود عيان، وبالغاز المشل للأعصاب والغاز المسيل للدموع،

ما أدى إلى جرح عدد من المشاركين،

واختناق البعض الآخر الذبن نقل

من ناحيتها، اعتبرت النقابة

الوطنية للصحافيين التونسيين

ما حصل في شارع الحبيب

عدد منهم إلى المستشفى.

بورقيبة، مساء الجمعة، «حريمة نكراء في حق الديمقراطية، وفي حق شعارات الشورة لا يمكن بأي حال تبريرها، أو التقليل من خطورتها، أو التغاضي عن تأثيرها على المسار الثوري والديمقراطي في تونس». وحملت وزير الداخلية والقيادات الأمنية، التى أعطت الأوامر ونفذتها، المسؤولية الكاملة عما حصل، رغم وجود سوابق سبئة وإبهام بحصول تحقيقات إدارية من أحل مواجهة الانفلات الأمني، على حد من جانبها، أكدت وزارة

الداخلية التونسية أن النبابة العامة أذنت بفتح بحث في الأحداث، التي أعقبت الوقفة الاحتجاجية ضد الدستور، كما تمالاحتفاظ د11 شخصاً. وأعلنت عن تأمين تحرك احتجاجي بشارع بورقيية، وتقدم عدد من المحتجين في اتجاه مقر وزارة الداخلية، وتعمدوا إزالة الحواجز الحديدية والاعتداء على الوحدات الأمنية، ورشقهم بالحجارة وقوارير المياه واللافتات، ما نتج عن ذلك إصابات مختلفة الخطورة لـ20 من

المعارضة انتقدت «افتقاده للمسار التشاركي والحوار مع مكونات المجتمع»

نعم أو لا... اختبار حاسم للرئيس التونسي بعد الاستفتاء على الدستور الجديد

تطيل سياسي

تونس: «الشرق الأوسط»

عندما ينتهى التونسيون من التصويت على مشروع الدستور الجديد في الاستفتاء الشعبي يوم غد (الاثنين)، سوف يتعين على الرئيس قيس سعيد بعد ذلك إثبات عكس ما كان يؤمن يه في السابق حول وظائف الأستفتاء في الأنظمة العربية، حيث قال عام 2017 في إحدى مداخلاته، إن الاستفتاءات فى العالم العربي «ليست سوى أداة منّ أدوات الديكتّاتورية المتنكرة»، موضحاً أنه يتمنى أن يشهد

استفتاء سلبياً في بلد عربي. بعد صعوده إلى الرئاسة بأغلبية ساحقة في الدور الثاني من انتخابات 2019، بدأ واضحاً أن الرئيس سعيد يعد تدريجياً

بعد سلسلة من الأزمات السداسدة والدستورية المستحكمة مع الحكومة والبرلمان، ساعدت كثيراً فى تعبيد الطريق للإطاحة بجميع خصومه من مؤسسات السلطة ولا يبدو الرئيس مستعداً اليوم لرؤية مشروعة السياسي يتهاوي، من خلال مشروع الدستور الجديد الذي، وضع بصمته الكاملة عليه، ولقي انتقادات بشأن افتقاده إلى

طالما لمح إليه في حملته الانتخابية،

حاءته سهام النقد حتى من أقرب مستشاريه في اللجان المكلفة إعداد مشروع الدستور. وعلى الرغم من حملة المقاطعة قبل الطيف الأكبر من المعارضة

المسآر التشاركي والحوار مع باقي

مكونًات المجتمع التونسي، وقد

للاستفتاء، والتحفظات المعلنة من بشأن ما جاء في الدستور الجديد، النذي منح صلاحيات واسعة للرئيس، فإنه يتوقع أن يكون سلوك «لا يتضمن حكماً انتقالياً يتعلق

أم عكس ذلك. وتشمل حالة الترقب بشكل خاص مصير عهدات الرئيس سعيد في منصبه. بهذآ الخصوص يقول أستاذ القانون الدستوري في كلية العلوم

لوكالة الأنباء الألمانية، إن «الوضع الطبيعي والقانوني عند فوز (نعم) في الاستفتاء هو أن يتبع اعتماد دستور جديد الإعلان عن أنتخابات رئاسية»، مضّعفاً أنه «إذا قرر الرئيس إكمال عهدته، معتمداً على دستور 2014، قبل بدء العد الجديد في مشروع الدستور الجديد، فإنه يكون قد سمح لنفسه التقاء في المنصب مدة أطول مما هو مسموح

ويتابع أستاذ القانون

المرتقبة مؤشراً للجزم بما إذا كان الاستفتاء أداة فعلية للديكتاتورية،

القانونية بتونس، عطيل ظريف،

للانتقال إلى نظام حكم جُدُندُ، قبس سعيد بعد أعلان النتائج بالانتخابات الرئاسية. المسألة

لەقانونىأ». الدستوري موضحاً أن الدستور

الرئيس، فقد يعلن مثلاً انتخابات رئاسية متزامنة مع الانتخابات التشريعية المقررة في 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل».

من جهتها، قالت سلسبيل القليبي،أستاذة القانون الدستوري وعضوة بالجمعية التونسية للقانون الدستوري، لوكالة الأنباء الألمانية، إن «الأحكام الانتقالية غير واضحة وجاءت مقتضبة. وهناك عدة احتمالات، إذ يمكن للرئيس إكمال المدة الأولى، ثم يرشح نفسه للعهدة الثانية. كما أنه ليس هناك ما يمنع الرئيس من تصفير العداد مع بدء سريان الدستور الجديد». فى سىياق ذلك، يستبعد عد من المراقبين فشل التصويت على

لا تقدم أجوبة صريحة عما يترتب من رفض الدستور في الاستفتاء». مشروع الدستور، رغم حملة تجدر الإشارة إلى أن الرئيس، المقاطعة من المعارضة، وضعف الذي اعتمد على دعم مؤسستي الأمن والجيش القويتين عند إعلان نسبة المشاركة المتوقعة. لكن من الناحية السياسية والأخلاقية يتفق التدابير الاستثنائية قبل عام، لم الخبيران في القانون الدستوري يشِر إلى أي فرضية في خطاباته

سياسية تتوقف على سرعة رد فعل على ضرورة أن يبادر الرئيس ليس واضحاً ما إذا كانت سياسة بالاستقالة، ويعلن عن انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة. ويستند عام ونجح من خلالها في تحييد فقهاء القانون الدستوري في ذلك المعارضة، ستصمد، أم لا، في حال إلى استقالة الرئيس الفرنسي فازت «لا». الراحل، الجنرال شارل ديغول، من بهذا الخصوص، يقول ظريف منصبه بعد استفتاء عام 1969 لتطبيق اللامركزية في فرنسا،

إن «الخطر هنا يكمن في بقاء الرئيس رغم عدم مشروعيته. ونخشى هنا من إمكانية حدوث اضطرابات قد تفتح الباب لتدخل الجيش مثلاً. كما أننا لا نعرف الاحتمالات المكنة. والسؤال هو ما إذا كان الرئيس سيحافظ على دعم المؤسستين الأمنية والعسكرية عند إسقاط الدستور الجديد، أم لا». وفى ظل الغموض القانوني

ثورة 2011. عند إسقّاط الدستور، وصعوبة العودة سياسيا وواقعيا إلى البرلمان المنحل، ومؤسسات ما قبل 25 يوليو (تموز) 2021، فإن الأقرب للقانون والمنطق، وفق القليبي، هو البقاء تحت سقف دستور عهدتين، من خمس سنوات

إذا سقط مشروع الدستور. كما أنه 2014 المعلق، واستمرار الرئيس في المنصب إلى حين انتخاب برلمان الأُمر الواقع، التي اعتمدها لنحو ورئيس (في حال استقالة الرئيس)، ورفع التدابير الاستثنائية في البلاد. لكن القليبي تقول إن الأمر ىتعلق ىقراءات مختلفة، وإن عدة احتمالات تظل واردة.

فى غفون ذلك، لا تزال المعارضة تتهم الرئيس قيس سعيد بالتأسيس لحكم فردي، والاستحواذ على سلطات واسعة في مؤشر على نسف الديمقراطية، ومبدأ التداول على الحكم، كما كان الحال في حقبتي الرئيسين الراحلين الحبيب بورقيبة، ومن بعده زين العابدين بن على قبل

لكن الرئيس سعيد نفى أي نوايا للعودة إلى الديكتاتورية، مستنداً إلى نص في مشروع الدستور الجديد يقيد البقاء في منصب الرئاسة لفترة لا تتجاوز

متصلتين، أو منفصلتين، ولا يمكن تعديل الفصل. في هذا السياق، تقول القليبي إن «القراءة العقلانية والقانونية هي أن الدستور لا يقبل أكثر من عهدتين في منصب الرئاسة. والأمر الجديد في هذا الدستور أنه وضع منعاً صربحاً لأى تعديل في هذا الفصل عكس دستور 1959 تعد الاستقلال».

لكن الخبيرة الحامعية والزميلة السابقة للرئيس سعيد في كلية العلوم القانونية، لا ترى في هذا المنع ضُمانة مطلقة، وذلك بالعودة إلى سوابق الرئيس سعيد مع دستور 2014، ومع مسودة الدستور الجديد، حيث نشر نسخة أولى سوم 30 يونيو (حزيران) الماضي، ثم نسخة ثانية مصححة يوم 8 يوليو (تموز) الحالى، دون أي سند قانوني. وبدوره، يقول عطيل ظريف:

«دستورياً لا يمكن تعديل الفصل، لكن سياسياً يمكن توقع كل شيع».

السلطات الليبية تحاول استعادتها من مالطا... وأرملة العقيد تتحرك قضائياً لاستردادها

حكاية الـ95 مليون يورو التي تصرّ أسرة القذافي على استرجاعها

القاهرة: جمال جوهر

تسعى السلطة التنفيذية في ليبيا منذ سنوات لدى نظيرتها المالطية لاستعادة أموال محتجزة لدى مصرف «بنك أوف فالبتا» منذ اندلاع «ثورة 17 فيراير (شيباط)»، لكن أسرة الرئيس الراحل معمر القذافى تقول إن هذه الأموال المجمدة «تعود إليها ولن تتنازل عنها». ومنذ تولى حكومة «الوحدة» المؤقتة السلطة، برئاسة عبد الحميد الدبيية، وهى تُجرى مباحثات مع كبار المسؤولين في مالطا لاستعادة قرابة 95 مليون يورو من الودائع المصرفية المجمدة في لمصرف، يعتقد أنها مرتبطة بالمعتصم بالله نحل القذافي.

وقال مسؤول قانوني بوزارة الخارجية والتعاون الدولى فى حكومة «الوحدة» لـ «الشرق الأوسط" إن «الجهود التى تبذلها جهات عدة في الدولة جارية لاستعادة أموال الدولة»، مشيراً إلى أن مؤسسات ليبية مختلفة نجحت خلال السنوات الماضية في استعادة أموال كثيرة، «كانت قاربت على الضياع».

وتكشفت قصة هذه الأموال المحتجزة عد إقدام مصرف «بنك أوف فالبتا» المالطي، على الكشف عن ودائع وحسابات مصر فَّته امتَّلَكها المعتصم بالله القذافي، بلغت 94 مليون يورو، وذلك وفقاً لما نقلته حينها جريدة «مالطا توداي» منتصف عام 2016. وقالت الصحيفة إن حسابات المعتصم بالله كان يديرها أمين صندوق حزب العمل السابق، جو ساموت، الذي واجه تهمأ بإنشاء شركات وهمية . لساعدة رجال أعمال ليبيين في الحصول على تأشيرات إقامة بمالطا.

بينما أوضّح مصرف «بنك أوف فاليتا» في أوراقَ قدمها للمحكمة، بناءً على دعوى قضائية رفعها النائب

العام الليبي المستشار صديق الصور أن ساموت ساعد المعتصم في إنشاء شركة، تحت اسم «كابيتال ريسورس» في يونيو (حزيران) 2010 وفقاً للصحيفة ذاتها. وفى تلك الفترات، قال النائب العام

الليبي إنَّ النيابة العامة تكشف لها عملية استيلاء على أموال عمومية كانت مودعة في حسابات مجلس الأمن الوطني، حيث تم غسلها من قبل موظفين عموميين معنيين بإدارتها خلال عام 2010، مشتراً إلى أن سلطة التحقيق اللبيية أصدرت قراراً يقضى بتتبع هذه الأموال. موضحاً أن النيابة العامة لجأت في تاريخ سابق إلى اتخاذ تدابير الاسترداد المباشر لـلأمـوال محل الـجريـمـة؛ الـتـى تبـين وجودها في مالطا. كما لفت إلى أن القضّاء هناك طالع الأساس القانوني لطلب الاسترداد المباشير للأموال محل التحقيقات؛ فاستجاب لطلب استرداد مبلغ 96 مليون يورو «تعمد الجناة تحويلها إلى هناك من خلال القنوات

ونوه النائب العام إلى أنه إعمالاً لمقتضعات اتفاقعة مكافحة التهريب والمخدرات، والجريمة المنظمة المعرمة بين ليبيا ومالطا؛ بجانب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد؛ طلبت النيابة العامة في تاريخ سابق من النائب العام لمالطا إنقّاذ أمرها غير المباشر، بحجز متحصلات الجريمة وتجميدها، لكن أسرة القذافي اعترضت على هذا القرار.

وقال مسؤولون قضائيون أمس إن أرملة القذافي، صفية فركاش، طعنت في قرار أصدرته محكمة في مالطا بقضي بإعادة بنك فاليتا هذه الأموال إلى ليبياً، رغم أن من أودعها هو المعتصم بالله نجل الرئيس الراحل. ودفعت فركاش ومحاموها في طعنهم بأن محاكم مالطا غير مختصة بنظر القضية، ولا يمكنها



مالكاً لشركة مسجلة في مالطا.

ومن بين المحاولات السابقة التي

صفية فركاش (تويتر)

البت في القضية بشأن الأموال. وصدر الحكم في نهاية يونيو الماضى، عقب معركة قانونية بدأت في عام 2012 بعد عام من الإطاحة بالقذافي ومقتله بعد ذلك. وعثر ثائرون على النظام السابق بحوزة المعتصم، عندما قُتل عقب اندلاع «ثورة 17 فبراير»، على العديد من البطاقات الائتمانية الصادرة عن مصرف «بنك أوف فالبتاً»، بصفته

دفوع النائب العام الليبي، بأنه بموجب القانون الليبي، فإن المعتصم ممنوع من الاستفادة من أي مصالح تجارية بصفته ضابطاً في الجيش.

بذلتها حكومة الدبيبة لاستعادة هذه الأموال، مباحثات أجراها وكيل الشؤون القنصلية بوزارة الخارجية مراد أحميمة، مع سفير مالطا ومبعوثها الخاص إلى ليبيا تشارلز صليبا. وقالت الوزارة حبنها إن أحميمة ناقش مع صليبا آليات رفع التجميد عن الأموال الليبية

تحديد موعد لحلسة بعد. والمعتصم هو الابن الثالث للقذافم من زوجته الثانية صفية فركاش، وكانّ

توضح الخارجية آخر الترتيبات التى توصل إليها الطرفان. لكن مصدراً قال لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك تفاهماً كبيراً حول وضعية هذه الأموال؛ خصوصاً أن الدبيبة ووزيرة خارجيته نجلاء المنقوش سبق أن بحثا هذا الأمر مع إيفاريست بارتولو وزير الخارجية المالطي». وتقدم بالطعن نبابة غن ورثة القذافّى، وفقاً لوكالة «رويترز»، المحامي المالطي لويس كاسار بوليسينو. ولم يتم

مسؤولاً كبيراً بالجيش، وشغل منصب

مستشار الأمن القومي في ليبيا من عام

2008 وحتى 2011؛ قبل أن يُقتل في معركة

القذافي تُقلاً عن بوليسينو إن «القوانين

الليبية التي تم الاستناد إليها في

القضية هي قوانين جنائية، في حين لم

يتم رفع أي دعوى جنائية ضد المعتصم

قالت مالطا إنها لن تسلم هذه الأموال

إلى ليبيا إلا «بعد موافقة الأمم المتحدة،

على أن تتسلمها مؤسسة مالية موحدة».

معمر القذافي، في عام 2011 أصدر

مجلس الأمن الدولي قراراً بتجميد أموال

سيادية لمؤسسة آلاستثمار الليبية،

قدرتها بعض الجهات الاقتصادية

حينها من 150 إلى 170 مليار دولار، لكن

رئيس المجلس الرئاسي السابق لحكومة

«الوفاق الوطني»، فائز السراج، قال في

2017 إن الأرقام المحجوز عليها للصندوق

تقدر بـ67 مليار دولار. كما سبق للدبيبة

أن اتهم بلجيكا بمحاولة الاستيلاء على

الأموال المُجمدة لديها.

وعقب إسقاط نظام الرئيس الراحل

وعقب سلسلة من مفاوضات سابقة،

وفى معرض طعنها، قالت أرملة

سرت على يد مناهضين لحكم والده.

وكانت المحكمة الأصلية قد أيدت

في مالطا وكيفية استردادها. ولم

القاهرة: خالد محمود

انتقل أمس الصراع السياسي والعسكري على السلطة في ليبياً للمرة الأولى إلى مدينة مصراتة (غرب)، موطن رئيسي الحكومتين المتنازعتين، بعدما اندلعت اشتباكات مسلحة نادرة في المدينة بين قوات الطرفين. وفي غضون ذلك ارتفعت حصيلة الاشتباكات الدامية التي شهدتها العاصمة طرابلس، بين جهازي الردع والحرس الرئاسي إلى 16 قتيلاً و52 جريحاً، وفقاً لإحصائية رسمية، وهو ما أجبر السلطات هناك على محاولة امتصاص الغضب الشعبى بالإعلان عن تغييرات أمنية

واندلعت اشتباكات مسلحة في ضواحى مصراتة بالقرب من الطريق الساحلي الرئيسي، المودي إلى طرابلس، حيث شهد مفرق «زريق» على الطريق الساحلي مناوشات محدودة بين «القوة المشتركة» التابعة للدبيبة، و«لواء المحجوب» التابع لغريمه باشاغا، لكنها سرعان ما توقفت إثر وساطة من مختار الجحاوي، أمر شعبة الاحتباط «بقوة مكافحة الإرهاب».

وعسكرية محدودة.

واتهمت «القوة المشتركة» بمصراتة مجموعة خارجة عن القانون، قالت إنها تابعة لباشاغا بإطلاق النار على عناصر لدورياتها في المنطقة، مشيرة إلى أن هذه المجموعة أقامت بوابة غير مصرح بها على الطريق الساحلي، وقامت بفتح نيران أسلحتها مباشرة على الدوريات، ما أدى إلى وقوع إصابات بين عناصر القوة. لكن تم في الحال التعامل معها، وإخلاء المكان حيث لاذت العصابة المسلحة بالفرار بين المزارع. واعتبرت القوة أن «هدف هذه الأفعال الاستفزازية واضح، ولا يمكن

اشتباكات مسلحة في مصراتة... وارتفاع حصيلة مواجهات طرابلس

حرج، تسعى فيه عدة أطراف إلى إدخَالَ المدينة في نار الفتنة». وكانت «التقوة المشتركة» قد دافعت عن محاولتها اعتقال باشاغا، من منزله مؤخراً بمدينة مصراتة، وقالت إنها تلقت تعليمات من الدبيبة، باعتباره وزير الدفاع بحكومة «الوحدة» التي يترأسها، بالتحري والقبض على تأشاغا لانتحاله صفة رئيس الوزراء.

وبعدما حذرت أي شخص أوجهة من الاقتراب من الدوريات أو المقرات داخل المدينة، هددت بالتعامل بكل حزم وقوة، وقالت إنها لا تتحرك إلا بتعليمات من وزير الدفاع.

وفي أول تعليق رسمي له على اشتباكات طرابلس الأخيرة، تمنى محمد الحداد، رئيس أركان القوات الموالية لحكومة الدبيبة، أن تكون هذه الأحداث آخر حادثة، واعتبر خلال تفقده برفقة وزير الداخلية المُكلف، بدر الدين التومي، وعدد من رؤساء الأجهزة الأمنية بالوزارة، منطقة عين زارة والسبعة، أن من انخرطوا في الاشتباكات «هم أولادنا ويحتاجون إلى التصويب والتصحيح»، مؤكداً أن الدولة لن تعود للاستقرار إلا بإعطاء الشعب الثقة لمؤسساتها.

لكن التومي اتهم في المقابل وسائل إعلام محلية ودولية بالمبالغة في تغطيتها لاشتباكات طرابلس، وقاًل إنه تم الاتفاق على وقف نهائي لإطلاق النار وانسحاب القوات المتقاتلة. وقال إن «الوضع بات تحت السيطرة».

من جانبها،امتنعت نجوى وهبية، المتحدثة باسم المجلس الرئاسي، عن تأكيد إقالة مسؤولين بجهاز الحرس الرئاسي بعد الاشتحاكات الدامحة التي شهدتها العاصمة على مدى اليومين الماضيين، دستورى للانتخابات».

الصمت عنها، كونها تأتى في وقت والتي أعلنت وزارة الصحة بحكومة الدبيعة أنها أسفرت عن وفاة 16 شخصاً وإصابة 52 أخرين.

وقالت وهدية مساء أول من أمس في تصريحات تلفزيونية إن الإقالات داتُّحل جهاز الحرس الرئاسي «تأتي وفق التحقيق»، وأكدت فتح تحقيق في أسباب وملابسات الاشتباكات، مؤكدة أن المجلس الرئاسي «في حالة انعقاد دائم، ونحن نسعى إلى وقف إطلاق النار، وتأمين طرابلس، ولن يكون هناك تسامح أو حصانة لمن عرّض أرواح الناس للخطر».

من جانبه، اعتبر عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، الذي قدم تعازيه لذوى ضحايا هذه الاشتباكات، أن ما حدث للمواطنين بطرابلس «من ترويع واستهداف لأرواحهم، وتدمير ممتلكاتهم غير مقبول»، ودعا الجهات التى تُدّعى تبعيتها لهذه المجموعات المتقَّاتلة إلَّى تحمُّل مسؤولياتها. بدورها،عبرت المستشارة الأممية

ستيفاني ويليامز عن شعورها بالغضب إزاء أعمال العنف التي اندلعت في طرابلس، وقالت في بيان إن «الاستخدام العشوائي للسلاّح في مُنطقة سكنية مكتظة بالسكان، دون توفير الحماية للمدنيين، بعد خرقاً جسيماً للقانون الإنساني الدولي، وجريمة يعاقب عليها القانون، ويجب أن يتوقف هذا القتال، وتجب حماية المدندين ومحاسبة الحناة».

كما أعربت السفارة البريطانية عن بالغ قلقها إزاء الاشتباكات المسلحة في طرابلس وسقوط ضحايا مدنيين، وقالت في بيان إن المملكة المتحدة تدىن بشدة أعمال العنف الأخيرة في طرابلس، وتدعو إلى عودة هادئة إلى الحوار السياسي، مشددة على أنه «يجب على قادة ليبنا تنحية الخلافات جانباً، والاتفاق على أساس

الأمم المتحدة وواشنطن تدينان الهجوم... وتركيا تعرض المساعدة لإزالة الألغام من الممر الآمن بالبحر الأسود

كييف تحمّل موسكو المسؤولية حال فشل اتفاقية الحبوب بعد قصف ميناء أوديسا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

غداة توقيع اتفاقية تصدير الحبوب والمنتحات الزراعية والأسمدة في إسطنبول برعاية الأمم المتحدَّةُ ووساطَّة تُركيةً، أعلنت أوكرانيا السبت، أن صواريخ روسية أصابت متناء أوديسا الرئيسي على البحر الأسود، إلا أن الضربة لم تتسبب في أضرار جسيمة. ووصفت كييف الهجوم الروسى بأنه «صفعة وإهانة» لتركبا والأمم المتحدة بعد توقيع الاتفاقية، ودعتهما إلى ضمان الالتزام بالتعهدات الواردة في اتفاقدة إسطنبول. ونقل عن المتحدث باسم وزارة الخارجية أوليغ نيكولينكو، أن الرئدس الروسى فلاديمير بوتين «بصق في وجه الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والرئيس التركي رجب طيب إردوغان، اللذين قاما بجهود للتوصل إلى الاتفاقية»، عبر إطلاق صواريخ على ميناء أوديساً.

وقالت كييف إن صواريخ روسية أصابت مصنعاً لمعالجة الحبوب في الميناء، وفق ما أكد المتحدث بأسم القوات الجوية الأوكرانية يوري إغنات لوكألة الصحافة الفرنسية. وقال ممثل منطقة أوديسا سيرغى براتشوك، في بيان، إن «العدو (روسيا) هاجم متناء أوديسا البحري بصواريخ

كروز من طراز كاليبر... وأسقطت الدفاعات الجوبة صاروخس وأصاب صاروخان البنية التحتية

وقالت هدئة الإذاعة

والتلفزيون الأوكرانية نقلاً عن

الجيش الأوكراني، إن الصاروخين

الروسيين اللذين أصابا ميناء

أوديسا لم يتسببا في أضرار

كبيرة. ونقلت عن المتحدثة باسم

القيادة العسكرية الجنوبية ناتاليا هومنيوك قولها إن محطة ضخ تعرضت للقصف وتسببت الغارة في نشوب حريق دمر منازل حول الميناء. وأضافت أن منطقة تخزين الحبوب لم تتعرض لأذى. ولم يتم تسجيل مزيد من الخسائر. وقال وزير البنية التحتية الأوكراني أولكسندر كوبراكوف إن بسلادة تواصل استعدادها لاستئناف صادرات الحبوب من موانئها المطلة على البحر الأسود

رغم الضربة الصاروخية الروسية. وكتُ كوبراكوف على «فيسبوك»: «نواصل الاستعدادات الفنية لانطلاق صادرات المنتجات الزراعية

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن الضربة الصاروخية الروسية على ميناء أوديسا أظهرت أن موسكو ستجد طريقة لعدم تنفيذ الاتفاق. وأضاف زيلينسكي في مقطع فيديو على «تليغرام»: «هذا يثبت

رجال إطفاء أوكرانيون يحاولون إخماد الحرائق في موقع الهجمات الصاروخية الروسية في ميناء أوديسا (رويترز) شبئاً وإحداً فقط، وهو أنه بغض فإنها ستحد طريقة لعدم تنفيذ

المتحدة، أنطونيو غوتيريش،

النظر عما تقوله روسيا ووعودها، (الاتفاق)». وكان الأمين العام للأمم

دعا في كلمة خلال مراسم توقيع الاتفاقية في إسطنبول، أول من أمس، كلاً من روسيا وأوكرانيا إلى الالتزام بها والعمل على إنجاحها، معتبرأ أنها الطريق لإنقاذ ملايين الفقراء في العالم وتجنب أزمة

ووزير خارجية الاتحاد الأوروبي حوزيب بوريل الهجوم الصاروخي على الميناء الأوكراني. وقال بيان صادر عن الأمم المتحدة إن «الأمين العام يدين بشكل لا لبس فيه الضربات التى أعلن عنها الدوم على مدناء أوديسا الأوكراني».

الكامل (للاتفاق) من قبل الاتحاد الروسي وأوكرانيا وتركيا». وفي بروكسل، كتب بوريل في

وأضاف أنه «لا بد من التنفيذ

تغریدة علی «تویتر»: «ضرب هدف الغذاء العالمية. ودان غوتيريش مهم لتصدير الحبوب بعديوم

أمر مستهجن ويعرهن مرة أخرى على ازدراء روسيا الكامل بالقانون والالتزامات الدولية».

ووصفت سفدرة الولايات المتحدة في كييف بريدجيت برينك القصف بأنه «شنيع». وقالت على «تويتر»: «روسيا تقصف مدينة أوديسا الساحلية بعد أقل من 24 ساعة من توقيع اتفاق للسماح بشحن صادرات زراعية. يواصل الكرملين استخدام الطعام سلاحاً. تجب محاسبة روسيا».

واحد من توقيع اتفاق إسطنبول

في إسطنبول الجمعة، اتفاقين

الحاجة، يمكن أن يتولى بلد ثالث

عملية إزالة الألغام، مؤكداً أن تركيا

تحنب إنتاجية عالمية أقل في وأعلنت تركبا استعدادها المواسم الزراعية المقيلة. للمساعدة في إزالة الألغام بالبحر الأسود بهذف تسهيل تصدير يوماً، وتتوقع الأمم المتحدة الحبوب الأوكرانية بموجب الاتفاقية. وقال المتحدث باسم تجديدها، إلا إذا انتهت الحرب بحلول ذلك التاريخ. وسيبدأ العمل الرئاسة التركية إيراهيم كالين، في مقابلة تلفربونية، إن الاتفاقية فوراً لتشكيل فرق التفتيش وتعيين العاملين فى مركز التنسيق المشترك تتّص على أنه، في حال اقتضت

الموقعة على الاتفاقية (روسيا، مستعدة لتقديم مساعدتها. وأوكرانيا، وتركيا والأمم المتحدة). ووقعت أوكرانيا وروسيا،

نحو عشرة أيام للاستعداد، ولذلك بشأن تصدير الحبوب والمنتجات ستمضى أسابيع قبل أن تتحرك الزراعية والأسمدة عير البحر السفن دتَّخولاً وخروجاً. وتضمن الاتفاقية مروراً أمناً من وإلى ميناء الأسود، استهدفا المساعدة في أوديسا، وميناءين أوكرانيين تحنب محاعة عالمية، وذلك منّ أخرين، هما على الأرجح خريسون خلال ضخ مزيد من القمح وزيت دوار الشمس والأسمدة والمنتجات وماريوبول. وعلى الرغم من تلغيم أوكرانيا الأخرى في الأسواق العالمية، بما المياه القريبة منها في إطار الدفاع في ذلك تلبية احتباجات الإغاثة عن نفسها، يقول خبراء إنه لا الإنسانية بأسعار رخيصة نسبيأ، حاجة لنزع ألغام، ذلك لأن مرشدين عبر العودة إلى مستوى ما قبل

الحرب في أوكرانيا، وهو تصدير أوكرانيين سيوجهون السفن إلى قُنوات أمنة في المياه الإقليمية خمسة ملايين طن متري شهرياً الأوكرانية. وستكون هناك كاسحة ألغام تحت التصرف إذا دعت حيث أعلن برنامج الأغذية العالم أن نحو 37 مليون شخص وصلواً الحاجة، لكن لن يرافق عسكريون إلى مرحلة من الجوع الشديد بسبب السفن التى سيتتبعها مركز تبعات الحرب الروسية - الأوكرانية. التنسيق المشترك في البحر الأسود وتحتاج أوكرانيا إلى تفريغ صوامعها قبل موسم الحصاد إلى مضيق البوسفور في إسطنبول المقبل، في حين سيكون من شأن ومنه إلى الأسواق العالمية زيادة صادرات الأسمدة من روسيا

وتسرى الاتفاقية لمدة 120

في إسطنبول الذي سيشرف عليه

أعضاء من كل الأطراف الأربعة

وتطلب الموانئ الأوكرانية

واتفقت كل الأطراف على ألا تكون هناك هجمات على السفن أو المنشأت في الموانئ المخصصة للتصدير، وإذا ظهر نشاط محظور فسيتعين على مركز التنسيق المشترك في إسطنبول إيجاد الحل

وتعهد وزير الدفاع الروسي، سيرغى شويغو، عقب توقيع الاتفاقية، بأن بلاده لن تستغل إزالة الألغام وفتح الموانئ الأوكرانية، مـؤكـداً أن روسيا أخــذت على عاتقها الالتزامات المنصوص عليها بوضوح في هذه الاتفاقية.

غرائب وعجائب لحرب الأوكرانية

كتب: المحلّل العسكري

حربً، هي الأكثر دمويّة منذ حرب البلقان عام 1990، تُخاض على الأرض الأوروبيّة بين جبار وقزم، بالمعنى العسكرى والاقتصاديّ. القزم يعي وجوده وكيانه على أنه مستقلّ وحرّ، والجبار يرفض حتى ذكر اسم عدوه. الجيار بدمّر وبقتل، على غرار الفيل في محلَّ بيع الخزف. وإذا تجرّأ القرم على الأعتراض، يُنعت بالنازيّة والعنصريّة لتبرير قتله وإلغائه. وإذا أراد القزم الدفاع عن نفسه، وهذا حقّ طبيعيّ، اتُّهمُ بأنه معتدِ، وبأنه يقصف المدنيين أو

يتمترس وراءهم كدروع بشرية. وللدفاع عن القرم، بتعهِّد حيار آخر بمهمّة الحفاظ على الحقوق. وهكذا يُصبح القرَم غارقاً في المعضلة التالية: إذا انصاع للجبار الأول، فهو يفقد كيانه وصيرورته، وإذا لجأ للجبار الثاني، فهو يصبح أسيره، على غرار القول: «احتّجْ إلى مَن شئت تكن

وبعد خمسة أشهر على الحرب الروسيّة على أوكرانيا، توصّل الفريقان، بوساطة تركبة ومواكبة من الأمم المتحدة، إلى اتفاق يسمح بتصدير القمح الأوكراني والروسي، كما السماد الروسي.

رابح وخاسر من الاتفاق

ربح الجياع برضا الجبار، وقبل الرئيس بوتين. لماذا؟ وهو الذي لقبه الكثيرون بالثعلب الجيوسياسيّ؟ قُرحت أفريقيا المهدّدة بالمجاعة، ورحّب الغرب بحذر نظراً للتجارب السبئة السابقة مع

الواقع الميداني فرض الآليّة. فالطريق لأسهل للتصدير هو عير البحر الأسود المُغلق بأمر من قيصر القرن الحادي والعشرين فلاديمير بوتين. مدّة الاتفاق غير المُوقّع من الأفرقاء الأساسيين هي 120 بوماً، قابلة للتجديد. والهدف تصدير نحو 20 مليون طن من الحبوب التي بقيت من الموسم السابق، وذلك بمعدّل 5 ملايين طن شهريّاً. والمدة اللازمة على هذه الوتيرة هي

إن تصدير هذه الكميّة سوف يؤمّن أهسراءات وأماكن أوسع في أوكرانيا لتخزين حصاد هذا العام. ومركز القيادة والسيطرة المشترك موجود في إسطنبول، وفيه ممثِّلون عن كلِّ الأفرقاء، وضمنهم لأمم المتحدة. وتنطلق السفن من 3 مرافئ أوكرانيّة

هي (أنظر الخريطة): يوزني وأوديسا وشورنومورسك. وجهة السفن نحو سطنبول لتفريغ الحمولة، ومن ثمّ شحنها إلى حيث يجب. وتُفتّش هذه السفن عند وصولها ومغادرتها إسطنبول للتأكّد من خلوّها من الأسلحة. وقد تكون الأولويّة في التنفيذ للسفن التي هي أصلاً محجوزة قسراً منذ بدء الحرب في ميناء أوديسا. وتتبّع هذه السفن ممراً بحريّاً آمناً تحدّده البحرية الأوكرانيّة، بعد التعامل مع الألغام البحريّة. ولا مواكبة روسيّة للسفن، ولا ممثّل عن روسيا في أوديسا.

لماذا قبل بوتين؟

• إفهام العالم أنه هو مَن يقرّر من يأكل ومن يجوع. إنه «البرستيج». وهناك من يقول إنه وافق بسبب الضغط من بعض الدول الصديقة، كتركيا ومصر. هذا إلى جانب ضغط الكثير من دول القارة الأفريقية الأكثر تضرّراً من أزمة الغذاء؛ حيث لروسيا مصالح مهمّة، تبدأ من بيع السلاح، وتصل التأمين للسفن؟ وما هي الكلفة؟

إلى الاستثمار بالطاقة والثروات الطبيعيّة. ليست جنوب أفريقيا فى مجموعة

• يقول بعض الخبراء إن العمليّة العسكريّة الخاصة الروسيّة في أوكرانيا بدأت تحسر من اندفاعتها، وذلك بسبب النقص الكبير لدى الجيش الروسي، في العتاد والعديد. إذاً، لا بد من الذهاب إلى مكان أخر بشغل العالم، بعيداً عن ساحة المعركة. فهل هناك موضوع أهمٌ من أزمة

• هل قبل بوتين بالاتفاق لأنه خسر البارجة موسكو، أو لأنه خرج من جزيرة الأفعى، أو لأنه أصبح لدى أوكرانيا سلاح غربي جديد برّ - بحر، مثل «الهاربون» الذي بهدّد السفن الحربيّة الروسيّة؟

• يعرف الرئيس بوتين جيّداً أن العقوبات الغربية لاتنفذ على القمح والسماد وعلى غيرهما من الحبوب. فلماذا لا يستغل هذه المناسية لقيض يعض العملات الصعبة التي سوف تلتهمها نار الحرب في مرحلة لاحقة؟

• أخيراً وليس أخراً، هل استعق الرئيس بوتين إمكانية شحن الحبوب الأوكرانية عبر طرق بديلة عن البحر الأسود، سواءً في البرّ أو البحر، عبر الدانوب؟ وهذه عمليّة ستكون خارج سيطرته كلّياً.

ماذا يريد إردوغان؟

• إن مروحة أهداف إردوغان واسعة جدّاً. فهو الوحيد القادر حالياً على التواصل مع كلّ من يوتين ويايدن ورئيسى وزيلينسكى، وغيرهم من قادة العالم. وهو في «الناتو» ولديه استراتيجيّة تتعارض مع استراتيجيّة حلف «الناتو». وهو يضع «فيتو» على انضمام كلّ من فنلندا والسويد إلى حلف «الناتو»، إلا إذا تحققت أهدافه في شيمال

سوريا ضد الأكراد. • وقع تركيا الجغرافي بعطبها حالياً هذا التأثير. فهي تطلُّ على 3 بحار: المتوسّط، والأسود حيث الحرب على أوكرانيا، وقزوين، لكن بالواسطة عبر أذربيجان، خصوصاً بعد حرب نوغورنو كاراباخ. وأخبراً، تتحكم تركبا بمداخل ومضارج البحر الأسود عبر اتفاقيّة مونترو (Montreux) 1936.

• إن مركز إدارة شحن الحدوب هو في إسطنبول؛ حيث تتحّه كل أنظار العالم اليوم، وفيه ممثِّل عن روسيا. لكن إردوغان يبيع مسيّرات «البيرقدار» للجيش الأوكراني التي تقتل العسكر

بعض المتفرقات والثغرات

• عودة الأمم المتحدة كراع، ولكن ليس كمبادر لحلّ الأزمات التيّ تهدّد الأمن والسلم العالميين، أرادها إردوغان إلى جانبه لأنها تعطيه شرعيّة عالميّة. • إن عملية الشحن من أوديسا تعنى الاستقرار في أوديسا. فهل سيكون الاستقرار في المرفأ أو المحافظة؟ هذا مع التذكير بأن ضرب المحافظة يعنى توقف العمل في المرفأ.

العمليّة العسكريّة الروسيّة في إقليم دونيتسك؟ وهل يمكن أن يحلّ الصيف والشتاء على السطح نفسه وفي الوقت نفسه؟ وهل سيشمل وقف النار في البحر الأسود، كلّ البحر الأسود؟

● هلّ سيتزامن الشحن مع استكمال

• ماذا سيكون موقف شركات

واشنطن: إيلي يوسف يؤكد مسؤولون دفاعيون

أميركيون، أن القوات الأوكرانية، تمكنت في الأيام والأسابيع الأخيرة، بعد استخدامها الناجح لمنظومات «هيمارس» الصاروخية، من استهداف أكثر من 100 هـدف عسكري روسي «عالى القيمة». ويؤكد هذا الإعلان، ادعاءات سابقة للجيش الأوكراني، عن استهداف مواقع روسية، كان عددها أقل. وقال مسؤول دفاعي كبير، مساء الجمعة، إن أوكرانيا قصفت بالفعل أكثر من 100 هدف عسكري، بما في ذلك مواقع القيادة، ومستودعات الذخيرة، ومواقع الدفاع الجوي، والرادار وعقد الاتصالات، ومواقع المدفعية يعيدة المدي. في هذا الوقت، قال جون كيربي منسق الأتصالات في مجلس الأمن القومي، إن الولايات المتحدة قدمت حزمة حديدة بقيمة 270 مليون دولار، تشمل أربعة أنظمة صواريخ «هيمارس»، ما يرفع عددها إلى 16. وتتضمن الحزمة أيضًا 36 ألف طلقة من الذخيرة لمدافع الهاوتزر، وما يصل إلى 580 طائرة من دون طيار من طراز «فىنيكس غوست»، ما يرفع قيمة المساعدات الأميركية الإجمالية إلى 8,2 مليار دولار حتى الأن. وقال كيربي إن إمداد أوكرانيا بالأسلحة، «هو عملية مستمرة»، وتتم «في الوقت الفعلي تقريباً، حيث نواصل متابعة الأحداث في ساحة المعركة والتحدث مع الأوكرانيين حول ما يحتاجون إليه». ويطالب المسؤولون الأوكرانيون بالعشرات من

أنظمة «هيمارس» لمساعدتهم في شن هجوم مضاد على القوات الروسيةً. غير أن كيربي امتنع عن ذكر الحد الأقصى الذي ستقدمه الولايات المتحدة من تلك المنظومات، علماً بأن رئيس أركان القوات الأميركية الجنرال مارك ميلى، كان قد أشار قبل يومين إلى احتمال أن يصل العدد قريباً إلى 20 منظومة. وقال كيربى: «كما سمعتنى أقول مرات كثيرة، نحن في حوار دائم مع الأوكرانيين، كل يوم تقريباً على مستويات مختلفة في التسلسل القبادي، ونتحدث عن احتباحاتهم من القدرات حتى نتمكن من الاستجابة قدر

الإمكان». وأشساد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بالمساعدة العسكرية الأميركية الجديدة، ممتدحاً دور منظومات «هیمارس» فی تغییر مسار الحرب في إقليم الدونباس، من خلال عمليات التسليم المقبلة للمزيد من الصواريخ والمركبات والطائرات من دون طيار. وذكر زيلينسكي في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، السبت: «أشكرك أيها الرئيس بايدن على حزمة المساعدات الدفاعية الحديدة لأوكرانيا. الأسلحة القوية، ذات الأهمية الحاسمة، ستنقذ أرواح جنودنا وتسرع من تحرير أرضنا من المعتدين الروس. أنا أقدر الصداقة الاستراتيجية بين بلدينا. معاً لتحقيق النصر!».

من حانيها، حذرت روسيا أميركا وحلف شمال الأطلسي (ناتو) من أن إمداد الأسلحة لأوكرانيا لن يؤدي إلا لاطالة أمد الحرب.

وقال جيك سوليفان، مستشار الأمن القدرات العسكرية الروسية وأهدافها الأوكرانيين، و«الكم الهائل من الأسلحة المتطورة والتدريب عليها التى قدمتها سيطلب المزيد من الأسلحة لتلده، كُما أن الولايات المتحدة لديها «نقص في

سوليفان: الفجوة بين قدرات روسيا العسكرية وأهدافها في أوكرانيا تتزايد كل شهر

الإمداد» لأوكرانيا. في هذا الوقَّت، قال مسؤول دفاعي أمبركي كبير، إن القوات الأوكرانية، نجحت في الضغط على القوات الروسية، التي تكبدت ما لا يقل عن 15 ألف قتيل عسكري منذ فبراير (شباط)، وتعانى من مئات القتلى والجرحى كل يوم، وفقاً لتقديرات أميركية وغربية. وكشف المسؤول الدفاعي للصحافيين مساء الجمعة، أن تلك المنسائر تشمل مقتل ألاف الضياط من رتب عدة والكثير من الجنرالات. وأكد أن أوكرانيا قصفت بالفعل أكثر من 100 هدف عسكري روسى «عالى القيمة»، بما في ذلك مواقع القَّدادة، ومستودعات الذخيرة، ومواقع الدفاع الجوي، والرادار وعقد الاتصالات، ومواقع المدفعية بعيدة المدى. وقال إنه بينما تواصل روسيا إطلاق ألاف القذائف ... المدفعية يومياً، فإن موسكو «لا تستطيع

القومي يوم الجمعة، خلال مشاركته في منتّدي «أَسُبن» الأمني: «إن الفجوة بين فى أوكرانيا، تتزايد مع مرور كل شهر». وأضاف أن الفضل يعود إلى كل من الدول الغربية». وقال سوليفان إنه لو كان مسؤولاً أوكرانياً كبيراً، فإنه فعل الرئيس زيلينسكي وإدارته. وقال: «من لن يكون وطنياً لبلده؟»، «هذه هي وظيفتهم». وأكد سوليفان أنه لا يعتقد

الاستمرار في ذلك إلى الأبد »، بعدما زجّت ىنحو 85 في المائة من جيشها في الحرب، . وتركت مناطَق أخرى من روسيا من دون قوات عسكرية. وأضاف: «لقد استهلكوا الكثير من ذخائرهم الأكثر ذكاءً... قدراتهم تزداد غباءً». وفيما تكرر روسيا القول إنها تمكنت من تدمير بعض منظومات «هيمارس»، أكد المسؤول أن القوات الروسية لم تتمكن حتى النوم من إصابة أي منظومة صاروخية من طراز رهيمارس»، (التي تتمتع بقدرة تحرك وهروب عالية)، على الرغم من أنه «من المحتمل أن يحالفهم الحظ، ويفعلوا ذلك

في مرحلة ما». وأضاف أن البنتاغون يرى مؤشراتِ على أن الجيش الروسى يحاول التكيف مع الهجمات الأوكرانية، للتخفيف من قدرة الجيش الأوكراني على الهجوم، عبر تحريك قواته بشكل متكرر واستخدام التمويه لإخفاء الوحدات والأسلحة. ورغم ذلك، قال إن تأثير هذه التكتيكات «لا يبدو جيداً... نحن نعلم من الطريقة التي يقاتل بها الروس أنهم بحاجة إلى شخص ما ليخبرهم بما يجب عليهم فعله، وعندما تكون قادراً على قتل الشخص الذي يعطيك الأوامر، بمكنك منعهم أيضاً من مواصلة الحرب»، في إشارة إلى عمليات التمرد التي تحصُّل في الكثير من الوحدات الروسية التى يرقض أفرادها مواصلة القتال. وكرر المسؤول الدفاعي تأكيدات المسؤولين الأميركيين، الذين أشباروا إلى أن صواريخ «هيمارس» ليست حلاً عجائبياً، وليست «رصاصة فضية»، ستقلب موازين المعركة، لكنها تجعل للغاية».

مساعدات أميركية بـ270 مليون دو لار... وصواريخ «هيمارس» تغيّر وتيرة الحرب في دونباس من الصعب على روسيا القيام بعمليات هجومية، فيما المعلومات تشير إلى أنها بدأت حفر الخنادق في مكان تموضعها، ما يشير إلى أن الهجوم قد لا يتواصل. وقال المسؤول إن روسيا لم تحقق مكاسب كُديرة الأسبوع الماضي، وإن القوات الأوكرانية بدأت في استعادة أجزاء من بعض القرى حول مدينة خيرسون الجنوبية، التي استولت عليها روسيا في الأيام الأولى من الحرب. وأضاف أنه تجري مناقشات مع الحلفاء حول كيفية امداد أو كرانيا بطريقة مستدامة وطويلة الأحل، بما فيها تقديم الطائرات، الأمر الذي كان قد أشار إليه رئيس أركان

القوات الجوية الأميركية الجنرال تشارلن براون، قبل أيام. وكتبت المخابرات العسكرية البريطانية في تغريدة لها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، السبت: «تسببت الضربات الأوكرانية الإضافية في إلحاق المزيد من الأضرار بجسر (أنتونيفسكي) الرئيسي، على الرغم من أن روسيا أُجرت إصلاّحات مؤقتة. واعتباراً من الجمعة كان من شبه المؤكد أنه مفتوح لبعض حركة المرور». وتابعت المخابرات: «لم يكن من الممكن التحقق من مزاعم المسؤولين الأوكرانيين يأن روسيا تستعد لبناء جسر عائم عسكري بديل عبر نهر دنبرو»، وأضافت المخاّدات: «يعطى الجيش الروسي أولوية للحفاظ على قدرته العسكرية الخّاصة بالجسور، لكن محاولة لبناء معبر على نهر دنبرو ستكون عملية محفوفة بمخاطر عالبة

واشنطن تؤكد مقتل أميركيّين في دونباس القوات الأوكرانية تدعى أنها تحاصر ألف جندي روسي في خيرسون

كييف: «الشرق الأوسط»

قالت السلطات الأوكرانية إن قواتها تحاصر أكثر من ألف جندي روسى في إقليم خيرسون الواقع بجنوب أوكرانيآ مع اشتداد المعارك خلال الـ48 ساعة الماضية، إذ واصلت القوات الأوكرانية هجومها على الجيش الروسي غرب نهر دنيبرو في الإقليم. وقالت المخابرات العسكرية البريطانية أمس السبت إن قتالاً عنيفاً اندلع في الإقليم خلال الساعات الأخيرة. وذكرت وزارة الدفاع البريطانية أن القوات الروسية تستخدم نيران المدفعية على طول نهر إنجوليتس، أحد روافد نهر دنيبرو. وقالت الوزارة في تحديث استخباراتي: «خطوط إمداد القوات الروسية غرب النهر معرضة بشكل متزايد للخطر». وأضافت أن الضربات الأوكرانية الإضافية تسببت في مزيد من الأضرار لجسر أنتونيفسكي الرئيسي، رغم أن روسيا أجرت إصلاحات مؤقتة.

وقال مستشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكى، أوليكسى أريستوفيتش، إنه عقب محاولة غير ناجحة من القوات الروسية لاختراق الخطوط الأوكرانية الخميس، تم تطويق الروس «بشكل تكتيكي» فى منطقة ليست بعيدة عن قرتة فسوكوبيليا. وشن الجيش الأوكراني مؤخراً العديد من الهجمات المضادة

فيرابر (شباط) الماضي. وشبهد خيرسون مظاهرات

مناهضة للروس في الأشهر الماضية، بل وحتى هجمات على أفراد الإدارة الموالية لروسيا والمعينين من قبل موسكو. وعادت الضربات الروسية على

أصبحت معظم أراضيها تحت سيطرة القوات الروسية. وكان رايكوفيتش قد قال فى تصريح نُشر سابقاً على شبكات التواصل الأجتماعي إن 13 صاروخ كروز روسياً أُطلقت من البحر سقطت قرب بلدة كروبيفنيتسكى في منطقة كيروفوغراد. وأضاف: «استهدفت مرافق بنى تحتية (تقع) خارج وسط

على القوات الروسية المحتلة في إقليم خيرسون، الـذي يخضع بشكل كبير ً لسنطرة موسكو منذ بداية الحرب في

وسط أوكرانيا بعد هدوء، إذ تركز القتال على منطقة دونباس (شرق) التي

المنطقة، تحديداً المطّار العسكري فى كاناتوف ومنشأة مرتبطة بخطُّ السكك الحديدية الأوكرانية». وكان يقطن في كروبيفنيتسكي، قبل بداية الغزو الروسى لأوكرانياً، نحو 220 ألف شخص. وتقع على بعد نحو 300 كيلومتر جنوب العاصمة الأوكرانيية كبيف. أعلنت أوكرانيا القضاء على 39 ألفاً و240 من الجنود الروس - بينهم 240 يوم أمس فقط منذ اندلاع الحرب في 24 فبراير الماضي وحتى أمس السبت. جاء ذلك في أحدث بيانات أصدرتها

(يوكرينفورم).

لوكالة الصحافة الفرنسية السبت، مقتل أميركيين اثنين في دونباس في شرق أوكرانيا، حيث تدوّر معارك عنيّفة بين قوات كييف وموسكو، بدون أن تحدد ما إذا كانا مقاتلين. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية: «يمكننا تأكيد وفاة اثنين من المواطنين الأميركيين مؤخراً في منطقة دونباس الأوكرانية» المتاخمة لروسيا، بدون تحديد تاريخ وظروف وفاتهما،أو أسباب وجودهما في البلاد. وأضاف: «نحن على اتصال بالعائلات ونقدم لهم المساعدة القنصلية الممكنة»، موضحاً أن وزارة الخارجية لن تقدم مزيداً من التفاصيل في الوقت الحالي، «احتراماً

وفي سياق متصل اعترفت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك بأن استراتيجية «التبادل الدائري» لتوريد أسلحة إلى أوكرانيا لا تسري كما كان مقرراً لها. وفي المقابل، رفضت الوزيرة الانتقادات الشّديدة من جانب الحكومة البولندية، التي اتهمت ألمانيا مؤخراً بعدم الوفاء بوعودها، وممارسة مناورات خادعة في التبادل الدائرى للدبابات. وقالت بيربوك،

هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة كما نقلت عنها الوكالة الألمانية خلال فعالية «الأسئلة الصحيحة» التي الأوكرانية، بحسب ما أوردته أمس نظمتها صحيفة «بيلد» الألمانية: «في السنت وكالة الأنداء الوطنية الأوكرانية مثل هذا الوضع لا يخدع أحد جيرانا أكدت وزارة الخارجية الأميركية الأوروبيين»، مضيفة أن الوضع غير مُرض للطرفين، ولكن في الحرب لا

«التبادل الدائري» لأنها بدت «أفضل وأسرع طريقة في ذلك الوقت». وكان من المفترض أن يتيح التبادل الدائرى للديايات إمكانية تسليم سريع لمعدات حربية ثقيلة مألوفة للجنود في أوكرانيا. وأعلنت ألمانيا أنها ستقد لشركائها داخل حلف شمال الأطلسى (الناتو) بشرق أوروبا أسلحة أخرى بديلة، أو ستساعدهم في الحصول على بدائل. وقال نائب وزير الخارجية البولندي، شيمون شينكوفسكى فيل سيك، في تصريحات لمجلة «دير شبيحل» الألمانية الجمعة: «أثبتت الوعود الألمانية بالتبادل الدائرى للدبابات أنها مناورة خادعة»، مضيفاً أن بولندا ترى العروض الألمانية غير

الأطلسي (الناتو). وذكر شينكوفسكي أن الألمان عرضوا في البداية على بولندا دبابات «أقدم من تلك التي قدمناها لأوكرانيا»، مضيفاً أن هذا العرض «لا يمكن قبوله

مقبولة، وبالتالي تعتمد الأن على

مساعدة شركاء أخرين في حلف شمال

يمكن عُلى الفور معرفة الطريقة المثلى،

وأوضحت أنه تم إطلاق استراتيجية

لأنه ليس في مصلحتنا أن تتدهور حالة تسليحنا أو أن يتدرب جنودنا على معدات

تعود إلى ستينات القرن الماضي». وقال شینکوفسکی: «تم عرض عدد رمزي من الدبابات... من الصعب اعتدار هذا اقتراحاً حاداً بعد أن قمنا بتسليم أكثر من 200 دياية لأوكرانيا في غضون شبهرين»، وأوضح أن بولندا تفضّل لذلك التحدث إلى شركاء آخرين في الناتو «يرغبون حقاً في مساعدتنا قي هذا الأمر». وبحسب بياناته، تتلقى بولندا حالباً بالفعل ديايات من الولايات المتحدة وبريطانيا. وقالت بيربوك، في معرض ردها على مزاعم بولندا: «كانّ واضحاً منذ البداية أننا لن نستطيع استبدال كل دياية بين عشية وضحاها بلمسة إصبع... بالطبع يمكنهم القول: «نريد المزيد منكم. لكن الدبابات التي بحوزتهم لا يزال من الممكن تسليمها مباشرة إلى أوكرانيا». وذكرت بيربوك أنه نظراً لعدم سريان التبادل الدائري كما هو مقرر له، تدرس الحكومة الألمانية الأن «سبب عدم حدوث ذلك بوضوح وما إذا كان يتعن علينا بعد ذلك تقديم دعم أخر»، موضحة أن المساعدة المسلحة لأوكرانيا لا تتعلق بالدبابات فحسب، بل أيضاً بمعدات ثقيلة أخرى، وقال: «لقد أوضحت عدة مرات أننا يجب أن ننظر إلى المدفعية على وجه الخصوص

لنرى كيف يمكننا دعمها أكثر».

تراس تعهدت إلغاء قوانين «الأوروبي»... وسوناك لإعلان «حالة تأهب قصوى»

بريطانيا وفرنسا تتبادلان الاتهامات حول «فوضى دوفر»

لندن: «الشرق الأوسط»

دعت وزيرة الخارجية البريطانية، ليز تراس، فرنسا إلى التحرك بشأن عمليات التأخير «التي يمكن تجنبها بالكامل» على الحدود، في وقت بواجه فيه المسافرون وسائقو الشاحنات يومأ آخر من الازدحام الشديد في دوفر. وذكرت وكاللة الأنساء البريطانية (بي إيه ميديا) أن الطوابير الطويلة تشكلت مجدداً، السبت، عقب يوم من التكدس المروري الجمعة. وتُعدّ الإجازة الصيفية إحدى أكثر الفُترات ازدحاماً على حدود إنجلترا. وقالت تراس إن عمليات التأجيل والطوابير «غير مقبولة»، وألقت باللائمة على شحّ موظفي الهجرة من لخلافة رئيس الوزراء بوريس

الجانب الفرنسي. في المقابل، ألقى سياسي بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بریکست) فی حدوث هذه

محصورة اليوم بين تراس فرنسى باللائمة على خروج ووزير الخزانة السابق ريشى وتعهدت تراس بإلغاء

دومون، العضو الجمهوري

بالبرلمان عن منطقة كالنه

على الحانب المقابل من الكنال

الإنجليزي، إن المشاكل عند

ميناء كِنْت سوف تتكرر.

وأضاف لهيئة الإذاعية

البريطانية (بي بي سي): «هذه

تداعيات بريكست. تجب أن نقيم نقاط تفتيش أكثر من ذي

قبل». وتابع دومون أن ميناء دوفر «صغير للغاية»، وهناك

أكشاك قليلة يسبب محدودية

المساحة، مشيراً إلى أن الحكومة

البريطانية رفضت مقترحاً

فرنسياً بزيادة أكشاك موظفى

الهجرة الفرنسيين قبل أشهر.

الحدود» حيّزاً مهمّاً في

الحملة الانتخابية المحافظة

جونسون، والتي أصبحت

وأخذت قضية «بربكست» و«استعادة السيطرة على

الفوضى. وقال بيير - هنري جميع قوانين الاتحاد الأوروبي

التى لا تزال سارية فى بريطانيا بحلول عام 2023، إذا فازت في السباق على زعامة حزب المتَّحافظين. وتتقدم تراس

بأوروبا مصدر قلق كبيرأ للفوز بأصوات أعضاء حزب لأعضاء حزب المحافظين، الذي المحافظين البالغ عددهم نحو 200 ألف، والذينَ سيصوتون يوصف عموماً بأنه أكثر تشككاً لاختيار رئيس وزراء جديد في أوروبا من باقي سكان على سوناك في السباق للبلاد. ولا تزال علاقة بريطانيا البلّاد.

سيارات وشاحنات عالقة في ازدحام مروري في دوفر أمس (د.ب.أ)

تنتمى إلى هذه الكنيسة، كما نقلت

نارا، الجمعة، على طلب الادعاء

بأن يخضع تيتسويا ياماغامى

لفحص نفسى من المتوقع أنّ

ىستمرحتى نهاية نوفمبر

(تشرين الثاني)، حسبما أفادت

صحيفة «أساهي شيمبون»

ووسائل إعلام أخترى، نقلاً عن

مصادر مطلعة على القضية.

وأشسارت وسائل الإعسلام هذه

إلى أن استجواب المشتعه به

سيتوقف خلال هذه الفترة. بشار

إلى أنه يمكن احتجاز مشتبه

به واستجوابه من قبل الشرطة

اليابانية لمدة تصل إلى 23 يوماً،

النفسى سيتيح للمدعين تحديد

ما إذا كَأَنِ القَاتِلِ المُفترِضِ مسؤولاً

جنائياً عن أفعاله أم لا، قبل اتخاذ

قرار بشأن توجيه اتهامات ضده.

في عالم السياسة، وكان أصغر

رئيس وزراء سناً في البلاد بعد

الحرب لدى توليه السلطة أول

مرة عام 2006 عندما كان يبلغ

52 عاماً. وتولى منصب رئيس

الوزراء لأطول فترة في تاريخ

البلاد في 2006 - 2007 ثم من

جديد في أواخر عام 2012 وحتى

الحزب الليبرالي الديمقراطي،

لكنه لم يلقَ إعجاب الجميع في

اليابان بسبب أرائه القومية

ومسيرته السياسية المليئة

وبقى مؤثراً بشكل كبير داخل

وآبى منحدر من أسرة عريقة

ولفتت أيضاً إلى أن الفحص

دون توجيه تهمة رسمية إليه.

ووافقت محكمة في منطقة

وكالة الصحافة الفرنسية.

Check - in

وفى محاولة للاستفادة من ذلك، وعدت تراس بإلغاء جميع قوانين الاتحاد الأوروبي المتبقية فى لوائح النظام الأساسى. وكانت تراس قد

ولكن يُنظر إليها الآن على أنها وربثة موقف جونسون المؤيد للخروج من الاتحاد الأوروبي. ولتجنب الغموض والارتباك مع انفصال بريطانيا عن الاتّحاد الأوروبي بعد 40 عاماً من العضوية، دمّجت الحكومة تلقائياً ألافاً من قوانين ولوائح الاتحاد الأوروبي في القانون البريطاني، حتى تظلُّ سارية بعد خروج بريطانيا من . الاتحاد الأوروبي.

«لوائح الاتحاد الأوروبي تعرقل أعمالنا ويجب أن يتغير هذا». وتابعت: «سأنتهز الفرصة فى داونينغ ستريت لإلغاء قوآنين وأطر الاتحاد الأوروبي القديمة والاستفادة من الفرص التي أمامنا». وأبدت الحكومة بالقعل عزمها على استبدال أو إلغاء قوانين الاتحاد الأوروبي الحالية، ولكنها لم تحدد إطاراً زمنداً لذلك.

من جهته، قال وزير

تدريبات أميركية ـ كورية جنوبية

تثير استياء بيونغ يانغ

دافعت عن «البقاء» في الاتحاد الخزانة السابق إنه سيضع الأوروبي باستفتاء عام 2016، الحكومة في حالة تأهب قصوى منذ «أول يوم» لتوليه منصبه، كما نقلت عنه صحيفة

وقالت تراس في بيان، إن

مليار دولار) سنوياً.

«التايمز» البريطانية الجمعة. وقال سوناك، في مقابلة مع الصحيفة، إنه تُعتقد أن تربطانيا تواجه حالة طوارئ عامة على خمس جبهات، من بينها الأقتصاد والصحة والهجرة. واعتبر أن التضخم هـو «الـتـحـدي الأول الـذي نواجهه»، مضيفاً أنه بموجب خطط تراس يمكن أن ترتفع أسعار الفائدة في البلاد بشكل كىدر. وأضاف سوناك أنه بعتزم خفض الضرائب، ولكن بعد السيطرة على التضخم الذي يبلغ الآن نحو 10 في المائة. واتهم منافسيه بتقديم وعود من قبيل «القصص الخيالية» بشأن التخفيضات الضربيية. وقدمت تراس وعوداً أخرى

بإجراء تخفيضات ضريبية،

ستتكلف ما بقدر بنحو 30

مليار جنيه إسترليني (36,01

إخضاع المشتبه به في اغتيال شينزو آبي لفحص نفسي

اليابان تصنف تهديدات روسيا والصين على قائمة أبرز تحدياتها الجيوسياسية

طوكيو: «الشرق الأوسط»

أكدت اليابان في «كتابها الأبيض» الأخير حول الدفاع، الذي نشر الجمعة، أنها قلقة من التهديدات الجديدة التي تمثلها روسيا، ولديها مخاوف بشأن الضغط المتزايد الذي تمارسه الصين على تايوان.

وخصص التقرير السنوي لوزارة الدفاع اليابانية فصلأ كاملاً لحرب أوكرانيا، معتبراً أنها يمكن أن تنطوي على رسالة مفادها أن «محاولة تغيير وضع قائم بالقوة من جانب واحد أمر مقبول». وعبرت الوزارة عن قلقها من أن روسيا قد تحد نفسها أيضاً ضعيفة بسيب هذا النزاع، ما يمكن أن يدفعها إلى «تعزيز علاقاتها مع الصين بشكل أكبر»، كما نقلت ه كالة الصحافة الفرنسية. ويشير «الكتاب الأبيض» الذي يستعرض المخاطر الجنوسياسية العالمية والتهديدات المحددة لليابان، إلى أن موسكو قد تلجأ بشكل متزايد إلى الردع النووى، ما يمكن أن يؤدي إلى زيادة نشاطها حول البايان، حيث تمر غواصات نووية روسية بانتظام. وانضمت اليابان إلى العقوبات الغربية ضد روسيا، وشبهدت منذ ذلك الحسن تكثف الوجود العسكري الروسي بالقرب من أراضيها. وفي مايو (أيار)، حلقت قاذفات روسية وصينية بالقرب من الأرخبيل.

ويتناول «الكتاب الأسض» لعام 2022 بالتفصيل مسألة تايوان، مشيراً إلى أنه «منذ الغزو الروسى لأوكرانيا، تسعى



تايوان إلى تعزيز جهودها للدفاع وبموجب دستورها السلمي عن النفس»، في مواجهة الخطر الذي تمت صياعته ودخولة الذي تشكله بكين على أراضيها. ويفترض أن تزيد اليابان التي تشعر بالقلق على أمنها من الصين وكوربا الشمالية أيضاً، ميزانيتها الدفاعية بشكل كبير. وتسجل هذه الميزانية ارتفاعأ منذ سنوات، لكن ما زال الإنفاق العسكري لليابان الأدنى بين بلدان محموعة الدول الصناعية السيع الكبرى مقارنة بإجمالي الناتج المحلى لكل منها.

ومعقدة على ما يبدو. ويسعى الحزب الليبرالي الديمقراطي (يمين قومي) الحاكم على الأمد الطويل إلى مضاعفة ميزانية الدفاع الوطنى، لتبلغ 2 فى المائة من إجمالي الناتج المحلى.

حيز التنفيذ بعد فترة وجيزة من الحرب العالمية الثانية تحت الاحتلال الأميركي للبلاد ، ليس من المفترض أن تمتلك العامان حمشأ ويفترض أن تقتصر استثماراتها العسكرية على الوسائل الدفاعية. لكن الحزب اللبيرالي الديمقراطي وأحزاباً أخرى ترغب في مراجعة الدستور، بات لديها الآن قاعدة برلمانية كافية للقيام بذلك، إلا أن هذه العملية ستكون طويلة

في سياق أخر، ذكرت تقارير إخباريّة أن المشتبه به في اغتيال رئيس الوزراء الياباني السابق شينزو أبى، سيخضّع إلى

فحص نفسى لتحديد مسؤوليته الجنائية في لحظة ارتكاب الجريمة. وكنان المشتعه به، تيتسويا ياماغامي (41 عاماً)، قد اعتقل فوراً بعد إطلاقه النار مرتس من سلاح ناري صنعه بنفسه، على أبي الذي كان يقوم بنشاط انتخابي في نارا في غرب اليابان. وبحسب الشرطة، أعلن تىتسوپا ياماغامي أنه قتل

شينزو أبي لاعتقاده أن رئيس السوزراء السابق كان مرتبطأ بـ«منظمة معينة»، كشفت وسائل الاعلام البابانية لاحقأ أنها «كنيسة التوحيد»، وهي حركة دىنىة عالمية تأسست في كوريا الجنوبية في خمسينات القرن

الماضي. وكانت والدة ياماغي

سيول: «الشرق الأوسط»

حذرت كوريا الشمالية الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية من تنظيم تدريبات مبدانية مشتركة، من المقرر أن تجرى الشهر المقبل، قائلة إن «واشنطن وأتباعها» سيواجهون توترات أمنية غير مسبوقة. وقال تشوي جين، نائب رئيس أحد

المعاهد التابعة لوزارة الخارجية، إن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تمضيان قدما في تدريب عسكري مشترك، في 22 أغسطس (أت) المقبل، وإنه من الواضح أن المناورات المرتقبة هي تدريب على هجوم نووي استباقي على كوريا الشمالية. وذكر تشوي، وفق وكالة الأنباء الألمانية، بأن الولايات المتحدة تعهّدت في وقت سابق بتقديم ردع موسّع لكوريا الجنوبية، بحشد جميع الوسائل، بما في ذلك الأسلحة النووية. وحذر المسؤول من أنه إذا اختارت واشنطن وأتباعها المواجهة مع بيونغ يانغ، فإنهم سيواجهون اضطرابات أمنية «لم يواجهوها من قبل».

وكان رئيس كوريا الجنوبية، يون سوك يول، قد دعا إلى نظام دفاع صاروخي محكم وفعّال للرد على تهديدات كورياً الشمالية، خلال بيان موجز حول السياسة أصدرته وزارة الدفاع الجمعة. وذكر المتحدث الرئاسي، كانغ إين - سون، أن يون وجّه وزير الدفاع لتى جونغ - سوب بـ «تطبيع» المناورات الميدانية مع الولايات المتحدة، طبقًا لما ذكرته شبكة «كيه بي.إس.وورلد» الإذاعية الكورية الحنويية.

وطلب يون «التنفيذ السلس» لمناورة «درع الحرية أولتشي»، وهو الاسم الجديد للتدريبات العسكرية بين الحليفين، التي تم تعليقها في عام 2017. وطلب الرئيس أيضاً من الوزارة العمل على إصلاحات دفاعية قائمة على التكنولوجيا ، من خلال دمج الذكاء الاصطناعي وتعزيز تدريس السيبرانية الرقمية في الأكاديميات العسكرية. وحثّ

أيضا الوزارة على النجاح في تحقيق تعهده في حملته، حيث وعد المجنّدين الواعدين بمليوني وون في صورة أجور شهرية.

ومنذ بداية العام الحالي، أجرت كوريا الشمالية 18 اختبارا صاروخيا، بما في ذلك اختبار صاروخ باليستى عابر للقارات يوم 25 مايو (أيار) و8 صواريخ باليستية قصيرة المدى في الخامس من يونيو (حزيران).

في سياق آخر، ندّدت كوريا الشمالية، السبت، بتصريحات مسؤولة كبيرة في البيت الأبيض حول قدرات بيونغيانغ في مجال الهجمات الإلكترونية، وقالت إنها ستستمر في التصدي لما وصفته بالعدوان الأمدركي علبها. ونقلت وكالة «رويترز» عن متحدث باسم

وزارة الخارجية أن وصف كوريا الشمالية بأنها «مجموعة من المجرمين» يكشف الوجه الحقيقي لسياسة واشنطن المعادية لكوريا الشمالية. وقالت أن نيوبيرغر، نائدة مستشار الأمن القومى الأميركي للتكنولوجيا الإلكترونية والتكنولوجيآ الناشئة، الأربعاء، إن الكوريين الشماليين هم عصابة إجرامية «في هيئة دولة» تسعى لكسب المال.

ويسود اعتقاد كبير بأن كوريا الشمالية لديها الآلاف من المتسللين المدريين، ويأن سرقة العملات المشفرة أصبحت مصدرا رئيسيا لتمويل البلد المبتلى بالعقوبات وبرامج أسلحته.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية قوله: «كشفت الإدارة الأميركية أخيرا عن الصورة الحقيقية لسياستها العدائية (...) التي كانت مستترة تحت غطاء (الحوار دون قيود) و(الانخراط الدبلوماسي). ونسبت الوكالة إلى المتحدث قوله: «بطريقة مماثلة، ستتصدى كوريا الشمالية للولايات المتحدة، وهى المجموعة الوحيدة دون غيرها من المجرمين في العالم».

سيذهبان إلى «حيث نُدعى».

وقبل ساعات من الفعاليتين

شكوك حول زيارة بيلوسي إلى تايوان بعد تهديد الصين بإجراءات «صارمة»

واشنطن: إيلي يوسف

باتت الزيارة المزمعة لرئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي، إلى تايوان، موضع شك، فتى ظلّ تخوف البيت الأبيض من احتمال قيام الصين بإعلان منطقة حظر طيران فوق الجزيرة، ما قد يحدر الولايات المتحدة وتايوان على الرد على هذه الخطوة، وفق ما نقلت وسائل إعلام عن مسؤولين

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن، قد ألقى بتلك الشكوك، حين قال الأربعاء الماضي إن «الجيش يرى أنها فكرة غير صائبة في الوقت الراهن، لكنني لا أعلم وضعها». وهددت بكين بالرد بـ«إجراءات صارمة» إذا زارت بيلوسى الجزيرة، مضيفةً أن مثل تلك الزيارة «ستقوّض سيادة الصين ووحدة أراضيها بشدة». ونقلت محطة «سبي إن إن» عن مسؤول أميركي قوله إن الصين يمكن أن تردّ أيضاً على الزيّارة عبر إرسالها طائرات مقاتلة إلى منطقة الدفاع الجوى لتايوان، مما قد يؤدي إلى رد من الولايات المتحدة وتايوان.

وفيما لم يعلن مكتب بيلوسى عن أي تغيير في خططها، ورفض نفي أو تأكيد قبامها برحلتها إلى الجزيرة خلال الأسابيع المقتلة «لأستات أمنية»، فإنه شدد على أهميةً «إظهار دعمنا لتأيوان». ولن تكون زيارة بُعلوسي، في حال تأكّدت، الأولى لمسؤول أميركي إلى تايوان، حيث دأب الكثير من أعضاء الكونغرس في مجلسي الشيوخ والنواب على زيارة الجزيرة. إلا أنها ستكون

أرفع زيارة من مسؤول حكومي أميركي منذ ربع قرن. ورغم أن بيلوسي ليست مسؤولة تنفيذية في الإدارة الأميركية، فإنها تشغل منصباً رفيعاً، يضعها في المرتبة الثالثة بعد الرئيس ونائبه في حال قراغ السلطة. وسبق أن أرسلت الصبن طائراتها

الحربية للتحليق في منطقة الدفاع الحوى التابع لتايوان، خلال زيارات مسؤولين أميركيين آخرين في الأشهر الأخيرة. ورغم أن تحليق الطائرات لا يعد انتهاكاً للقانون الدولى، لكنّه عادةً ما يؤدّي إلى قيام تايوان باتخاذ إجراءات دفاعية وإرسال طائرات حربية لمراقبة الطائرات الصينية ومنعها من الاقتراب من أجوائها. وقد تلجأ الصين إلى تكرار هذا التحليق لمنع بيلوسي من القيام بزيارتها، الأمر الذي قد يرفع حدة التوترات في المنطقة، سواء بين الصين وجيرانها، أو معالولايات المتحدة التي سيرت في الأسابيع الأخيرة دوريات بحرية وجوية في مياه بحر الصين الجنوبي ومضيق تايوان، ردّت عليها الصين بدوريات مماثلة، كان آخرها مطاردة حاملة طائراتها «شاندونغ» قبل أيام للمدمرة الأميركية «يو إس إس بينفولد» في مضيق

ويعتزم الرئيس بايدن التحدث مع نظيره الصيني شي جينبينغ خلال الأيام المقبلة، لاحتواء التوترات حول تايوان وقضايا التجارة بين البلدين، حيث تدرس إدارته خفضاً كبيراً للتعريفات الجمركية على السلع المستوردة من الصين للمساعدة في تقليل ضغوط التضخم على المستهلك الأميركي.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

الجمهوريان المحتملان للأنتخاب الرئاسية الأميركية في عام 2024، ولآية أريزونا مساء الحمعة. اللذين نجحت حملتهما في عام 2016

يناير (كَانُونَ الثاني) 2021. وكتب ترمب الخميس على شبكته الاجتماعية «تروث سوشل»: «أريزونا لديها الفرصة أخيراً للحصول على

في تحمّعين انتخابيين متنافسين في ووقعت قطيعة بين الرجلين

شارك دونالد ترمب ونائبه

السابق مايك بنس، المرشّحان

في إيصال الملياردير الجمهوري إلى التبت الأبيض، بعد رفض مابك تنس عرقلة التصديق على فوز الديمقراطي حو بايدن في انتخابات عام 2020. وهما الآن يدعمان مرشكين متنافسين لمنصب حاكم ولاية أريزونا، الواقعة في جنوب غربي الولايات المتحدة. وفى هذه المبارزة التي جرت

فينيكس لدعم المرشحة كارين تايلور روبسون، بينما دعم ترمب المرشحة

AMERICA!

وبعد إبقائه الحشد منتظراً لأكثر من

ساعتين الجمعة، بدأ خطابه بالحديث

عن الهجرة التي تعدّ قضية رئيسية

فى حملة أريزونا ، الولاية التى تشترك

مع المكسيك بحدود طويلة. ثم انتقل

سربعاً للحديث عن انتخابات عام

2020، فأعلن أن «الانتخابات مزوّرة

عن بعد، حضر بنس إلى العاصمة كاري لايك في وادي بريسكوت. وجاءت مشاركتهما قى التجمّعين الانتخابيين غداة كشف لحَّنة التحقيق في أحداث الكونغرس عن وضع نائب الرئيس السابق أثناء الهجوم على مبنى الكابيتول بواشنطن في السادس من

وسُرقت، والبلاد باتت مدمّرة بشكل منهجي بسببها». من جهته، أشاد بنس أمام



بإنجازات «السنوات الأربع خلال

إدارة ترمب وبنس»، منتقداً بشكل

عابر المرشّحة المدعومة من الرئيس

السابق على أنها كانت من أنصار

الديمقراطيين ولمعارضتها السابقة

لترمب. وقال بنس إن «الجمهوريين في

ولاية أريزونا لا يحتاجون إلى حاكم

يدعم باراك أوباما وهيلاري كلينتون».

وفيما أشار إلى اتهامات ترمب بشأن

انتخابات 2020، قال: «إذا سمح الحزب

حاكمة قوية. انتخبوا كارى لايك». تجمّع داعم لكارين تايلور روبسون،

بانون يستعد لاستئناف إدانته بعرقلة تحقيق «هجوم الكابيتول»

ترمب وبنس يحشدان لمرشحين متنافسين في أريزونا

الجمهوري لمرارة الماضي بأن تسيطر

ويلمّح دونالد ترمب الذي لا يزال يتمتع بنفوذ قوي في الحزب الجمهوري، إلى فكرة الترشيح للأنتخابات الرئاسية في عام 2024. في المقابل، يضاعف مايك بنس مداخلاته وظهوره إلى جانب المرشِّحين للانتخابات المُحلِّية، ولا يستبعد الترشُّح في وجه الرئيس السابق، مؤكداً أنه وزوجته كارين

الانتخابيتين في أريزونا، دانت محكمة فيدرالية أميركية ستيف بانون، المستشار السابق المقرب من ترمب، بعرقلة تحقيق الكونغرس بعد رفضه التعاون مع اللجنة المعنية بالهجوم على مبنى الكابيتول. وبانون، البالغ الثامنة والستن، شخصية يمينية شعبوية في الولايات المتحدة، وكأن مديراً لحملة الرئيس الأميركي السابق الناجحة في 2016. وتداولت هدئة المحلفين في محكمة فيدرالية بواشنطن لنحو ثلاث ساعات الجمعة، وخلصت إلى أنه مذنب في التهمتين الموجهتين إليه. وهو يواجة عقوبة السجن ما بين شهر وسنة لكل من التهمتين. وحتى بعد إبعاده عن البيت الأبيض في أغسطس (آب) 2017، ظل بانون قريباً من ترمب وتحدث معه في اليوم الذي سبق هجوم 6 يناير 2021 على مقر الكونغرس. وللوقوف على طبيعة محادثاتهما، قامت اللحنة المكلفة إلقاء الضوء على دور الرئيس الجمهوري السابق في الهجوم الذي شنه أنصار له على الكابيتول، باستدعاء ستيف بانون للإدلاء بشهادته وتقديم وثائق. لكنه رفض متذرعاً بحق الرؤساء في إبقاء بعض محادثاتهم سرية، وهو ما أدى إلى اتهامه بـ «عرقلة» عمل الكونغرس.

المتمعن في الأخبار لا يملك إلا أن المقبلة التي ستواجه أوروبا بقول إن العالم يعيش لحظة جنون. من أبن نبدأ؟ حسناً، من أساس الأزمة في أوكرانيا التي كان يمكن تجنبها، وكمآ قول دائماً، باجتماع «زوم» وليسجولات الحديث المتزايد عن أخطار التغير المناخي.

واستمرار الحرب هكذا بالاجهود حقيقية للوساطة، مع استمرار موجة العقوبات غير المسبوقة، مقابل حرب لا تقفُّ، يعد جنوناً أيضاً، خصوصاً ن الجميع متضرر. وأبسط مثال قول وقوف الحرب بأوكرانيا، الأوروبيين إن الروس يبتزونهم في

> ولا يملك المراقب إلا التعجب، فما الذي تتوقعه أوروبا، ومن خلفها الولايات المتحدة؟ والعقوبات نفسها على الروس الأفراد تعد جنوناً أبضاً، إذ تمت من دون تقديم أدلة، ومحاكمات، حيث صودرت الأملاك الشخصية بجرة قلم في دول طالما قيل إنها دول مؤسسات وقوانين.

وتفاصيل الأزمة الأوكرانية كثيرة، وأخرها أزمة الغذاء التي يوشك أن واحهها العالم، هذا فضلا عنَّ أزَّمة الطاقة

نتائج قمة جدة لم تكن حصراً على

الإبراهيمية والاتفاقيات الثنائية بين عدد

من الدول العربية وإسرائيل، وستحدد مسار

ونبدأ بروسيا، حيث تلخصت نظرتها

نائف وزير الخارجية ميخائيل بوعدانوف،

بأنها «زيارة غير محدية بالنسية ليايدن

ولم تخرج بنتائح»... بالطبع فإن روسيا

كانت تترقب قرار زيادة إنتاج النفط من

عدمه والخروج عن تفاهمات «أوبك بلس»

م التمسك بها، وقد كانت روسيا راضية

عن موقف الدول العربية الحاضرة في

الاجتماع، وأكد ذلك فيتالى نعومكين،

رئيس معهد الاستشراق التابع لأكاديمية

العلوم الروسية، في مقاله المنشور بصحيفة «الشرة، الأوسط» يوم الخميس 21 يوليو

(تموز)، إذ قال: إن قرار المملكة العربية

السعودية بزيادة إنتاج النفط، هو على أي

من المعندين يتلك النتائج.

مع دخول فصل الشتاء، علماً أن البعض بدأ بلجأ إلى الفحم، وفي لحظة

وهناك أزمة توزيع

الأسلحة في أوكرانيا بهذاً

الشكل، وآلتي ستقود

إلى خطر حقيقى حال

طارق الحميد وهى أزمة ستعانى منها دول عدة، وليس أوروبا

> والجنون الأكثر هو عندما تحد الدولة العظمى مشغولة بسلام بقبضة يد، وليس مصافحة، إعلاماً وساسة، ودون حديث عن القضايا الجادة، وفوق هذا وذاك يتحدثون عن قيم حقوق الإنسان التي يختلفون فيها في مجتمعهم... وسط جنوّن يساري.

حِنون، مثلاً، عندما ترى دولة عظمى

الأسبق، والأكثر شهرة، هنری کیسنجر، قول رأی مخالف حول الحرب في أوكرانيا.

مجلة رصينة، مثل «الإيكونوميست»، لتخصيص غلافها مؤخراً لتحذر الديمقراطيين تحديداً من عيث النسار وخطرهم على الحزب، والديمقراطية. وقالت المجلة إنها عادة لا

حيث الصراع على منصب رئيس الوزراء .. على الاقتصاد، وقبلها الخروج من الاتحاد الأوروبي، والآن تداعيات الحرب فى أوكرانداً.

وبالنسبة لمنطقتنا فإن الحنون هنا مثل الولايات المتحدة التي تحاضر العالم حالة تدرس، حيث تُختطف دولـة، مثل

احتكارية».

مرجواً، وأن الصين تمد يدها للدول العربية

حسين، وزير الخارجية العراقي، محادثة

هاتفية مع نظيره الإيراني حسين أمير

عبداللهيان، وخلال هذه المحادثات الهاتفية

تطرق إلى «مشاركة العراق في قمة حدة

التي غُقُدت يوم السبت الماضي ، مؤكداً أن

«الحكومة العراقية أجرت حوارات ومشاورات

لازمة في قمة حدة بشأن التعاون الإقليمي»،

مشيراً إلى أن العراق يواصل جهوده لتعزيز

السلام والاستقرار في المنطقة.

أما في إيران فبعد قمة جدة أجّرى فؤاد

لتكون أكثر قرباً من المعسكر الغربي.

حول الديمقراطية، بينما لا لينان، من قبل مبليشيا ينظر لها البعض يستطيع وزير خارجيتها ينطبق على «حماس».

واض

تسدي النصائح للسياسيين. وكذلك جنون ما تشهده بريطانيا بينما هي تعانى من تداعيات «كورونا» هذا التوصيف المختصر لبس لبث

التفاهم وليس التحيز،

نحتاج إلى الإخلاص وليس

الافتراء، نحتاج إلى تعاون

مفتوح وليس منافسة

السفير الصينى مشكلات

الشرق الأوسط قى العلاقة

الأميركية - العربية بشكل

عام والأميركية - الخليجية

بشكل خاص، ولأن الصين

تعرف هذه المشكلة الأمدركية

باختصار لقد شخّص

في المجتمع الدولي كمكون لبناني، والمنطنسا نفسها تعلن وتعترف أنها إبرانية المرجع، والتمويل. والأمر نفسه

وجنون ما يحدث في العراق، حيث تختطف الدولة، والانتخابات، ويخرج رجل مهدداً الجميع، وحتى طائفته، وكلُّ ذلك بدعم من إيران التي يعتبر جنونها حالة خاصة، ويدرّس كدرّاسات عليا بالجنون. مثلاً، التي تدعى القوة والمقاومة، تقوم

إسرائيل باختطاف كدار قادتها في «الحرس الثوري»، وتحقق معهم داخلً إيران نفسها، وبالصوت والصورة، وبعد أيون التحقيق تعيدهم إسرائيل إلى منازلهم. فهل هناك جنون أكثر من

السوداوية، لكن للقول إننا في مرحلة خطرة لا يعلم عواقيها الا الله، وتتطلب منا الوقوف مع دولنا العقلانية، دول

الإقليمية»، مؤكداً «استعداد طهران لمواصلة

تحادل الأفكار بشأن الملفات الثنائية

فيصل بن فرحان، أن السعودية حريصة على الوصول إلى علاقات طبيعية مع إيران،

مشيراً إلى أن المحادثات بين البلدين، التي

يستضيفها العراق، لم تحقق النتائج المرجوة

صحافي في ختام قمة جدة للأمن والتنمية:

«بد المملكة لا ترال ممدودة إلى إسران

ونحرص على الوصول إلى علاقات طبيعية

معها، وهذا مرتبط بإيجاد حلول لمصادر

لفشل زيادة حجم رقعة التطبيع والقفز إلى

مرحلة متقدمة روّجت لها وسائل الإعلام

الأميركية كثيراً بمسمى «الناتو العربي»

الذى كان سعضم إسرائعل تقوده غرقة

عمليات مركزية تخضع للقيادة الأميركية.

العرب بايدن بشدة بضرورة حل القضية

الفلسطينية، التي لم تفعل إدارة الحزب

حددت موقعنا في النظام العالمي الحديد

بأننا لن نكون الشريك الصامت في المعسكر

الديمقراطي من أجلها شيئاً حتى الآن.

وعلاوة على ذلك، ذكر الزعماءُ

لنخلص إلى أهم نتائج القّمة والتي

وفيما يتعلق بإسرائيل فإن هناك إحداطأ

وقال الأمير بن فرحان، خلال مؤتمر

وأكد وزير الخارجية السعودي الأمير

والاقليمية ذات الاهتمام المشترك».

الاعتدال العربي.



اختراع ما بات يُعرف بقضيّة

المطران المأرونيّ موسى الحاج،

على معبر الناقورة في جنوب

كلُّها: كيف نُراد له أن يفكّر؟ كيفّ

الحادثة، إلاّ الشيء الذي حصل.

كان يمكن تفاديها أساساً. كان

الذين من طائفته...

ىمكن أن تشكّل تذكيراً بأحوالنا: متعاملون

. فارّون إلى «كيان الأحتلال» برسلون المال

والدواء إلى أهلهم في «بلد المقاومة». كان

يمكن الانتباه إلى رمزية لافتة وسط هذا

الاستقطاب الطائفيّ الصارخ: أن ينقل رجل

دين أموالاً وأدوية إلى لبنانيِّين ليسوا من

طائفته، فضلاً على نقله المال والدواء إلى

إلى مناسبة للتوتير والتهييج والتشهير:

عملاء وخونة وحواسيس بملاون الفضاء.

التطبيع عدم إفادة إسرائيل واقتصادها،

ففي هذه المرّة خرجت الأموال والأدوية من

إسرائيل في اتّجاهنا! نعم، نحن لا نريد أن

قضيّة مغلقة، رموزها متآمرون، من قبيل

العود على بدء. فهذه المقاربة، وكما نعلم جِنَّداً،

هي دأب كلّ الأطراف التي لا ترى الاجتماع

الوَّطنْيّ، أو الإنسانيّ، إَّلاّ مجّالاً للْتعبئةُ

من المراقبين اللينانيين، هو «توجيه رسالة

إلى البطريرك المارونيّ» الذي باتت سياسته

تخالف على نحو صريح سياسة القيّمين

على شبؤون البلد. وهذا علماً بأنّ ظروفاً

سابقة سمحت بمعاملة عامر فاخوري، أحد

سجّاني معتقل الخيام، معاملة مُختلفة.

لقد نُقل فاخوري بكل احترام من زنزانته إلى

البوم، فُتحت الملفّات حول العمالة

هذه القدرة على العودة مرّة بعد مرّة إلى

- إمّا اقتناع الطرف الذي يوتّر ويشهّر

وإمّا إدراكه أنّ مخالفي رغبته هم

ما بقوله من أنّ الذين يخالفون رغبته ليسوا

والتعاون اللذين بطالان حصراً جماعة

بعينها هي التي يحتلّ قيادتَها الروحيّة

لسلوك نفسه تنمّ عن واحد من اثنين:

... ي قفنة من العملاء والجواسيس...

طائرة أميركيّة أُقلّته إلى قبرُص.

البطريرك إثَّاه.

والعنوان هذه المرّة، وهو ما لاحظه عدد

والعداوة ووضع الكلّ علَّى شفير الحرب.

بلغة أخرى، يبدو تحويل الحادثة إلى

نفيدها ولا تريد أن نستفيد منها.

التطبيع الغاشم يطرق بابنا!

ما حصل هو ، مرّة أخرى ، تحويل الحادثة

بالمناسبة، إذا كانت إحدى حجج رفض

أبعد من مطران ومن نقل مال ودواء...

حازم صاغية

هذا هو أصل المسألة وفصلها. لقد ظلّ اختلاف الكتل اللبنانية دائماً أكبر من التعبير الصريح عنه

وحول رؤيتها.

أغلب الظنّ أنّ الفرضيّة

الثانية هي المرحّدة، لأنّ ما

من أحد اليوم، أكان مع مقاومة

«حزب الله» أم ضدّها ، بساوره

الوهم بوجود إجماع حولها

تفرض رأيها وسطوتها ونظرتها

إلى الأمور على جماعة أخرى.

إذاً، نحن أمام جماعة تريد أن

لأنّ خليطاً من الخجل والمراعاة والانضواء تحت إحماعات مزعومة منع الجهر بالاختلّاف كما هو. والاختلاف هذا ليس أيديولوجيّاً، كأن

يكون بين يمين وبسار مثلاً. إنّه بين كتل سكَّانيَّة صلية غير قابلة للتغيِّر أو الإنجلال في مدى طويل منظور. وللكتل هذه قراءاتها للتاريخ ومعها تجاربها وثقافاتها الفرعتة التي تحدّد لكلّ منها فهمها للوطن والوطنية والعدو والعداوة ومدى الاستعداد للذهاب في هذا الصراع أو ذاك. والحال أنّ لبنانيّين كثيرينّ جدّاً هم، في وقت واحد، لا يحبّون إسرائيل ولا يريدون أن تربطهم بها حالة حربيّة. إنّ أولويتهم ترتبط بمصلحة بلدانهم القائمة كما يرونها هم. أمّا خيار هؤلاء فينبثق من قراءة خاصّة بهم لتاريخهم، وهو ما نجد معادلاً له في بلدان كثيرة يشبه تشكّلها تشكّل الوطن اللبناني: في سوريًا مثلاً، تحيل كلمة «العدق» عند السوريّ الكرديّ إلى تركيّا أكثر ممّا إلى إسرائيل. وفي العراق، تحيل الكلمة نفسهًا عَنْد الْعراقيّ السّنّيّ إلى إيران أكثر ممّا إلى أيّ بلد آخر.

هذه خلافات لا بحلها النقاش لأنّ عدد الحقائق بعادل عدد الجماعات التي تحملها، وإذا كان من حلَّ لها فهو ما تأتى به التجربة التحياتية. لكنْ في هذه الغضون، وإذا ما أربد لتجارب الوحدة الوطنيّة أن تُنجح، وللمواطنين أن يعيشوا معاً في بلد واحد، كان المطلوب التوصّل إلى تسوية تجمع بين سائر القراءات التاريخية والشعورية لأبناء البلد المعنى، والتوصّل تالياً إلى مدّ هذه التسوية بين الجماعات إلى القوانين والأعراف.

إنَّ لبنان ما قبل 1975 شهد المحاولة الوحيدة لصياغة هذه التسوية التي جمعت بين مقاطعة إسرائيل والهدنة العسكرية معها، وهي كانت الأرقى قياساً بالصيغ الأخرى التي عملت على كسر التسوية وفرض الرؤية الواحدة على الأخرين.

اليوم، على أيّ حال، بات هذا كلَّه فائتاً وقديماً، انتظاره يشبه انتظار الثلج في أواسط الصيف. ما يوجد هو حصراً رأى جماعة بعينها، رأيٌ يراد له أن يكون الرأي الأوحد إمّا بابتزاز القوّة أو بقوّة الابتزاز.

بعد قمة جدة الملكة العربية السعودية

من حضر من قيادات الدول (6 3 1)، بل لم تتراجع عن تنفيذ صفقة كانت قمة ترقب نتائجها العالم أجمع (أوبك بلس). ثانياً، لأن روسيا وحظيت باهتمام بالغ لأنها أحد المنعطفات تحترم الحق السيادي التاريخية التي ستُحدد من بعدها ملامح للدول المستقلة في تحديد النظام العالميُّ الجديد، ونتائجها تمسُّ تحديد القطيبة إن كانت أحادية أو ثنائية سياساتها بيتاءً على مصالحها الوطنية، كما أو متعددة، وتمس العلاقة الإسرائيلية العربية، خُصوصاً بعد الْكثير من تراها حكوماتها. المستجدات التي طرأت عليها كالاتفاقية

ثالثاً، لأننا، وبعد هذه الزيادة في الإنتاج، سنواصل جني أرباح جيدة من إمدادات الطاقة لعدد كبير





الصراع الإيراني - الخليجي في المنطقة، لذا من الضروري جداً رصد التعليقات الصادرة من العلدان. لزيارة الرئيس الأميركي جو بايدن للمملكة

الخارجية التي نحتاج إليها؟».

فإنها تضرب على هذا الوتر تحديداً على مسامعنا لتقول: «نحن سنمنحكم ما تريدون من دون أن نتحيز ومن رابعاً، لأنه في الوقت نفسه لم يذهب دون أن نفتري عليكم وبلا احتكار »، لتؤكد أن مطالب أميركا من القمة لم تتحقق كما كان

أما الصين فإن أول تعليق للخارجية

يقول السفير تشن: «نحتاج إلى

الجانب السعودي إلى إدانة السياسة

سوسن الشاعر

الروسية تجاه الأزمة الأوكرانية، كما يود العربية السعودية وقمّة جدة في تصريح

الصينية على تصريحات بايدن في قمة جدة بأن الأميركيين لن يتركوا فراغاً تملأه الصين أو روسيا في المنطقة، كان: «الشرق الأوسيط ملك للشعوب التي تقطنه وليس حديقة خلفية لأي أحد، وبالتالي لا يوجد فراغ ليملأه أحد». مما يقودنا لمقال السفير الصينى لدى السعودية تشن وى تشينغ في «الشّرق الأوسط» أيضاً والذي يأتي رداً على تصريحات الإدارة الأميركية في أثناء وبعد قمة جدة وعنوانه «ما نوع العلاقات

الغربي بعد الآن، وأن مصالحنا هي التي ستحدد مسافاتنا مع أي قوى عظمى عالمية من جانبه، أعترب وزيـر الخارجية جماعات أهلتة أساستة وعرتضة لا ترى رأسه، وأنّ هذه الجماعات لا بدّ أن تُحكم ستعتلي المسرح الدولي وسنكون أكثر الإيراني، عن «شكره للعراق على جهوده بالحذاء. حال لم يسبب أي قلق في موسكو؛ أولاً، لأن الاحـــّــرام ولــيس الإخــضــاع، نـحـتـاج إلى ودوره البناء في إطلاق ومتابعة الحوارات انفتاحاً على الجميع. تعاون الإدارة الذاتية مع الأسد لا يمكن أن ينقذها من تركيا

شرعت تركيا مجدداً في التخطيط لشن هجوم عسكري جديد شمال سوريا. ويقترن خطابها الآن ىتعىئة عسكرية كبيرة على طول المنطقة الحدودية، ما يجعل تنفيذ تهديد أنقرة أمراً محتملاً. فالمناطق المهددة تخضع لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» التي يقودها الأكراد، والتي تعدّها أنقرّة جماعة إرهابية، بسبب انتمائها إلى حماعة «حزب العمال الكردستاني» المتمردة، ومقرها تركيا. ونظراً لعدم قدرتها على الاعتماد على حليفها الولايات المتحدة في الحماية، فإن «قوات سوريا الدتمقراطية» أمام خيار

واحد: عقد صفقة مع الشيطان. التفاصيل حول المفاوضات مع النظام السوري شحيحة، لكن يبدو أن دمشٰق وافقت على نشر قوات على الخطوط الأمامية مع تركيا. ومع ذلك، من غير المرجح أن تكون هذه الخطوة كافية لردع تركيا أو وقف هجومها ىعد إطلاقه. وقد تناقلت وسائل الإعلام معلومات متضاربة حول ما اتُفق عليه الجانبان، ما يشير إلى أنه لم يجر التوصل إلى اتفاق نهائى

الديمقراطية» في 5 يوليو (تموز) بأنهم وقَعوا خطة دفاع مع النظام السوري لمواجهة أي هجوم تركى محتمل بشكل مشترك. وبالإضافة إلى نشر المزيد من القوات، ورد أن دمشق وافقت على إرسال أسلحة ثقيلة (بما في ذلك المدفعية الثقيلة والديايات والعربات المدرعة) لتعزيز

وعلى النقيض من ذلك، ذكرت صحيفة «الوطن» الموالية للحكومة في 7 يوليو أن المفاوضات لم تنجح ىسىب عدم استعداد «قوات سوريا الديمقراطية» لقبول مطالب دمشق. وقالت مصادر داخل «قوت سوريا الديمقراطية»، تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويتها ، لكاتب هذا المقال، إن دمشق أصرت على إنشاء غرفة عمليات تحت قيادتها، تكون مسؤولة عن جميع الأنشطة العسكرية في المنطقة المهدَّدة من تركيا والتي يبلغُ عمقها 30 كيلومتراً. كذلك، طالب النظام بوضع تلك المنطقة تحت سيطرته الإدارية. لكن كان لدى «قوات

سوريا الديمقراطية» خطة مختلفة

بعد. وصرح مسؤولو «قوات سوريا تتمثل في طلب إمدادات عسكرية ثقيلة وجعل قوات النظام تلعب دورأ داعماً عند حلول ساعة الصفر. في النهاية، لم يجر التوصل إلى اتفاقً بسبب الفجوة الهائلة بين ما يحاول الطرفان تحقيقه. ومع ذلك، اتفقت الأطراف المتفاوضة على نشر 550 جندياً حكومياً في المناطق المهددة، كبادرة حسن نية. القدرات القتالية للادارة الذاتية.

وليست هذه هي المرة الأولى التي يفشل فيها الجانبان في التوصل إلى اتفاق في أوقات الأزمات. في الواقع، فإن الجولة الأخيرة من المحادثات هى تقريباً نسخة طبق الأصل من المناقشات التي سبقت الهجمات التركية ضد المثاطق التي يسيطر عليها الأكراد في عامي 2018 و2019. وفى كلتا الحالتين، كانت المفاوضات غير مثمرة، يسبب محاولات النظام الاستفادة من الأزمات لتعظيم مكاسبه. وإذا كان في التاريخ أي دليل للمستقبل، فإن الاتَّفاقية الحَّالية

ستكون أيضاً غير مثمرة. لكن، حتى في السيناريو غير المتوقع المتمثل في قدرة الجانبين على إيجاد حل وسط، فمن غير

حابد حابد*

المرجح أن يردع اتفاقهما هجوم أنقرة. فقد أرسلت تركبا رسائل واضحة بأنها لن تتردد في استهداف قوات النظام. وتجلَّى ذَلك في هجمات الطائرات التركية من دون طيار الأخيرة في «تل رفعت» و «منبج» على المواقع التي ينتشر فيها مقاتلو

وفي حال وقوع مواجهة عسكرية مباشرة، فلا «قوات سوريا الديمقراطية» ولا النظام بمتلكان القدرة على إيقاف تركيا. وتشير بيانات إلى أن وجود قوات النظام في

شىمال شرقي سوريا هو أمر رمزي. بعبارة أخرى، لا تملك تلك القوات القدرة على الصمود في وجه هجوم تقوده تركيا. وعلى الرغم من وجود المزيد من القوات والمعدات الأفضل في إدلب، فقد تمكنت تركبا في عام 2020 من القضاء بنجاح على جزء كبير من جيش الأسد في تلك المنطقة فى غضون يومين فقط، من خلال الاستخدام المنتكر للطائرات من دون طيار. والأمر نفسه ينطيق على «قوات سوريا الديمقراطية» التي لم تتمكن من الدفاع عن أيِّ من المتَّاطُق التي استهدفتها أنقرة في الماضي.

بدلاً من ذلك، بمكن للنظام أن يحاول استخدام الوسائل الدبلوماسية لمنع تحرك هجومي جديد. في مثل هُـذا السيناريو، يمكن لدمشق التوسط في اتفاق، عبر روسيا، لإزالة «قوات سوريا الديمقراطية» وهياكلها الإدارية في منطقة عمقها 30كيلومتراً من الحدود التركية - السورية. ومن الناحية النظرية، يمكن أن يكون التفاوض على مثل هذا الأمر مهمة سهلة. وقد توسطت روسيا وتركيا بالفعل في

صفقة مماثلة في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 لطرد جماعة «حماية الشعب الكردي»، التي تشكل العمود الفقري لـ «قوات سورياً الديمقراطية»، من المنطقة الحدودية. وبالمثل، صرح الرئيس إردوغان

سابقاً بأنه سبوافق على السماح لقوات النظام باستبدال «قوات سورياً الدىمقراطىة». ومع ذلك، فإن تنفيذ مثل هذه الصفقة أصعب مما بيدو. فقد فشلت اتفاقات مماثلة في الماضي بسبب عدم قدرة الأطراف المعنية على الاتفاق على آليات مراقبة وتحقق مقبولة للطرفين. والجدير بالذكر أن تركيا اتهمت روسيا بالفشل في تنفيذ اتفاق 2019 واستخدمت ذلك لتبرير حاجتها لشن هجوم جديد. وبالتالى، سيكون من الصعب للغاية على موسكو بيع نفس الصفقة لأنقرة مرة أخرى.

إلى جانب ذلك، أصبحت أنقرة في الوقت الحالي أكثر يأساً لتحقيق انتصار على آلأكراد السوريين مما كانت عليه في الماضي القريب بسبب ظروفها السياسية الداخلية. فنظرأ لتراجع شعبيته بسبب الأزمة

الاقتصادية، يبحث الرئيس إردوغان عن أي خطوة يمكن أن تساعد في تحسين صورته في الداخل وحشد الدعم السياسي قبل الانتخابات البرلمانية والرئاسية لعام 2023 فمن خلال تبنى موقف أكثر عدوانية في التعامل مع الأكراد السوريين، يأمل إردوغان في إعادة الاتصال مع كل من نَاخُسِه وحَلَيفه الانتخابي، «حزب

الحركة القومية».

المحتملة التي لا وجود أميركياً فيها، يعطى لموسكو صلاحية استخدام الضوء الأخضر أو منع هجوم جديد. وبالتالي، من المرجح أن تستفيد أنقرة من موقفها المحسّن تجاه روسيا، بسبب الحرب في أوكرانيا ، للحصول على الضوء الأخضر الذي تحتاج إليه. ففي غياب موافقة ضمنية من موسكو، من المرجح أن يحمل الهجوم التركى خطراً إضافياً بوقوع ضحايا. ستوال المليون في مثل هذا السيناريو هو: هل تعتقد أنقرة أن

اختيار تركيا للمناطق المستهدفة

مكاسب مثل هذه المغامرة تستحق المخاطرة؟

* باحث سورى

الكاتب المقر الرئيسي الوكيل الإعلاني وكيل التوزيع وكيل الإشتراكات الربساط الرباض Riyadh Kuwait 1 +965 2997799 ① +212 37262616 +966112128000 +212 37260300 +965 2997800 +966114401440 الشركة العربية للوسائل الركز الرئيسي جريدة العرب الدولية ص.ب. 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY واشنطن (1) +1 202 6628825 هاتف: 966112128000 فاكس: +966122128000 Dubai 10th Floor Building 7 Jeddah الركز الرنيسي بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com D +9714 3916500 1 +966126511333 Chiswick Business Park Saudi Media Company +1 202 6628823 وكيل التوزيع في الإمارات صب 22304 الرياض 11495 +9714 3918353 +966126576159 566 Chiswick High Road شركة الأمارات للطباعة والنشر" ماتف: 9661121128000 KSA +966 920033777 London W4 5YG ب ماتف 4971 4 3916503 +971 4 باكس +966114429555 Dubai, UAE +971 45684155 فاكس: 43918354 4971 4 United Kingdom Beirut Cairo Madina بريد الكثروني Email Contact: sales@saudimedia.sa D +9664 8340271 بوظبي ماتف 6733555 2 1974+ 1 +2023 7492996 (1) +9611 549002 Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia co.com فاكس: 6733384 971 4971 +9664 8396618 #9611 549001 +2023 7492855 https://saudimedia.sa/ موقع الكثروني Fax: +4420 7831 2310 وكيل التوزيع في الكويت www.arabmedia.co.com Amman 3 Lac Khartoum Pa Nation Dammam الدمام لشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحلية الموجهة إليها وتخمهم بالها وحدها المستوولة www.aawsat.com مات 96522272734 800-2440076 عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عم تقسيم أي ① +9626 5539409 1 +2491 83778301 1 +96613 8353838 editorial@aawsat.com فاكس +96522272736

هدايا لهم، فغير هدية هن تزويد فريقها الصحفن بالمخومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمالة وموضوعية.

srmo

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترف أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes





المنطقة وأميركا... موازين القوى الجديدة

الىس ما ىعد «قمة جدة» مثل ما قبلها في المنطقة والعالم، و«قمة جدة» كانت نتيجة لما سبقها من سياسات واستراتيجيات بالتأكيد وقد تكون سبباً لما بعدها حسب المتغيرات، والفخورون بهذه القمة والمستاؤون منها حسب مواقعهم حدث ذلك. يعلمون جيداً أنها جاءت نتيجة الوعى والسياسة والقوة وإعادة

توازن القوى إقليمياً ودولياً. ما قبل «قمة جدة» ولسنواتِ أذرع إيران في المنطقة في العراق ليست بالقصيرة كان ثمة صراع وسوريا ولبنان واليمن، وتم توقيع دولى يتجه ليصبح «حرباً باردة «الاتفاق النووي» مع النظام الإيراني، وتم تسليمه مليارات الدولارات جديدة» وقد أصبحت هذه الحرب المجمدة في أميركا وغيرها ما شكّل الباردة ملء السمع والبصر اليوم، من شرق العالم إلى غربه، من دعماً غير مسبوق للنظام الإيراني تـايـوان وبـحـر الـصـين والمحيطين من دون أي قيودٍ أو مراعاة لمصالح الهندى والهادئ إلى أوكرانيا الدول العربية وشعوبها، وشكل ذلك الأوبامي الأميركي المسيطر على سياسيين وكتاباً ومؤسسات، وقد وروسيا والدول الغربية وأميركا. انحرافاً سياسياً واستراتيجياً كبيراً لقد تضعضع كل شيء تقريباً من ومؤثراً في موقف أميركا، وكانت دول «العولمة» و «النظام الدولي» إلى المنطقة القائدة والرائدة على الموعد

«أسواق الطاقة» و«الأمن الغذائي». منذ عهد إدارة أوباما و«الربيع الأصبولي» الذي دعمته وفشلت في إنجاحه، وصلت العلاقات بن أميركا والدول العربية الرائدة إلى مرحلة حساسة، وبدأت مراجعاتُ

أصبح واضحاً أن أميركا لما تعد في تونس أيضاً وتم تعطيل «الاتفاق النووي» مع النظام الإيراني وقام الحليف الموثوق به والمعهود لعقودٍ «التحالف العربي» بدعم «الشرعية من الزمن؛ لقد جرت في ساقيتها اليمنية» بالقوة العسكرية السياسية والاستراتيجية مياة جديدة، وصار لازماً التفتيش عن والسياسية وتم دعم «استعادة أسس جديدة وراسخة للعلاقات وقد تمّ «إسقاط أنظمة عربية» وتسليم السلطة لـ«جماعة الإخوان المسلمين» فى تونس ومصر وليبيا، وأطلقت

«السلام» أو «حليفاً محتملاً» وفشل الربيع العربي الأسود وإن بقيت له بطبيعة الحال تبعاتُ ستأخذ وقتها.

العراق» لسيادته واستقلال قراره، المؤثرة المكاسب التي تحدث عنها ما قبل «قمة جدة» شهد تيار

وفى «قمة جدة» جاءت النتيجة

وبرز تأثير التغيير الكبير الذى

جرى في موازين القوى إقليمياً

الاستراتيجية مع دول المنطقة. الحرب الروسية – الأوكرانية، وأزمة تايوان، والصعود الراسخ

وبؤكد الشراكة التاريخية والعلاقات

والمتصاعد لقوة الصين، وزيارة بايدن في «قمة جدة»، وزيارة بوتين وإردوغان لطهران... كلها مؤشراتُ تؤكد أنه لا يمكن الاستغناء عن هذه المنطقة ولا غضّ الطرف عمّا يجرى فيها مهما حاول اليسار الليبرالي أن

عبد الله بن بجاد العتيبي دول المنطقة أولوية لدى صنَّاع القرار في البدول العظمي حبول العالم، و «أسعار الطاقة» و «الأمن الغذائي»

> العالم أجمع. ولم تعد إسرائيل عدواً، بل شريكاً في اليسار الليبرالي الأميركي تضعضعا فى مواقفه وتوالت تصريحات بعض ما قبل «قمة جدة» كان التيار رموزه بالمراجعات والتراجعات،

و«صفقات التسليح» و«التنمية» و «الأمن» كلها يتم التعامل معها ضمن معايير جديدة وبأولويات وشراكاتٍ وعلاقاتٍ ذات طابع جديدٍ لا يستطيع الفكاك عن الاشتباك مع أزمات المنطقة المزمنة والحديثة على

انخفض معدل «الدلال الغربي» للنظام الإيراني، وبعد تعطّل «الاتفاق النووي» في فيينا أصبحت اللغة الأميركية، والغربية عموماً، أكثر جدية في التعامل مع النظام الإيراني، النظام الذي يعيش خارج التاريخ بأيديولوجيا متطرفة وقيادات «الميليشيات المسلحة».

قالت العرب قديماً «ما حكّ حلدك مثل ظفرك» وقد باتت الدول العربية اليوم تستثمر كل عناصر قوتها كلُّ على حدة أو مجتمعة وفلسفياً. وتحالفاتها الإقليمية والدولية بناءً على أولوياتها ومصالحها ومصالح شىعوبها، وتمتلك رؤى شاملة وبرامج عملية وخططأ مستقبلية

«دولة جبال العلويين» و«دولة جبل

الدروز»، لم يعمّرا طويلاً بعكس

«لبنان الكبير» (رسمت حدوده عام

1920) الذي استقل دولة مستقلة عام

طبعاً الخرائط لم تثبت على

حالها بعد عام 1948، فقد اجتاحت

إسرائيل ما تبقًى من فلسطين عام

1967 واحتلت كذلك هضبة الجولان

السورية، وولد «حكم ذاتي» كردي

من جهة ثانية، شهدت المنطقة

احتلال العراق عام 2003.

وأصبح على كل القوى الدولية أن تتعامل مع هذه المعطيات المهمة عبر القواعد الجديدة وموازين القوى لقد تم تقليم أظافر الهجمات

المؤدلجة التي كانت تستهدف الدول العربية ودول الخليج العربى من الحكومات أو المؤسسات المدنية والحقوقية والإعلامية الغربية، فقد أصبح الحديث صريحاً ومناشراً حول «الشرعية السياسية» وطبيعة «أنظمة الحكم» وطبيعة «المحتمعات والشعوب» التي تختلف كثيراً عن الغرب، وأصبحت هذه الاختلافات مصدر قوة لا مصدر ضعف، واختلاف السياقات الحضارية أصبح حقيقة فلسفية وثقافية وسياسة ناصعة التنظير الغربي لها بوصفها «نهاية التاريخ» أو «الحلّ السحري» أقرب للدعابة الساخرة منها إلى العلم والمنطق عند مناقشتها علميأ

أخيراً، ف «قمة حدة» كانت لحظة انكشاف الحقائق لمعادلات جديدة وموازين قوى مختلفة ستبقى حاضرة في أي صراع دولي أو

«قمة جدة» هي التعبير الأوضح عن العودة الأميركية عن المغامرات غير الحسوبة التي خسر فيها يسار أميركا الليبرالي وجاء ليؤكد الشراكة التاريخية والعلاقات الاستراتيجية

«التحرن الديمقراطي» يرداد رأوا جميعاً حجم التغييرات الكبرى تهجماً على دول الخليج العربي و «السعودية» و «الإمارات» تحديداً بوصفهما الدولتين الفاعلتين والمؤثرتين في إفشال تلك السياسات والاستراتيجيات المعادية للعرب دولاً وشعوباً والقادمة من الحليف الكبير لا من خصوم هذه الدول الإقليميين والدوليين، ولا يمكن جادة ورؤية جديدة تسود لدى «الدولة المصرية» و«إسقاط نظام وصف بعض التصريحات المثيرة أميركا الليبرالي وخسر فيها بكل

التي جرت في المنطقة والعالم، وأن التغيير المحكم لموازين القوى يات في غير صالح أميركا وشراكتها مع دول المنطقة، وكانت «قمة جدة» بكل أبعادها السياسية والاستراتيجية والرمزية هي التعبير الأوضح عن العودة الأميركية عن المغامرات غير المحسوبة التي غالي فيها بسار

هناك بالفعل قواعد جديدة تم إرساؤها من دول المنطقة الحية والفاعلة، تأثرت بها موازين القوى الدولية والإقليمية بشكل ظاهر لا تُخطئه العين وقد مشت كل دول العالم الكبرى والمؤثرة على هذه القواعد واضطرت للتعامل معها واتخاذ مواقف تحاهها فلم بعد غضّ الطرف ممكناً ولا الابتعاد والتجاهل

ما بعد «قمة جدة» سيتغير كل صنّاع القرار في الدول العربية. لقد الإخوان» وتمّ «إسقاط نظام الإخوان» للجدل التي أُطلقت حينذاك إلا المقاييس وجاء ليستدرك ويراجع شيء، لقد أصبحت أجندات ومصالح محكمة لعقودٍ قادمة من الزمن، إقليمي مستقّبلاً.

متشددة وسياسات تدعم «الإرهاب» يجب على الجميع التعامل معها وصناعة وتهريب «المخدرات» ونشر من دون مواربة أو خجل، وقد أصبح

المشرق العربي أمام محطة أخرى من مسيرة حسم هويته

والمذهبية والعرقية - اللغوية في

مرّ هـذا الـسـؤال فـى ذهـنـى إثر توقيف السلطات اللينانية أسقفأ مستحداً المقر المعلن لأسقفيته في الأراضى الفلسطينية، وهو لبناني عربي على رؤوس الأشبهاد. والظاهر أن ما «أقلق» القاضى الذي أمر بالتوقيف - وهو مسيحي من طائفة بين الخطين 23 و 29. الأسقف - «الاشتباه» بأن الأسقف ينقل أموالاً وأدوية من شمال فلسطين المحتلة (أي إسرائيل). ولكن ما جار تداوله في لبنان أن الجليل. وأن هـؤلاء، إدراكـأ منهم هؤلاء اللاجئين «المخوّنين». لصعوبة الأوضاع المعيشية في لبنان، ارتأوا مساعدة إخوانهم بما تيسر لهم، وكلَّفوا الأسقف - على ما يقال - بنقل هذه الأمانة.

> الذي حصل أن أوساطاً نافذة في لبنان اعتبرت في الأمر «رائحة» تبدأ من «التطبيع» ولا تنتهي ب«الخيانة»، مع أن هذه الجهات ذاتها في مناشدة الدبلوماسي الأميركي - ووطنية شريفة؟!

كيف تُترجم الهويّات الدينية الإسرائيلي المولد أموس هوكشتاين بين لبنان وإسرائيل.

الإشراف على رسم الحدود البحرية والجهات ذاتها، التي تحتكر راهناً الحق في تعريف الوطنية

ثم إن هذه الجهات، الحريصة على تخوين اللبنانيين اللاجئين منذ الحرب اللبنانية إلى إسرائيل، تبنُّت قبل 6 سنوات ترشح العماد منشال المتبرّعين بالأموال والأدوية إنما هم عون لرئاسة الجمهورية، ومن ثم عرب من اللبنانيين والفلسطينيين فرضته على المنصب فرضاً، مع أن الموجودين في مدينة حيفا ومنطقة عون نفسه كان دوماً المدافع الأول عن

اليوم... إذا كانت «سيادة لبنان» هي المبدأ الأساسي في القضية: هل يُعد حكومية جريمة خيانية، في حين نقل الصواريخ والمسيّرات والذخائر

قامت السدول العربية

بمواحهة مضادة لتلك السياسات

والاستراتيجيات القاتلة

والفوضوية، دعماً للشعوب والدول

العربية ولخياراتها، فتمّ إنقاذ

لم ترَ في الأمس القريب أي غضاضة حكومية غير عربية بطولة ومقاومة

وأكثر من كل هذا، ثمة مَن يتساءل نقل الأموال والأدوية إلى محتاجين من جهات لبنانية عربية شعبية غير والأمــوال «الطاهرة» من جهات

الحقيقة أن المؤامرة الاستيطانية الحديدة التي تنفذ فصولها

والخيانة، استقبلت عبر ممثليها في السلطة اللبنانية هوكشتاين على الرحب والسعة، وتفاوضت معه وتبرعت له بالمنطقة البحرية

العثمانية في المشرق العربي مع توالى الحروب وتعاقب السلالات على مستوى المشرق العربي كله، وأوجدت عام 1920 كيانات جديدة الحاكمة واندلاع النزاعات الدينية وبتواطؤ مكشوف من قوى دولية فى العراق وسوريا ولبنان وشرقى والإقطاعية. بل إن الهويات الوطنية كبرى، يمكن أن تفسِّر جزئياً كيف صارت المنطقة ساحة مفتوحة الأردن وفلسطين. إذ وضعت العراق لدول معاصرة اليوم كألمانيا وفلسطين وإمارة شرقى الأردن تحت لصراع هويات وتبعيات انهارت فيه

وإيطاليا وبلجيكا خلقت في القرن الـ19 بنتيجة انقسام الإمبراطوريات المعايير، وأسقطت خيوط الفصل بين الوطنية والخيانة، وبين الإنسانية وتوحيد الإمارات والدوقيات والدويلات، وجلاء الإسبان عن عديدةً دول العالم التي لا تفاهم «البلاد المنخفضة».

تحت هذين الانتدابين، وتبعاً في العراق ترسّخ حضوره أكثر بعد

الانتداب البريطاني، مقابل وضعها

سوريا ولبنان تحت الانتداب

«سایکس - بیکو»، کما نعرف

أيضاً، ألغت الولايات والمتصرفيّات

عديدة دول العالم التي لا تفاهم داخلياً على حدودها الوطنية... بل غالباً ما كان تغيّر خطوط الحدود هو القاعدة لا الاستثناء

1959. أما حدود الكيانات الأوروبية

فقامت وتلاشت عبر القرون والسنين

في المشرق العربي، حيث دانت داخلياً على حدودها الوطنية. بل الهيمنة للعثمانيين منذ عام 1516 غالباً ما كان تغيّر خطوط الحدود ولم تنته إلا بهزيمة السلطنة هو القاعدة لا الاستثناء عبر تاريخ العثمانية في الحرب العالمية الأولى، هذه الدول، لا سيما ، المتحرّرة من نير الاستعمار، أو الخارجة من هيمنة محاور کبری. حدود الولايات المتحدة، مثلاً،

كانت دائماً في حال تغير بين ولادتها

من تجمّع الولايات الـ13 الأصلية في

القرن الـ18 (بين عامى 1787 و1790)

نعرف كيف أثمر تفاهم القوى الغربية المنتصرة في تلك الحرب «صفقتين» علنية وسرّية (في حينه) هما: اتفاقية سايكس - بيكو وإعلان بلفور. وأسهمت هاتان الاتفاقيتان في نشوء الكيانات الحالية... مع إلى انضمام ألاسكا وهاواي عام بعض التعديلات.

لمصالح دولتيهما الكبريين، سُلخت منطقة الأحواز (عربستان) في شرق العراق عنه عام 1925 وسُلمت للإيرانيين، ورعت بريطانيا الاستيطان اليهودي في فلسطين حيث قامت رسمياً دولة إسرائيل عام 1948، وتخلت فرنسا عام 1939 عن لواء الإسكندرونة بشمال غربى سوريا لتركيا. وبالمناسبة، أوحد الانتداب الفرنسي في سوريا

لبعض الوقت كيانين صغيرين، هما

تغيرات ديموغرافية حقيقية بعيدة الأثر في أعقاب سقوط العراق تحت النفوذ الإيراني. وهذا ما شيق «ممرأ برياً» يمتد من العراق إلى الشاطئين اللبناني والسوري... مانحاً إيران منفذأ استراتيجيأ على البحر الأبيض المتوسط، وعبره فُتحت

الطرق التجارية إلى أوروبا. ثم، خلال السنوات القليلة الماضية، بعد مشاركة طهران في ضرب الانتفاضة الشعبية السورية (2011) بوشر بتعزيز هذا الممر «استيطانياً» من البوكمال (شرق) إلى الاحتلال الفعلى للبنان (غرب)، مروراً بالإطباق على دمشق الكبرى وخريطتها الجغرافية والسياسية.

وعدد من المدن السورية وصولاً إلى

ما حصل للأسقف في لبنان، بالأمس، لا يمكن إلا أن يزكّى نظريات التشاؤم، إن لم نقل «نظريات المؤامرة». ذلك أنه لا يُعقل ألا تكون واشنطن وباريس - وطبعاً تل أبيب -على علم بأن «حزب الله»، ومن خلفه «الحرس الثوري» الإيراني، هو القوة المتحكمة في لبنان وأمنه وسلطته. ثم، إن إصرار العواصم الغربية

على العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني من دون ربط العودة رسمياً وعلنياً بوقف التمدد الإيراني في المنطقة العربية... لا يبشّر بمستقبل إقليمي مستقر وأمن.

مقابل، ذلك، ثمة محور رأيناه فى «قمة طهران الثلاثية» الأخيرة يظهر كأنه يعمل على صد النفوذ الغربي، لكن الحقيقة تحت السطح تشى بوجود «تقاطع مصالح» لا «تضارب مصالح» بينه وبين الغرب.

وبالتالي، المنطق يقول إن مَن سيدفع ثمن هذا التقاطع الغريب هو اللاعب الأضعف بين جميع اللاعبين... الذي هو في هذه الحالة كيانات المنطقة، بسكانها وهويتها

هل كان محمد محمد حسين من زوّار القاهرة؟

هناك معلومة تتصل بتصدي محمد حسين لمنح الطالبة تغريد السيد عنير شهادة الماجستير بعد مناقشة رسالتها «دراسة في أصوات المد في التجويد القراني» يجب أن أشير إليها، وهي أن أمينة السعيد التي شنّت على محمد محمد حسن حملة أعلامية ضارية في مجلة «المصور» استمرت ما يزيد عنّ الشهر بأيام قليلة تحت عناوين مختلفة: «كرامة العلم والعلماء تضيع في جامعة الإسكندرية» و «حول كرامة البحث العلمي» و«حـول كرامة العلم والعلماء الضائعّة في جامعة الإسكندرية»، نصرة للطالبة تغريد السيد عنبر التى تسبب صاحبنا فى سحب الدرجة العلمية منها ، تنقَّصت منّ مجالُ تخصصه في رسالته للدكتوراه «الهجاء والهجاءون في الجاهلية وفي صدر الإسسلام»، وقـزّمتت موضوعها واستهزأت به.

في المقال السابق - فعل ذلك على نحو أخف قبلها بسنوات عديدة لسبب سيكولوجي. وهي فعلته بعنف وتطرف، لأنها كانت ثائرة على موقفه المتعنت الذي ألحق كل الضرر بمستقبل الطالبة الأكاديمي، و لأنها كانت ضائقة بموقفه الرجعي المتزمت في رفضه تطبيق الدراسات اللغوية الحديثة. أمينة السعيد عرفت بموضوع رسالته للدكتوراه بالأصالة عن نفسها وليس بالنيابة عن غيرها، لأنها كانت من جيله في كلية الآداب. وهذه المعلومة عرفتها من

الناقد الأدبى أنور المعداوي - كما رأينا

سنوات عمر لويس عوض. فهو يقول في هذا الكتاب: «وكان معي في السنة الأولى أمينة السعيد التي كانتّ محور اهتمام جميع الطلبة، أولاً، لأنها كانت فيما أعتقد الطالبة الوحيدة في قسم اللغة الإنجليزية في جيل 1931، وثانياً، بسبب جمالها الطاغي».

المعلومة التي ذكرها لويس عوض عن محمد محمد حسين ذكرها عنه، وهو تتحدث عن زملائه خريجي كلية الأداب عام 1937. والمعلومة التي ذكرها أنور المعداوي، سجّلها لنفسه وهو يدون ما فعل في 9 مارس (أذار) عام 1947.

وفى غير هذين التاريخين نجد معلومة ثالثة تمت بصلة إلى علاقة محمد محمد حسين بمدينة القاهرة. نحدها في بحث ألقى مع تسعة بحوث في ندوة عنّ فكر محمد محمد حسين أقيمت في جامعة الإسكندرية عقب وفاته. هذه الندوة أقيمت بتاريخ 24 و25 ديسمبر (كانون الأول) عام 1983. وطبعت في كتاب عام 1985، عنوانه «موقف الدكتور محمد محمد حسين من الحركات الهدامة».

البحث للدكتور محمد مصطفى هدارة وموضوعه (محمد محمد حسين وحركة الترجمة في العصر الحديث). والمعلومة مفادها أن أستاذه محمد محمد حسين زاره لأول مرة في مكتبه في الإدارة الثقافية بالجامعة، فأهداه قدراً من الكتب التي ترجمتها هذه الإدارة، وهي الكتب التي شنع عليها وعلى طه حسين وعلى تلكُ الإدارة في مقالاته التي كان ينشرها في مجلة «الأزهر».

هنده الصادثة التي رواها يرجع تاريخها إلى أواخر الخمسينات الميلادية، وذلك حين كان محمد محمد حسين يكتب مقالاته الأزهربة. وكان محمد مصطفى هدارة في ذلك التاريخ لم ينل درجة الدكتوراه تعد. وهو يسمى الكتب المترجمة التي أهداها لأستاذه «أفعوان التغربب الذي يستهدف محو شخصيتنا الإسلامية

فى ذلك التاريخ كان محمد محمد حسين تتردد على القاهرة ، ليراجع بروفات مقالاته في مجلة «الأزهر»، وليحصل مجّاناً من تلميذه هدّارة على الكتب المؤلفة والمترجمة والندوات المطبوعة في كتب، الَّتِي بُهَاجِمهَا هجوماً عنيفاً هو في الكثير منه هجوم ديني وفي القليل منه هجوم

بعد ذلك التاريخ لم أجد شاهداً في الكتب التي عدّدت أصنافها في المقالّ السابق يشير إلى أنَّه كان بزور القاهرة لسبب أكاديمي أو علمي أو ثقافي. فهو



السعيد، والتي استضافت فيها أساتذة في

اللغة والأدب آلعربي وفي العلوم الدينيأ

وفي القانون في مجلة «المصور» عام 1966.

انحصر في إلقاء المحاضرات. وهذاً

النشاط تحدث عنه تلميذه الدكتور سعيد

منصور بغير دقة فهو يقول: «وكان يلقى

محاضرات كثيرة، ومن ذلك المحاضرات

التي جمعها في كتاب (الغرب والحضارة

الإسلامية) والذي طبع في وزارة الأوقاف

كتبه - قليلة. فمن عام 1959 إلى عام 1975،

مجموع ما ألقاه من محاضرات هو دون العشر محاضرات. وسأسرد أسماءها

ىحسى تسلسلها الزمني - مع ذكر

أماكن إلقائها واسم الكتاب الذي يضمها.

وسيلحظ القارئ أنه لم يلق أي محاضرة

«تحضير الأرواح» في جمعية الشبان

المسلمين بالإسكندرية. وهي في الأصل

بحث أعده لنشره مسلسلًا فتى مجلة

«الأزهر». ونشر جزءً منه فيها تحت

عنوان «الروحية الحديثة: دعوة هدامة».

وهذا الجزء المنشور في مجلة «الأزهر»

أعاد نشره في كتابه «حصوننا مهددة من

داخلها - في أوكار الهدامين» في طبعته

الأولى وفي طبعته الثانية بالعنوان نفسه.

«الأزهر» هو الذي ألقاه في محاضّرة في

جمعية الشبان المسلمين بالإسكندرية، ثم

طبع المحاضرة في كتاب صدر عن منشأة

المعارف بالإسكندرية عام 1960. عنوانه

«الروحية الحديثة: حقيقتها وأهدافها».

وفي عام 1969. ضم المحاضرة المنشورة في

منشأة المعارف في كتاب إلى الجزء المنشور

في مجلة «الأزهر»، مع بعض الإضافات

ونشرها في كتاب عنوانه «الروحية

المديثة دعوة هدامة: تحضير الأرواح

وصلته بالصهبونية العالمية»، صادر عن

الاسكندرية عام 1959. بمحاضرة عنوانها

«القومية العربية والأدب العربي».

وهذه المحاضرة طبعتها الجامعة ضمن

محاضرات ذلك الموسم، وطبعتها دار

الإرشياد ببيروت عام 1970 بكتاب عنوانه

شارك في الموسم الثقافي لجامعة

مؤسسة الرسالة ببيروت.

أجزاء البحث غير المنشور في مجلة

وحذفه منة ابتداء من الطبعة الثالثة.

عام 1959. ألقى محاضرة موضوعها

محاضرات محمد محمد حسين - كما

بالكويت».

منها في القاهرة.

نشاط محمد محمد حسين الثقافي

على العميم

(الأدب العربي في ظل القومية العربية)، ثم ضم محمد محمد حسين هذه المحاضرة في عام 1979 إلى كتابه (الإسلام والحضارة الغربية). وهذا الكتاب كان -كما الكتب السالفة - كتيباً في طبعته الأولى وفي طبعته الثانية ثم صار كتاباً منذ طُبعةً عام 1979. الصادرة عن المكتب الإسلامي ببيروت ودمشق. وقد اعتبرت هذه الدار بالاتفاق مع المؤلف أن هذه الطبعة هي الطبعة الأولى للكتاب!

ألقى في جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية محاضرة ثانية عام 1961. عنوانها «اتجاهات هدامة في الفكر الغربي المعاصر». يقول محمد محمد حسين في مقدمة الطبعة الثانية لهذه المحاضرة، المؤرخة بـ22 - 10 - 1970، الصادرة عن دار الإرشاد ببيروت: إن جمعية الشبان المسلمين الإسكندرية رأت وقت إلقاء المحاضرة أن تطبعها تعميماً للأنتفاع بها. ولم يذكر في هذه المقدمة اسم الدار التي طبعتها في كتيب ولا تاريخ طباعته. ذلكُّ لأنه قد أمدُّ دار الإرشاد بهاتين المعلومتين التى كتبتهما فى بيانات نشر طبعتها لهذا

الكتيب على هذا النحو: الطبعة الأولى: الإسكندرية: 1381هـ

الطبعة الثانية: بيروت: 1391هـ

ومما قاله محمد محمد حسين في مقدمة الطبعة الثانية لهذا الكتيب، نفهم أن تلك الجمعية طبعته في مطبعة ما في الإسكندرية، ولم تصدره عن دار نشر في

محمد عبد الحميد محمد خليفة في رسالته «دارسة النص الأدبي عند محمد محمد حسين،غير المنشورة في كتاب، يقول: «اتجاهات هدامة في الفكر العربي المعاصر (60 صفحة) نواته محاضرة ألقيت بجمعية الشيان المسلمين بالإسكندرية. وطبعتها الجامعة عام 1961، وعليها اعتمدت. وأعيد طبعها في بيروت عام 1971. فهل في هذه المعلومات تصحيف بين كلمتى (جمعية) و(الجامعة) أم أن محمد محمد حسين في الطبعة الأولى لهذا الكتيب، كان قد طبعة

في مطابع جامعة الاسكندرية؟». موضوع هذه المحاضرة أو هذا الكتيب يبتدئ بتقرير أن الحضارة الغربية تمر

الآن في طور التدهور والانحلال الذي مرت به الإمبراطورية الرومانية من قبل، استناداً إلى ما قاله أرنولد توينبي في كتابيه: «الغرب والحضارة» و«الحضارة فى الميزان».

الاتجاهات الهدامة في الفكر العربي المعاصر، كما حددها، هي: ما يقصد إلى هدم الدين، وما يقصد إلَّى هذه الخلُقّ، وما يقصد إلى هدم اللغة. وهذه الأقسام الثلاثة هي ما انطلق في الحديث عن كل واحد منها، وبحسب التحليل الذي قدِّمه، العلمانية والليبرالية تتكفلان بهدم الدين. والرومانتيكية والوجودية تستهدف هدم الخلق. أما هدم اللغة فيعنى بها الدعوات المحدثة إلى إصلاح قواعد اللغة العربية، والتحول إلى استعمال اللهجات العامية، وإلى تعديل أصول الكتابة العربية، وإلى استعمال الحروف اللاتينية... إلخ. ما بين نشر هنه المحاضرة في

الإسكندرية وفي بيروت، كان مصطفيًّ السباعي مراقب الإخوان المسلمين في سوريا، قد حصل على نص المحاضرةً، فنشر نصها في مجلة «حضارة الإسلام» الصادرة بدمشق في عدد أغسطس (أب) وعدد سبتمبر (أيلول)، وعدد أكتوبر (تشرين الأول) عام 1963. وقد كتيت المحلة اسمه بطريقة ثنائية، أي الدكتور محمد حسين، وليس بالطريقة الثلاثية التي يستعملها هو ، وهي:الدكتور محمد محمدً حسين. وهذه الملحوظة الشكلية ذات دلالة. وهي ما سيأتي الحديث عنها في موضوع «الإخّوان المسلمون ومحمد محمد حسين». فى مساء يوم السبت 7 ديسمبر

عام 1963. ألقى محاضرة في كلية الأداب بالجامعة الليبية ببنغازي عنوانها «المتنبي والقرامطة». ثم نشرها في المجلد الثامن عشر من مجلة كلية الآداب تحامعة الإسكندرية عام 1964. وطبعتها دار الرفاعي بالرياض في كتيب عام 1981.

بدعوة من وازرة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت في موسمها الثقافي الأول عام 1968، ألقى محاضرتين. المحاضرة الأولى، عن البذور الأولى للتغريب. وهذه المحاضرة هي أصل الثلب عند الإسلاميين لرائدين من رواد التنوير في العالم العربي، وهما: رفاعة رافع الطهطاوي وخير الدين التونسي. والمحاضرة الثانية عن التغريب. ومن بين ما تناولته هذه المحاضرة تقديم دور المسيحيين الشوام والمسيحيين الشوام المتمصرين التنويري في نقل الحضارة الغربية إلى العالم العربي في إطار تأمري على الإسلام والمسلمين. وإثارة شبهات حول شخصية جمال الدين الأفغاني وحول دعوته الدينية الإصلاحية ودورة السياسية والفكري، وتقديم كل هذا وفق الإطار التأمري السابق.

هاتان المحاضرتان طبعهما عام 1969 في كتيب، عنوانه «الإسلام والحضارة الغربية»، صدر في طبعته الأولى عن دار الإرشاد بيروت عام 1969. وصدر في

عام 1979. قال محمد محمّد حسين في مقدمته: «والفصل التاسع: نشرته جامعة الإسكندرية ضمن مجموعة المحاضرات التي ألقيت في موسم العام الجامعي 1379هـ - 1959م، ثم أعادت دار الارشاد ببيروت... والفصلان السابع والثامن: محاضرتان ألقيتا في ليبيا بدعوة من جامعة طرابلس. ثم نشرتهما مجلة (الوعى الإسلامي) الكويتية».

مؤسسة الرسالة ببيروت في طبعة من طبعة من طبعاتها لهذا الكتاب، وهي الطبعة الثامنة (1986)، كتبت في الصفحة الأولى من هامش الفصل السابع «الإسلام والعالمية» ما يلى: «وهي محاضرة ألقيت في ليبيا بدعوة من جامعة طرابلس 1394

وقد وجدت في كتاب من الكتب، أنه مؤلفه يحيل إلى المحاضرة، على أنها منشورة في تلك المجلة في العدد 104. عام

محمد عبد الحميد محمد خليفة في رسالته المذكورة، يذكر أن محاضرتية: «الإسلام والعالمية» و«الإسلام والقومية العربية » ألقاهما في طرابلس الغرب بدعوة من جامعتها عام 1971، وأن المحاضرة الثانية كان عنوانها «الإسلام

فى عام 1975. ألقى سلسلة من المحاضرات في الرياض، بدعوة من جامعة الملك سعود (جامعة الرياض وقتذاك). هذه المحاضرات غير محسوبة عدداً، لأنه قد قال في مقدمة كتاب «الإسلام والحضارة الغربية» عنها: «والكتاب في جملته صورة من سلسلة محاضرات ألقيتها في الرياض...»، أي أن محاضراته في الرياض،

في هذا السرد يتضح لنا، أن محاضراته كانت قليلة، وإن محاضراته فيما عدا محاضرة وإحدة، ضمَّها كتابه «الإسلام والحضارة الغربية»، وأن هذا الكتاب ليس اسمه «الغرب والحضارة الإسلامية»، وأنَّ وزارة الشؤون الإسلامية الكويتية كانت جهة داعية وليس جهة طابعة. والأهم من ذلك أن صلته بالقاهرة قد انقطعت بعد أعوام مقالات «حصوننا مهددة من داخلها» الأزهرية.

فى البورتريه الذي كتبه أنور الجندي عن محمد محمد حسين في كتابه «مفكرون وأدباء من خلال آثارهم» الصادر عام 1967. كتبه عن بعد، اعتماداً على بعض كتبه. فليس في هذا البورتريه ما ينم عن أنه التقاه شخصياً أو أنه يعرفه عن قرب. لم يشارك محمد محمد حسين قط

في أي ندوات ثقافية أو مؤتمرات علمية معقودة في القاهرة أو في الإسكندرية أو في أي مدينة عربية. الاستثناء الوحيد هو مشاركته في «أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهابّ ببحث عنوانه «دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب بين التأييد والمعارضة». وهي الندوة التي قدمت فيها أبحاث في الفترة من يوم السبت 8-3-1980

إجراء حوارات فكربة أو صحافية معه. الاسلام والحضّارة الغريبة في الكوّيت.

هذه المجلة تصدر عن وزارة الشؤون الاسلامية الكويتية، وهي الجهة التي دعته لإلقاء محاضرتيه قى موسمها الثقافي الأول.

ومن قراءاتي لهذا الحوار الصحافي معة، عرفت أن العنوان الأصلي للمحاضرتين كان «الإسلام والحضارة الغربية»، وأنه ألقاها في دار الثقافة والتوجيه في منطقة الشامية بالكوبت. وللحديث بقية.

طبعته الثانية عن دار الفتح بيروت عام

في طبعة هذا الكتاب في طور اكتماله

كأن قد سبق له أن ألقاها في الكويت وطرابلس الغرب والإسكندرية.

إلى يوم الخميس 14-3-1980. فأين كان أنور الجندي - حسب زعمه يلتقيه طيلة عشرين عاماً قبل وفاته؟!

محمد محمد حسين كان عازفاً عن ولم أجد سوى حوار صحافي واحد أجراه معه محمد أبو غوش في مجلة «الوعي الإسلامي» في عدد 1 أبريل (نيسان) عام 1966. بمناسبة إلقاء محاضرتيه عن

تواصلُ دوّامة الحرب الأوكرانية



جمعة بوكليب

ولا منجى من سلبية تداعياتها. وأن المعاناة ستتفاقم على المستويات الحياتية كافة. منذ بدايتها في 24 فبراير (شباط) الماضي، أدخلتْ الحربُ

تغير استراتيجيتها. وهذا

يعنى حرفياً أن الحرب ستطول،

العالم سريعاً، ومن دون مقدمات، في نفق معتم وخطر. وفاقمتْ فجأة من حدّة التوتر دولياً، وتداعياتها الاقتصادية تحركت بوتيرة سريعة، وطالت بلدانه الغنيّة والفقيرة على السواء. ولعل ما حدث أخيراً في سريلانكا خير شاهد. سريلانكا، يقول اقتصاديون، ليست سوى حلقة أُولى من حلقات سلسلة طويلة. وإن التداعدات السلبية للحرب من الممكن أن تطال أكثر من 20 بلداً آخر، بما يهدد استقرارها. وإن باكستان، تحديداً، من المحتمل أن تكون الضحية الثانية، وفي وقت قريب.

الارتفاعُ المفاجئ لأسعار النفط والغاز، والأسمدة، مضافاً إلى ما تراكم عبر السنوات الماضية من فساد اقتصادى، كان بمثابة القشِّة التي قصمت ظهر سريلانكا، وقضت على ما تبقى في خزائنها من غُملة صعبة. وها هي، الآن، تقف على أعتاب صندوق النقد الدولى تتسول إعانة تنقذ شعبها من الجوع واقتصادها من الغرق. هذا في حالة عدم تشدد الدائنين اليابان والصين- على تحصيل الديون الواجبة السداد!

أزمة نقص النفط والغاز جعلت الرئيس الأميركي جو بايدن، يهرع مسرعاً إلى الرياض طلباً للمساعدة. وفي الوقت ذاته، دفعتْ الحكومات الأوروبية إلى المسارعة بعقد اتفاقات مع الدول المنتجة للنفط والغاز في أفريقيا وآسيا، على أمل ملء خزّاناتها بما يكفي من الاحتباطيات، قبل حلول فصل الشتاء.

شهر أكتوبر (تشرين الأول) في العادة، يعلّمُ لبدء المواطنين بلدان الغرب تشغيل أجهزة التدفئة بسبب برودة الطقس. وتفادياً لما سيُحدثه النقص في الوقود من إشكالات حادة على مستوى الاستهلاك اليومي في التدفئة والإنارة، وتشغيل المصانع، سارعت رئاسة الاتحاد الأوروبي مؤخراً إلى القيام بإجراءات عاجلة يأتى في مقدمتها الطلب من الدول الأعضاء البدء في تخفيض استهالك الطاقة بنسبة 15%، في الأماكن العامة، كجزء من خطط طارئة قبل حلول الأزمة الشتائية المتوقعة. هذه الخطوة العاجلة من رئاسة الاتحاد الأوروبي جاءت بناءً على مخاوف من لجوء موسكو إلى استخدام الغازّ كسلاح في الحرب، بوقف إمداد دول أوروبا بما تحتاج إليه خلال فصل الشتّاء القادم. وفي المقابل، تتهم موسكو دول الغرب بكونها السب في الأزمة نتيجة العقوبات المفروضة عليها، والتي تَحول بينها وبأن القيام بإجراءات الصيانة اللازمة لتوريينات الضغط في خط تزويد الغاز «نورد ستريم 1» صادرات الغاز الروسي إلى بلدان أوروبا خلال الأسابيع الأخيرة والتى تباطأت بشكل كُنير، قبل بدء عمليات الصيانة، علماً بأن روسياً تصدر 40% من الغاز إلى بلدان أوروبا، وأن 8 دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي تعتمد على توريد أكثر من نصف احتياجاتها من الغاز من روسيا.

الخطط التى وضعتها رئاسة الاتحاد تطلب من الدول الأعضاء وضع ضوابط لاستخدامات التدفئة والإنارة في الأماكن الحكومية والعامة، وكذلك وضع قوائم بإغلاق محتمل لمواقع صناعية، والتي قد تسبب فقدان عشرات الآلاف من العاملين لوظائفهم. ومنتحت رئاسة الاتحاد نفسها صلاحيات تمكّنها من التدخلُ وفرض تخفيض في استهلاك الطاقة في حالة إخفاق إحدى الدول الأعضاء في تنفيذ تخفيض استهلاك الطاقة طوعياً ما بين شهري أغسطس (آب) ومارس (آذار).

في ألمانيا، القوة الاقتصادية الأولى في أوروبا، حظيت مشكلة تخفيض الاستهلاك بنقاش كبير، تمحور حول مسألة الأولوية في حصص الاستهلاك. سياسة الاتحاد الأوروبي تقوم على منح الأولوية للاستهلاك المنزلي، في حين أن رجال الصناعة يرون ضرورة إعادة النظر في مسألة الأولوية تلك، كي لا يصاب القطاع الصناعي بالشلل الكامل. القطاع الصناعي الألماني يستهلك نسبة 36% من الغاز الروسي المستورد. تقديرات صندوق النقد الدولي تشير إلى أن ألمانيا ستّخسر 3% من مجموع الناتج المحلي بسبب الاضطراب الذي ستتعرض له الصناعة، وسيجر اقتصادها نحو الكساد.

آخر تداعيات الحرب اللافتة للاهتمام سياسياً، تمثل مؤخراً فى زيارة الرئيس الروسي بوتين لطهران واجتماعه بأعلى القيادات الإيرانية. الزيارة جاءت بعد أيام قليلة من تصريح أدلى به وزير خارجية إيراني سابق بقدرة إيران تقنياً على تصنيع قنبلة نووية. التعاون الروسي - الإيراني، يقول معلقون غربيون، سوف يتيح لموسكو تفادي العقوبات المقروضة من خلال الاستفادة من الشبكة التي بنتها إيران خلال سنوات الحصار في تهريب النفط باستخدام طرق ملتوية ومعقدة تتفادى الرصد. من حهة أخرى هناك كذلك احتمال قيام موسكو يتقديم الخيرة التقنية اللازمة في تحقيق الهدف النووي الإيراني.

زعامة المحافظين وعودة الصحافة البريطانية المطبوعة

انتهت المرحلة الأولى من إجراءات ثاتشر في 1975 وديفيد كاميرون في 2005). ترشيح نائيين من حزب المحافظين الحاكم لطرح اسميهما على أعضائه في بريطانيا، للتصويت خلال ستة أسابيع لأختيار بديل لبوريس جونسون، الذي استقال في السابع من 2019 (ولا يزآل رئيساً للحكومة). وكما عودناً القراء نود مشاركتهم في ملاحظات من زوايا مختلفة عن تناول الأخرين. الصحافة والشبكات الأجنبية (غير

البريطانية) تتساءل: هل اقتصار اختيار زعيم سيصبح رئيساً للحكومة بعد ستة أسابيع على تصويت مائتى ألف (حاملي بطاقةً عضوية الحزب) في مملكة سكانها ستون ملبوناً بعد ديمقراطية؟

الإجابة نعم؛ لأنه في النظام البريطاني الفريد من نوعه، الحكومة تكونها الأغلبية البرلمانية، والناخب في المملكة المتحدة ينتخب أحراباً سياسية لا رئيساً مناشراً للدولة كجال الولايات المتحدة، أو فرنسا، أو (الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا). ولذلك تقتصر المرحلة الأولى لاختيار زعيم للحزب على نوابه، يقدمون اسمين في المرحلة التالية لتصويت قواعد الحزب لواحد منهما ؛ وبالطريقة نفسها ، سواء في الحكم أم المعارضة (كانتخاب مارغريت

الملاحظة الأخرى مفاجأة الصحافيين الأجانب من بلدان ثقافتها السياسية غير أوروبية الأصل (أقصد ديمقراطيات تطورت عن النظم الأوروبية في القرن الماضي)، الذين يتعجبون من احتمال متزايد، (حسب استطلاعات الرأى)، أن يكون الرئيس القادم لحكومة بريطانيا غير أبيض، ابناً لأبوين

فقد انحصرت المنافسة بعد انتهاء التصويت بين نواب المحافظين، الأربعاء، في مرشحين اثنين: إليزابيث ترس، وزيرة الخَارِجِية، ولو انتخبت ستكون ثالث سيدة تتزعم الحزب العريق (تأسس في ثمانينات القرن الشامن عشر) وثالث رئيسة لوزراء بريطانيا (الليدى ثاتشر 1979 - 1990؛ وتريزا ماي 2016 - 2019)؛ المرشيح الآخير ريشي سوناك، ابن الثانية والأربعين عاماً، وهو من أبوين مهاجرين من الهند يتولى ثانى أقوى وأهم منصب وزاري في المملَّكةُ المُتحدةُ، وزيَّراً للمالية والاقتصاد والمعاملات التجارية؛ سابقه كان ساجد جويد 2019 - 2020 انن مهاجرين من باكستان، وعمل والده سائق أوتوبيس. خليفة سوناك، ناظم زهاوي،

مهاجر من العراق من أبوين كرديين، كان

مرشحاً لتولى الزعامة، وأيضاً كيمى بيدنوك، ابنة مهاجرين من نيَّجيريا، وكانت وزيرة في عدة وزارات منذ 2015 (المساواة وتكافؤ الفرص؛ وتبادلات الخزانة؛ الأطفال وشؤون الأسرة في وزارة المعارف). سبب هذه الملاحظة أسئلة

صحافيي يبدون الاستغراب (وبعضهم يبدون التعجب الأستنكاري) من أن مجموع أصوات نواب المحافظين، البيض من مواليد الأمة البريطانية وخلفيات أوروبية ذهبت أغلبيتها للمرشحين الملونين المهاجرين-

الطريف بعض المراسلين سألونى عن وزير المالية زهاوي «العراقي»، وكيف ينتخب البريطانيون «عراقياً كانت بريطانيا في حرب مع بلاده؟»؛ منظور غير معتاد للتناول الصحافي يحتاج إلى دراسة منفصلة، لأن الخلفية العرقية أو أصل المرشح لا تهم الناخب المحافظ و لا نوابه. تقديري أن مصدر معظم الصحافيين العرب عن الحياة السياسية البريطانية هو الصحف اليسارية كـ«الغارديان»؛ لأنه فقط اليسار البريطاني الذي يدعى التقدمية



عادل درویش

انتماؤهم للمحافظين فهو خيانة للطائفة والعرق ومبدأ اليسار نفسه. المفارقة أنه لم يحدث أبداً أن تولى وزارات سيادية كالمالية والداخلية، أو الصناعة، والصحة في حكومات العمال (التقدمية) شخص أسود بعكس المحافظين، حيث تولى (ولا يزلون) السود وأبناء المهاجرين وزارات كبرى (المالية، والداخلية، والصحة، والمعارف، والطاقة والصناعة والتجارة).

وينادي بالمساواة، هو من بحمل

ريماً في العقل اللاشعوري -

النظرة التعنصرية، بمعنى أن

المهاجرين، أو الأقُليات العرَّقية

والدينية يجب، في الفلسفة اليسارية السائدة اليوم في بريطانيا والغرب عموماً، أن

تسير وراء رايـة الـيسـار الـذي

يرى مسلماً، أو يهودياً أو امرأة

داكنة البشرة، «كضحية لعهود

الاستعمار» مكانهم فقط في

الأحزاب الاشتراكية كالعمال

أو الديمقراطيين الأحرار، أما

اختلاط الأمر على الصحافة من منطقة الشرق الأوسط، يجرنا إلى ملاحظة أخرى في الوسط الذي يستخدمه المرشحان، المدام

الورقية وليس المكتوبة على مواقع الإنترنت). فصييحة اختيارهما كتب المرشحان، ترس وسوناك، مقالات تشرح سياسات كل منهما في صحف المحافظين التقليدية ك «الديلي تلغراف»، و «الديلي ميلٌ» و «الديلي إكسيرس"»؛ بعكس الانتخابات العامة، عندماً استخدم المرشحون التلفزيون أداة تواصل، عامة،أما مرشحو الدوائر فكانوا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي مع أبناء الدائرة، بجانب الصحف والإذاعات المحلية. مرشحا الزعامة يستخدمان الصحف القومية من يمين الوسط. فالناخب المحافظ، يحكم التعليم والدوائر الريفية، والسن، يعد الصحيفة

ترس، والسيد سوناك، في التواصل مع المحيط

الأوسع من ناخيتهم (وللتذكير هم أعضاء

الحزب في القواعد وليس الناخب العام)؛ إنها

العودة للصحافة المطبوعة (وأكرر المطبوعة

المطبوعة مصدراً موثوقاً به، ونادراً ما يستخدم التواصل الاجتماعي والتلفزيون. إحصائية «أوف - كوم» (مكتب ترخيصات ومتابعة البث) هذا الأسبوع وجدت 29 في المائة من الصغار يعتمدون علَّى «إنستغرام»، و 28 في المائة على «تيك توك» كمصدر الأخبار، ولا يفوقها إلا الثرثرة مع الأقارب (65 في المائة) كمصدر، ولا يثق 30 في المائة منهم بـ «فيسبوك» (النسبة

القوية الموجهة للرئيس الروسي في أزمة أوكرانيا والاتحاد الأوروبي. أعضاء الحزب

يتساءلون: أي منهما ستباركه روح ثاتشر؟!

جدل المرشحين على أعمدة الصحف المطبوعة يثر ملاحظتين؛ الأولى العودة للقول المأثور «إنه الاقتصاديا غبي»، بينما التواصل الاجتماعي وشبكات التلفزيون تركزان على الأمور الشخصية والإيقاع بالمرشيح من لسانه (كسقوط جونسون ليس لأداء اقتصادي أو إخفاق سياسى وإنما لتصيد أخطاء من تصرفات شخصية). المرشيحان يسوقان فكرتين، في دائرة محيرة كسؤال من يسبق: البيضة أمّ الفرخة. ترس تريد تخفيض الضرائب لتحفيز النمو وجذب الاستثمارات لمواحهة غلاء المعيشة وأزمة أسعار الوقود؛ وسوناك، بحادل بأنه لا يمكن تخفيض الضرائب إلا بعد الخروج من الأزمة أولاً بدفع الديون عبر جباية الضرائب لمواجهة معدلات التضخم. الملاحظة الثانية استشهاد سوناك بالسياسة الثاتشرية في الثمانينات، مكرراً اسم الزعيمة الراحلة عدة مرات، بينما ترس، تستشهد هي الأخرى بالسيدة الحديدية، في سياسة تخفيض الضرائب والتصريحات

80 في المائة بين كبار السن)، ونادراً ما سيكون

بينهم أعضاء في حزب المحافظين. مضمون

أمس: 1716,47

الأحد Sunday 2022/7/24 - العدد Sunday 2022/7/24

O N O M

يفتح شهية المستثمرين العالميين لضخ استثمارات جديدة

ارتفاع سقف التوقعات بنمو سوق قطاع الاتصالات السعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

المرتبة الثالثة كأسرع دولة نمواً في الاقتصاد من بين دول مجموعة العشرين، واحتلت المركز الأول عالمياً في متوسط سرعة التنزيل في «الجيل الخامس»،ارتفع سقف التوقعات لدى بعض الاقتصاديين بنمو سوق الاتصالات السعودية، الذى يعد أكبر سوق للقطاع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما يفتح شهية دخول استثمارات أجنبية جديدة في

كانت السعودية والولايات المتحدة الأميركية، أبرمتا مذكرة تعاون بين البلدين في مجالات تقنيات الجيل الخامس والجيل السادس، بهدف تسريع نمو الاقتصاد الرقمى وتعزيز وتيرة البحث والتطوير والابتكار في

المنظومة الرقمية في المملكة. وأوضح رجل الأعمال السعودي، عبد الله المليحي، المستثمر فى قطاع التقنية والاتصالات، لـ «الشرق الأوسط»، أنه سجلت قفزات في المراتب العالمية على صعيد الاتصالات، كما هو في الريادة الحكومية في قطاع الاتصالات، وفق الـ «جي إس

بينما سجلت السعودية المعلومات في المملكة 36 مليار

ولفت المليحي، إلى أن إيرادات شركات الاتصالات المدرجة في

سوق تقنية المعلومات والتقنيات

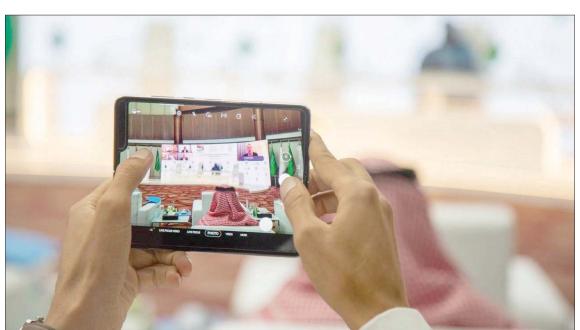
إم أ»، مبيناً أنه في عام 2020 بلغ حجم سوق الاتصالات وتقنية دولار، بنسبة نمو بلغت 7 في المائة مقارنة بعام 2019.

سوق الأسهم السعودية واصلت نموها للعام الرابع على التوالي، بعدما نمت خلال 2021 بنحو 9 في المائة لتصل إلى 86,4 مليار ريال (23 مليار دولار)، مقارنة ننحو 81,12 مليار ريال (21,6 مليار دولار) للعام السابق له 2020، مشيراً إلى أن السعودية تخطط للوصول لمرتبة متقدمة في مجال الاتصالات. وشدد المليحي على أن حجم



الناشئة بالمملكة بلغ أكثر من 17 مليار دولار بنسبة نمو بلغت 10 في المائة مقارنة بعام 2019، بينما بلغت مساهمة قطاء الاتصالات وتقنية المعلومات في الناتج المحلى الإجمالي 5,1 في المائة، مشيراً إلى أن المملكة تخطط للدخول في شراكة مع الشركات الأميركية لتطوير هذا القطاع، إذ تم توقيع عدة اتفاقيات خلال زَّىارة الرئيس الأميركي جو بايدن للمملكة الأخيرة.

وأوضح المليحي أن مذكرة



قطاع الاتصالات السعودي مرشح لمزيد من النمو في وسط الاستجابة لتطورات التقنية (الشرق الأوسط)

تعاون جديدة تربط شركات مشابهة، وتعزيز الشراكة في التكنولوجيا في كل من المملكة مجال البنية التحتية السحابية والتقنيات ذات الصلة، حيث والولايات المتحدة الأميركية، يبلغ حجم تقنية المعلومات في ستعزز تطبيق تقنية الجيل الخامس باستخدام شبكات العام الحالي. الراديو المفتوحة، وتمكين تطوير الجيل السادس عبر تقنيات

السعودية 32,9 مليار دولار في

شىركىة «بىيزنىس ريسىيرتش الوصول إلى خدمات اللاسلكي الثابت «الجيل الخامس» من 5,39 كومبانى»، تقريرها عن السوق العالمية الخاص بسهولة تريليونات دولار في عام 2020، الحصول على خدمات اللاسلكي إلى 10,92 تريليونات دولار في الثابت لشبكة الجيل الخامس عام 2021 وبمعدل نمو سنوي لعام 2021 وتداعياته وفرص مركب «سي أجي أر» يصل إلى ووفق الليحي، أصدرت نموه، توقعت فيه نمو سوق 102,7 في المائة.

وبين أن ذلك سيعزز من نمو السوق السعودية،التوجهالعالمي الأوسع، حيث تتوقع «أي دي سى» أن يرتفع إجمالي الإنفاق العالمي على الاتصالات وتقنية المعلومات من 3,86 تريليونات دولار في عام 2021 إلى 5,34 تريليونات دولار (20,03 بحلول

من جهته، شدد الدكتور عبد الرحمن باعشن، رئيس مركز «الـشـروق للدراسات الاقتصادية» بجازان السعودية، على أن قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات بعد المستقبل العالمي للاقتصاد الرقمي، موضحاً أنّ الرؤية السعودية 2030 تضمنته كمحور رئيسي للتنمية والتحول الاقتصادي، حيث اتخذت خطوات في حذب استثمارات كبيرة في

هذّا القطاع. وأشار إلى أن أهم إحدى أهم الاتفاقيات التي وقعتها الرياض مع واشنطن خَلال زيارة الرئيس جو بايدن للمملكة أخيراً، والبالغ عددها 18 اتفاقية، اتفاقية التعاون بمجال قطاع

التكنولوجيا والاتصالات. وتوقع باعشن أن تشهد المملكة خبلال الفترة المقبلة تدفقاً استثمارياً أميركياً كبيراً الجانب الاقتصادي بين البلدين في مجال سوق الاتصالات، بالقطاع.

مشيراً إلى أن السعودية تعد أضخم سوق تقنية ورقمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بـ40 مليار دولار، وتعد ثاني أسرع دولة نمواً في تقرير التنأفسية الرقمية حسب ألمنتدى الاقتصادي العالمي، وضمن أسرع 10 دول نمواً في التقنيات المالية والمحتوى الرقمى والتجارة الإلكترونية.

وشدد باعشن على أن المملكة تتحه قدماً نحو تطوير قطاع الاتصالات والإنترنت، حيث بلغ نسبة 99 في المائة بالسعودية، في ظل دخول تقنية «الفنتك» المالية ومدفوعات عن طريق الجوال، فيها من الجانب الأميركي.

الاتفاقيات التي تم توقيعها أخيراً بين الرياض وواشنطن في جدة، بقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة، ستحد دعماً سخياً من الحكومة السعودية، لمقابلة مستحقات الاقتصاد الرقمى كإحدى أهم آليات الدفع بالعلَّاقات الاستراتيجية في

الزيادة ستأتي من حقول أبرزها غرب القرنة 1

العراق: 200 ألف برميل نفط إضافي يومياً تحت الطلب

بغداد: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول تنفيذي بشركة نفط التصرة العراقية، إن العراق لديه القدرة على زيادة إنتاجه النفطى بمقدار 200 ألف برميل يوميا هذا العام إذا طلب منه ذلك.

وقال حسن محمد نائب مدير شركة نفط البصرة المسؤول عن حقول النفط وجولات التراخيص في مقابلة مع «رويترز»، إنه إذا طُلب منَّ العراق زيادة الانتاج فيمكنه إضافة 200 ألف برميل حتى تهابة العام بحسب

الطاقة الإنتاجية المتاحة. لكنه أضاف أنه من أجل إنتاج كمنة أكبر من ذلك فسيحتاج العراق إلى مزيد من الوقت وأن الزيادة ستأتم من حقول غرب القرنة 1 وحقول نفطية أخرى طورتها شركات النفط العراقية

لحكومية. يأتى هذا بعد أسبوعين من زارة الرتبيس الأميركي جو بايدن للسعودية في إطار أول جولة يقوم بها كرئيس للولايات المتحدة للشرق الأوسط على أمل التوصل إلى اتفاق بشَّأن إنتاج النفط للمساعدة في خفض أسعار البنزين.

بلغت صادرات النفط العراقي في

شبهر يونيو الماضي، 3,373 مليون برميل يوميا في المتوسط.

كان ممثل ألعراق بمنظمة أويك محمد سعدون، قال في مايو (أبار) الماضي، إن منظمة أويك وافقت على زيادة إنتاج النفط بالبلاد إلى 4,5 مليون برميل يوميا بدءا من يونيو (حزيران). وأضاف سعدون أن هناك زيادة أخرى خلال أشهر يوليو (تموز) وأُغسطس (أب) وسبتمبر (أيلول) بواقع 50 ألف برميل يوميا عن كل

وصعدت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها منذ عام 2008 حيث قفزت فوق 139 دولارا للبرميل في مارس (آذار)، بعد أن فرضت الولايات المتحدة وأوروبا عقوبات على روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا، الذي تصفه موسكو بأنه «عملية عسكرية خاصة». وتراجعت أسعار النفط منذ

وعلى نحو منفصل، اشترت شركة النفط والغاز الإندونيسية (بيرتامينا) المملوكة للدولة 10 في المائة من حصة إكسون موبيل في حقل غرب القرنة 1 النفطى بالعراق لتزيد حصتها إلى 20 في آلمائة، في حين اشترت شركة نفط البصرة 22,7



فى المائة من الحقل. ووافقت الحكومة العراقية في يناير (كانون الثاني) على أن تستحوذً شركة النفط الوطنية العراقية على

حقل نفط عراقي (رويترز) حصة شركة إكسون موبيل في حقل غرب القرنة 1 ألعملاق.

في العالم إذ يحتوي على احتياطيات قابلة للاستخراج تقدر بأكثر من 20 مليار برميل. وقال محمد إنه بنتج حوالي 550 ألف برميل يوميا.

وقَّالت شركة نفُّط العصرة الحكومية العام الماضي، إن إكسون موسل كانت تسعى لبيع حصتها البالغة 32,7 بالمائة في الحقل مقابل

350 مليون دولار. وقال محمد إن العراق، ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، يمكنه زيادة طاقته التصديرية بمقدار ثلاثة ملايين برميل يوميا إذا قام بتحديث خطوط أنابيب تصدير النفط الرئيسية تحت البحر وميناءيه البريين في غضون

وقال أيضا إنه سيتم تشغيل خط أنابيب نفط ثالث في ميناء خور العمية النفطى بجنوب العراق ومرسى خامس بطآقة مليون برميل يوميا بحلول نهاية عام 2024. ويصدر

العراق 3,3 مليون برميل يوميا. وأضاف أن الشركة الصينية للهندسة والإنشاءات الدترولية فازت ىعقد قىمتە 300 ملبون دولار لىناء محطة طاقة في حقل الرميلة النفطي

العملاق في العراق.

حجم التغطية في السعودية إلى كإحدى أدوات الاستثمار في القطاع، الأمر الذي يمهد الطريق أمام مزيد من التقنية والاستثمار

ولفت باعشن إلى أن

السودان يرفع أسعار البنزين والسولار

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

قالت وزارة الطاقة والنفط السودانية في بيان إن أسعار البنزين في السودان ارتفعت أمس السبت بوآقع 90 جنيها سودانيا للتر،لتصل إلى 760 جنيها، (1,34 دولار) للتر. كما رفع أسعار السولار 108 جنيهات إلى 748 حنيها للتر.

وقالت الوزارة في بيان: «جاءت

سعار المحروقات بعد المراجعة التي تجريها الوزارة مع شركات الاستيراد الحر والخاص في ظل التغيرات التي تطرأ في السوق العالمية للمحروقات». وشهد السودان زيادات متتالية في أسعار الوقود العام الماضي بموجب عملية إلغاء تدريجي لدعم الوقود والتى تهدف الآن إلى اتباع الأسعار العالمية. ويبلغ سعر الدولار 565,2502 للجنيه السوداني الواحد.

شهد السودان تراجعا في معدل التضخم السنوي إلى 148,88 في المائة في يونيو (حزيران)، من 192,21 في المائة في مايو (أيار). وتدهور اقتصادً السودانّ في أعقاب انقلاب عسكري في أكتوبر (تشّرين الأول) الماضي والذيّ تسبب في تعليق التمويل الدولي، كما انخفضت قيمة عملته إلى أكثر من الربع. ويعانى السودان أيضا من

ثبح حاد في العملة الصعبة.

وقال البنك الدولي في بيان يوم الخميس الماضي، إنه وأفق على تقديم 100 مليون دولار عبر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة لصالح «مشروع شبكة الأمان الطارئة» لمعالجة أنعدام الأمن الغذائي في

يهدف المشروع، الذي يأتى تمويله من الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة والسعودية والعديد من الدول الغربية الأخرى، إلى تزويد مليوني سوداني بتحويلات نقدية وموادٌ غذائية.

وعلق البنك الدولى مدفوعاته للعمليات في السودان في أعقاب انقلاب أكتوبر، وقال إنه سبتم تحويل أموال المشروعات من خلال برنامج الأغذية العالمي مباشرة.

وقال المدير القُطري للبنك الدولى، عثمان ديون، «بينما لا بزال التمويل بموجب الاتفاقيات الموقعة مع حكومة السودان موقوفا مؤقتا، يسعد شركاء التنمية بتقديم الدعم المناشب للشعب السوداني خلال هذا الوقت الحرج». وقدر برنامج الأغذية العالمي

في وقت سابق من هذا العام أن عدد الأشخاص الذين يعانون من الأزمات ومستوبات الطوارئ من الجوع سيصل إلى 18 مليون بحلول سبتمبر (أيلول) في السودان الذي يقدر عدد سكانه بنحو 45 مليون نسمة.

برلين لا ترى الطاقة النووية حلاً لمواجهة نقص الوقود

ويعد حقل غرب القرنة 1 في جنوب

العراق واحدا من أكبر حقول النفط

ألمانيا تحفز القطاع الصناعي على ترشيد استهلاك الغاز عبر مزادات

برلين: «الشرق الأوسط»

أعلنت الوكالة الاتحادية الألمانية للشبكات أمس السبت، أن من المقرر إطلاق نموذج المزادات المقرر لترشيد استهلاك الغاز في القطاع الصناعي اعتباراً من الخريف المقيل.

مولر، وفق وكالة الأنباء الألمانية: أكتوبر (تشرين الأول) المقبل».

يحفز مستهلكي الغاز من شركات الصناعة القادرة على الاستغناء عن الغاز، بحيث تقوم هذه الشركات بترشيد استهلاكها مقابل الحصول على رسوم يتم تمويلها من السوق، على أن توفر هذه الشركات كميات من الغاز

وقال رئيس الوكالة، كلاوس

«من المقرر افتتاح العرض في 15 سبتمبر (أيلول)، ليدخل حيز التنفيذ اعتباراً من الأول من ومن شان هذا النموذج أن

يمكن تخزينها.

ورغم انخفاض إمدادات الغاز الروسى، تحاول ألمانيا ملء مرافق تخزينَ الغاز الخاصة مها بسرعة قبل بدء موسم التدفئة.

الأجل في الغاز لأننا لا نزال في فصل الصيف وهناك أدوات أخرى يجب تفعيلها الآن، أما نموذج

نفسه، بوضع أطر قانونية

لتحقيق هذا الهدف.

وقال مولر إن نموذج المزاد هو عرض منخفض العتنة، ه أضّاف: «لكنه بالطبع ليس حلاً سحرباً لأنه لا يقصد منه تحفيز خفض الاستهلاك على المستوى الهيكلى»، موضحاً في المقابل أن هذا النموذج يمكن أنّ يساعد في تقليل تبعات الأزمة قبل أن تتدخل الدولة أو وكالة الشبكات. وبحسب مولر، لا يوجد سبب لافتراض نقص قصير

> فصلين شتويين. لدينا مشكلة غاز حتى صيف 2024». وفى ظل أزمة الطاقة التي تلوح في الأفق على خلفية الحرب الروسية في أوكرانيا، أسدى القطاع الاقتصادي في ألمانيا استعداداً لاتخاذ إجراءاتً لترشيد استهلاك الطاقة، وطالب الحكومة الألمانية، في الوقت

وقال المدير التنفيذي للاتحاد الألماني لأرباب العمل، شتيفن كامبيتر، وفق وكالة الأنتاء بالتبريد في الصيف.

لا يعنى بالطبع أن موظفينا المرادات فلا يرال أمامه وقت للتطبيق، وقال: «علينا أن نجتاز

الألمانية، إن اللوائح والقواعد المتعلقة بالسلامة المهنية يجب أن تتكيف مع الوضع الجديد على الفور، وأوضع أن هذا ينطيق بشكل خاص على الأسئلة المتعلقة بدرجة حرارة الغرفة في الشتاء، وكذلك عندما يتعلق الأمر وقال كامبيتر: «يمكن هنا توفير الكثير من الطاقة - وهذا

سيعملون قريباً في الصقيع»، مطالبأبتبسيطوتسريع التصاريح الخاصة بالاحراءات وقال كامبيتر: «يسعد أرباب

الجديدة. وكان وزير الاقتصاد العمل بمواصلة المشاركة في الألماني روبرت هابيك قد أعلن يوم الخميس الماضى حزمة أخرى المحادثات مع الحكومة الألمانية.. من الاحراءات لتأمين إمدادات بجب أن نعمل معاً لضمان عدم الطاقة. وفي هذا السياق، من تعرض أي شركة للخطر يسيب نقص الطّاقة - وعدم فقدان أي المقرر إجراء مُحادثات مع أرباب العمل وممثلى النقابات العمالية وظائف». ويوفر قانون العمل المعمول به حالياً قيماً إرشادية حول إمكانية خفض استهلاك لدرجات الحرارة في أماكن الطاقة في أماكن العمل والمصانع. العمل. ووفقاً لهذه القواعد،



من المقرر دخول نظام مزادات الغاز حيز التنفيذ اعتباراً من الأول من أكتوبر المقبل (رويترز)

يجب أن تتراوح القيم الدنيا

لدرجة حرارة الهواء بين 12 و20

درجة مئوية وفقأ لشدة النشاط

البدني المبذول، إذ تنطبق درحة

حرارة ابتداءً من 12 درجة على

العمل البدني الشاق، أما بالنسبة

للعمل الذي يتطلب نشاطاً بدنياً

أقل فتتراوح الحرارة من 17 إلى

وفي ضوء توجه ألمانيا لتنويع مصادر الطاقة، قالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بدريوك إنها لا ترى سبباً في الوقت الحالى لتمديد تشغيل آخر ثلاث محطاتً للطاقة النووية في

وقالت الوزيرة، التي تنتمي لحزب الخضر، مساء يوم الجمعة

نهاية هنذا العاآم على أقصى تقدير. وتشكل المحطات الثلاث حصة تبلغ 6 في المائة من إجمالي الكهرباء التي يتم توليدها في ألمانيا. وحتى الأن يُجرى توليد نحو 10 في المائة من الكهرباء في ألمانيا بالغاز الطبيعي. وتتعالى الأصوات المطالبة بتمديد تشغيل محطات الطاقة النووية في ألمانيا

خلال فعالية «الأسئلة الصحيحة»

التى نظمتها صحيفة «بيلد» الألمآنية إنها تعتقد أن الخروج

التحدى الذي نواجهه».

أرى الطاقة النووية حلاً».

ووفقاً للقانون الحالي، يتعين

إغلاق محطات الطاقة النووية

الثلاث المتبقية في ألمانيا بحلول

لتعويض نقص إمدادات الغاز

أكثر من مرة أن النقص الرئيسي النهائى من الطاقة النووية ليس في الكهرباء، ولكن في بحلول تهاية هذا العام أمر الغاز والتدفئة بالنسبة للقطاع صائب بناءً على «الحقائق التي الصناعي، ولا يمكن لمحطات أعرفها الآن وبالنظر إلى ماهية الطاقة النووية معالحة ذلك. كان المستشار الألماني وفى ضوء الحرب الروسية أولاف شولتس، قد أكد ضرورةً ضد أوكرانيا وأزمة الطاقة التي الإستراع في توسيع الاعتماد تلوح في الأفق، أوضحت الوزيرة على مصادر الطاقة المتحددة، أن التحدي لا يتمثل في إمدادات الكهرباء، بل في الغاز، وقالت: «لا

من روسيا. وأكد وزير الاقتصاد

الألماني، الذي ينتمي لحزب

الخضر أيضاً، روبرت هابيك،

في ضوء انخفاض واردات الغاز منّ روسيا، معرباً في المقابل عن شكوكه بشأن مقترحات بتمديد تشغيل محطات الطاقة النووية التي لا تزال قيد الاستخدام في ألماتيا إلى ما بعد نهاية هذآ

في المقابل، يرى زعيم المعارضة في ألمانيا، أنْ محطات الطاقة النووية الثلاث المتبقية فى البلاد يجب أن تظل قيد التشغيل لفترة أطول من المخطط لها لتعويض خفض واردات الغاز الروسى عبر خط أنابيب «نورد ASHARQ AL-AWSAT

على المزيد

أوضاعنا السيئة

بوحدة دول العالم العربي، ومع التجارب أدركوا أن

هذًّا الطلب مستحيل التحقيق مع نشوء الدولة القُطرية

التي أصبح لحكامها مطامح في الحفاظ على السلطة

بدلاً من الوحدة، لكن مثققى الأمة استفاقوا على مؤامرات

ينظمها الزعماء العرب فيما بينهم، فالوثائق كشفت

سعى القذافي لزعزعة نظام الحكم في السودان وفي

مناطق عربية أخرى. ويعض الدول العربية الصغري

حاولت تغيير الواقع من حولها لكنها فشلت ليقظة

والتكامل، وهذا لم يحدث أيضًا لنرى الفوضى تعج في

العراق بعد حكم ديكتاتوري لصدام، تبعه إطلاق يدي

نجلَّى الرئيس وأقاربهم علَّى رقاب الشَّعبُ، لدرجةَ أنَّ عُدي يسجن لاعبي الكرة إذا انهزموا في مباراة كرة قدم،

هذا مع الديكتاتورية جعل معارضي النظام يستعينون بالأميركيين لتغيير نظامهم، وهدا ما حدث لتعم

لتتراجع طموحات مثقفي الأمة للمناداة بالتنسيق

تراجعت أحلام مثقفي الأمة العربية لتنادي بالاتحاد

ولشّعوبها خيرات لا يرغبون أن يشاركهم فيها أحد.

المثقفون العرب والحالمون العرب كانوا ينادون

خطة سعودية لضخ استثمارات بـ 4,5 مليار دولار في إنتاج الدواجن

الرياض: «الشرق الأوسط»

أفصح وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبد الرحمن بن عبدالمحسن الفضلي، عن . خطّة توسعية لقطاع الدّجاج اللاحم والخدمات المساندة، وذلك بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة يهدف رفع نسية الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن إلى 80 في المائةً بحلول عام 2025 كمرحلة أولى لتحقيق الأمن الغذائي. وأوضح الفضلي أن الخطة

التوسعية ستسهم في ضخ استثمارات جديدة في قطاع إنتاج الدواجن في المملكة بقيمة 17 مليار ريال (4,5 مليار دولار) حتى عام 2025، لتحقيق طاقة انتاحية مستهدفة تقدر بنحو

1,3 مليون طن من الدجاج اللاحم سنويًا ، مؤكدًا أن الخطة تستهدف تحقيق الأمن الغذائي الوطني، وزيادة المساهمة في المحتوى المحلى، وتوفير فرص العمل. وشدد الوزير الفضلي، على أن

تمويل صندوق التنمية الزراعية للشركات والمؤسسات الراغدة

في التوسع في صناعة إنتاج الدواجن يصل إلى حوالي 70 في المائة من التكلفة الاستثَّمار بـةً عند استخدام التقنيات الحديثة، موضحًا أن الاستثمارات التوسعية الجديدة تأتى تعزيزًا لدور قطاع إنتاج الدواجن في تحقيق الأمن الغذائي، وتوفير منتجات محلبة بجودة عالبة وأسعار مناسبة، وذلك اتساقًا بشكل مباشر مع رؤية المملكة

يذكر أن نسبة الاكتفاء الذاتي

الخاص، وزيادة مساهمته في التنمية الاقتصادية، ورفع نسبة مساهمته في الناتج المحلي

ورفتع الفضلي الشكر للحكومة السعودية على ما يحظى به القطاع من دعم ومتابعة مستمرة لتحقيق الأمن

في المائلة في 2016 إلى 68 في المائنة في 2022، في وقت تسعى وزارة البيئة والمياة والزراعة عبر خططها وبرامجها والمتابعة والدعم الفنى؛ لرفع نسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن إلى 80 في المائة لتحقيق الأمن الغذائي.

من لحوم الدواجن ارتفعت من 45



السعودية تدفع للاكتفاء الذاتي في نشاط اللحوم (الشرق الأوسط)

جمعت 2,5 مليون دولار في جولة تمويل أولية

شركة تخزين رقمية تدرس الدخول لأسواق الخليج والتوسع في مصر

القاهرة: صبري ناجح

تدرس شركة «خزنلي»، منصة التخزين والخدمات اللوجيستية الرقمية في مصر، الدخول لأسواق الخليج، في ضوء ما تتمتع به من فرص استثمارية كبيرة في هذا

وقال محمد يونس ومحمد

منتصر، الرئيس والرئيس التنفيذي للشركة، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، على هامش مؤتمر للشركة للإعلان عن انضمام تحار جدد: «ندرس الاستثمار في دول الخليج... لكن ليس هناكً توقيت محدد للدخول للدول الخليجية... فكما نساهم في رسم مشهد التجارة الإلكترونية المستقبلي في مصر من خلال حلول سهلَّة الأستخدام تساعد التجار على تنمية أعمالهم وتعزيز رقمنة عمليات تلبية الطلبات، نحاول تقديم نفس الخدمة في دول الخليج، خاصةً السعودية

وأشار يونس إلى أن كبار ممولى الشركة، بقيادة «أرزان فينتشر كابيتال، وشروق بارتنرز،

أضاف يونس: «لدينا مخازن

إلى أقل من 10 آلاف متر مربع، الصعيد وتغطية منطقة الساحل...

والتجهيز والتوصيل والتحصيل، في مختلف المحافظات المصرية،

وتتنوع منتجات التجار التي يتم بيعها عبر المنصة، من الملابس إلى الإلكترونيات والإكسسوارات المنزلية والسلع الاستهلاكية سريعة التداول. وتم تأسيس الشركة في القاهرة في منتصف

الخليج عبر استثماًرات متنوعةً،

لذلك هذاك خُطة مستقبلية للتواجد

منصة رقمية تقدم خدمات التخزين

تعد شركة «خزنلي» الناشئة

فى دول الخليج».

أوضح منتصر: «خزنلي منصة رقمية تعمل في تخزين وتجهيز وتوصيل الطلبات وتحصيل الأموال، نعمل مع أي تاجر يبيع بضاعته أونلاين أو يحتاج يوصل بضاعته لأي عميل أو أي تاجر سواء تاجر تجزئة أو

مملوكة لنا وأخرى مؤجرة ومخازن للغير، لتخزين البضائع والسلع، وتصل المساحة التخزينية حاليا

ونستهدف زيادتها إلى أربع أضعاف خلال سنة». موضّحا أنّ إجمالى المساحة التخزينية تتغير كل أستوعين تقريبا.

بموجب القرض «أعيد تحويلها

شيا هايجون، والمدير المالي بان

دارونغ، وفق البيان الذي نُشر

في الموقع الإلكتروني لبورصة

هونغ كونغ، حيث أستهم الشركة

مدرجة. وتم تعيين المسؤول

العقارات في الصين، تسعى منذ

الأبيض تقتات فيها الحشرات.

فى محافظات بعينها لتكون مركز للمحافظات المجاورة والمدن المجاورة... نستهدف أولا جنوب

ونخطط لتنفيذ ذلك خلال الربع الأول من العام المقبل...»... أضاف: «حاليا بنغطى كل المحافظات من مصر، لكن تواجدنا بالقرب من المحافظات يقلل التكلفة ويزيد من وقال: «نستهدف التواجد سرعة التسليم...».

بلغ إجمالي قيمة البضائع التي تولت «خزنلي» معاملتها مند تأسيسها رقماً مكوناً من 8 أرقام

مخزن بضائع متنوعة (الشرق الأوسط)

وتدعم منصتها العملاء في أكثر من 28 ألف نشاط بعتمد على الخدمة الذاتية. وتهدف خزنلي إلى زيادة عدد العملاء التجار تمقدار ستة أضعاف خلال الأشبهر الـ12 القادمة. وعن القطاعات التي تعمل فيها الشركة قال منتصر: «مستهدفين

جميع القطاعات باستثناء قطاع الأغذية لأن تجهيزاته واستعداداته

مكلفة جدا... نركز حاليا على باقي قطاعات السوق الضخمة جدا والتي بها فرص كبيرة... وبالتالى ليس هناك وقت محدد أو توقيت زمني لتحديد العمل في قطاع الأغذية». وأضاف يونس هنا: «التمويل ليس عائقاً لبدء العمل في القطاع الغذائي»، مشيرا إلى جولة تمويلية أولى جمعت 2,5 مليون دولار كفيلة بالتوسع في كافة القطاعات، لكن هناك أولويات وخطط للشركة.

في يونيو (حزيران) الماضي، أتمت خزنلي جولة تمويلية أولية بقيمة 2,5 مليون دولار، بقيادة أرزان فينتشر كابيتال، وشروق بارتنرز، وبمشاركة صندوق كاميل فينتشرز، وأفيروس فينتشرز، وعدد من المستثمرين الملائكيين، وذلك لتضاعف مساحتها التخزينية الموجودة في مصر إلى أربعة أضعاف.

يطمح منتصر إدراج أسهم الشركة في البورصة لكّن على المدى الطويّل: «ندرس الطرح في البورصة على المدى الطويل.. ووقتها سنحدد ها ستكون بورصة مصر أو بورصة في

وفي ليبيا، سام القذافي الشعب الليبي سوء العذاب، وأطلق أيدي أبنائه على رقاَّب الناس، وقُد َّ أدرك مساعدٌ و القذافي ظلم القذافي، كما يقول وزير خارجيته الأسبق عبد الرحمن شلقم، الذي نصحه بأن يحسن معاملة الشعب، ليكون رد القذافي «جوع كلبك يتبعك»، ليرد شلقم «أخشَّى أن يعضك شبعبك»، وهذا ما حدث لينتفض الشعب ويسقط القذافي. في سوريا، لم يكن الشعب السوري راضياً عن

التوريث من حيث المبدأ ، لكن قوة الأجهزة الأمنية أخافت الشعب، وأذكر أنني حضرت افتتاح مدرسة ثانوية للأيتام بناها رجل خير سعودي هو رجل الأعمال محمد الخضير، وقد حضر الحفل على سخفه 11 جهازاً أمنياً، ومع انتشار الفساد في سوريا في عهد حافظ الأب، إلا أنه كان يكبح جماح قادة الجيش من ظلم الشعب، وهو ما لم يفعله حافظ الآبن ليثور السوريون رغم كثرة أجهزة القمع الأمنية، وإذا انتقلنا إلى السودان فإن حاله لا تسر

كل هذه المتغيرات جعلت أحلام مثقفي الأمة تتراجع لتصل إلى المناداة بتوفير الأمن القُطري والتّنمية القُطرية، وهو ما أدركه قادة الأمة العربية الفاعلون مع شريكهم الأميركي ليعقدوا مؤتمر قمة الأمن والتنمية في جدة، ولك أن تتخيل عزيزي القارئ لو أن الإرهابيين أغلقوا مضيقى هرمز وباب المندب ستختنق التجارة الدولية وتختنق قبل ذلك تنمية المنطقة العربية الاقتصادية، فلا تنمية اقتصادية أو صناعية أو زراعية بلا أمن. لذلك لا يلام مثقفو الأمة إذا تراجعوا عن أحلامهم، لتنحصر أحلامهم في تحقيق الأمن الذي يمثل الغطاء الأساسي للتنمية بجميع أشكاله، سواء كانت التنمية بشرية عبر إعداد الكوادر المُؤهلة، أو اقتصادية، وهو ما سعى لتحقيقه قادة الدول العربية الفاعلة عبر مؤتمر جدة، لتجنيب عالمنا العربي ومنطقتنا الشرق أوسطية حالة السوء التي تعيشها. ودمَّتُم.

«إيفرغراند» الصينية تَقيل مديريها التنفيذي والمالي

بكين: «الشرق الأوسط»

أعلنت الشركة العقارية لصينية العملاقة «إيفرغراند» استقالة مديريها التنفيذي والمالي على خلفية تحقيق في أسبيات مصيادرة مصيارف أكثر من ملياري دولار من وحدة

الخدمات العقارية فيها. وتأتى الاستقالتان في توقیت تبذّل فیه «إیفرغراند» حهوداً لضمان استمراريتها وتسعى من أجل التوصل لاتفاق مع الجهات الدائنة حول إعادة هيكلة ديونها التي تقدّر بنحو 300 مليار دولار.

وأجبر المديران التنفيذي

زيمي (إيطاليا): «الشرق الأوسط»

يخرق هدير محرك دراجة

داريو فيتسينى النارية الصمت

فى حقول مزرعة «ستيلا» للأرز

لتى يملكها بينما يتفقد حجم

الضرر الذي لحق بها بسبب

الجفاف الذي حولها إلى خراب،

وحيث بدأ التلف يصبب البراعم.

لأوقات العادية، ما كنت لأعبر

الحقل بالدراجة النارية. في هذه

الفترة من السنة كان يفترضٌ أن

يبلغ ارتفاع النياتات مستوى

الركبة وأن تغمر المياه حقول

الأرز. حالياً هي صغيرة جداً

والمياه اللازمة لريها لم تأت أبداً».

بو الواقع على بعد 70 كلم إلى

جنوب غربي ميلانو، وتعد جزءاً

من «المثلث الذهبي» لحقول الأرز

الإيطالية الذي يمتد من بافيا في

إقلتم لومبارديا إلى فيرتسيلي

ونوفارا في بيمونتي، والذي

يُعد أكبر منطقة لإنتاج الأرز في

ويقول مزارع الأرز البالغ

وروبا.

وتقع مزرعة «ستيلا» في قرية زيمى التى يحتضنها سهل

. ويوضح فيتسيني: «في

والمالي على الاستقالة على أثر تحقيق داخلى لكشف الأستات التى دفعت مصارف بشكل مفاجئ لمصادرة 13,4 مليار يوان (ملياري دولار) من الأموال المودعة في حسابات وحدة الخدمات العقارية التابعة لها «إيفرغراند بروبرتي

وخلص محققون إلى أن الأموال ضُبطت لأنها كانت تستخدم ضمانة تخوّل «طرفاً ثالثاً» الحصول على قرض، وفق بيان أصدرته الشركة ليل

سيرفيسز».

وأوضح البيان أن المبالغ التي تم الاستحصال عليها

58 عاماً إن «آخر هطول للأمطار

جدير بهذه التسمية يعود إلى

ديسمبر (كانون الأول) ولم نشهد

سوى القليل من الثلوج على

الجبال»، مشيراً إلى أن هذا الأمر

مرده التغير المناخي. وبحسب

تقديراته، تراجع مدخول

فيتسيني بنسبة «80 إلى 90 في

مالك مزرعة للأرز مجاورة: «إن لم

تعد هناك مياه، قد أخسر 100 في

المائة من إيراداتي». وتظهر القشققات على

الأرضية الجافة فيما يدأ التلف

يصيب براعم الأرز المغطاة بطبقة

من الغبار. وقنوات الري الصغيرة

التى تمتد على طول الحقول جفت

أو على وشك أن تجف. ومياه نهر

بو فی أدنی مستوی لها علی

ويقول رئيس بلدية زيمى

ماسيمو ساروني وهو بدورة

مزارع للأرز منذ 30 عاماً: «ليس

الحصاد وحده من تلقى نكسة،

النظام البيئي بكامله يحتضر».

ساروني، كانت تصدح في حقول

وفىي الماضى، بحسب

الإطلاق، وتصل بالقطارة.

ويقول إنريكو سيدينو وهو

الإداري سيو شون مديراً و«إيفرغراند» التي كانت في الماضي رائدة في قطاع

إلى المجموعة عبر طرف ثالث عمد رئيس مجلس إدارتها إلى تسديد مستحقات ديـون من وتم استخدامها في العمليات المحاسبية العامة... في ضوء أمواله الخاصة. وكانت لأزمة «إيفرغراند» ذلك قرر مجلس الإدارة أن يطلب»، استقالة المديرين الضالعين في الأمر، بمن فيهم المدير التنفيذي

تداعيات على قطاع العقارات في الصين، وقد تخلّفت شركّات أصغر عن سداد ديونها فيما واجهات أخرى صعوبات في إيجاد الأموال الكافية.

أشهر لبيع بعض أصولها، وقد

والشركات العقارية الصينية المعتمدة منذ زمن وبشكل كبير على القروض لتمويل مشاريعها الضخمة، وجدت نفسها في أزمة من جراء حملة للسلطات لضبط المدىونية قطعت عنها التدفقات

واشنطن: «الشرق الأوسط»

انكمش النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص في الولايات المتحدة خلال شهريوليو (تموز) الحالى لأول مرة منذ 2020 مع التراجع في الطلب لدى قطاعي التصنيع والخدمات. وذكرت مؤسسة «إس أند بى غلوبال» أن المؤشر المجمع لتاتج القطاع الخاص تراجع الشهر الجاري إلى 47.5 نقطة، بتراجع قدره 4.8 نقطة، ليسحل

يذكر أن قراءة المؤشر أقل

النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أكثر من 50

نقطة إلى نمو النشاط. وقال كريس ويليامسون كبير خبراء الاقتصاد لقطاع الأعمال في إس أند بي غلوبال ماركت إنتلَّيُجانس في بيان إن السانات الأولية لمؤشر مديري المشتريات خلال يوليو الحالى تشير إلى القلق من تدهور أوضياع الاقتصاد. وأضاف أن قطاع التصنيع سجل حالة جمود، في حين تحسن أداء قطاع

أقل مستوى له منذ مايو (أيار) فيروس كورونا المستحد. وتراجع مؤشر مديري مشتريات قطأع الخدمات خلال من 50 نقطة تشير إلى انكماش

الشهر الحالى إلى 47 نقطة وهو أقل مستوى له منذ مايو 2020. وفى حال استبعاد تأثيرات جائحة كورونا، فإن المؤشر تراجع إلى أقل مستوى له منذ

نشاط القطاع الخاص الأميركي ينكمش لأول مرة منذ 2020

2009. في الوقت نفسه تراجع مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع إلى 52.3 نقطة وهو أقل مستوى له منذ عامين. يأتى هذا بعد أن سجل مؤشر معهد إدارة الإمدادات الأميركي لمديري مشتريات قطاع التصنيع في الولايات المتحدة خلال الشُّهر آلماضي تراجعاً إلى الخدمات من تداعيات جائحة 53 نقطة وهو أقل مستوى له منذ يونيو (حزيران) 2020.

إلى 56 نقطة، وارتفع مؤشر الإنتاج من 54.2 نقطة إلى 54.9 نقطة، في حين تراجع مؤشر الطلبيات الجديدة من 55.1 نقطة إلى 49.2 نقطة وهو أقل مستوى له منذ مايو 2020، كما تراجع مؤشر التوظيف من 49.6 نقطة إلى 47.3 نقطة وهو أقل

مستوى له منذ أغسطس (آب)

أن متوسط توقعات المحللين

للمؤشر كان 54.5 نقطة، حيث

تراوحت التوقعات بين 51.9

المؤشر الفرعى للمخزون في

قطاع التصنيع من 55.9 نقطة

فى الوقت نفسه ارتفع

نقطة و56 نقطة.

نتيجة التغيرات المناخية

جفاف حقول الأرز في «المثلث الذهبي» الإيطالي



إيطاليا تمر بأسوأ موجة جفاف منذ 70 عاماً (أب)

ويضيف: «حالياً بات الأرز أصوات الزيزان ونقيق الضفادع وكانت أسراب اليعسوب التواجد في الريف وسط صمت تملؤهاً. وكانت طيور مالك مطبق محبطاً، يخيل لك أنك على الحزين الرمادي وطائر أبو منجل وترتوي حقول فيتسينى

البالغة مساحتها 50 هكتاراً من

لكن سلطات إقليم لومبارديا حذرت من أن مخزون المياه قد قناة كافور لجر المياه من نهر بو، يستنفد بنهاية يوليو (تموز). فيما ترتوي حقول أرز أخرى في وفى مواجهة أسوأ حفاف إقليم بافيا من البحيرة الكبرى منذ 70 عاماً، أعلنت روما في أو بحيرة كومو.

خمسة أقاليم هي إيمياليا أ رومانيا وفريولي - فينيتسيا -جوليا ولومبارديا وفينيتسا وبيمونتي، علماً بأن مياه نهر بو تروي أربعة من هذه الأقاليم. وأعرب سارونى عن أسفه لكون «الـزراعـة مجبرة على التضحية يبعض الحقول لصالح أخرى، تماماً كالطبيب الذى كان يختار معالجة أولئك الذبن حظوظ إنقاذهم أكبر إبان جائحة (كوفيد - 19)».

وذكرت وكالة بلومبرغ،

على بعد 60 كيلومتراً إلى الشرق من زيمي، عند ملتقى نهري بو وتيتسينو، القوارب البيضاء والزرقاء متروكة عند الضفاف الترابية وسط برك من

ووسط الحرارة الخانقة يغامر بعض السباحين بالنزول إلى مياه النهر القليلة الملوحة والتى انخفض منسوبها بمقدار 3,3 متر عن المستوى الاعتيادي

في هذا الموقع. وتمتد حقول الأرز في إبطالبا على مساحة 220 ألفّ

ويعرب هذا المزارع عن أسفه المداه الراكدة.

اللاحقة بالمحاصيل. هكتار موزعة على أكثر من أربعة

مطلع يوليو حالة الطوارئ في آلاف منشأة زراعية. وتنتج البلاد سنوياً 1,5 مليون طن من الأرز، يتم تصدير 60 في المائة منها. ومن بين أكثر من مائتى صنف تعد كارنارولى وأربوربو وروما وبالدو، الأشهر، ولا غنى عنها فى تحضير أطباق ريزوتو التقليدية.

وفي بلاد «الباستا»، ازداد استهلاك الأرز خلال فترات الإغلاق التى فرضت لاحتواء الجائحة. ويحذر رئيس نقابة المزارعين فى بافيا ستيفانو غريبي من «خطر شح الأرز في ابطاليا».

لما آلت إليه الأمور ويحذر من وضع يصل إلى حد «الميؤوس منه» بسبب «النقص الحاد في المياه اللازمة لري حقول الأرز». ويـقـول إن «الأضـرار الاقتصادية لا يمكن إحصاؤها»،

متحدثاً عن خسائر بـ«ملايين الملايين من اليورو»، ومحذراً من أن «شركات عدة قد تغلق أبوابها أو قد تفلس» من جراء الأضرار

منه أن يقرأ بعض ما كنت

أكتب، وقد أعجبه كثيراً. أخذت بعدها بإرسال المواد إليه

. لمراجعتها، ومن ثم تجميعها،

بأليستير هيلتون، وهو

مصور محترف لتصوير الأطباق، وهذه الحرفية

مهمة حداً في كتاب مخصص

للطهى، لأن الصور تلعب دوراً

مهمأ في عرض الوصفات

والإرهاق الذي يستغرقه العمل

المتواصل، قي الطبخ وما

يرافق ذلك من إعداد وتحضير

وشراء مواد وغيرها، ويسبب

وضعها الصحى، كان لا بد من الاستعانة بجيش من

المتطوعين، أولهم ولداها

وشقيقتها منى، التى تعتبر طاهعة من الطراز الأول،

بالإضافة إلى بعض الأصدقاء.

مهمةً جداً حول سبب اهتمام

الغرب بكتب الطهى، قائلة:

«هنّاكُ دائماً مكّانَّ لكتاب

وصفات الأكل، خاصة في

بلاد الغرب، ويعتبر من أهم

الهدايا في الأعياد والمناسبات

يروى القصة الخلفية للوحية

الشخصية بالكاتب. وهذه

المعلومات لا تترافق دوماً مع

مقاطع «اليوتيوب» و «التيك

توك» وغيرهما من المنصات

الرقمية المشابهة. إضافة

إلى أن الكتاب يعتبر مصدر

معلومات خاصة، إذ إنه

عموماً يعكس ثقافة البلد،

ويلبى الرغبة في التعرف على

حياة هذا الكاتب من خلال

نقطة، مفادها أنْ كل ذلك لا

يمنع برامج تعليم الطهى

المنتشرة عبر التلفزيونات

وشيددت ميرفت على

كتاب الطبخ.

الكتاب في معظم الأحيان

العائلية أو العامة».

وأشارت ميرفت إلى نقطة

لكن بسبب التعب

كما استعانت أبضاً

واختبار الأنسب.

بطريقة جندة.

Vibrant Recipes from Yesteryean

MERVAT CHAHINE

غلاف كتاب

«A Taste Of Lebanon»

النناق أأوالوسلا

ميرفت شاهين.. بعد ترجمة اللغة ترجمت هواية الطبخ في كتاب

لندن: جوسلين إيليا

من شبه المستحيل أن ينجح أي شخص في المطبخ إلا إذا كان المكون الأول والأخير في أطباقه هو الحب والشغف للطهى. فمذاق الطعام الذي تحضره أيادٍ معجونة بشغف الابتكار والطهى كفيلة أن تكون ألذ ما يمكن تذوقه على

ومن حب الطهاة، إلى المطبخ، إلى هواة الطهى، الذين يترجمون غرامهم بالأكل والوصفات التقليدية والمعاصرة في كتب، تصاغ كل كلمة فيها يقكرة منيية على الذكريات ومشاركة الآخرين وصفات خاصة بعائلاتهم.

ميرفت شاهين أمّ لعنانعة هاجرت إلى لندن خلال الحرب الأهليَّة فَى لَبِنانَ، لتستقر هَيَ وعائلتها في لندن. والدها الخطاط المعروف محمود شاهين، الذي عمل في جريدة «الـشُـرق الأوسـط» خـلال تأسيسهاً.منذ صغرها،وهي تهوى الطبخ بمختلف أنواعة وأشكاله، فضلاً عن شغفها . طويلة في مجال الطيران، بسبب حالتي الصحية». وبسبب الظروف الصحبة

> لتربية ابنها وابنتها. لم يمنعها ذلك من تطوير إمكاناتها، وشبغفها بالقراءة، ومتابعة دراسة الترجمة، حيث نالت شهادة الماجستير، على أمل الحصول على عمل

يتناسب مع أوضاعها، لكن ذلك لم يكن بالأمر السهل. منتصف الشهر الماضى، احتفت ميرفت بإطلاق كتابهآ A TASTE OF» الأول LEBANON»، التقت

«الشرق الأوسط» بمبرفت أثناء توقيعها كتابها الأول، وبدأ حديثنا عن ولادة الفكرة التي أدت إلى ولادة الكتاب اللذي اختارت كتابته باللغة الانحليزية، فقالت معرفت إنه عندما انتقل ابنها للدراسة في الجامعة خارج لندن، استغلت الفرصة، وبدأت تفكر

في ترجمة حيها للمطالعة وللَّطيخ في كتاب، في مسعى

لملء الفراغ الذي أحدثه غياب



ميرفت شاهين تتوسط من اليمين الدبلوماسية رشا حداد وريما بعقليني من مجلس «إيلينغ» البلدي وإلى اليسار جوسلين إيليا

والسباحة، التي كانت تأخذ

وقتاً لا بأس به يومياً، وكانت

أحد عوامل تعزيز الثقة

بالنفس ورفع المعنويات،

فضلاً عن المتعة التي توفرها

ابنها لفترات طويلةعن بالتمارين الفيزيائية المنزل، فيدأت رحلة الكتابة عن الطبخ. وتضيف ميرفت: «لقد منحتني الكتابة روتيناً يومياً وعملاً منتظماً، كانت أبحث عنه، ما أشبعرني براحة نفسية كبيرة رغم التحديات هذه الرياضة». بالقراءة. عملت سنوات الكثيرة التي كنت أواجهها

> وعن التّحديات التي والاجتماعية اضطرت للتفرغ واجهتها خلال عملها على الكتاب، تقول ميرفت إنها تعرضت لكثير من التحديات، المشروع، باتباع الروتين اليومي الذي وضعته.

ما يميز كتاب «تايست أوف ليبانون» هو القصص المرتبطة بوصفات كل طبخة. فلكل طبخة في الكتاب قصة شخصية، أو تكتة، أو قصة

تاريخية، أو بعض العادات لكن إصرارها على الاستمرار والتقاليد المرافقة لها؛ حيث منحها الشجاعة لاستكمال حاولت مبرفت أن تستغل حبها للترجمة والنكتة كي تضيف بعض الفكاهة أحداناً، وأضافت: «كنت أبدأ يومى والابتعاد عن اللغة الجامدة



اختارت مبرفت شاهين اللغة الإنجليزية لكتابها لإيصال الوصفات التراثية اللبنانية للغرب

قدر الإمكان. فالأسلوب مهم كما قلت، صحية وغيرها. التشويق للقراءة.

العادات والتقاليد إلى جانب والإعادة في أحيان كثيرة، ما غير المتوفرة». الوصفات، كما هُو موجه يستنزف الجهد الكبير ذهنياً للعرب الذين يفضلون القراءة وجسدياً». بالإنجليزية، مثل أولادي وغيرهم ممن ولدوا في بلاد الاغتراب وصارت الإنجليزية

> وأضافت: «لم تكن كتابة ملهم ميرفت شاهين في واجهت صعوبات كثيرة كانت الملهم الأول لها. فهي

أبضاً، وهو أحد عناصر وعن سؤالها عن اختبار

لغتهم الأم».

هذا الكتاب تجربة سهلة،

لكن شعفى بالقراءة وحبى للترجمة، فضلاً عن الدعم العائلي ساعدني كثيراً في اللغة الإنجليزية لكتابها، ردت تخطى هذه الصعوبات، لمّ بالقول: «لأنه موجه للأجانب يكن التحضير للطيخ فقط، أولاً، لاطلاعهم على بعض بالتنظيم هذه العملية،

حب الطهي يكون عادة

متعلقاً بشخص مهم في حياة

الطاهى وكاتب الوصفات

أيضاً، قاردنا التعرف على

المطبخ، ووجدنا أن والدتها

حلم الكتابة وإطلاق هذا الكتاب بنسخته الأول، تقول الشبان، اسمه أندرو رووم، وهو خريج جامعة كامبريدج،

طعامها مميزاً جداً. كل طبخة بالنسبة لها كانت عبارة . عن لوحة فنية تتباهى بها أمام جيرانها وأفراد العائلة والجيران في تحدٍ لجميع النساء من حولها. فورثت هذا الشغف من والدتها التي رحلت باكراً، وكان لها تأثير

كانت تحب الطبخ، وكان

كبير في حياتها. المتعروف أن المطبخ اللبناني مكون أساسي في تراث شعبه وأهله، وهو من أقدم المطابخ العالمية. ورغم تميز المطبخ اللبناني وانتشار كثير من كتب الطبخ اللبناني، فإنه لا يحظي بالشهرة التي يستحقها، . باستثناء المختصين في عالم

الطبخ. هذا هو باختصار رأي ميرفت التي قالت: «من هذا المنطلق وجدت أن هناك فرصة كبيرة للمساهمة في إيصال هذا المطبخ إلى العالمية باتباع أسلوب جديد وتسهيل طريقة التحضير لتناسب الجميع، وكيفية الاستعانة أو الاستعاضة عن المواد (Ingredients) وأدوات الطيخ

وعن الأشخاص الذين لعبوا دوراً مهماً في تحقيق ميرفت إنها عملت مع أحد كان يعاون ابنتها خلال الامتحانات الرسمية، فطلبت يتكاملا أيضاً».

4,3 مليار دولار بحلول عام

وعن أسرار مشروب

الفقاعات أو «شياى بويا»،

يقول صبري: «هو مشروب

شهي يجمع بين الحليب

والشاى الأسود المنكه

ولؤلؤ (التابيوكا)التي يتم امتصاصها ومضغهاً،

تالاضافة إلى السكر البني،

وبتوفر المشروب بعدد ضخم

من المذاقات لكن أبرزها هو

والفيديوهات على «يوتيوب» من إمكانية الاستفادة من كتب الطهي، وطرق صنع الأطباق المختلفة، بما يساهم في انتشار هذه الكتب. وختمت حديثها معنا بالقول: «رغم التنافس

التقليدي بين عالمي الكلمة (الكتاب) والصورة (البرامج المصورة) فإنه بمكن أن

مشروب تايواني يغزو القاهرة والعالم

البابا غنوج التقليدية

«شاي الفقاعات»... ظاهرة على الـ «سوشيال ميديا» بفضل جيل الألفية

القاهرة: إيمان مبروك

بمزيج من الشاى المنكه والحليب ولؤلؤ «التابيوكا» ومستخلص من بعض الفواكه يكمن سر مذاق المشروب الشعبي التايواني «البابل تى» أو كما يُعرف بـ «شباي الفقاعات»، في تجربة تعكس مدى التقارب بين الشعوب بفضل الطعام والشراب.

فرغم المسافة بين مدينة تايبيه في تايوان، والقاهرة، غير أنه يمكن لكل من يزور العاصمة المصرية أن يستمتع بكوب من المشروب الشعبي التايواني «البابل تي» المعروف أبضاً بأسماء عديدة من بينها «شاي بوبا» الذي استطاع أن بكسر الحدود ليصبح أحد المشروبات المهمة لحيل الألفية.

في عام 2020 تحول «شاى الفقاعات» إلى رمز رسمى لتايوان وخُصص له يوم وطنى حدد بـ30 أبريل (نیسان) من کل عام، حسب «سىي إن إن»، وغداً يُقدم كبديل لمشروبات الصودا مع وجبة سترا أو كعكة الجبن وغيرها

من الوجبات السريعة. لكن كيف لمشروب رسمى في بلد صغير أن يتحول إلى ظأهرة عالمية؟ يقول أحمد صبري، المدير التنفيذي لشركة «فينج شا» العالمية التي كانت جَزعاً من رحلة انتقال «شباي الفقاعات» من المحلية إلى العالمية، إن

وصول هذه الثقافة إلى مصر. ويضيف صبري لـ «الشرق الأوسط»: «شيركة فينغ شيا هي كيان صيني عالمي، لديها 1840 فرعاً حول العالم، لكنها طرقت السوق المصري في 2021، وتحديداً جاء فرعها الأول في حي المعادي الذي يضم جاليات عدة من حول

وأضاف: «جاءت البداية عندما نظمت المدرسة حِيلَ الأَلْفِيةَ كَانَ المحركُ وراء الأميركية الدولية رحلة إلى

العالم بفضل وجود عدد من

السفارات هناك».

الصين لزيارة فروع فينغ شا، هنا امتثل القائمون على الشركة لمتطلبات السوق وتطلعاته، وسرعان ما تخطى الحدود الثقافية وهضم الفكرة وباتت جزءاً من ثقافة شبابية عصرية». ويقدم «شاي الفقاعات» في مصر بالعديد من

تستخدم في خواصه الفاكهة وعناصر تايوانية أخرى

الشوكولاته والأوريو وصولأ الأشَّكال المُحْتلفة، مثل النوع إلى القلقاس. «لعبت مواقع التواصل الكلاسيكى والأكثر شعبية في جميع المتاجر، وهو الاجتماعي دورا بارزا في صعود هذا المشروب إلى شىأي «تايجر شوجر ميلك» الواجهة»، يقول المدير والمعروف أيضاً باسم «براون

شوجر ميلك».



أقل من عامين تحول شاي بشاي ماتشا الياباني الفقاعات إلى اتجاه (ترند)، وذلك بفضل جيل الألفية والشاى التايلاندي والقهوة المسيطر على مواقع التواصل والشاي المثلج بالفواكه وأي نكهة أخرى، بداية من الاجتماعي، فنحن أمام جيل النكهات التقليدية مثل لا يخشى التجربة، بل ولا يخشى الإبحار في الثقافات الأخرى، فهو قوة عاملة ومؤثرة في سوق الطعام حول

العالم». حسب تقرير نشرته شركة أبحاث السوق «تيك نافيو»

في أبريل (نيسان) 2021، على الموقع الرسمى للشركة، من المتوقع أن تزيد حصة سوق شاي الفقاعات بمقدار 941,72 مليون دولار أميركي من عام 2020 إلى عام 2027،

وأضافت الشركة في الفقاعات. بيان: «سوف يتسارع زخم نمو السوق بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 6,51 في المائة، لتصل إلى

مشروب (التارو)، واللافت أن التارو هو القلقاس الذي تحول من طبق غير محيث لكثيرين، إلى مشروب عصري طيب المذاق، كذلك، يتصدر قائمة شاى الفقاعات نكهة (البراون شوجر) أو السكر البني التي تعد الأعلى

نجاح المشروب في مصر دفع الشركة إلى توسيع خطتها، ويوضح صبري: «بعد تحول البابل تي إلى (ترند)، قررت الشركة دخــول الـسوق

المصربة بقوة ىــــ18 فـرعــأ،

لـــيــس هــــذا التوسع أيضاً في المداقات المتوفرة». الشركسة الصينية لم تكن الوحيدة في السوق المصرى، ما يعكس حالة الرواج، بجانب ذلك تنتشر مقاهى شاى الفقاعات في مناطق متفرقة مثل المعادى والقاهرة الجديدة ومصر الجديدة والزمالك ومدينة الشيخ زايد. وكل مقهى مخصص فى شىكىل مىن شىاي

شاي تايواني يتحول إلى ظاهرة عالمية

ASHARQ AL-AWSAT

ثقافة

حين أقامت بعض الدوائر البريطانية احتفالية عالمية بمناسبة ذكري

مبلاد شكسبير، وأصدرت كتاباً بتلك المناسبة يتضمن مشاركة النقاد والمتخصصين من شتى دول العالم، لم يكن غريباً أن يتضمن بحثاً مستقلاً للدكتورة كرمة سامى، المعروفة بجديتها كناقدة وأستاذة

للدراما بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة عين شمس. من هنا استقبلت الأوساط الثقافية خبر انتدابها رئيسة للمركز القومي للترجمة بمصر بارتياح بالغ، إيماناً بقدرتها على إعادة ترتيب البيت من الداخل في

بعد مرور عامين على توليها تلك المهمة الصعبة ذهبنا إليها نسألها عما تحقق، فيما يشبه «كشف حساب» ثقافي، كما طرحنا عليها أبرز هموم الترجمة على الساحة العربية، وإلى أي حد سيؤثر هذا المنصب العام على إنتاجها في القصة القصيرة والمسرح. هنا نص الحوار:

رئيسة المركز القومي للترجمة بمصر تؤكد على ضرورة تبادل الخبرات بين البلدان العربية

كرمة سامى: الترجمة يجب أن تكون سلعة استراتيجية كالقطن أو البترول

حوارثقافي

• بعد مرور ما يقرب من عامين على توليك أهم جهة متخصصة بمجال الترجمة في مصر، كيف تقيمين التجربة... ما الذي تحقق وما الذي تعثر

- تحقق الكثير مثل تأسيس «لجنة الإنقاذ» في 2 سبتمبر (أيلول) 2020 بعد تسلمي العمل في المركز بأسبوعين، وتجحت اللجنة في حل مشكلات العشرات من الترجُّمات التي كانت عالقة بالمطابع لأسباب عدَّبدة، ووضع لوائح لتقديم خدمات الترجمة للجهات الخارجية، واعتماد ألحة محكمة لربط إدارات النشر وتكاملها في العمل، وتجديد عشرات الكتب للنشر أو للتسويق، واستحداث إدارة للمراجعة الداخلية والتحوكمة، وإدارة للمتابعة، وتوقيع بروتوكولات تعاون مع هيئة البريد المصرى، ومركز الأزهر للترجمة، وكلية الأداب حامعة حلوان، وإنجاز الدورة الأولى من مسابقة شباب الجامعات، وتطوير جوائز المركز . مثل حائزة «رفاعة» في مجمل الأعمال، وجائزة «جابر عصفور» في الآداب والنقد الأدبي، وجائزة «جمال حمدان» في العلوم الاجتماعية، و«سميرة موسى» في الثقافة العلمية،، وطرح مبادرتي «العين تسمع والأذن ترى» و«كشاف المترجمين»، حيث

مترجمين من العربية في تاريخ المركز، «الطوق والإسورة» ليحيى الطاهر عبد الله، و«خيال الحقل» لعبد التواب يوسف اللتين ترجمتا من العربية إلى الروسية احتفالاً بعام التبادلُ الإنساني بين مصر وروسيا، وهي أول خطوة في المشروع القومي لترجمة الثقافة المصرية من العربية إلى اللغات

سعيدة بالانتهاء من أول عملين

المهمة عن المركز في شتى التخصصات، فإنها لا تصل إلى القارئ العادي، فهل يكمن الخلل في ضعف الإعلان عنها أم أنها تخاطب ألباحثين والمتخصصين

تخاطب قارئاً متخصصاً بعينه، والارتقاء بتقافة مجتمع يتطلب سياسة شاملة في الترجمة، أما الإعلان عن الإصدارات فيحتاج لرؤية وجهد مضاعف، والأمل في طرح موقعنا الإلكترونى لنزداد اقتراباً من قارئنا ويصبح الموقع ىىتە الثقافى التنويري.

الجهات العربية ذات الصلة، لا سيما في «المشروع القومي للترجمة» بمصر؟ - فتحنا الحوار مع مراكز للترجمة في العراق والسعودية وتونس والإمارات ولبنان، إيماناً بضرورة التعامل مع الأشقاء العرب والتعاون معهم، الحوار

في حد ذاته أمر إيجابي، ربما يسفر عن تعاون حقيقي في المستقبل يتضمن تبادل الخبرات والمترجمين والمراجعين، ولكن لا بديل عن استراتيجية موحدة في في مُجال الترجمة. وطبعاً وضع قاعدة بيانات وفي الرؤية

واحدة، والثقافة واحدة، وكل السبل ميسرة كي نصدر للعالم ثقافتنا العربية الأصيلة دون تشويه أو تحريف، وسيأتي هذا في الوقت المناسب. • كنت مثل غيرك من المثقفين تنتقدين أوضاع الترجمة في عالمنا

على مُقعد القرار، وإلى أي حد هناك مسافة بين الانتقاد النظري والواقع • رغم صدور عشرات الأعمال - أنا أميل للإيجابية المتفائلة، ولهذا ألاحظ وأسجل ملاحظاتي، أملاً في تطور أي وضع وتحسنة،

- الكثير من الكتب كانت

• إلى أيَّن وصل التعاون مع وما المطلوب لكي نحدث نقلة نوعية؟

العربي، كيف أصبح الحال حين جلست

ومؤمنة تماماً بأن طريق الألف ميل يبدأ بخطوات بسيطة ولكنه يحتاج صبراً ومثابرة. لا توجد ترجمة من دون تربية وتعليم وإتقان للغة الأم وللغة الأجنبية الأولى، وكذلك لا توجد ترجمة من دون التعايش الواعي والإلمام ىثقافة اللغة المترجم إليها، وهذه ليست شروطاً صعية المنال، ولكنها تحتاج إلى ممارسة مبدأ الإتقان فإذا توفر لماذا نتشاءم

• كيف تنظرين إلى خريطة الترجمة عربياً، ما هي أبرز التحديات - لا حديث عن خريطة دون

رسم حدود واضحة وفهم لمفتاح الخريطة، أولاً: قاعدة بيانات شاملة لكل ما ترجم من العربية وإليها، ثانياً: تصنيف شامل ودقيق ودراسات جادة لوضع أولويات قومية، الترجمة يجب أن تكون على مستوى الوطن العربي حلماً قومياً وسلعة ثقافية استراتيجية لا تقل عن

فاضل ثامر

د. كرمة سامى

تصدير القطن أو البترول، لهذا لا لتوزيع المنتج العربي المترجم في بد أن تتصدر قائمة أولوياتنا في التبادل الثقافي القائم على الندية

> • ناديت بأهمية الترجمة العكسية، أى نقل الثقافة العربية إلى الآخر، ما الذي يمكن فعله في هذا السياق؟ - تحديد الأولويات، والتحرك

الفوري على مستوى الوطن العربي لحصر أعمالنا الثقافية المتميرة التي نفتخر بها وتصديرها إلى ثقافات العالم وتدريب فريق من المترجمين المتميزين في أهم اللغات، يراجع ترجماتهم، متخصصون في اللغة والمجال المعرفي، وتأسيس دور نشر قادرة على المتنافسة بكتاب عربى فائق في جودة شكله ومضمونه، وتكوين علاقات قوية مع دور النشر العالمية

روايــة «حـجـر الـسـعـادة» لـلـروائـى أزهـر

جرجيس، الصادرة عام 2022، رواية محتشدة

بالرموز والدلالات والوقائع والتواريخ والذكريات،

حتى لتبدو مثل متحف شامل للصور والوثائق

والميثولوجيا، ذلك أنها كُتبت -كما هو واضح-

بلغة الكاميرا، وكأنها تكتب تاريخاً. فالراوي

المركزي في الرواية، ويطلها «كمال» أو «كيمو»

هو مصور فوتوغرافي موهوب، عشق فن التصوير

منذ نعومة أظفاره، عندما صنع كامدرته الخاصة

به من الورق، وهو ما زال طفلاً، وكان تلميذاً نابهاً

لمعلمه المصور «خليل» الذي قال له مرة: «إننا لا

أصبحت البنية الإطارية السردية في الرواية،،

ولذا فقد قال كمال في أحد مونولوغاتة الداخلية:

وأشارك في تدوينه، دون حاجة إلى سلسلة رواة»

ويبدو أن مقولة المصور «خليل» هذه، قد

«كنت محظوظاً لَّإنى أقرأ ما سيمسى تاريخًا،

نلتقط الصور؛ بل ندون التاريخ».

الخارج. ولتحقيق هذا لا بد من تحالف جميع مراكز الترجمة القومية في الوطن العربي تحت لواء جامعة الدول العربية وكل من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، ومنظمة من الإبداع في التدريس والكتابة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والنقد إلى تطبيق ما تعلمته من

والثقافة (الإيسيسكو). ● تبنيت أيضاً الدعوة إلى التحرر من أسر الثقافتين الفرانكفونية والأنجلوفونية، والانفتاح على ثقافات ولغات أخرى، هل لا تزال الثقافة العربية أسيرة هاتين الثقافتين تحديداً؟

- بالطبع، ولن نتحرر من هذا الأسر بين عشية وضحاها، لهذا تناقشت مع المترجمين من اللُّغات «المظلومَّة» المهمشة في الإصلاح في العمل الثقافي. عدة مناسبات واجتماعات داخل

• لك إسهامات مهمة في النقد المركز وخارجه وأعربت عن خطة السينمائي والدرامي عبر الصحف المركز لبدء مشروع ترجمي يتخذ المختلفة، فما سر خفوت صوتك النقدي من مندأ التنوع الثّقافي ركيزة له. • أحد أحلامك القديمة تتمثل في في الآونة الأخيرة؟

إقامة اتحاد أو نقابة للمترجمين للدفاع فوزي بجائزة «يـورودرام» في عن حقوقهم ومصالحهم أسوة بالأدباء والناشرين، فمتى يرى هذا الحلم النور؟ - لن يرى النور في الوقت القريب، لأنه لن يتحقق إلا إذا تبنته جهة كبرى لديها «رفاهية» عدم الانشغال بتنفيذ تعاقدات مشاريع قديمة، أو مكبلة بميراث من الفشل أو الاحساط في العمل الثقافي، ولديها الإمكانات لربط المراكز ألقومية للترجمة في الوطن العربى بحلم موحد ومشروع واحد نتكاتف لتنفيذه صوناً

> • من الملاحظ أن إنتاجك في الإبداع الأدبي تراجع مؤخراً من حيث الكم، فهل يصعب التوفيق بين الكتابة ومتطلبات المنصب الرسمي؟

- المنصب الرسمي إذا ارتبط بمشروع إصلاحي قومي تتضّاء ل أمامه الطموحات الشخصية، وهذا هو التحدى الذي أواجهه الآن وأدى إلى تحويل مساري الثقافة والبحث العلمى والعمل الأكاديمي في مجال السياسة الثقافية تحقيقاً للمبدأ القرآني (فَأَمَّا الَّزَّبَدُ فَيَذُّهَتُ جُفَاءً وَأَمَّا مَأَ نَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ) (الرعد 17) وهذا في حد ذاته هدف نبيل. هي مرحلة شاقة ومحددة في حياتي لكنها جميلة بإنجازاتها، ولن أندّم عليها إذا ما قدر لي أن أحقق فيها أي قدر من

«حجر السعادة» تحتشد بالرموز والدلالات والوقائع

كاميرا روائية تكتب تاريخاً من الألم العراقي

- بدأ الأمر باستراحة بعد

مارس (آذار) 2020 عن محموعتيّ المسرحية «يهية: خمسة وجوة مصربة»، ثم وضعتنا جائحة «كورونا» تحت الإقامة الجبرية وحصار النفس، فكان لا بد من وقفة. لم أتوقف عن الكتابة، لكن منابر النشر لم تعد متاحة كما كانت من قبل، وأنا لا أطرق على الأبواب كي أنشر، الكتابة لى بمثابة الهواء الذي أتنفسه برغم ابتلاع عملى الإداري معظم وقتى، ولكنى لا أروج لأعمالي الإبداعية أو العلمية أو النقدية، سيظل شعاري مثل يحيى حقى «خليها على الله»، أعمل قدر ما أستطيع، وأوشكت على الانتهاء

من مجموعة قصصية حديدة بعد أخر مجموعة لى «حق سف التراب» في بدايات 2019. • مـــآذا عـن مساهـمـتـك فـي الاحتفالية العالمية الخاصة بشكسبير ؟ - فخورة أن عملى الأكاديمي المكشف في الأعسوام الأربعة الأخيرة تُوج بنشر بحث لي في يناير (كانون الثاني) 2022 عنَّ

دار نشر «بالجريف ماكميلان» الإنجليزية و«شبرينجر» ضمن کتاب «إحیاء ذکری شکسبیر: الاحتفال والهوية الجمعية 1916 - 2016»، تحرير إدموند كينج ومونيكا سمايلكوسكا. يوثق الكتاب تجاوز الاحتفال بمئوية شكسير الثالثة عام 1916 حدود الجغرافيا الأنجلوفونية، كاشفأ

بك تادرس على الاشتراك في الاحتفالية العالمية تعزيزاً لمكانة مصر الثقافية ووضعها الريادي، وتقديراً للشّاعر والمسرحيّ الإنجليزي واضعين خطأ فاصلاً بن صلته بالاحتلال الذي كان يستنزف مصر وقتها بشريأ واقتصادياً ويراوغ في منحها استقلالها وبين تأثرهم بأشعاره

سياقات غير متوقعة للقارئ،

وأسرز الفصل الخاص بي حرص

كبار مثقفى مصر مثل أحمد لطفى

السيد، وحافظ إبراهيم، وأحمد

شوقي، وولي الدين يكن، ووهبي

وبأبطال المسرحيات الخالدة التي • لكن يبدو أن نشاطك الأكاديمي على الجانب الآخر لا يزال قائماً؟

- أسعدني الإشراف على

رسالتين علمتين متميزتين هما «دنشواي (1906م) والتأريخ الثقافي دراسة في نصوص مختارة مناصرة للإمبريالية ومناهضة لها» لُلنادثة . تسمة طه، و«محتال مارلو في معالجات بعد حداثية مُختارةً لمسرحية كريستوفر مارلو: التاريخ المأساوي لحياة الدكتور فاوستس وموته» (1589): دراسة نفسية - سينمائية للباحث أمحد حنا. في تلك الرسالتين، شعرت أننى أسهم فى تقديم اثنين من الباحَّثين الواعدين لينضما إلى طلعة الباحثين الجادين في مصر. هو إنجاز يفوق في نظري نشر مقالات نقدية أو مجموعات إبداعية، ولا بد للأستاذ الجامعي أن يوازن بين واجبه الأكاديم (التربوي) ونشاطاته النقديةً والإبداعية.

معارك أدبية قديمة تعود إلى الواجهة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نفتح بهما المجال للموهوبين

شديد التأثير هو طاهر الطناحي، أحد القاهرة ليعمل في محلة «الهلال» كنرى المجلات الثقافية العربية أنذاك. لقد كتب الطناحي في المجلة الكثير من الأبحاث والمقالات واستكتب كل رموز عصره في كل المحالات من السياسة والأقتصاد إلى

> «كتاب الهلال» و «رواياتً الهنلالُ» الشهريتين اللتين نشرتا لنجوم العصر الذهبي من أمثال العقاد وطنه حسين، وعبد الرحمن الرافعي ومحمد حسين هيكل وغيرهم، وظل يعطي حماس حتى رحل في الرابع والعشرين من شهر أبريل (نيسان)

صاحب مدرسة في خريطة الصحافة الأدبية. عمل مديراً لتحرير «الهلال» منذ عام 1943 حتى رحيله، كما كتب في مجلات وصحف أخرى مثل «العلاغ» و«الأهــرام» و«السياسية» و«الأدبــي» اللبنانية و«العربى» الكويتية و«قافلة الزيت» السعودية. وحسب المؤلف، فقد عُرِفَ عنه هدوء النفس والبعد عن الدوائر الوعرة والمشاحنات، إلا أنه وجد نفسه مضطرأ لخوض الكثير من المنافسات والمعارك الأدبية التى كانت تدور رحاها بين مجايليه من أدباء عصره وتستعر على صفحات الصحف والمجلات. من هذه المعارك السجال الذي اشتعل حول الفقيه الفيلسوف ابن حزم الأندلسى وكتابه الأشهر «طوق الحمامة» وتأكيدً الأدباء المحدثين أنه لم يسبقه أحد في . كلامه عن ربط الحب بالفلسفة، حيث أثبت الطناحي أن الكثير قد سبقه في

القرنُ الثالث الهجريُّ تكلمُ عن الحبُّ أبو على بن سينا ألّف رسالة فلسفية في

لم تأخذ حقها من الذيوع أو التقدير، بطلها قد يكون اسماً مجهولاً لكنه بمحافظة دمياط في 1902 ثم انتقل إلى الأدب والاحتماع وعلم النفس، ثم أسس

ويذكر الطناحي أن الجاحظ في

فارس الصحافة وعاشق في بحر الأدبِّ» للباحث أبو الحسن الجمالّ، إلى تسليط الضوء على تجربة فكرية وإنسانية رواد الصحافة الثقافية بمصر الذي ؤلد

هذا المجال مثل الجاحظ وابن سينا ثم ابن قيم الجوزية.

ىسعى كتاب «طاهر الطناحي -معنى الحب والعشق والهيام وما إليها من الألفاظ التي تتضمن معنى الحب، الأدبية أو اللغوية.

طاهر الطناحي

وترأس تحرير سلسلتى

وعرّفه تعريفاً يكاد يقرب من الفلسفة وإن غُلبُّت علبه الصبغة اللغوية، والرئيس العشق وقد كان معاصراً لابن حزم ومات

قبله بنحو ثمان وعشرين عاماً. وكتب غيرهم من علماء اللغة في

على أننا بجِب أنَّ نقرر أنَّ كل ما قبل في معنى الحب قبل ابن حزم، عدا «رسالة العشق» لابن سينا ، كان يتناول الناحية وعندما كتب أحد الأدباء مقالاً عن النقد والنقاد ونشره في جريدة «الوادي»

وقد حمل فيه على الناقد وتساءل: أشاهد أم قاض؟ وأجاب عن ذلك بأن الناقد شاهد فقط وأن القضاء في الفن للجمهور والقارئ، رد عليه الطناحي: «تقول إن هذا الواجب مهما اشتد لا يمكن أن يوصف بالقسوة لأن الناقد الحق إنما يكتب لغاية شريفة هي خدمة الفن وخدمة المثل الأعلى وهو يستوحى

قوانين الفن في نقده، فا دا رأى الأشر الأدبي الذي بين يديه لا يتمشى مع هذه القوانين فعليه ألّا يفرّط في التصريح برأيه مجاملةً وتمليقاً». «جائزة نوبل» لـلآداب،

أبو الحسن الجمال أوائل الستعنات مؤكداً أنها لـم تُمنح حتى الآن لأديب عربي ولن تمنح لأي عالم أو أديب أو فنان عربي في المستقبل المنظور اعتماداً على ما حدث في الماضي وما يحدث في الحاضر. وكأن حديثُه في ذلك مدعماً بالأرقام والإحصاء والدليل الواقعي والتجريبي الذي دلت عليه التجارب، حسب وجهة نظره التي ترى

أصحاب اتجاهات سياسية مغرضة. ويشير إلى أنه كان مرشحاً لها عام 1960 الدكتور طه حسين وتوفيق الحكيم ولكن لم يفز بجائزة الأدب إلا الشاعر الفرنسي سان جان برس الذي كانت ميزته الوحيدة في نظر الأكاديمية السويدية «خيّاله التصويري المنطلق» الذي يعبّر عن عصرنا!

صدر الكتاب في طبعة خاصة على نفقة أسرة طاهر الطناحي، ويقع في 256 صفحة من القطع الكبير، وبه ملحقّ من الصور ترصد محطات مختلفة من تجربة الطناحي، مثل استقباله لرياض الصلح رئيس الوزراء اللبناني، في مكتبه، ومشاركته الملك فاروق في اقتتاحً كويرى كفر الزيات عام 1941، وإدارته ندوة ثقافية بـ«دار الهلال» عام 1948 بمشاركة عبد الرحمن الرافعي وفكري

أباظة ومحمد على علوبة.

لقد تحول النسيج السردي في الرواية إلى مجموعة من الأنساق البصرية القائمة على دلالية ويخوض الطناحى الصورة ولغتها السيميائية؛ بل يمكن القول إن معركة أخرى مهاجماً الكاميرا أصبحت، بدورها، راوياً وشناهداً، على فترات مفصلية خطيرة من تاريخ العراق الحي. فيكتب مقالأ بعنوان فهى لم تقتصر على تسجيل ما هو عرضى وطارتً «مهازل جائزة نوبل» وعابر؛ بل وثقت ويفنية عالية حركة الأحداث

الجوهرية في المجتمع. والرواية تتحول بمرور السرد إلى رواية شخصّية؛ لأنها تتمحور ، أساسّاً : حول المراحل المختلفة من حياة بطلها وراويها الأساسي (كمال)، حتى ليمكن القول هذا إن الشخصية هي التي تحرك الحدث، وليس العكس. ولكن ذلك لا يعنى أن الحدث لا يتحكم أحياناً في مصير الشخصيّة الروائية، ولنقل ثمة تأثيراتّ متبادلة بين فعل الشخصية الذاتى، وحركة الحدث أن هذه الجائزة يسيطر عليها أحياناً

ومما يكرس طبيعة الرواية هذه، بوصفها رواية شخصية، أنها تقوم أساساً على سرد ذاتى (أوتوبيوغرافي) مبأر، يقدمه البطل «كمال» أوَّ «كيمو» لحياته، منذ طفولته حتى نهاية الرواية. ولذا فالرواية تنطبق عليها مواصفات روايات السرد الذاتي ورواية الشخصية، في أن واحد.

ُلقد كاتُّتُ شُخْصية البطُّل تَّنمُو وتمتلئ بالدلالات والرموز، وتشع بقوة من خلال انتظامها داخل مجموعة من الأنساق البصرية، التخييلية والواقعية التي تبث دائماً دلالاتها، كما يذهب إلى ذلك الناقد الفرنسي فيليب هامون، في كتابه «سيميولوجية الشخصيات الروائية»، إَذ كتب

«إن الشخصية كيان فارغ، أي بياض دلالي، لا قيمة له، إلا من خلال انتظامها داخل نسق، هو مصدر الدلالات فيها ، أو هو منطلق تلقيها أيضاً »

ويذهب الناقد الفرنسي فانسون جون، في كتابه «أثر الشخصية في الروايـة» إلى أن

«الشخصية، بين اعتبارها تابعة إلى الحدث، حياته وحريته وكرامته. واعتبارها وظيفة أو بنية تخييلية، أو وظيفة وبسبب هذه النظر: نحوية، أو علامة، ستظل مفهوماً زئبقياً يتأنى عن كل تحديد صارم» (ص 8).

ومن هنا نرى أن شخصية «كمال» في الرواية شخصية نامية ومتطورة وإشكالية، منذ بداية طفولتها، وظلت مشتبكة بالواقع الخارجي الذي كان يؤثر في مسارها ، مثلما كانت هذه الشخَّصية تؤثر في بعض مفاصل حركة الواقع الخارجي. أي يمكن الحديث عن لون من التوازن بين الشخصية والواقع أو الحدث، والذي يتجسد في الغالب في علاقة حدلية نامية ومتصَّاعدة. وتكشف الرواية، من جهة أخرى، عن بنية

دائرية واضحة، على مستوى الحدث والزمان والمكان. إذ يستهل الروائي سرده في الفصل الأول تحت عنوان «قاتل مأجور: شتاء 2018»، وتكاد تختتم الرواية في الفصل الخامس والعشرين بالعنوان ذاته: «قاتَّل مأجور: شتاء 2018»؛ حيث يستكمل الروائي سرد الحدث المركزي في الفصل الأول المتمثل في وجود قاتل محترف يلاحقه على دراجة بخارية (ص 7). ويعود السرد ليقدم لنا منذالفصلالخامس والعشرين المحاولات العديدة التي تعرض فيها البطل للقتل، والتي فعلاً انتهت بإصَّابته بأربع إطلاقات نارية، ألزمته الرقود في الْمُستشفى والبيت لمدة تزيد على ثلاثة أشهر؛ إذّ هاجمهالقاتل المأجور المنتمي إلى ميليشيا «فرسان بغداد» التى يترأسها زعيمها القاتل المحترف «طاهر الحنش»، وهو يحاول دخول الزقاق المؤدي

تدين الرواية مظاهر العنف والفساد التي شاعت بعد الاحتلال ومنها استشراء الدور الإجرامي الذي تقوم به بعض الميليشيات

إلى بيته. وبذا يمكن أن نعد ظهور القاتل المأجور في الفصل الأول، وتنفيذه اللاحق لمحاولة قتل «كمال» بمثابة البنية الإطارية للحكاية، أما ما أدرجبين هذين المشهدين المتكاملين، من متن روائي، فهو مجرد استذكارات ومروبات تبدأ منذ ولادة البطل في مدينة الموصل عام 1954، وترعرعه فيها، واضطراره إلى الهرب إلى بغداد، وتعرفه اللاحق إلى المصور «خليل» الذي رعاه وعلمه فن التصوير الاحترافي، وأوصى له بعد وفاته، من خلال وصية أودعها لدى «فوزي المطبعجي» بوراثته الحصرية في امتلاك الاستوديو ودار سكنه. لقد حفلت الرواية من خلال هذا السرد الاستذكاري بكثير من الأحداث التي تتمحور حول حياة «كمال» المبكرة بالموصل، وتعرضه الدائم إلى التنمر والإهانة من قبل زوجة أبيه وأطفال المدرسة وحتى من قبل أبيه، بحيث يخيل للقارئ أن البطل ربما كان يعانى من مرض «البارانويا» أو الإحساس بالاضطهاد الذي يخيل فيه للشخص المريض أن العالم كله ضده، وأنه معرض لسلسلة من المؤامرات التي تستهدف

فقد تحولت الرواية، وخصوصاً في الفصول الأولى، إلى «ديستوبيا» قاتمة وحزيَّنة، وكأن الراوي يرسم لنا لوحة بالفحم الأسود، فكل شيء معاد ولا إنساني، والناس أشرار وعدوانيون ومتنمرون؛ لكن الروائي يحاول الاستدراك وفتح بصيص من الأمل، وسط هذا الظلام الشامل، من خلال تصوير النضال الجماهيري ضد «طاهر الحنش»، زعيم ميليشيا «فرسان بغداد» التي استباحت المدينة، وبالتالي قدرة الجماهير على إسقاط نظام «الحنش» الإرهابي الذي يرمز -كما يخيل لي- إلى أنموذج الحكم الصدامي أساساً، بقدر ما يشير إلى ميليشياً طائفية محددة. وتتحقق إرادة الجماهير في التغيير في تلك الانتفاضَّة الشعبية الجريئة التي هي صدى

ويسبب هذه النظرة السوداوية إلى الحياة،

ىغداد، وإلى «متحف السلام» الذي دمرته ميليشيا وقد كان إحساس «كمال» وهو يراقب صانع الأفلام الموصلي هذا الذي كان يفرش الصور

لـ«انتفاضة تشرين» الشعبية. وتعود الحياة إلى



الراوي وذاكرة التاريخ الاجتماعي والسياسي

والثقافي الذي كانت تعيد صياغته. ولم تكن الرواية مقتصرة على سرد المراحل المختلفة، في حياة بطلها وراويها المصور «كمال»؛ بل كانت أمينة في تصوير مراحل دقيقة ومؤلمة من تاريخ العراق الحديث. فقد وقفت الرواية مع الإنسان العراقي، وأدانت كافة مظاهر الاستبداد والعنف والديَّكتاتورية، وفي المقدمة منها ديكتاتورية صدام حسين، كما أدانت الرواية كل مظاهر العنف والاستبداد والفساد التي شاعت بعد الاحتلال، ومنها استشراء الدور الإجرامي الذي . تقوم به بعض الميليشيات في كل مفاصل الحياة

القديمة بأنه «كمن يجمع الصور ليخيط بها الذاكرة» (ص 283)، وهو ما كان يفعله السرد في هذه الرواية الذي كان يلتقط الصور ويؤرشيفها دلالياً، ليخيط بها ما تمزق أو اندثر من ذاكرة

في العراق. كما تفضح الرواية بعض رجال الدين

الذين يتسترون بالدين زوراً، للقيام بأعمال غير أخلاقية، مثل رجل الدين الذي يشرف على «خان الرحمة»، والذي كان يجند أطفال الشوارع الذين يأويهم في الخان، للقيام بالسرقة، وهو مشهد بذكرنا برواية نحيب محفوظ «خان الخليلي»، وبرواية تشارلز ديكنز «أوليفر تويست»، وبالفيلم الهندى «الملبونير المشرد». وأدانت الرواية حروب صدام حسين المتعددة؛ حيث يلعن الراوي الطاغية

بهذه الطريقة: «يا ابن... حتى الأغاني كانت مضرجة بدماء وسخرت الرواية من حروب الطاغية صدام

«حروبنا كالسجائر، تشتعل من أعقاب بعضها. خمدت حرب واشتعلت أخرى بلا فواصل، ولا أحد يدري كيف؟ ولماذا؟» (ص 211).

ومن النَّاحية السردية، شعرنا بأن منظور الراوي راح يمر عبر منظارين زمنيين مختلفين في أن واحد وبصورة تزامنية، بعد أن كان يتحقق بالتناوب. المنظار الأول يمثل وعي «كمال» أو «كيمو» الصغير، وهو وعى بريء وتلقائي. أما المنظار الثاني فيمثل وعي «كمال» الكبير الناضج الذي عركته الحياة. لكننًا كثيراً ما نجد تداخلاً غير ميررين المستويين؛ حيث يطل تعليق ناضج وعميق على لسان الطفل «كيمو» الذي يمتلكُ بدوره مقدرة خاصة على رصد الأحداث وتسحيلها، تحسدت بشكل خاص عند وصوله إلى مدينة بغداد؛ حيث راح يصف ما يراه بعين ربئة ترى الأشياء لأول مرة، محققاً ما يسمى في النقد الشكلاني لدى شكلوفسكي «نزع المألوفية» (Defamiliaration)، إذْ نراه يعيد رسم خريطة بغداد وحسورها ومحلاتها بالتفصيل، وهو تحت تأثير الدهشة والانبهار الذي لم يفارقه، مما أكسب سرده أنذاك خصوصية وشفافية وبراءة.

لقد ظلت الرواية تنظر إلى الواقع والأحداث بمنظور مدنى وعلماني إلى حد كبير يرفض . الاستسلام للخُرافات، ولَلشَعارات الزائفة التي تتبرقع زوراً باسم الدين أياً كان؛ إذ كان يرفض الذهاب إلى الكنيسة، بوصفه مسيحياً، لأداء المراسيم الدينية، وفضح عندما كان صغيراً في الموصل، رجل دين مسيحياً، كما فضح رجل الدين المسلم الذي كان يدير «خان الرحمة»، وكما عرّى أكذوبة وجود الجن في «بستان الجن» في الموصل، عندما كان في الثامنة من عمره (ص 19).

وأخيراً رفض الاستسلام لميثولوجيا «حجر النسيان» الذي كان يحمله، والذي كان كثيراً ما يلجأ إليه، من خلال مضغه؛ لأنه تميمة، كما كان يعتقد، تمنحه الراحة الكاذبة، وتشعره بالسعادة، عندما قرر أخبراً أن بتخلص منه وبلقبه في النهر. وهكذا يقطع البطل صلته بكل ما هو خرافي

وميثولوجي وميتافيزيقي. رواية «حجر السعادة» للروائي أزهر جرجيس كبيرة بمضامينها ودلالاتها، وغّنية بنسيجها السردي المتنوع، ومن هنا، فإنَّها تَشْكُل إنَّجَازاً سردياً مهماً للرواية العراقية. السلوة قال إن «الإعلام والجمهور» وتصنيفه ضمن الكبار لن تخدمه في دوري «يلو»

لسان حال الأهلى: كيف السبيل إلى عودتى؟ ١

الرياض: عبد الله المعيوف

شكل هبوط فريق النادي الأهلى إلى «دوري الأولى» واحداً مّن أكثر المشاهد إثـارة الدوري». وحدلاً في منافسات دوري الكبار السعودي، وما زال حديث الشارع الرياضي حتى قبل انطلاق منافسات المؤسم الجديد بأسابيع قليلة.

> وفلى ظل ذلك ما زالت المخاوف من أن يعجز الفريق عن العودة إلى مكانه بين الكبار، تتزايد بين الكثير من المنتمين لهذا النادي العريق، وسط موجة غضب عارمة جراء تمسك إدارة النادي بالبقاء مع رفض الكثير من الأهلاويين والذين يجدون في استمرارها إمعاناً في الأخطاء التى حدثت وأسهمت فى توديع الفريق مصاف دوري

وتشكل مغادرة الأهلي الذي توج بلقب البطولة المحلية 3 مرات ومرافقته للفيصلي والحزم لدوري الدرجة الأولى في الموسم الرياضي المنصرم، خسارة كبيرة في ظلّ ما يملكه الفريق من قيمة سوقية عالية، وباعتباره أحد الفرق الداعمة للمنتخبات الوطنية بعناصر فنية مميزة في مختلف الفئات العمرية طوال السنوات السابقة، وهو الأمر الذي دفع كذلك العديد من أنصار الأندية المنافسة إلى التعبير عن حزنهم جراء هبوط الفريق صاحب التاريخ العريق والملقب بـ «قلعة الكؤوس».

«الشرق الأوسط» بدورها استطلعت أراء عدد من المهتمين بالرياضة السعودية ودورى الدرجة الأولى على وجه الخصوص للحديث عن توقعاهم ومرئياتهم حيال مشاركة الأهلى في الموسم الرياضي الجديد بدوري «يلو» وفرص عودته السريعة لدوري

واتفق مدربون ولاعبون سابقون ومهتمون بدوري الدرجة الأولى على أن عودةً الأهلى ستكون مرهونة بمدى الاستعداد المبكر لانطلاق المنافسات التى وصفوها بأنها لن تكون سهلة مطلقاً، حيث سيكون التنافس محتدماً بين الفرق لخطف بطاقة الصعود للدوري الممتاز، مؤكدين أن تواجد أحد الفرق الكبيرة بدوری «یلو» سیکون له أثر إيجابي كبير في زيادة المتابعة الجماهبرية لمنافسات البطولة وأحداثها ، مشددين على ضرورة احترام لاعبى الأهلى الفرق المنافسة والدخول للمباريات بندية لتحقيق الفوز.

وشدد مصلح أل مسلم الرئيس السابق لنادى نجران أن دورى الدرجة الأولى لأيقل أهمية عن دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين لوجود عدة عوامل منها المنافسة الكييرة بين الفرق سواء الراغبة في الهرب من الهبوط أو المتنافسة على الصعود في المواسم الماضية.

وأضاف: «الدوري صعب جداً وطويل ويحتاج إلى جهد وعمل كبير من الإدارات، يختلف اختلافاً كلياً عما يتوقعه البعض، وهذا الموسم بالتأكيد سيكون موسمأ صعبا بوجود فرق الأهلى والفيصلي والحزم والكيان الكبير».

وكذلك أرى استعدادات قوية من جميع الأندية المنافسية ولذلك سيكون من الصعب توقع الفريق الصاعد أو الهابط حتى نهاية

وحول خريطة طريق العودة

السريعة لفريق الأهلى للدوري المتاز، أكد آل مسلم لـ«الشرق الأوسط» قدرة الأهلى على العودة لدوري المحترفين إذا حافظ على مكتسباته وجلب مديراً فنياً على مستوى عال لديه خلفية عن دوري الأولى، مشدداً على ضرورة أن يدرك الأهلاويون أن الدوري صعب وقوي جداً وليس بالسهل. وأضاف: «لا بد أن تتغير العقلية عند اللاعبين باحترام

جميع فرق الدوري، ونعرف جيداً أن الدوري يعتمد بشكل كبير على الجانب الدفاعي القوي وشاهدنا فرقاً من قبل هبطت من الدوري الممتاز وعانت سنوات حتى عادت، والأهلى بالتأكيد سيجد صعوبة إذا لم يبدأ من الآن جلب 6 محترفين على مستوى عال بحجم ومكانة الفريق للصعود لدوري

وأكد آل مسلم على أن تواجد الأهلي في دوري «يلو»



استمرار النفيعي رئيساً ما زال محل اعتراض شريحة كبيرة

سيسهم في وجود اهتمام وقوف جميع الأهلاويين في إعلامي وجتماهيري كبير، منوهاً أنَّ الأهلي إضافة قوية هذه الفترة مع الكيان بعيداً عن المشاكل والوقوف بقلب رجل جداً جداً لدوري «يلو»، وسيكون محط الأنظار في ظل الشعبية واحد مع الفريق، موجهاً رسالته

آل مسلم: تعافى القلعة مرهون بتغيير المدرب... و«عقليات اللاعبين»

الجماهيرية الكبيرة التي يتمتع بها الفريق في جميع مناطق المملكة، مضيفاً: «أتوقع أن نشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً في منافسات الدوري من قبل الحماهير الأهلاوية لمساعدة الفريق للعودة لمكانه الطبيعي، وشاهدنا بعد نهابة مباراة الأهلى والشباب الأخبرة في الدوري جلوسهم بالمدرجات

للجماهير الأهلاوية بضرورة وقوفهم بصدق مع ناديهم، متمنياً لجميع الفرق كل التوفيق

فى المقابل، أكد يوسف عنبر المدرب الوطنى أن تنافس فريق الأهلي بدوري الدرجة الأولى لا بعتبر ظاهرة لكنه «حدث» وحدث تاريخي لناد بقيمة وإرث كبير كالنادي الأهلى صاحب الأولويات بالكرة السعودية. وغزف النشيد الخاص بالفريق وهذا دليل على حبهم للفريق

هبوط الأهلي ولوبنسبة

وشدد آل مسلم على أهمية ضعيفة إلا أنه حدث، مشيراً سنشاهدها في منافسات دوري «بالواقعية وإختيار العناصر المناسبة والاستعداد الجيد لخوض منافسات الدرجة الأولى وتوفير كل سبل النجاح سيتحقق الصعود للدوري

> وأضاف: «هناك أكثر من 6 فرق في دوري الأولى ستبحث عن الصّعود وأولهم الفرق التي هبطت، ففرق القادسية والحزم والأهلى والفيصلى وهجر والجيلين سيكون لها كلمة في الصعود والتنافس على الأربع بطاقات لذلك لن يكون الأمر

يوفنتوس مثالاً على النهوض

سهلاً مطلقاً». وأضاف عنبر دائماً ما يبحث عنها من لديهم

والعمل الإداري الممتاز له دور في جعل أي فريق منافس يحقق الهدف المنشود له في نهاية وقال عنبر، إن بعض الأهلاويين بكافة أطيافهم أن

النادي وفرصة لمشاهدة محبيه

عن قرب عندما ينتقل الفريق

لخوض منافساته في مناطق

المملكة المختلفة، وأتمنى من

يكون ما حدث للفريق الموسم

الماضى درساً للتعلم منه

والاستقادة لبناء أهلى أقوى

في السنوات القادمة والتعلم

كذَّلك من الأخطاء التي حدثت

وأطاحت بالفريق لدوري الدرجة

إلى ذلك، قال محمد أبو

عنبر: إدارة النفيعي خذلتنا والأمل في المدرجات الخضراء

تخطيط وفكر إداري عقيم». واستطرد عنبر: «دوري الدرجة الأولى دوري قوي تتساوى فيه كل الفرق والأسماء

نتيجة مباراة الشباب أرغمت الأهلى على توديع مكانه بين الكبار (تصوير: عبد الرحمن السالم)

داخل المبدان والمنافسة للصعود

أبو عراد: على الأهلاويين أن يتخذوا

وأشار عنبر إلى عدم توقعه لـ «الشرق الأوسط»: «قد تكون خبرة ودراية كاملة بالصعود من الإضافات الإيجابية التي فالاختيارات الأجنبية والمحلية

جماهيرية قوية منتشرة في كل أرجاء الوطن وسيعود قوياً بلا شك، ولدي الثّقة أن الأهلي سيعود سريعاً إلى دوري الكبار وزيادة عدد الفرق الصاعدة بلا شك تزيد من فرصة الأهلى، وهو الظاهرة الأبرز بدوري آلأولى لكن ذلك يحدث في كرة القدم وهناك شواهد كثيرة ولنأخذ

مثال فريق يوفنتوس في الدوري

الإيطالي وفي كرة القدم، كلّ

شيء ممكن يحدث وسيعود

نرى الأمور تتضح إلا في الجولة

الأخيرة من الدوري ولذلَّك فريق

الأهلي لن يجد المنافسات سهلة

حيث سيلتقى بفرق شرسة

وقوية ولديها بآع كبير في هذا

الأولى لـ5 مواسم في السنوات

السابقة عن ثقته بعودة الأهلى

سريعاً إلى دوري المحترفين،

حيث قال: «الأهلى لديه قاعدة

وعبر أبو عراد هداف دوري

الدوري الجميل».

الأهلِّي كما عرفناه». وأشار أبو عراد إلى أن الإعلام والجماهير الأهلاوية سيكون لهما دور كبير في عودة الفريق لسابق عهده، وسيكونان عاملاً مهماً في عودة الفريق العريق والتى تتواجد جماهيره

في جميع مناطق الملكة. في آلمقابل، وجد حمود السلوة المدرب الوطنى أن عودة الأهلى للدوري الممتاز أمر في غاية الصعوبة في ظلّ ارتفاع المستوى الفني للاعبي فرق الدرجة الأولى، مضيفاً: «دون شك أن النّادي الأهلي أحد الأربعة الكبار، لكن لا تُوجد ضمانات فنية يعودة الأهلى لىس فقط لأسياب فنية، وحتى لأسباب معنوية».

كما أكد السلوة قوة وصعوبة فرق دوري الدرجة الأولى «يلو»، مشيراً: «هنا تكمن صعوبة عودة فريق الأهلى لدوري المحترفين من جديد وبلا شك نحن نرى ونتابع هذا الدوري منذ سنوات فالمستويات متقاربة لجميع الفرق ونرى النتائج دائماً ما تكون بفارق هدف وحيد ... ولا الجماهير ولا الإعلام الرياضى قادر على أن يعيد الأهلي لدوري المحترفين إن لم يكن هناك استعداد جيد لمنافسات الدوري، وعودة الأهلى تكمن بجودة اللاعبين وكفاءة الجهاز الفنى لفريق ليقود مرحلة التصحيح والعودة للدوري الممتاز وهو الطريق الوحيد لعودة الفريق الأهلاوي

فى حين قال خضير البراق المهتم بالشأن الإعلامي لدوري «يلو» إن التنافس بدوري الدرجة الأولى كبير وفي كل عام وأخر يكون أفضل مما سبق حيث يكون التنافس شرساً بين الفرق إلى أخر حولات المسابقة، مشيراً: «بحكم المتابعة المستمرة لدوري الدرجة الأولى منذ 25 عاماً أستطيع القول إن مستوى هذا العام الفّنى هُو الأفضل في ربع القرن الماضي نظراً للتنظيمات المهمة التي حصلت هذا العام وانعكست بشكل مباشر على ر المستوى الفني».

وأُضاف: «لأول مرة في تاريخ الدوري البالغ عمرة 46 عاماً يكون له مجلس إدارة «رابطة محترفة» يدير شؤونه ويهتم بأعضائه، ووحود رئيس لمجلس الإدارة هو طلال العبيدى بعمل مع أعضاء المجلس ومع طواقمه ويتعامل مع كل الأندية بالمثل وبالاستماع لشكاواهم وملاحظاتهم ويقوم بزيارات للأندية بشكل مستمر، كما بتواجد الرعاة بالدوري والنقل التلفزيوني الكامل بتقنية الـ HD للمباريات وتقنية الـVAR وكذلك الجوائز الفردية للاعبين المميزين في كل جولة وسحوبات السيارات والهدايا للجماهير كلها أوحدت ارتقاءً فنعاً لا تخطئه العين المنصفة».

وأكد البراق: «دوري (يلو9 سيشهد في الموسم الرياضي الجديد اهتماماً جماهبرياً وإعلامنا كسرا وهو ماحدث منذ تأكد هبوط الأهلى، فالنادى يملك قيمة تاريخية وجماهيرية ليس في المملكة ولا في دول الخليج قحسب بل في العالم العربي ككل، وهنا ربماً ينطبق المثل القائل مصائب قوم عند قوم فوائد، وبحكم أن دوري يلو والمتابعة له كما ذكرت مرتفعة قبل أن تبدأ المنافسة فما بالك عند انطلاق جولات المسابقة؟».





الدرجة الأولى بالموسم المقبل حضور الحماهين ومساندة الفريق في هذه الظروف وهو مطلوب والآن دور الجمهور أكثر من السابق ليكون لهم دور في عودة الفريق للمكان الطبيعتى الذي يستحق أن يكون فيه، وإثبات أن ما حصل للفريق أمر غير طبيعي وينم عن سوء

الإعلام الأهلاوي لم يوفق في وضعه الثقة بادارة الأهلي الحالية مشيراً إلى أن البعض يعتبر شريكاً في هبوط الفريق، مستثنياً الجمآهير حيث قال إنها قامت بدورها من خلال الحضور والمؤازرة ولكن الخذلان حاء من الإدارة ويعض اللاعدين

الذين تواروا وراء النتائج عراد مهاجم فريق أبها وهداف المختبة للجمهور دوري الدرجة الأولى السابق وَأُضاف: «وعسى أن تكرهوا والمدرب الوطنى حالياً: «دوري شيئاً وهو خير لكم، وأتوقع أن

الدرجة الأولى قنياً صعب جداً نشاهد التفافأ أكبر من محبي والتنافس فيه مثير وغالباً لا

برؤيته، هو مبدع ولديه أفكار».

وكان اللاعب البالغ 30 عاماً المميز في الكرات الثَّابِدة، قد

تعرض لأزمة قلبية خطيرة

خلال مشاركته مع بلاده في كأس أوروبا، الصيف الماضي. ولا يـزال يونايتد نشطاً

على جبهة ضم لاعب الوسط

الهولندي فرنكي دي يونغ، من برشلونة الإسباتي، بينما يقول

تن هاغ إنه يريد وجوهاً جديدة.

في الاستمرار في صفوف فريقه

التالى مانشستر يونايتد، المنافس في الدوري الإنجليزي

المتاز لكرة القدم، ومساعدته

على إنهاء صيامه عن التتويج

وينتهى عقد دى خيا الحالى

في يونيو (حزيران) 2023، وقال

التارس الإسباني الذي انضم للنادي الإنجليزي قادماً من

أتلتيكو مدريد في 2011، إنه

يرغب في تمديد تعاقده مع

«إذا سمحواً لي بالبقاء فإنني

سأبقى بالتّأكيد. أشعر

بالارتياح فعلاً، وسعيد وأتمنى

أن نتمكن من الفوز بشيء قبل

رحيلي». وأشار دي خيا إلى

أنه لم يدخل في محادثات حول

في التأهل لدوري أبطال أوروبا

بعد احتلاله المركز السادس

برصيد 58 نقطة، وهي أسوأ

نتيجة له خلال حقبة الدوري

عن التتويج إلى 5 أعوام.

وفشل يونايتد أيضاً في

وقال دي خيا: «لا يمكن تكرار

ذلك؛ لأنه كان بمثابة كارثة. كان

وضعاً صعباً ومخجلاً أحباناً.

بعض المباريات كانت مهزلة.

كان هذا مؤلماً وغير مقبول،

وكان محبطاً في بعض الأحيان

وقدم يونايتد أداء مخيباً

تمدید تعاقده مع النادی بعد.

وقال دى خيا للصحافيين:

بالألقاب بعد موسم «كارثى».

من جانب آخر، عبَّر حارس المرمى ديفيد دى خيا عن أمله عالم الرياضة

ASHARQ AL-AWSAT

تن هاغ نجح في فرض «الانضباط» على الشياطين الحمر... في غياب رونالدو

أستون فيلا يوقف انتصارات مان يونايتد... وسان شو يواصل تألقه

CAZO

بيرث (أستراليا): «الشرق الأوسط»

واصل الجناح جايدون سانشو نحاحه التهديفي مع مانشستر بونايتد الإنجليزي الذي أهدر تقدمه بهدفين، وترك مواطنه أستون فيلا يعادله 2-2، أمس السبت، في مباراة كرة قدم ودية في أستراليا.

وستيطر يونايتد على الشوط الأول متقدماً بهدفين؛ لكنه تلقى رأسية متأخرة من كالوم تشامبرز تحت الأمطار الغزيرة في بيرث.

وكان سانشو أبرز أعضاء تشكيلة المدرب الجديد الهولندي إريك تن هاغ، مسجلاً في 3 من المباريات الأربع، ضمن الجولة الصيفية التى تسبق انطلاق «الدريمدرليغ» بعد أستوعين.

وكان فريق «الشياطين الحمر»قد حقق انتصارات على مواطنيه ليفربول وكريستال سالاس، وملبورن فيكتوري

ر الأسترالي. يونايتد أول باراة في الـــدوري ضد برايتون في السابع من . أغسطس (أب).

وعانى فيلا، صاحب المركز الـ14 فى الدوري الأخير، والدي يشرف عليه نجم الوسط السابق ستيفن جيرارد، لإيقاف طاقة يونايتد مطلع المباراة، قبل أن يرد في الثانى منهيأ جولته دون خسارة.

ويخوضفيلا مباراته الأولى في الدوري ضد بورنموث في 6

طوكيو: «الشرق الأوسط»

رغم التكهنات المستمرة بشأن

الإسباني السابق بعد فوز

فريقه على أوراوا ريدز 3 - صفر

في جولته اليابانية الصيفية:

«أريد دائماً البقاء في النادي.

بالنسبة لي».

تن هاغ فرض شخصيته الانضياطية على الفريق (إ.ب.أ)



علىبيرث، والمستنقعات التى خلفتها فـــى أرض الملعث البذي عــجٌ بأكثر من 58 ألث متفرج. وافتتح يونابتد التسحيل بكرة

السغاء

المباراة،

فی ظل

الأمطار

طائرة من داخل المنطقة لسانشو البالغ 22 عاماً، في شياك الحارس

التى هطلت

إريك تن هاغ قد استهل مشواره معه». معمانشستريونايتد الإنجليزي بفرض شخصية انضباطية و 3 انتصارات في 4 مباريات، خُلال جولة «الشياطين الحمر»

وزجٌ جيرارد بالجناح الجامايكي ليون بايلي في الشوط الثاني، فقلص الفارق هاغ عدة تغييرات منتصف «ليس للبيع».

الآسيوية والأسترالية. ورغم غياب النجم البرتغالي

بعد انطلاقة فردية من منتصف الملعب وتسديدة جميلة في الزاوية الأرضية البعيدة من حدود المنطقة (49). أجرى تن الشوط الثاني، قبل أن يسجل

ولوك شو على الجهة اليسرى

وضاعف الأرقام من نيران

وتابع يونايتد تهديده

تشامبرز هدف التعادل القاتل. يذكر أن المدرّب الهولندي

ماتى كاش (42). وبينما يريد رونالدو الخروج من النادي، لم يظهر فى تمارين بداية الموسم فى «مجمّع كارينغتون»، على خلفية «أسياب عائلية»؛ لكن تن هاغ قال إنه تحدث مع أفضل لاعب فى العالم 5 مرات، مصرّاً على أنه

إيمليانو مارتينيز، بعد كرة المخضرم كريستيانو رونالدو

مُشتركة بين ماركوس راشفورد «لأسباب عائلية» عن الجولة، فاز

صديقة، وكرة مرتدة للبولندي بالاس 3-1 وأستون فيلا 2-2

وقال الهولندي في تايلاند: «نخطُط لكريستيانو رونالدو

يونايتد على مواطنه ليفربول

4-صفر، وملبورن فيكتوري

الأسترالي 4-1، قبل أن يفوز

ويتعادل مع مواطنيه كريستال

وكان رونالدو قد سجل

24 هدفاً في مختلف المسابقات الموسم الماضي، واختير أفضل لاعب في الموسيم في ناديه.

مصير شارة القائد التى حملها قلب الدفاع هاري ماغوآير، بعد تعرّضه لأنتقادات لاذعة، إثر تدهور مستواه الموسم الماضي؛ اللاعب الخبير الشارة في الجولة الصيفية، معتبراً أنه سيبقى القائد بعد هذه الفترة.

ضد ليفربول في بانكوك، والتي غابعنها ماغوايرللإصابة: «هق قائد فرض نفسه لسنوات مقبلة،

واستهل ابن الـ29 المباراة لكن بعض الحماهير قابلته بصافرات الاستهجان. قد يكون تن هاغ مقتنعاً به؛ لكن بعض الجماهير تحتاج إلى مزيد من

ومع غياب رونالدو، حصل

الفرنسي أنتوني مارسيال على فرصته، ليقنع مدربه الجديد مع 3 أهداف في الجولة.

لاعبو يونايتد يحتفلون بالهدف الثاني أمام أستون فيلا (إب.أ)

كانت مسيرة ابن الـ26 على وسرت تكهنات جدية حول وشك الانتهاء في ملعب «أولد ترافورد»، بعد إعارته منتصف الموسم الماضي إلى إشبيلية الإسباني؛ لكن يبدو أنه عاد من لكن تن هاغ أخمدها بمنحة جديد. وبرزت حيويته في المقدمة الجميع في الوقت المحدد وتأخر إلى جانب ماركوس راشفورد وجايدون سانشو، محارباً لانتزاع موقع في التشكيلة الحمراء. واستمتع بأفضل وقال قبل المباراة الافتتاحية فتراته تحت إشراف لويس فان

غال، مواطن تن هاغ الذي تشبه بداياته المنهجية ما قام به مدرب وقد حقق كثيراً من النجاح، لذا لا المنتخب الهولندي الحالى مع وكان تن هاغ صارماً مع اللاعبين، مطبقاً نظام الغرامات بحال الخروج عن القواعد، وقيل

إنه فرض حظراً على الكحول في أسابيع المباريات. ورحّب لاعب الوسط البرتغالي برونو فرنانديش

وتابع: «لا تتأخر على الاحتماعات، لا تتأخر على الفطور، هذا مهم؛ لأنه إذا جاء

وكان مالاسيا الوحيد ضمن حلوله ظهيراً أيسر بدلاً من لوك

لكن تن هاغ يبدو متحمساً

الأمر لفترة، فالانضباط مهم.

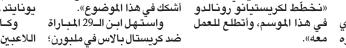
للآمال في الموسم الماضي، وفشل وأجرى تن هاغ 3 تعاقدات مهمة مع تشكيل فريقه الجديد: لاعب البوسيط البدنيماركي كريستيان إريكسن، والمدافعين: الهولندي تايلر مالاسيا من فينورد، والأرجنتيني ليساندرو مارتينيز من أياكس أمستردام. الفوز بأي لقب، ليمتد صيامة

الجولة، وأظهر علو كعبه بعد

الانضباط لبس فقط بالطريقة التى تلعب بها؛ بل بما يتعين عليك القيام به أيضاً خارج الملعب».

أحدهم، فيجب أن يُعاقب».

لضمّ صانع الألعاب إريكسن المخضرم القادم من برنتفورد الإنجليزي: «أعتقد أنه لاعب رائع، وسيستمتع المشجعون



لكن في مؤشر لحساسية الموقف، رفض الهولندي الردّ على أسئلة إضافية حول اللاعب البالغ 37 عاماً، خلال الجولة

الأسترالية.

بالمقاربة الصارمة: «افتقدنا هذا مدرب سان جرمان الجديد قال إنه «لا علم له» بشأن مستقبل اللاعب

البرازيلي نيمار: لست بحاجة إلى إثبات نفسى لأي شخص

أكد البرازيلي نيمار نجم باريس سان جرمان الفرنسى، المُترفة». أنه يريد البقاء في ملعب «بارك دي برانس» هذا الموسم

بلعب كرة القدم».

وكان مستقبل نيمار، الذي وصل إلى باريس عام 2017 قادماً من النادي الكاتالوني مقابل مبلغ قياسي قدره 222 مليون يورو، محل شائعات كثيرة منذ وصول مدير رياضي جديد، البرتغالي لويس كأمبوس والمدرب كريستوف غالتييه، حول المدرب الجديد الذي وصل الفرنسدة.

أضف إلى ذلك تصريحات رئيس النادي، القطري ناصر الخليفي، حول نهاية «البذخ والحياة

> للآمال حيث اكتفى بـ13 هدفاً و 8 في جميع المسابقات. وقال لاعب برشلونة وأضاف في تصريحه:

شخص - أنا بحاجة فقط للعب

إلى العاصمة الفرنسية من نيس

تمريرات حاسمة في 28 مباراة

أنه منزعج مما يقال عنه وعن «ىلياقة بدنية جيدة» بعد أن وضعه في النادي». شارك والأرجنتيني ليونيل ميسى كبديلين في أخَّر ثلاثين دقُعقةً من مباراة أمس السبت ورأى نيمار أنه «من السابق لأوانه الحديث عن انطباعه»

«لست بحاجة لإثبات نفسي لأي كرة القدم ويجب أن أكون سعيداً

لكن لا أعرف ما هي خططهم

في نهاية الموسم الماضي. بدوره، قال غالتييه إن نيمار «يعمل بشكل جيد» في وأنهى نيمار (30 عاماً)، المرحلة الاستعدادية للموسم و«يبدو سعيداً وجاهزاً للغاية». الموسم الماضي بشكل مخيب وشرح غالتييه عن مستقبل

وكشف نيمار أنيه بشعر التى سجل فيها كيليان مبابي.

وسبق لنيمار أن جدد عقده في عام 2021 حتى عام 2025 ثم قام هو بنفسه بتفعيل بندين يسمحان له بتمديد عقده . لعامين إضافيين (حتى عام 2027)، وفقاً لصحيفة «ليكيب»

اللاعب البرازيلي: «ما الذي

سيحدث في المستَّقبل القريب

عندما تغلق فترة الانتقالات،

نعلن أنه سيبقى - لم أتحدث إلى

نىمار ىشأن ذلك. لكن لا يبدو

وتابع: «نعلن أنه سيغادر،

لا أعلم».

نيمارمحاصراً من لاعبي أوراوا الياباني في ودية الفريقين أمس (أ.ب) وعوداً على مواجهة أمس، الثاني لباريس سان جرمان فقد سجل المهاجم الدولي الفرنسي في جولته اليابانية، كيليان مبابى هدفاً خلال الفوز على أورآوا ريدز 3 - صفر.

وكان مبابى الوحيد من تشكيلة المدرب الجديد كريستوف غالتييه، يبقى

أساسياً بعد الفوز الأخير على كاوساكي فرونتالي 2 - 1 في طوكيو، فيما جلس النجمان الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي تيمار على مقاعد البدلاء.

وسجل مبابى الهدف الثاني من زاوية ضيَّقة (35)، ثم دفع غالتييه بميسي ونيمار في آخر نصف ساعة، دون أن ينجحا بهز الشباك أمام 61 ألف متفرج على ملعب سايتاما.

كما سجل الأرجنتيني بابلو سارانيا وأرثو كالتمويندو الهدفين الأول والثالث لسان جرمان الذي يلتقى غامبا أوساكا الياباني الاثنين في مباراته الأخيرة ضمن الجولة. ومنح غالتييه الفرصة لابن الـ16 واريـن زاير - إيمري، إلى جانب الإيطالي ماركو فيراتي

في خط الوسط. وكانت بداية سان جرمان

بطيئة، فكاد يوسوكي ماتسوو يفتتح التسجيل لأوراوا، ثامن الدوري الياباني، بعد أن انسل وراء الدَّفاع في الدقيقة الثالثة. الكوستاريكي كيلور نافاس

الفريق المملوك قطرياً على السكة الصحيحة في الدقيقة 16 بتسديدة قوية من حافة المنطقة، بعد كرة مشتركة بين مبابى والأرجنتيني ماورو إيكاردي. وبعد تعزيز مبابى الأرقام في الدقيقة 35، ثم دخول ميسى وتيمار (58)، شارك الثنائي في صناعة هدف ألغاه الحكم

تسديدة لأتسوكي إيتو بعد

دقائق، لكن سارابيا وضع

دينا إيبيمبي. وأضاف كالبموبندو الثالث لسان جرمان في الدقيقة 76 بعد لحظات من إصابة الظهير الأيسر البرتغالي نونو منديش.

بداعى التسلل لإريك جونيور

البريطاني هودسون صاحب «البرونزية»: حاولت الانتحار

مونديال «القوى»: الأميركي نورمان يحصد ذهبية 400 متر حواجز

يوجين (الولايات المتحدة): «الشرق الأوسط»

فاز العداء الأميركي ميخائيل نورمان بالميدالية الذهبية لسباق 400 متر ببطولة العالم لألعاب القوى المقامة حالياً في مدينة يوجين الأميركية وأنهى السباق في 44.29 ثانية. بينما فاز كيراني جيمس، من جرينادا، بالمدالية الفضية بعدما أنهى السباق في 44.48 ثانية، فيما حصل البريطاني ماثيو هودسون سميث على المندالية الفضية.

وكان العداء البريطاني قال للصحافيين إنه حاول الانتحار في العام المآضي بسبب معاناته من الإصابة ومشكلات نفسية وتراكم الديون والعزلة خلال تفشى جائحة (كوفيد - 19). وقطع هودسون - سميث (27 عاماً) مسافة

وبعد منح بريطانيا رابع ميدالية في البطولة المقامة في يوجين بولاية أوريجون

من السَّناقات تحت ضغوط هائلة «لأن الجميع ىتوقعون منك الكثير».

السباق في 44,66 ثانية ليحصل على المركز الأميركية قال هودسون - سميث للصحافيين:

«واحهت مشكلات نفسية كبيرة في 2021 لا يعرف كثيرون ذلك لكني حرفياً حاولت الانتحار». وأكد هودسون - سميث أنه خاض الكثير

وقال هودسون - سميث إنه فقد عقود الرعاية وتراكمت عليه الديون خُلال إقامته في الولايات المتحدة بينما كان يعانى من الإصابات كما غاب عن أولمبياد طوكيو الصيفي العام

الماضي. وأضاف العداء البريطاني: «لم أتمكن من المشاركة في أولمبياد طوكيو لعدة أسباب، وخلال جائحة (كوفيد - 19) بقيت في أميركا وحيداً رغماً عنى. أنا أحب أميركا لكنى كنت أريد البقاء مع أسرتي. كان وضعاً صعباً».

وأردف هودسون - سميث قائلاً: «تلقيت نصائح من والدتى وأشخاص آخرين، الآن سددت ديوني وتعاقدت مع بوما والآن حصلت على هذه الميدالية، كان من الممكن أن ينهار كثيرون في هذه الطروف».

مرتين شوني ميلر - ويبو جوهرة جديدة إلى تاجها بالفور بلقبها الأول في سباق 400 متر

جمهورية الدومينيكان (49,60 ثانية) التي نالت الفضية فيما حققت سادا ويليامز من باربادوس (49,75 ثانية) الميدالية البرونزية بعد حصولها على المركز الثالث. ووصفت ميلر - ويبو هذه اللحظة أمام الجماهير في استاد هايوارد فيلد بأنها

وقالت العطلة أعضاً: «الزمن لا يهم بالنسبة لي. الأهم كان ضمان الحصول على الذهبية لأن هذا ما كان ينقصنا».

من جهتها، أضافت البطلة الأولمية

وأضافت العداءة التي حققت في السابق فضيتين في بكين والدوحة بجانب بروتزية 200 متر في لندّن: «أنا سعيدة حقاً بالحصول على

ستعود من جديد لسباق 200 متر الذي قالت إنه يعتبر «الحب الأول» بالنسبة لها. وسجلت ميلر - ويبو وهي من جزر وسبق لباولينو أن ساعدت بلادها على ألباهاما 49,11 ثانية لتتفوق بفارق نصف ثانية تقريباً على مارليدي باولينو من

البطولة. وأضافت قولها: «أشعر بالتميز لتمكني من تمثيل بـلادي والوصول في ذلك إلى أعلىّ

سأكون سعيدة. أتصور مدى السعادة التي

الفوز بذهبية سياق التتابع المختلط في وقت سابق من هذه البطولة وقالت إنها سعيدة وتشعر بالرضا لحصولها على ميداليتين في في البطولة.

> أما ويليامز (24 عاماً) صاحبة البرونزية فتعهدت بالتحسن قائلة إنها تشعر بسعادة بالغة بالإنجاز. وقالت أيضاً: «أنَّا سعيدة جداً لأن جميع الفائزات بالميداليات من منطقة الكاريبي. «كل ما كنت أريده هو الركض وتسحيل أقل من 50 ثانية وإذا نجحت نتيجة لذلك في الوقوف على منصة التتويج فإنني

هذه الميدالية، كان سباقاً شاقاً للغاية وأشعر

بالرضا عن أدائي». وأكدت ميلر - ويبو أنها

ومن جهتها حققت العطّلة الأولمسة الأميركية سيدنى ماكلولين، أول لقب لها في بطولة العالم، وسجلت زمناً قياسياً عالمياً جديداً في سباق 400 متر حواجز للسيدات. وحظمت ماكلولين رقمها القياسى السابق بفارق 0.73 ثانية، حيث سجلت 50.68 ثانية

يشعر بها الناس نتيجة لذلك في بلادي».

وحصلت الهولندية فيمك بول على المبدالية الفضية بعدما أنهت السباق في 52.27 ثانية، وجاءت الأميركية دليلة محمد في المركز الثالث وحصلت على الميدالية البرونزية بعدما أنهت السباق في زمن بلغ 53.13 ثانية.

وكانت الأنظار متجهة صوب ماكلولين بعد الفوز، حيث حققت لبطولة العالم في يوجين أول رقم عالمي جديد حتى الآن.

وستحصل ماكلولين على 70 ألف دولار جائزة الفوز بالميدالية الذهبية، و100 ألف دولار إضافية لتحطيم الرقم القياسي العالمي.



الأميركي نورمان محتفلاً بميداليته (إ.ب.أ)

حصوله على مكاسب كبيرة من صفقتي فيليبس ورافينيا لا يمنحه أي ضمانات للنجاح

ليدز يونايتد بين صقل المغمورين وبيعهم «نجوماً »... دوامة لا مفر منها

لندن: جوناثان ويلسون

بتمثل الخبر السار بالنسبة لليدز يونايتد في أن أزمة الإصابات التي عصفت بالفريق الموسم الماضي تعنى أنه قد خاض بالفعل الكثير من المباريات بدون أبرز نجومه، لكن النبأ السيئ هو أن الفريق سيلعب بدون هؤلاء النجوم بشكل دائم، بعد أن بات . كالفين فيلييس ورافينيا في طريقهما للرحيل عن النادي، ليتُحول ليدز يونايتُد فجأة -صاعد يسعى للوصول إلى مستويات أعلى إلى ناد يرى أفضل لاعبيه وهُم يرحلون، وهو ما يجعله في حاجة ملحة إلى إعادة البُّناء. إن وصول الأمور إلى هذه النقطة يعكس الخلل الواضح في الهياكل المالية لكرة القدم يبلغ فيلييس من العمر 26

من مشجعي ليدز، وانضم إلى أكأديمية الناشئين بالنادي عندما كان في الرابعة عشرة من عمره، ولعب أكثر من مكان آخر ، فإن شخصاً أكثر 200 مباراة في الدوري مع النادي. ومع ذَّلك، لا يمكن حتى لأكثر مشجعي ليدز (ما فعله ليدزيونايتد مع يونايتد تعصباً أن يلومه رين، بالطبع، لا يختلف عما بشكل واقعى لقبوله عرضاً يُفعله تشيلسي ومانشستر من مانشستر سيتي، حيث سيتي مع ليدز آلآن). ستحصل اللاعب على الكثير من الأموال وسيلعب تحت قىادة واحد من أعظم المديرين الفنيين في تاريخ اللعبة على الإطلاق وهو جوسيب غوارديولا، وسينافس على الحصول على أقوى وأعرق العطولات والألقاب.

> اللاعب لهذه الفترة الطويلة. ببلغ رافينيا من العمر 25 عاماً. وعندما كان في التاسعة عشرة من عمره، أنَّتقل من البرازيل إلى البرتغال، وانتقل من فيتوريا غيماريش إلى سبورتينغ لشبونة قبل أن يرحل إلى رين ومنه إلى ليدز يونايتد في عام 20ُ20،

الصعود في مسيرته الكروية. ولا أنتقص من قدر لبدر بوناتد عندما أقول إنه منذ لحظة وصول رافعتنا إلى لعدن يونايتد وهو يبدو في مكان يمكن أن ينطلق منه إلى مكان أكبر بعد ذلك. وإذا أفترضنا أن تشيلسي هو المكان الذي سينتهى به الأمر بالانتقال إليه، فهذا تقدم واضح في مسيرته الكروية، وربما يكون هذا هو الأهم بالنسبة له لأنه في العام الذي سيشهد إقامة ولكن بشكل متوقع - من ناد كأس العالم، تظراً لأن اللاعب بريد أن يضمن مكاناً له في التشكيلة الأساسية لمنتخت البرازيل في المونديال. مرة أخرى، ينبغى التأكيد

عبارة عن خطوة على سلم

وهو ما يعنى أن هذا طبيعي تماماً، ولا يعنى أن أي طرف قد خذل أو خان الطرف الآخر. وهذه هي مشكلة الأندية عاماً، وقد ولد في ليدز، وهو التي تقع في مستوى أقل من مستوى النخية، فسواء كنت تقوم بتطوير لاعبيك أو تتعاقد مع مواهب واعدة من ثراءً سيأتي في نهاية المطاف ويتعاقد مع هؤلاء اللاعبين (ما فعله ليدز يونايتد مع

ومع ذلك، تدير بعض

الأندية مثل هذه المراحل

الانتقالية بشكل أفضل من

غيرها. لقد تحدث مالكو

على أن هذه هي الطريقة التي

تسر بها كرة القدم الحديثة،

لبدز بونايتد علناً عن ليستر سیتی کنموذج علی ذلك، حيث يشتري ليستر سيتي اللاعبين الصغار في السن في الواقع، كان ليدز ويطور قدراتهم ثم يبيعهم، يونايتد محظوظاً لأنه تمكن ويبدأ هذه الدورة مرة أخرى من الاحتفاظ بخدمات هذا من جديد. إنها الطريقة الوحيدة إلى حد كبير التي ينبغى على الأندية الالتزام بها إذا لم تكن من بين أندية النخبة. وتُظهر الفوضي الموجودة في إيفرتون حالياً ما يمكن أن يحدث للأندية التى لا تقبل بمكانتها كنقطة انطلاق للاعبين إلى الأندية الأكسر، وتحاول التنافس وبالنسبة له، كان كل ناد على التعاقد مع اللاعبين

الموهوبين الجاهزين الذين لم بحققوا النجاح المتوقع في أماكن أخرى: بعض الخبرة إجراء بعض الصفقات، ومحكوم عليها بالفشل

علاوة على ذلك، تستطيع الأندبة الغنبة تحمل تداعبات الصدد، وخير مثال عليَّ ذلك مانشستر يونايتد، الذي لم يكن يفعل شبئاً تقربباً سوى ارتكاب الأخطاء على

مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع المهاجم البلجيكي يمكن أن تساعد، ويجب روميلو لوكاكو، وعندما لا تسير الأمور على ما يرام لكن هذه السياسة مكلفة فإنه يستغنى عنه على سبيل الأعارة بمقابل مادي هزيل في نهاية المطاف بالنسبة بدون أن يكون لذلك أي عواقب للأندية البعيدة عن أندية حقيقية على ميزانية النادي. وفي المقابل، إذا غامر ناد

KLICH

مثل ليستر سيتي وتعاقد مع لاعب بمقابل مادي كبير، ولم أى خطأ قد ترتكبه في هذا ينجح هذا اللاعب في تقديم المستوبات المتوقعة منه، فستكون العواقب وخيمة: ربما يتعين على النادي التخلص من أحد اللاعبين

تشيلسي أيضاً أن ينفق 100 لبيعه، وهو الأمر الذي تكون وبالتالي أصبح المستفيد له تداعيات غير مباشرة في المواسم المستقبلية. ربما يكون من الأفضل بالنسبة للبدز أن يتخلى عن

من إحدى وديات ليدز يونايتد الصيفية استعداداً للموسم الجديد (أ.ف.ب)

واحد من هذين اللاعبين هذا الصيف، ثم التّخلي عن اللاعب الآخر في الصيف المقبل، لكن يجب أن ينتهي به الأمر الاعبين جدد، لكنهم لم وهو ما سيعيد النادي إلى إسترليني مقابل بيع هذين اللاعبين، وهو ما يعد فرصة للنادى لاستخدام هذا المقابل المادي في التعاقد مع لاعدين جدد وتجديد دماء الفريق، لكن الأمر لا يـزال محفوفاً

الأكبر من صفقة انتقال نعمار القياسية من برشلونة إلى باریس سان جیرمان. لکن في المقابل، استخدم توتنهام المقابل المادي الضخم من بيع غاريث بيل إلى ريال مدريد في التعاقد مع سبعة

MERVILLE

مراحل مختلفة من تطورهما.

مونايتد من العثور على

لاعبين موهوبين وتعاقد

معهما مقابل ما بقرب من

50 مليون جنيه إسترليني،

فمن المحتمل أن يعادرا في

غضون عام أو عامين أيضاً،

الوضع نفسه الذي هو عليه

الآن. لكن الأولوية بالنسبة

فى تدعيم صفوف الفريق

بلاعبين جيدين فحسب

ولكن في زيادة قائمة الفريق

أيضاً للحد من المشاكل التي

من لاعبيه خلال الموسم

بالفعل مع لاعب خط الوسط

لقد تعاقد ليدز يونايتد

وحتى لوتمكن ليدز

بالحصول على مقابل مادى يقدموا المستويات المتوقعة، نصل لنحو 110 ملايين جنية باستثناء كريستيان إريكسن. ومع ذلك، فإن تعاقد لليدز يونايتد لا تتمثل ليفربول مع لاعبين من الطراز العالمي حققا نجاحاً كبيراً، وتعاقد توتنهام مع سبعة لاعيين لم يحققوا النجاح المأمول، لا يعنيان وأجهها عندما أصب عدد أن هناك أي درس عام يمكن استخلاصه في كيفية إنفاق المكاسب المفاجَّئة، خصوصاً

سالزبورغ مقابل مبلغ إجمالي قدره 41 مليون جنيه كان ليدز يونايتد يسعى منذ فترة طوبلة للتعاقد مع أرونسون، بينما لعب

والظهير الأيمن راسموس

كرىستنسن من ريد بول

كريستنسن تحت قيادة جيسى مارش في سالزبورغ لمدة عامين قبل انتقال المدير الفني إلى لايبزيغ. ومع ذلك، يجب التأكيد على أنه لا شيء مضمون عندما بنتقل اللاَّعبون إلى أندية جديدة، لكن بعدو أن هذين اللاعيين بناسيان تماماً الطريقة التي يلعب بها ليدز يونايتد. لقد ضم ليدز يونايتد لاعب خط الوسط الإسباني مارك روكا، البالغ من العمر 25 عاماً، من بايرن ميونيخ مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني. قد تنجح هذه الصفقة وقد لا تنجح، لكنها تتناسب مع فكرة التعاقد مع لاعدىن بسعر زهيد نسبياً مع وجود مساحة للتطور والتحسن بمرور الوقت.

من المؤكد أن رحيل رافينيا سيترك فراغأ واضحأ في الناحية الهجومية. وتشير تقارير إلى اهتمام لبدز بونابتد بالتعاقد مع المهاجم البلجيكي تشارلز دي كيتليري، البالغ من العمر 21 عاماً، من كلوب بروج، ومن المحتمل أبضاً أن يتعاقد النادي مع مهاجم آخر يجيد اللعب على الأطراف.

سيعتمد كل شيء على الأفراد، لكن الطريقة التي يفكر بها ليدز يونايتد في التعاقدات الحديدة تبدق واعدة. ومع ذلك، لا يمكن ضمان نجاح أي صفقة على الإطلاق. لقد تم إحدار لعدز يونايتد، كما هو معتاد مع الأندية الأخرى في مكانته نفسها، على الدخول في سلسلة من المغامرات، وهو ما يعنى أنه رغم أن النادى نفسه لم يرتكب أي خطأ حقيقي من جانبه، فإنه سيدخل المؤسم الجديد وسط حالة من الشك وعدم اليقين، وسيواجه المهاجم برندن أرونسون، ضغوطاً شديدة.

مبكراً قبل أن يصل إلى قمة مدار العقد الماضي، لكنه ما بالمخاطر لقد استخدم ليفربول المقابل المادى من عطائه الكروي وقبل أن يكون زال منافساً دائماً على المراكز له بديل؛ وربما لا يستطيع الأربعة الأولى في جدول بيع فيليب كوتينيو إلى برشلونة للتعاقد مع فيرجيل ىعد ذلك تحمل تكلفة إبحاد ترتيب الدوري الإنجليزي أن ليفربول وتوتنهام كانا المُمتّاز. ويمُّكن لَنادٍ مثلٌ بديل للاعب الذي خطط فان دايك وأليسون بيكر، في مستويات مختلفة وفي المدرب التاريخي منح سكان «سوفولك» شعوراً بالفخر قبل أن يفوز بكأس العالم مع إنجلترا

بعد 60 عاماً... إنجاز رامزي مع إيبسويتش تاون قد لا يتكرر أبداً

لندن: جافين باربر

تحظى مقاطعة سوفولك الإنجليزية بسمعة كبيرة كمُكان هادئ وخلاب، وإن كان الهدوء هو الصفة الغالبة على ريفها. ويُعبر السكان المحليون عن شعورهم بالفخر عن طريق التواضع الشديد. وبناءً على ذلك، بعداً كتب رابطة مشجعي إبيسوبيش تباون لعام 1962 ـــ 1963، الموسم التالي لفوز الفريق بلقب الدوري الإنجليزي، والذي يعد لقب الدوري الوحيد في تاريخ النادي، بتقديم «أعلى درجات المديح والتهنئة لجميع لاعبينا، ولمجلس الإدارة، وما إلى ذلك»، قبل الانتقال مباشرة ، إلى الدور المهم المتمثل في تذكير لأعضاء بحقهم في التأمين ضد

وبعد مرور ستين عاماً على الفوز بهذا اللقب في موسم 1961 – 1962، من الغريب ألأ مكون لهذا الإنجاز الاستثنائي مُكانة بارزة في كتب التاريخ، خصوصاً أن إيبسويتش تاون كان قد فاز بلقب الدوري في هذا الموسم بعد صعوده لأول مرة فى تاريخه إلى دوري الدرجة الأولى (الدوري الإنجليزي الممتاز حالياً) - وهو شيء لم ىتحقق من قبل، ولم يتحقق منذ ذلك الحين - بعد 24 عاماً فقط من انضمام النادي للعب في دوريات المحترفين في إنجلترا. هل تتذكرون عندما صعد ويغان إلى الدوري الإنجليزى الممتاز عام 2005؟ تُخيلوا لو فاز النادي بلقب الدوري فور صعوده! هذا بالضبط هو ما فعله إيبسويتش تاون قبل ستة عقود.

في عام 1955، أستقال سكوت دنكان، المدير الفنى الذي تولَّى قىادة إبيسويتش تاون لفترة طويلة، من منصبه، وكان من تولَّى القيادة خلفاً له هو النجم السابق لنادى توتنهام والمنتخب

الإنجليزي ألف رامزي، الذي كان بيلغ من العمر 35 عاماً فقط أنذاك. وكتب رامزي إلى مؤيديه فور تعیینه یقول: «اَمل بصدق أن تكون فترة عملنا معاً سعيدة وناجحة». لكن ربما لم يكن

الذي سيحققه. انضم رامزي إلى إيبسويتش تاون بعد أن هيط النادي للتو مرة أخرى إلى دوري الدرجة الثالثة الجنوبي بعد أن لعب لفترة وجيزة في دوري الدرجة الثانية. وفي غضون موسمين، نجح رامزي في إعادة النادي إلى دوري الدرجة الثانية وتقديم ثلاثة مواسم قوية في هذه المسابقة قبل أن يتفوق الفريق على شيفيلد يونايتد وليفربول ويفوز بلقب البطولة في عام الدرجة الأولى، الذي كأن أعْلَى مستوى في كرة القدم الإنجليزية، للمرة الأولى في تاريخ النادي. وبعد ذلك، أصبح رامزي

رامزي نفسه يتخيل حجم الإنجاز

يقود فريقاً غير مرشح للفوز باللقب في دوري الدرجة الأولى، لكنه بدأ قى إظهار شكل جديد من أشكال الأبتكار الذي قاده فيما بعد، وقاد المنتخب الإنجليزي، للفوز بكأس العالم عام 1966. وفي إيبسويتش تاون، كان رامزي من أوائل المدرين الفنيين الدريطانيين الذين تعاملوا مع لعبة كرة القدم من منظور تكتيكي حقیقی؛ حیث کان یعمل علی إيجاد أفضل السبل لاستغلال إمكانات وقدرات لاعبيه في خلق مشكلات للخصم.

بدأ إيبسويتش تاون الموسم بشكل بطيء، لكن مستواه تطور بشكل كبير للغاية في، نهاية أغسطس (آب)، عندما فازَّ ىستة أهداف مقابل هدفين على ضيفه بيرنلى، الذي كان عملاق كرة القدم الإنجليزية في ذلك الوقت. وبدأ إبيسويتش تاون يحقق الانتصار تلو الآخر. وفاز













رامزي يعد من أوائل المديرين الفنيين البريطانيين الذين تعاملوا مع كرة القدم من منظور تكتيكي حقيقي (الغارديان)

إيبسويتش تاون ذهاباً وإياباً ترسخت بشدة، وظلت ثابتة منذ وهو شخصية رشيقة وذكية، ذلك الحس. على توتنهام، الذي كان قد فاز بالتَّنانُّية المحلية في الموسم السابق وكان من المتوقع أن يحتفظ بلقب الدوري بسهولة. وكان المشجعون البالغ عددهم 28,778 الذين شياهدوا أول تلك الانتصارات على ملعب «بورتمان رود» في أكتوبر (تشرين الأول) ضعف متوسط عدد الجماهير في موسم رامزي الأول في النادي بالكامل. وسجل تعداد عام 1961 أن عدد سكان إيبسويتش بلغ 113 ألف نسمة فقط، لـذا فإن رامزي في النواحي الخططية مركزية نادى كرة القدم في هذه والتكتيكية. كان جيمي ليدبيتر، المدينة الجذابة والمتواضعة قد

وتم تسجيل معظم أهداف الفريق عن طريق راي كروفورد وتيد فيليبس. وكان كروفورد واحداً من لاعبين اثنين فقط في هذا الفريق نالا شرف تمثيل المنتخب الإنجليزي الأول؛ حيث لعب مباراتين بقميص منتخب الأسود الثلاثة وسحل هدفاً. أما فيلييس فقد اشتهر يقوته الهائلة في التسديد من مسافات بعيدة. لكن الفضل الأول في هذا الإنجاز كان يعود إلى ذكاء

يلعب ظاهرياً في مركز الجناح الأيسر، لكن كأن يُطلب منه العودة للخلف وتمرير الكرات الأمامية إلى كروفورد وفيليبس،

وهو شيء لم يكن له مثيل من قبل في تلك الأوقات التي كان يتمركز فيها كل لاعب في مركزه الأصلى بشكل صارم، وهو ما كان يتسبب في مشكلات غير مسبوقة للمنافسيُّ. وبعد أربع سنوات، فعل رامزي الشيء نفسه مع آلان بول ومارتن بيترز في ويمبلي. كان ليدبيتر، الذي يلعب على الأطراف ولا يتميز بالسرعة العالية، يحظى بشعبية طاغية

يركض بشكل سريع، لكنه كان يتحرك بشكل رائع، وهو ما كان تخلق الكثير من المشكلات للفريق المنافس». كان ليدبيتر واحداً من أول خمسة لاعبين يفوزون بلقب الدوري في ثلاثة أقسام مع نفس النادي، وكان من بينهم أيضاً روي بيلي، الذي لعب ابنه غارى لَاحَقًا لَمَانتَّشستر يونايتد. اعتمد رامزي على 16 لاعباً فقط في مباريات الدوري طوال الموسم. وشارك دوغ موران والقائد آندي نيلسون في جميع مباريات

بين الجماهير وزملائه في

الفريق. وقال كروفورد عن ليدبيتر في وقت لاحق: «لم يكن الملابس مع بوبي روبسون. ثابت ومتواصل، ففي نهاية شهر سيتمير (أيلول) كان الفريق

الفريق في الدوري والكأس والبالغ عددها 52 مباراة. كان نيلسون جزءاً من خط دفاع قوي ضم إلى جانبه بيلى باكستر، الذي استمر مع الناديّ حتى عام 1971، والذي انتهت فترة وجوده الطويلة في النادي بعد دخوله فى اشتباك بالأيدي في غرفة خلع

ظل إيبسويتش تاون يصعد في جدول ترتيب الدوري بشكل يحتل المركز السادس، ثم صعد إلى المركز الرابع بنهاية أكتوبر الإنجاز مرة أخرى. ثم الثاني بنهاية نوفمبر (تشرين

الثاني). وبحلول نهاية شهر مارس (آذار)، وصل إبيسويتش تاون إلى قمة حدول الترتيب بفارق نقطتين عن بيرنلي، لكن لم يكن يتبقى له سوى ست مباريات قط، في حين كان يتبقى لبيرتلي 10 مباريات. ومع ذلك، تعثر بيرنلى في المباريات المتبقية في نهاية الموسم، وحسم إيبسويتش تاون اللقب في الجولية الأخبرة عندما فاز على أستون فيلا، في الوقت الذي اكتفى فيه بيرنلي بالتعادل مع الهابط تشيلسي.

لقد كتب إيبسويتش تأون اسمه بأحرف من نور في تاريخ كرة القدم، لكن الاحتفالات بهذا الإنجاز التاريخي لم تكن صاخبة وجاءت الملاحظات البومية لرابطة مشجعي النادي عن تلك المساراة الأخسرة من الموسم تقول: «بعد المحاراة قاد أندي نيلسون فريقه في مسدرة مظفرة حول الملعب انضم إليها مئات المشجعين». ووصل رئيس النادي، جون كوبولد، إلى غرفة خلع الملابس حاملاً الشمبانيا، وبعد ذلك عاد اللاعبون ببساطة إلى منازلهم. وحتى موكب الاحتفال بالحافلة المكشوفة والاستقبال الجماهيري تم تأجيله لمدة أسبوعين؛ حيث كان يتعين على اللاعبين ركوب قارب من هارويتش للبدء في حولتهم الأوروبية بعد نهاية الموسم، وكان ذلك بعد يومين فقط من الفوز باللقب.

. لكن هذا الفريق الرائع لإيبسويتش تاون انهار تقريباً بنفس السرعة التي بُني بها. ففي غضون عامين، غادر رامزي إلى إنجلترا وعاد إيبسويتش تاون إلى دوري الدرجة الثانية. لكن، بالنظر إلى الوراء، يمكن القول إن الإنجاز الذي حققة رامزي مع إيبسويتش تاون ربما كان أبرز إنجازاته على الإطلاق، بل ومن الصعب للغابة تحقيق مثل هذا

يصور الجمال من الجو بحثاً عن طهارة الأشياء

بيروت: فاطمة عبد الله

والشجر، ويشعر برهبة الجمال. هذا الشاب يقبض على الأمل

فيمنعه من مغادرة النفوس.

يريد بالصورة والمشهد الجوي

تأكيد تفوق الموهبة على واقعها

المكبل بالاختناق. وهو إذ يجول فى أرجاء لبنان ملتقطاً نِعم

الله على طبيعته ومساحاته

الخضراء، بمنادرة فردية وغاية

لا تبغى الربح، يدرك أن الواقع

أليم لكنَّه يرفض الاستسلام له.

صفحات في «السوشيال ميديا»

داسم «FlyoverLebanon»،

يتكاثر متابعوها ومن

يترصدون بديع اللقطات. منذ

مدة، وهو يُعرَف بإحساسه

في الصورة، حتى أنه أصبح مرجعاً في التصوير والتغني بعطاءات السماء، تتصل

به وسائل إعلام، وتسأله

تلفزيونات ومواقع مشاركة

لقطاته. إنه الداخل الإنساني

المُقدر له بالإصرار والمحاولات،

بلوغ الأهداف. وهدف مُلتقط

الصور والفيديوهات نشر

الجمال بشرط: «بلا مقابل ولكل

وإن رمزت إلى فئات، فمن

السواء. من روحه الشاملة،

يُعرف اللبنانيين إلى وطن

لا يزال ينشده نموذجاً. ويجد

في مجاورة الأشجار داخل

محمية أو غابة، أعظم مشهد

عن أرض منذورة للحب. وهو

بخلاف الصورة المهشمة عن

وطن منهار يسحقه فاسدون،

يعطي صورة عن عمق الفكرة

اللبنانية القائمة على غنى

«الإيكوسيستم» والخيرات.

يقول لـ«الشرق الأوسط»، إنه

يتصور المشهد برأسه قبل

. التقاطه: «ثمة لحظات أشعر

بتوق إلى قطفها، فهي لا تتكرر

للكاهن إيلي قرقماز

يجهز فيلماً من الخيال الياباني

سان دييغو (كاليفورنيا): محمد رُضا

إذا ما نجح كيانو ريفز في مسعاه، سنراه في المستقبل القريب وهو يمزق أعداءه تمزيقاً. لن يكتفي بفعل القتل ولا بالقليل منَّ العنف، بل سيقتلع أطراف أعدائه ويستخرج أحشاءهم. هذا تبعاً لشخصية ابتدعها وساهم في كتابتها ووضع رسومات شعبية لها تحت عنوان BRZRKR.

. فى لقاء «كوميك - كون» في سان دّييغو الأسبّوع الْحاليُّ، جلس أمام محدّثه يشرح له كيف سيقوم بذلك. قال: «هو لا شك شخص عنيف حداً. شخص عاش منذ 80 ألف سنة. محارب قاس وعنيف، لكننا سنتعرِّف عليهً وهو في نقطة فاصلة من حياته. تربد أن يعرف كيف يستطيع أن يعود إنساناً عادياً كسواه من

ليس أن العنف غريب عن الأفلام التي يمثلها. من مطلع سلسلة «ماتريكس» إلى (1999) وحلقاتها الأربع إلى حلقات «جون ويك»، التي انطلقت أول مرّة سنة 2014 وحالياً ما يستعد للوقوف أمام الكاميرا لبطولة جُزء رابع، استخدم ريفز (57 سنة) يديه وقدميه في عمليات قتال متواصلة. قتل كثيرين وأصيب مرارأ وتكراراً بجروح كبيرة وتلقى من الرصاص كماً كافعاً لعقتل ديناصُوراً.لكنّ شخصيتيه في هذين المسلسلين مرسومتان، لكي تقاوم العنف من ناحية وتمارسه على الآخرين من

واحد من جيل المستقبل

ؤلد في مدينة بيروت، لىنان، سنة 1964. وترعرع في مدينة تورونتو، كندا وأمضى فترة مبكرة من حياته في سيدنى، أستراليا. وانتقل إلى هوليوود، حيث بدأ التمثُيل على الشاشية بعد أن مارسه على المسرح. أول فيلم ظهر فيه هو «Young blood» سنة 1986 وهذا الفيلم مع«Point My Own Private» (Break (Idaho) (كلاهما في عام 1991) طرحاه كواحد من ممثلي الحل الجديد لجانب روب لاو، وباتريك سوايزي، وشون بن الذي باشر انتشاره على بعد سنوات قليلة بعد توم كروز، وتوم هانكس، وجونى ديب، وروبرت داوني جونيور.

سلسلة

ماتريكس

(1999)

وحلقاتها

الأربع إلى

حلقات

«جون ويك»،

التى انطلقت

أوّل مرّة

سنة 2014

ويستعد

حالياً للوقوف

أمام الكاميرا

لبطولة جزء

رابع، استخدم

رِيفز (57

سنة) يديه

وقدميه في عمليات قتال

متواصلة.

قتل كثيرين

وأصيب

مراراً وتكراراً

بجروح كبيرة وتلقى من

الرصاص كماً

كَّافياً ليقتلٍ

ديناصورا

في كل

الأحوال،

تربّع الجزء

الأول من

«ماتریکس»

على قمة

العروض

السينمائية

حول العالم،

وأصبح أنجح

فيلم لعب

ريفز بطولته

وجد ريفز نفسه على القمّة في فيلم «Speed» لجان دي بونت (1994). استندت القصّة هنا على

حبكة خيالية لا تخلو من البراعة: أوتوبيس للعموم يشق طريقه في المدينة من دون أن يعلم السائق بأنه إذا ما خَفْفُ سُرعتُه سَتنفَجِر القَنبِلة ا المزروعة في الحافلة. ربفز هو أحد الركاب ومن

حسن حظهم أنه يعرف كيف ينقذ الوضع في تلك اللحظات حتى ذلك الحين، ولمعظم

التسعينات، توجه الممثل صوب الأدوار الدرامية والتشويقية. لكنه في سنة 1999 تسلم دوراً كانت هوليوود ترغب في إسناده إلى ويل سميث الني كان مُشْغُولاً بتمثيل فيلم وسترن كوميدي، بعنوان «Wild Wild West». شركة وورنر، منتجة «ماتریکس»، وحسب روایات، كانت تستطيع انتظار سميث لكى ينتهى من ذلك الوسترن، لكنّ سميثٌ لم يكن راغباً في تمثيل «ماتريكس» ولاحقاً مآ أشاد بأداء ريفز.

في كل الأحوال، تربّع الجزء الأول من «ماتريكس» على قمة العروض السينمائية حول العالم، وأصبح أنجح فيلم لعب ريفز بطولته، خصوصاً إذا ما أضيفت إلى أرقامه ما حققه الجزء الثاني (2001) من ثم الثالث (2003). ألجزء الرابع خرج تحت عنوان «The Martix Resurrectionx»، لكنه لم يجد

في نحو ربع ساعة كان علينا تناول مواضيع كثيرة.

لإقبال نفسه.

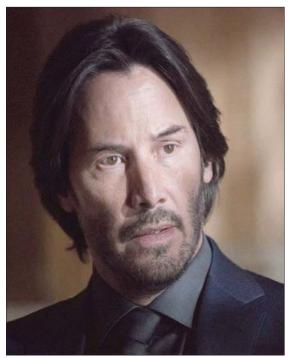
كيانو ريفز له الننترف الأوسط: تصوير «ماتريكس» الأخير لم يكن نزهة



ريفز في سلسلة «ذا ماتريكس»



كما بدا مع باتريك سوايزي في «بوينت بريك»



كيانو ريفز

المؤثرات البصرية ستوهمك

بأن هناك عنفاً قاسياً، لكن

القسوة تتبدى كفكرة أكثر

هل تأثرت بسينما «الأنيمي»

- بالتأكيد. عندما كنت

ما زلت صبياً في كندا تابعت

على أحد القنوات أفلام الرسوم

اليابانية. كنت متعجباً أمام ما

أراه. لم تكن تشبه أي نوع آخر

لأمن أفلام الرسوم ولا من أفلام

إننى تأثرت كثيراً، وصور

تُلك الشخصيات كانت في

بالي حتى عندما كنت أمثّلً

فى «ماتريكس». وأعتقد

أن المخرجتين لانا وليلي

واشوفسكي، كانتا على الموجةً

ذاتها. كانتا تفكران «أنيمى»

حس كتبتا السيناريو وحين

بالفعل. إذن، جواباً على

سؤالك، لا. لا أعتقد. ريما بعد

نعم تستطيع أن تقول

التشويق عموماً.

منها كفعل مباشر.

حول أفلامه اليوم.

• ما حكاية هذا المشروع أحرف عنوانه من الذاكرة؟

- (ىضحك)علىكأن تتعوّد، ما يجاريها.

اهتديت إلى هذه الشخصية واشتركت في كتابتها كرسوم «كوميكس» منذ أكثر من عام. خلال ذلك كنت موقناً من أنى سأنقل الشخصية إلى الشاشبة، وعرضت الفكرة على ر «نتفلیکس» التی تحمّست والمشروع فى طور الكتابة

• هل العنف هو جزء محوري من الفيلم؟ وكيف سيكون شكله

للسينما حالياً.

- أفضل التفرقة بن العنف للعنف، والعنف للترفيه. لن يكون أعنف من العدد الهائل من الأفلام التي نتابعها اليوم، ومنذ سنوات في السينما أو

فى التلفزيون.

لاختصار الوقت تنازلت عن طرح أسئلة تتعلق بمسيرته وانكببت مباشرة على أسئلة

الجديد الذي من الصعب ترتيب

وريما الأمر سيكون أسهل مما تتصور. كل شيء انطلق من رغبتي في ابتداع شخصية مستوحاة من فن «الأندمي» (الرسوم الشعيبة البايانية) وما تحفل به من وقائع خيالية بعضها ليس هناك في العالم

لكن الفكرة هي العنيفة.

أُعلن رَضَّائي عنه. جزء واحد

• فيلم كهذا لا تستطيع أن تصوّره حسب مراحله طبعاً. ليس هناك الا أفلام قليلة يمكن تصويرها باتباع سرد الأحداث، لكنى قرأت أن التصوير قسّم العمل على مرحلتين. المشاهد التي تدور فى النهار أولاً، ثم مجموعة المشاهد التي تدور في الليل.

سنوات ليست بعيدة لكن ليس

مشقّة كبيرة بسبب التوقعات التى

تصاحب أي جزء لاحق يريد تجاوز

الأخير لم يكن نزهة بل مشقّة.

كلنا عملنا بإخلاص لكى ننجز

عملاً أكثر غرابة وتشويقاً وأقل

تماثلاً مع النسخ السابقة،

طبعاً من دون أن نخون أسباب

نجاح تلك الأجزاء. شخصياً

كنت أقوم بكل شيء بنفسي.

أتمرّن وأتدرب وأنفّذ الكثير من

المشاهد الخطرة بنفسى. حين

لا أكون أمام الكاميرا تجدنى

أتابع ما يدور عوض أن أرتاح

في حجرتي. هناك مشهد

قفز من طابق علوي قمت به

بنفسى ومثلته 19 مرّة قبل أن

الجزء السابق. صحيح؟

• تصوير هذا الفيلم كان

- نعم. تصوير «ماتريكس»

- لم يُصَوّر كل شيء على هذا النحو، لكن العديد من المشاهد الليلة صورناها فى الشهر الأخير من العمل. كنتَّ أنام في السابعة صباحاً وأستيقظ في الواحدة أو في الثانية ظهراً. لم يكن هذا أفضل حالاً من التمثيل نهاراً والسهر على قراءة مشاهد اليوم التالي ليلاً ثم سرقة بعد ساعات الليل للنوم.

• هل تمارس خلال التصوير أعمالاً أخرى، مثل مناقشة مشاهد لاحقة أو مراجعة ما تم تصويره أو تقديم اقتراحات؟

- الممثل الذي هو أنا ليس أكثر من جزء واحد في عملي. نعم أراقب وأناقش وربما أتدخل لكنى لا أطالب. هذا بالنسبة للفتلم الذي نتحدث فیه («ماتریکس: انبعاث») لكن بالطبع هناك حدود أقف عندها وليس من طبيعتي أن أتجاوز الآخرين أو أتدخل في

• مأذا عن BRZRKR الذي وضعت فكرته وتشترك في

- هذا مختلف. كما تقول، وضعت فكرته وأشرفت على نشره ووقفت وراء الرغبة فى تحويله إلى فيلم وتراني هذه الأيام أتابع كل شيء من السيناريو وما بعد، لكن هذا لأنى أنا المنتج. وأنا منتج لأن المشروع هو حلمي، ولا أستطيع تسليمه إلى آخرين قد لا يشاركونني النُظرة ذاتها. • أخيراً، هل تعتقد أن

• على ذكر «ماتريكس»، توجهك صوب أنواع أفلام الأكشن هل هناك نية لجزء خامس رغم والشخصيات الصينية واليابانية له أن الإقبال عليه لم يكن بمستوى علاقة بخلفيتك الشخصية؟ الإقبال على الأفلام السابقة؟ - بالتأكيد. والدى من - ربما كان يستطيع أن

ينجز أفضل مما أنجزه. أعتقد هاواي، ووالدتى إنجليزية أن الإنتاج تكلّف كثّراً (195 وفي الشَّجْرة جذوَّرُ برتغالية وصينية... طبيعي أن أكون مليون دولار حسب مصادر)، تُحت تأثير الجزء الشرقي. والفيلم أنتج سريعاً ولم يكن هل من تأثير لبناني! الجمهور حاضراً له. لكن هذا - (يضحك) أنت لبناني قد يحدث مع أي فيلم وحدث

أخبرني. لا أعتقد.

إيلى قرقماز يسجل ب«الدرون» طبيعة لبنان... فتتكلم الصورة لم تكن الإمكانات متاحة للجميع لاقتناء «درون» تُصور من الجو، حين أصبحت بين يدَي الْكَاهِن اللَّبِنَانِي إِيلِّي قرقماز قبل سنوات. تسحره الطبيعة، الشمس والنهر

الكاهن اللبناني إيلى قرقماز يحرك «الدرون» لالتقاط الجمال يتابع أنه بإقامته معرضاً

مثلاً، سيحضر مائة شخص حداً أقصى، «أما السوشيال ميديا، فهي بمثابة معرض جماعي. عبر منصاتها تصل الرسالة أسرع. رسالتي نشر الإيجابية والإضاءة على الأمل. جميعهم يتحدثون عن انقطاع الكهرباء وتراكم النفايات في الشوارع، وتمادي الأزمة. هل هذا لبنان؟ أطل على لبنانيي الداخل والخارج والأخوة العرب

في بداياته، انطلق من الجمال، فلم لا يضيء الإعلام إلا استكشَّاف الأماكن الدبنية على البشاعة؟». اللبنانية. يرى المعالم للجميع، منذتحولهمرجعأفي يـزورون سيدة حريصا مثلاً التصوير بـ«الـدرون»، وإيلى قرقماز يفضل مشاهد السماء هم مسيحيون ومسلمون على على مشهد الأرض. يشرح يلتقط الصور في المناطق. وإن الفارق: «صور الأرض جامدة ارتدى ثوب الكهنوت، فإنه بقلبه وإن بدت مذهلة. إنها غرق فى التفاصيل مماً قد يُفقد يتخطى ما يضيق ويتجاوز ما الصورة دهشتها. مع ذلك يفرق إنساناً عن إنسان. من تبقى في غاية الألق إن التقطها داخله يندفع إلى خارج يطفح مصور بإحساسه. من الجو، بالتناقضات، لكنه لا يرى منه انطباع أخر. تتكلم الصورة، سوى اللقطة المدهشة والأمل فتغمرني بمتعة النظر إليها المعشش بين الأغصان. يحاكى مرة ثانية. المسألة ليست في الكل في الأجزاء والجَمْع في

اللقطة وأتطلع إلى كل ما يعلو بالإنسان نحو السماء حيث براءة الأشياء وطهارتها. على الأرض سلبيات من صناعة

قد يغذي المرء الإيجابية في داخله، وقد تولد معه وترافقً ارتقاء روحه. يربط قرقماز الصورة في الخارج بالنفس البشرية، «قان تشوه داخلنا

ولا تُعاد مع الوقت. إنه نوع من الشغف يسيطر، فيجعلني لا أرى سوى الطبيعة والسماء والاخضرار الاحتفاظ بالصورة أيضاً شعف. الفارق أنني لا أرغب في الاحتفاظ بها لنفسي، بل مشار كتها على أوسع نطاق»

بصورة مغايرة. الطبيعة بديعة

التخصص والتقنيات فحسب إذ تكاد تتقارب. إنها في الإحساس والإبداع، فيصنع المصور فرادته. أصور أبعد من

البشر. الجو أشد نظافة». لن نلمح سوى التشوهات وإن

أبقينا على الطاقة الخلاقة، فسنبحث عن الجمال في كل مشهد»، بقول مَن بتخذَ من التصوير الإبداعي هواية، ويرفض المنطق التجاري لـ«السوشيال ميديا». امتعض فى بداياته من عادة لبنانية

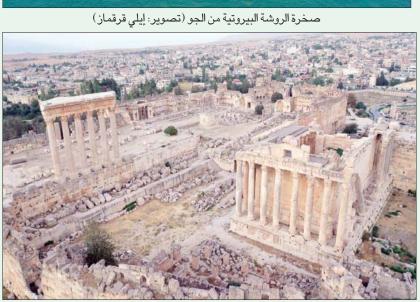
تستولي على الصور من دون ذكر المصدر، أو تقتطع الأمضاء لنسب الجهد إلى غير مستحقيه؛ وأمام غياب قانون حماية الملكية الفكرية، بذعن للأمر الواقع: «إما أن أبيع الصور والفيديوهات لجهات تجارية، فأحجبها عن الجميع، وهذا ما أرفضه، وإما الرضوخ. أنادى بانتشار الفن». يفرحه تعرف الناس إليه

لدى زيارته أماكنهم وقراهم، وطلبهم منه القدوم بـ «الدرون» والكاميرا. يتدخل الظرف الصعب، «ففي الماضي كنتُ أزور كل لبنان، واليوم، بغياب التمويل، تطرأ معوقات، غلاء البنزين منها. هذا مصير المبادرات الفردية حين لا تلقى

كُلما التقط صورة أو جمع ألبوماً، يخفق القلب كمن يؤلف كتاباً أو يُبدع بعذب الألحان. الصورة/ الفيديو بمعادلته، هي «الإنجاز والاكتفاء». على الأجندة، تزدحم أفكار ومشاريع، وتكثر دعوات البلديات والقرى والمهرجانات ونشاطات الصيف لتوثيق صخب اللحظة. يدع جانباً الانتقادات حيال السقوط اللبناني، ويهدي الأجيال صوراً تتجاوز المأساة. «رسائل الحياة هى الأقوى»، يراهن.

ىدهشه تعاقب الفصول، لكن للشتاء بهجة خاصة: «لقطتى المفضلة هي الثلج في الأرز واتكاء الكتل البيضاء على الشَّحِر المُعمر». قلة يدركون المعنى في صميم الأشياء، والأب إيلى قرقماز بتصويره المغيب والبحر والغيوم والمزارات والأثار، ينقذ الجمال من أسوأ





آثار لبنان من الجو (تصوير: إيلي قرقماز)

ASHARQ AL-AWSAT

إنفام ڪجه جہے 🌯

إيزابيل وعشاقها

ماذا يصلح للصيف وليالي الصيف أكثر من قصص الغرام؟ وصاحبة القصة، هذه المرة، هي إيزابيل أدجاني.

ممثلة جزائرية الأب فرنسية المولد والنشأة. لقبها

بالعربية عجّاني. لكن الفرنسيين يضيفون الدال قبل

الجيم لتُنطق صافية ومختلفة عن غنج الجيم الشامية

أو شقَّاوة المصرية. ما الذي دهي النجمة الجميلة لتنزل

من عليائها وتفضفض بأخبار غراميات سابقة تتلقفها

برونو نويتن، والثانية مع الممثل البريطاني دانييل

داي لويس. أخرج لها الحبيب الأول، أواخر الثمانينات،

فيلماً جميلاً عن النحاتة كاميّ كلوديل. قطعت البحر

لتحضر العرض الأول للفيلم قي لندن، فتعرفت على

الحبيب الثاني. أغرمت به، ومن أجله هجرت السينما

5 سنوات. إنها الفترة التي رفضت فيها أدواراً مهمة

فى أفلام مثل «سيرانو» و«درس البيانو» و«غريزة

أساسية» و«ديك تريسي». عادت إلى الأضواء بعد أن

أغراها المخرج باتريس شيرو بشخصية «الملكة مارغو».

متسامية في برجها الحريري. وها هي تشقُّ شرنقتها وتكشف أسرار قلبها بدون حرج. ألأنها بلغت السابعة

والستين وتخشى فقدان الوهج؟ سألتها محررة مجلة

«غالا»، في الربيع الماضي، عن تلك العلاقة العاطفية

التي شعلتها عن الشاشة. أجابت: «حين يومئ لك

الحبُّ قم واتبعه، حتى لو كانت طريقه وعرة ومنحدرة.

استسلم له عندما يعانقك بجناحيه، حتى لو جرحك

التعادها لم يسلبها شهرتها. كان من الممكن أن تبكي

وتندب حظها، لكنها تضحك، ولا تعرف رداً شافياً

على السؤال. هام بها كثيرون ومنحت بعضهم ريقاً

طيباً ولم ترو غليلهم. منهم النجم الأميركي وارن

بيتي. أرادها أشريكة لحياته ورفضته. تلقى الخبر

القنبلَّة من دون مبالاة. كأنها تتحدث عن ساعي بريد

الحى. تعرفت عليه حين سافرت إلى أميركا لتشترك

هل قبضت بالحب ثمن سنوات الغياب؟ تقول إن

ُ بقيتُ لسُنُواتِ النحمةِ الفرنسيةِ الأكثرِ سطوعاً.

لعلها أهم أدوارها

بالسيف المخيأ تحت ريشه».

نعرف أن في حياة إيزابيل قصتي حب كبيرتين. كل منهما أثمرت طفلاً. الأولى مع المخرج الفرنسي



دواء علاج الهيموفيليا «المعجزة» في الأسواق خلال 5 سنوات

براتيما شوداري رئيس الفريق البحثي

(جامعة كوليدج لندن)

الصغيرة المعدلة وراثياً، والتي تعرف

باسم «الأدينوفيروس» أو «فيروسات

غدانية»، لتوصيل رسائل جينية إلى

الكبد، ليبدأ بدوره في إنتاج بروتين

التخثر، حيث يكون الفيروس أشبه

بساعي بريد مجهري يُسليم رسائل

في هذا العُلاج يسمى (AAVS3)، ويتميز بأنه غير مغلف، وبالتالي

تمكن هندسته لايصال أي مادة

وراثية، وكانت نتائّج استُخداّمه في العلاج مشجعة للغاية، إذ إن تسعة

من عشرة مرضى خضعوا للعلاج في المرحلة الأولى والثانية من التجارب

السريرية، لم يصبحوا بحاجة إلى

حقن أنفسهم بعامل التخثر التاسع،

وهو علاج يداوم عليه هؤلاء المرضى.

مراقبة تأثير العلاج بأختبارات الدم،

التي يمكن من خلالها ملاحظة نشاط

أو خمول عامل التخثر التاسع».

وتقول شوداري: «من السهل

ويعرف عامل التخثر التاسع

أيضاً باسم «عامل الكريسماس» نسبةً إلى اكتشافه عام 1952 في

طفل یسمی «ستیفن کریسماس»،

وهو أحد البروتينات التي تدخل

في عملية نظام التخثر، وينتمي إلى عائلة الببتيداز، وتدرج منظمة

الصحة العالمية المركب الخاص بهذا

العامل، كأحد الأدوية الأساسية التي

ينبغى وجودها فى المنظومة الصحية

الذي عانى منذ ولادته من فقدان

بروتين عامل التخثر التاسع، أحد

الذين شاركوا في تجارب المرحلة

الأولى والثانية للعلاج الجينى الجديد

«فيربريناكوجين سيتبارقوفيك»،

التى أشرفت عليها براتيما شودارى.

العلاج قائلاً في تصريحات نقلتها

(الخميس) شبكة «بي بي سي»: «لقد

كنت مندهشاً عندما رَأنتَ كمنَّة عامل

التخثر التاسع في دمي تنتقل من 1%

حياة حذرة جداً، إذ يشعر بـ «قلق

من تعرضه للأذى»، وكان معلموه

«الآن حياتي طبيعية تماماً، ولا يوجد

وقبل العلاج كان ماستون يعيش

وحكى ماسون تجربته مع هذا

وكان البريطاني إليوت ماسون،

والفيروس الغدي المستخدم

القاهرة: حازم بدر

ليس جديداً ظهور بشائر لعلاج جينى لمرض الهيموفيليا أو ما نُعرف بمرض «الناعور»، ولكن الجديد في دواء وصُف بـ «المعجزة»، أنتجه فريق بحثى بريطاني، في أنه يعالج أحد الأنواع الهيموفيليا بـ «بحقنة واحدة». والناعور، هو اضطراب نادر يتسبب في عدم تجلط الدم على نحو

طبيعى بسبب نقص البروتينات اللازمة لتحلطه، وقد يسبب فقدان هذه البروتينات نزيفاً مستمراً لفترات طويلة بعد أي إصابة، ويُحرم المصابون بهذا المرض من ممارسة أي ألعاب رياضية تحتمل أن تسبب لهم أي إصابة. وقدم أكثر من فريق بحثى حول العالم علاجات جبنية للمرض، غير أن هذه العلاجات التي لا تزال قيد التَّجارِب، لم تعطِ أملاً فَّى تخليصُ المريض من حقن نفسه بشكل منتظم مرة أو مرتين في الأسبوع، مثل ذلك الذي أعطاه علاج «فيربريناكوجين سيتبارفوفيك» أو المعروف سابقاً ىاسىم (180a FLT).

ويمثل العلاج، الذي أنتجته شركة (فريلين)، المنبثقة عن جامعة «كوليدج لندن»، جيلاً جديداً من العلاج الجيني للمرض، إذ يقضى على المشكلة عبر حقنة واحدة، كما توضح براتيما شسودارى، المديرة المشاركة لمركز الهيموفيليا بجامعة «كوليدج لندن»، رئيسة الفريق البحثى، الذي عمل على هذا العلاج، في تصريحات لـ«الشرق

وتطور شركة (فريلين)، المنتحة للدواء، علاجات جينية للأشخاص المصابين بأمراض وراثية، ويعد علاج «فيربريناكوجين سيتبارفوڤيك»، من بين أحدث إنجازاتها، وأعلن عن نجاح المرحلتين الأولى والثانية من تجاريه السريرية في دراسة نشرتها دورية «نيو إنغلاند جورنال أوف ميدسين» الخمس الماضي.

وتقول شوداري، وهي أيضاً، أمينة صندوق منظمة أطباء مركز الهيموفيليا في المملكة المتحدة، إن المرحلة الأولى والثانية من التجارب السريرية، التي جاءت بعد الكثي من التجارب الحيوانية، شملت عدداً صغيراً من المرضى، والهدف منها تحديد الجرعة الصحيحة واختيار مأمونية وفاعلية العلاج، وهم بصدد الحصول على التراخيص اللازمة لإجراء المرحلة الثالثة من التجارب، التي ستشمل عدداً أكبر من المرضى، في أكثر من بلد حول العالم، وتمهد

نتائحها لانتاحه تحارباً. وتوقعت شوداري أن يكون الدواء متاحاً في الأسواق خلال فترة من 3 إلى 5 سنُّوات، مشيرة إلى أن «آثاره فقط إلى المستوى الطبيعي». الحانبية تتمثل في استحابة مناعبة يمكن أن تظهر على شكل التهاب خفيف في الكيد».

وتظهر هذه الاستجابة المناعية، يعاملونه معاملة خاصة. وأضاف: لأن العلاج يستهدف الكيد، حيث بعتمد على استخدام أحد الفيروسات شيء يجب ألا أفعله».

الدمام: إيمان الخطاف



ويلفت هذا العمل زوار معرض «أماكن» المقام حالياً في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) في الظهران، إلى جانب حديثً الفنانة عنه خلال استضافتها في جلسة حوارية بـ «مهرجان جاكس للفتون» في الدرعية، مساء يوم الجمعة، وهو عمل تركيبي يجسد العلاقة التي تربط مدينة جدة، مقرّ رأس الفنانة، بالعالم الخارجي، وتلعب المنسوحات فيه دور الوسيط السردي الذى تستند إليه رؤية الفنانة، علاوة على إشارتها إلى المكانة التي يشغلها النسيج في التجارة الدولية.

الملونة، لترمز إلى إزالة كل ما هو غير مرغوب، على سبيل التطهير والتعقيم، وتشير هوساوى إلى أن المكانس ارتبطت بذكرياتها في مراحل الطفولة المبكرة لوجودها الدائم في المنزل، واهتمام عائلتها بالتنظيف والتعزيل

تتحدث هوساوي لـ «الشرق الأوسط» قائلة: «التحدي الذي واجهته يكمن في عملية دمج الأقمشة مع المكانس، لتكوينً لغة بصرية أستطيع أن أشرح من خلالها فكرتى الفنية». وبسؤالها عن مصادر إلهامها، تشير لحرصها على زيارة أماكن الخردة التي تُشعل داخلها فضول الاكتشاف، مما ألبَّهمها إتمام هذا العمل الذي ترتكز فكرته على تطهير الأرواح والبحث عن النقاء.

العمل الذي تأتى قطعه مُجتمعة لتكون قصة فنية واحدّة مشتركة، تبدو فيه المكانس الحمراء مختلفة من حيث التكوين والاتجاه، في كل قطعة، ويسؤال الفنانة عن ذلك، توضح أن له دلالات ورموزاً معينة، حيث بدأتُ أول عمل في مشروعها بمكانس متعاكسة، تعبيراً عن الخجل والخوف وعدم الرغبة في المواجهة. وتضيف هوساوي: «في العمل الثانى وضعت المكانس على ظهرها إلى الأمام، دلالة عن الشجاعة والرغبة بالمواجهة، وفي عمل أخر جاءت مضمومة وكأنها تحتضُّن ذاتها، في إشارة لرغبة الإنسان الساعي للتطهير في اعتزال الناس». وتبدو فلسفة الفنانة لأفتة أكثر في النظر لمحاولاتها الدمج بين ثقافات عالمية مختلفة، ليشعر أي إنسان على كوكب الأرض أن هذا العمل يحاكيه، عن ذلُّك تُقول «الثقافات المختلفة تجعلني غنية أكثر بتجارب لم أعتد عليها، ودمج ثقافتي، أو أكثر، يعطى



فنانة سعودية تشارك به في معرض «أماكن» وتتحدث في «جاكس للفنون»

«تطهير»... رؤية فنية توظف «المكانس» لتنقية البشرية





الفنانة السعودية بشائر هوساوى

ثمة عنصر لافت في

العمل، هو المكانس الحمراء المثبتة على الأقمشة الملونة، التي ترمز إلى إزالة كل ماً هو غير مرغوب، على سبيل التطهير والتعقيم. وتشير هوساوي إلى أن المكانس ارتبطت بذكرياتها في مراحل الطفولة المبكرة لوجودها الدائم في المنزل

رؤية جديدة وغنية». مفهوم الطهارة

تقول هوساوي، «لقد انطلقت من مفهوم الطهارة، الذي يحمل معنى المحو والإماطة أو الإزالة، وهو مفهوم منوط بطقس الحج في تطهير أرواح الحجيج». وهكذا توسعت فكرتها حتى بلغت معانى أخرى، مضيفة: «عثرت من خلال هذة الصيرورة على مكانى، الذي عبرت عنه ذكرى دار جدتى حيث كنت أراقب فيه الحجيج يرتدون أثواباً تعبر عما يتوقون إليه من ألفة وأمن، إبان مكوثهم في مكة».

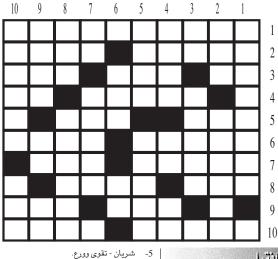
وتشير إلى أن عائلتها هم من المطوفين، ممن يناط بهم خدمة الحجيج الوافدين إلى مكة، الذين يجلبون أقمشة معهم على سبيل الهدية، ومن مظاهر موسم الحج، في عرف يعود إلى قرون مضت اتبرز أسواق النسيج، والمنسوجات التى تضمنها هى خير تعبير عن الصلات التثى تربط العالم الحديث البذى غزته العوَّلَة، إلى جانب المعنى الروحاني الذي تحمله، ويعود منه زوار مكة المكرمة، والذي ترتكز عليه فكرة هوساوي.

في البداية، عمدت الفنانة لعمل بحث ومسح شامل يسبق إنجاز مشروعها الفني، حيث ترددت على متاجر الأقمشة في مدينة جدة، لا سيما في البلد، حيث الأقمشة من شتى أرجاء المعمورة، من الهند وأفريقيا والصين وغيرها، قائلة، «اجتذبتني الأقطان المطبوعة بالشمع على وجه التَّخصوص، التي تحمل نقوشاً حربيَّلة وألواناً فاقعة، تستَّخدم في صنع الملابس والمفروشيات». وترى هوسياوي أن هذه الأقمشة تمنحها ما كانت تفتش عنه، قائلة: «إن اقتران القماش والمكانس هو ما التدعية على سبيل الخطاب»، مشيرة لكونها تستلهم من كتابات الفيلسوف الفرنسى غاستون باشلار، ومن ثم تختبر في أشغَّالها صلة عاطفية وروحانية

معه ومع داستن هوفمان في فيلم «عشتار». يومذاك كان «الحليوة» وارن يلقب بصاحب الثلاثة آلاف قصة حب. بينهن نجمات من وزن ديان كيتون وناتالي وود وجين فوندا وشير وديانا روس وأنيت بيننغ. ثم وقعت عيناه الناعستان على عيني أدجاني «وداخ الدوختين». كان هو من اختارها للوقوف أمامه، بعدما شاهدها

في فيلم «الصيف القاتل». أفهمها أنه سئم عشة الحرية، وقرر أن «يضبضب» نفسه ويستقر. دعاها للإقامة معه في منزله الفخم في «مالهولاند درايف». أحُب بساطتها واستخفافها بنجوميتها، وأحبّت نزق الطفل فيه. لكنها سرعان ما شعرت بالملل من سهرات نجوم هوليوود. يدعو وارن بيتى شون بن ومادونا وأسماء طنانة رنانة للعشاء على مائدته، وتلزم إيزابيل غرفتها، تقرأ كتاباً. تقول اليوم إنه كان يمنح أدواراً للممثلات اللواتي ينجذب إليهن. والهدف أن يحرمهن من التمثيل مع غيره. منعها من الوقوف أمام مايكل دوغلاس في فيلم «جاذبية قاتلة»، وطلعها للتمثيل معه فى «ديك تريسى». أرادها أسيرته، فثار الدم الجزائري

في عروقها، وقالت: «كلا»! أوشكت الممثلة الفرنسية أن تختنق في لوس أنجليس. قطعت العلاقة وعادت إلى بـاريـس. اقتـّحم دانييل داي لويس حياتها، وأنساها كل من سواه. وشتان ما بين وارن بيتي وصاحب «قدمي اليسرى». اغتنت ثقافياً وفكرياً وصارت صاحبة مواقف سياسية وإنسانية. تُغيّب مثل شمس الشتاء، ثمّ تسطع فجأة من وراء غيمة. إن الشاشات الفرنسية تعرض لها حالياً فيلمين جديدين. في الفيلمين تؤدي دورها في الحياة؛



اغتيا

1- فيلسوف وروائي روسي. لقياس السرعة - علم مؤنث اعجم أ- من الاطراف - مصيبة - ضد قرى. مدينة ساحلية تقع على البحر الابيض المتوسط - قاعدة العدد. أ- من اخوات ان - انحناء. - توجد في مياه البحار "معكوسة" -

8- متشابهات - كثير المنع. ابن نوح - ضد نهار.)1- كائن حي - كثير العطاء "معكوسة".

القاب - جهر "معكوسة".

Tablece 1- ممثل سوري كوميدي. 2- بين جبلين - من الازهار.

3- حاجز مائي - آخر الديانات.

قاعدة العدد "معكوسة".

4- بلدة بولاية نيومكسيكو - متشابهان -

 6- عتب - حرف جر "معكوسة". 7- من الازهار - اميرة بريطانية راحلة. 8- جمع سيمة - المريض "معكوسة". 9- دولة كبرى - من الاقارب "معكوسة" - عملة 10- من الاعشاب - ضد حرب.

الطالبالق

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1 ا ل ا ك و ا د و ر ح ا ن و ت ا ي ا م ب ر ي د د ي د ن ي ا ا م ي ا ل ا ك ل م س ب ر ا ل ا و ن ر ب ا 9_ ا د ي ا ن ر ي ا ن

ا ل ن ي ل ل س ر

• هشام بن محمد الجودر، سفير مملكة البحرين في القاهرة، هنأ أول من أمس، الرئيس عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء مصطفى مدبولي، والشعب المصرى بمناسبة الذكرى السبغين للعيد الوطني لثورة 23 يوليو، متمنياً لمصر وشعبها دوام الأمن والتقدم والرقي والازدهار.

الحيوي، وباتت قبلة سياحية

والتعاون والموريتانيين في الخارج محمد سالم ولد مرزوك بمكتبه، وخلال اللقاء جرى استعراض . علاقات الصداقة والتعاون بين موريتانيا وفرنسا، كما تم التطرق للقضايا ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء محمد الحنشى الكتاب المدير العام لمديرية التعاون

والموريتانيين في الخارج.

• وائـل الـنجار، سفير مصر لدى

36 هشام بن محمد • بریدجیت بریند، سفیرة

> مهمة في البلاد ومقصداً لمحبى الرياضات المائية. ً● روبیر مولیی، سفیر الجمهورية الفرنسية المعتمد لدى موريتانيا، التقى أول من أمس، بوزير الشؤون الخارجية

وثمن السفير المستوى الرفيع الذي بلغته العلاقات الأخوية بين مصر والبحرين، وما تشهده من تقدم وازدهار في ظل القيادة الحكيمة للبلدين. وأكد أن العلاقات الوطيدة والمتحذرة تعد نموذها متميزاً يحتذي به للعلاقات العربية الأُخوية.

بريطانيا لدى الأردن، زارت أول من أمس، وادي الموجب. وقالت السفيرة: «لقدّ استمتعت حداً باكتشاف وادى مجيب الجميل، طريقة رائعة لقضاء يوم حار». ووجهت الشكر لمضيفيها الْأُردنيين على كرم ضيافتهم. وتعتبر محمية وأدي الموجب بالأردن واحدة من أكبر المحميات التى أدرجتها منظمة اليونيسكو عام 2011 كمحمية للمحيط

الثنائى بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون

البرتغال، التقى أول من أمس، بالرئيس التنفيذى لهيئة تنشيط السياحة البرتغالية لويس أروجو، وذلك لبحث سبل تعزيز حركة



بين البلدين، فضلاً عن دوره في جذب

الأعمال وليد فياض،

لبنان. وأبدى السفير

الجزائري كل رغبة

واعدأ بنقل مضمون

اللقاءإلى المعنيين في

الامارات العربية المتحدة قَي باكو، التقي

أول من أمس، بوزير الاقتصاد الأذربيجاني

ميكائيل جباروف. وناقش الجانبان خلال

اللقاء أفاق التعاون الاقتصادي والتجاري

والاستثماري بين دولة الإمارات وجمهورية

• محمد البلوشي، سفير دولة

جمهورية الجزائر.

البرتغال.

بريدجيت بريند



خالد أنيس





جون ليجند

انبهارهم وعن سعادتهم بالزيارة.

• خالد أنيس، سفير مصر لدى مالطا عقد أول من أمس، اجتماعاً افتراضياً بين مسؤولى الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس ووكالة التنمية الاقتصادية بمالطا «Malta Enterprise». وخلال الاجتماع أوضحت ممثلة الوكالة أن الوكالة تمثل

ذراع الدولة لتطوير التنمية الاقتصادية وجذب الاستثمارات الأحنبية المباشرة إلى البلاد، ودعم الأعمال والشركات ألمحلية والدولية الموجودة في مالطا للنمو داخلياً وخارجياً. وأشار السفير إلى أنه تم الاتفاق على عقد اجتماع أفتراضي ثان لمتابعة التطورات والفرص الاسَّتثمارية المُتاحة في البلدين.

• سونيل كومار، سفير الهند لدى فلسطين، زار أول من أمس، جامعة الأزهر - غزة، على رأس وفد رفيع المستوى من وزارة الخارجية الهندية، وأعضاء بجمعية الصداقة الفلسطينية الهندية، في المسار التعاون الثقافي والعلمي وبحث سبل مد جسور التعاون بين الجانبيين. وأشار كومار إلى أن علاقة البلدين التاريخية بدأت مبكراً، واستمرت بكل عمق ومتانة على مستوى مختلف المحالات والقطاعات، معرباً عن اهتمام بلاده يتقوية العلاقات الثنائية، داعياً إلى تعزيز العلاقات سن حامعة الأزهر - غزة والجامعات الهندية

على مختلف المستويات. • جون ليجند، المطرب الأميركي، زار أول من أمس، برفقة زوحته عارضة الأزياء كريسي تيغن، وأبنائهما، منطقة أهرامات الجيزة،

حيث استمعوا إلى شرح عن تاريخ عصر بناة الأهرامات وطريقة بناءالهرم الأكبر، ثمقاموا بزيارة الممر الأول داخل الهرم، كما قاموا بزيارة منطقتى تمثال أبو الهول والبانوراما، بالإضافة إلى قيامهم بركوب الخيل والجمال. وحرص المطرب الأميركي وأسرته على التقاط الصور التذكارية خلال الزيارة، معربين عن

		9	1	2		7	3	
3					9			4
	4				8		2	9
							6	
8	2							
				1		5		
7			8		6		9	
	5		7			3		
			9					

الحل السابق

لعدة «سودوكو»

هى عبارة عن شبكة من 9

مربعات كل مربع فيها يضم

9 خانات، لتشكل بمجملها 9

أعمدة أفقية وأخرى رأسية،

تملأ هذه الخانات بأرقام من

1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم

الواحد في المربع الواحد ولا

في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

9	1	4	7	5	8	3	2	6
8	2	5	9	6	3	4	1	7
3	6	7	1	2	4	8	9	5
4	7	8	5	9	1	2	6	3
1	9	3	2	8	6	5	7	4
2	5	6	3	4	7	9	8	1
7	8	9	4	1	5	6	3	2
5	3	2	6	7	9	1	4	8
6	4	1	8	3	2	7	5	9

ليدز يونايتد بين صقل المغمورين وبيعهم «نجوماً»... دوامة لا مفر منها



الأحد 25 ذو الحجة 1443 - 24 يوليو (تموز) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 15944

London - Sunday - 24 July 2022 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 15944

صتنعل السديري

فين كنًا وفين صرنا؟!

أرجوكم ركّزوا معي ولا أطلب منكم أي تعليق أو رد

فعل، إلى أن تنتهوا من قراءة المقالة، ولنرجع (القهقري)

إلى عأم (1388) هجرياً، وهو الموافق (1968)، وقد جاء في

رسالة غاضبة من المفتى، رحمه الله، موجهة إلى عبد الله بن

عدوان المسؤول في جريدة (الرياض) السعودية، يقول فيها:

بنشرها صور نساء سافرات، فقد طلع العدد (1159) منها

. الصادر يوم الاثنين 10 شوال 1388، وعلى صفحته الرابعة صورة كاملة للمغنية (أم كلثوم)، أفهذا يخفى عليكم؟! إننا

نعتقد فيكم الغيرة لله، والترفع بهذه الصحيفة عن (الرذائل)

بنشر هذه الصورة المحرّمة، وننتظر ماذا تعملون تجاه هذا

الجاذبية الأرضية قبل رسالة المفتى بـ(5) أعوام، كما أن

الأمدركي (أرمسترونغ) سوف بخطو على سطح القمر بعد

الصحف نشر صور النساء فقط، ولكننى أذكر أن بعض

الكتب المقررة علينا بالمدارس لا تقبل أن تنشر صوراً حتى للحيوانات، وإذا كان ولا بد فإنهم يقطعون رؤوسها أو يضعُون خطأً فاصلاً بين الرأس والجسد، وما أكثر الخيول

... والأسود والكلاب وحتى الثعالب التي شاهدتها في كتبي

المعاصرة في السعودية التي انعكست على المستهدفات

والتشريعات والتوجيهات المصاحبة لها إيجابياً على واقع المرأة السعودية بحسب التقارير العالمية، أوضحت

النتائج أن المرأة السعودية تشارك في التنمية بنسبة 69 في المائَّة من المشاركة المثلي، بحيث تشارك في التنمية من

الجَّانب الصحى بنسبة 98 فَي المائَّة، وتشارك فيَّ التنميَّة من

الجانب التعليمي بنسبة 92 َّفي المائة، وتشاركٌ في التَّنميةُ

من الجَانب الاجتماعي بنسبة 86 في المائة، وتشارك في

التّنمية من الجّانب الّأقتصادي بنسّبة 54 في المائة منّ

لها حقوق المواطنة والحماية وجددت الثقة بالمرأة، فولَّتها

المناصب العليا والمحورية، وأزالت الحواجز التشريعية، فتلاشت تدريجياً الحواجز الثقافية والمجتمعية، ما جعل

المرأة السعودية في عام 2021، بعد مرور خمس سنوات على الرؤية – مرئية وحاضرة ومتفاعلة ومعطاء في المطارات

والوزارات والأجهزة الأمنية والشركات والمحلات.

سؤالي هو: فين كنّا، وكيف صرنا؟!

كما أن الرؤية في سن التشريعات مكنت المرأة، فكفلت

والأن اسمحوا لي أن أقفر بكم قفزة زمانية (ماراثونية)، لتروا كيف أصبحت مكانة المرأة عندنا اليوم: فبعد (الرؤية)

ولكي لا تستغربوا ففي ذلك الوقت ليس محرماً على

رسالة المُفتى بسنة واحدة فقط لا غير

وهى مقطوعة الرؤوس و(الأدناب) كذلُّك

والرسالة مؤرخة بـ11-10-1388، وللمعلومية فقط: فقد طلعت المرأة الروسية (فالنتينا ترشكوفا) الفضاء وتجاوزت

يؤسفنا ويؤسف كل غيور ما قامت به جريدة الرياض



سوف تربح الصين، على الأرجح، في وقت غير بعيد، حرب المُرتبة الاقتصادية الأولى. وربماً حصل ذلك في حقول كثيرة. سوف ينقض المارد الصينى بالملايين على الصناعات والزّراعة والتجارات والأدوية المقلّدة والشركات الهائلة الحجم، لكن الانتصار الحضاري لا يزال بعيداً. سوف يمر زمن قبل أن نعرف من هو شكسبيرهم، إذا كان لديهم واحد، ومن هو نيوتن الصيني. ومن هو دافنشي في شنغهاي. ومن هو ألكسندر بوشكين، أبو الأدب الصينى. ومن هو جورج أورويل، أو من

إن حضارة هذا العالم الذي كانت الصين خارجه، قبل ظهورها المذهل، هي مكدسات من الحضارة الإسلامية واليونانية والرومانية والحرمانية والأربية والمصربة، وكثير غيرها. ولا شيء في حضارة الصين الكبرى يعادل مجموع هذه الحضارات. وإذا بحَّثنا فلن نجد سوى القليل، وهو لا يكفَّى إطلاقاً لتجميع شُبيء مثل متحف «اللوفر» أو «الأوفيريزيه» أو الفرعوني.

السباق طويل جداً وصعب، بين المارد الصينى والمقلد، والمارد الغربي المتراجع. وسوف يجد المارد أن اللائحة باختراعاته وأدابه وفنونَّه، ضئيلة جداً مع ما تجمع لدى البشرية عبر السنين الطويلة. من دون لغة إنجليزية لن تقيم الصين هوليوود أخرى أو مسرحاً آخر أو إلياذة أخرى. ولن تقيم دورة فرنسا السنوية لقهر الحيال على الدراحات. ولن تقدم مائة عام من المطريين

لاشك أن ما لدى الصين من تراث وأدب وعلوم، ليس قليلاً، لكن الصين بلد المستقبل، وتنافس في المستقبل لا في الماضي. ليس لديها فلاسفة ألمانيا ولا شعراء فرنسا ولا أوكسفورد ولا

إنها دولة حديثة بكل معنى الكلمة. أو في تعبير أدق، إنها دولة غريبة لم تخرج من عزلتها التاريخية إلا قبل أربعين عاماً، لتحد نفسها محاطة بالاف الفصول من الحضارات الأخرى. يبرز الصينيون في هارفارد وستانفورد والجامعات الكبرى كأفضل الطلاب. لكن ليس هناك هارفارد أخرى في بكين حتى اليوم.

كانت الصين حضارة كبرى قائمة على فلسفة الانغلاق، وشاهدها الأهم «السور العظيم». الخوف على الداخل والخوف من الخارج، فيما كانت الإمبراطوريات الأخرى تجتاح كل ما أمامها. وعندما وصل إليها الرحالة الإيطالي ماركو بولو وجدها عالماً مكتفياً بذاتُه لا يهمه أن يعرف ماذا يجري خارج

حاولت خلال السنوات الماضية أن أقرأ ما أستطيع في الأدب والشعر والفكر الصيني. فعلت كُل ذلك بلهفة ومتعة. وانفتح أمامي عالم من السحر والغرابة والحقائق والتقاليد. ولكن كم يجمع كل ذلك قبالة الحضارات الأخرى؟

لسنوات طويلة سوف يكون في مدننا وقرانا وأسواقنا، أشياء كثيرة من الصين. وبأسعار لا ينافسها أحد. لكن في المكتبات سوف يكون كتاب ماو الأحمر، وحيداً على الرفوف



الممثلة مورفيد كلارك لدى حضورها مهرجان الكوميك الدولي المعنى بالثقافة الشعبية في سان دييغو بولاية كاليفورنيا (أ.ف.ب)

نهج جديد لعلاج السكري بالخلايا الجذعية

القاهرة: حازم بدر

اكتشفت أول دراسة عالمية أجرتها جامعة «موناش» في ملبورن بأستراليا ، مساراً لتحديد الإنسولين في الخلايا الجذعية البنكرياسية، وهو تقدم كبير نحو علاجات جديدة لمرض السكري من النوع الأول والنوع الثاني.

وباستخدام الخلايا ألحذعية للبنكرياس لمتبرع بمرض السكري

من النوع الأول، أعلن الباحثون أول من أمس (الجمعة) في دراسة نشرتها دورية «سيغنالً ترادیکشن آند تارغت ثیرابی»، عن نجاحهم في إعادة تنشيطها بشكل فعال لتصبح معبرة للإنسولين، وذلك باستخدام دواء معتمد من قبل إدارة الغذاء والدواء الأميركية لعلاج مرض السكري،

ولكنه غير مرخص له حالياً. وعلى الرغم من أن هذا التوجه

يتطلب مزيداً من العمل، فإن النهج الجديد من حيث المبدأ سيسمح للخلايا المنتجة للإنسولين (خلايا بيتا)التي يتم تدميرها في مرضى السكّري من النوع الأولّ، باستبدال خلابا حديثة الولادة مولدة للإنسولين بها.

وقد تؤدي الدراسة إلى خيار علاجي محتمل لمرضى السكري المعتمد على الإنسولين، والذين يحتاجون إلى اختبار مدى المصاب بالسكرى غير قادر على

الحياة لنسبة الغلوكوز في الدم وحقن الإنسولين اليومية. ويقول سام الأسطا، الباحث الرئيسي بالدراسة في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إنه «بحلول الوقت الذي بتم فيه تشخيص إصبابة الطفل بمرض السكري من النوع الأول، تكون خلاياً بيتا في البنكرياس التى تنتج الإنسولين قد دمرت، وتظهر الدراسات أن البنكرياس

التعبير عن الإنسولين، وأدت التطورات في علم الوراثة لمرض السكري إلى فهم أكبر، ومعها تجدد الاهتمام بتطوير علاجات محتملة».

ويعتمد المرضى على حقن الإنسولين اليومية لتحل محل ما كان يمكن أن ينتج عن البنكرياس، وحالياً، بتطلب العلاج الفعال الأخر زرع جزيرة البنكرياس،

النتائج الصحية للأفراد المصابين بداء السكرى، فإن الزرع يعتمد على المتبرعين بالأعضاء، لذلك فإن استخدام هذه الآلية محدود على نطاق واسع، كما يؤكد الأسطا

ويقول المؤلف المشارك في الدراسة، الدكتور كيث الحسني لـ «الشرق الأوسط»، إنه «في الوقت الذي نواجه فيه شيخُوخة السكان على مستوى العالم وتحديات وبينما أدى ذلك إلى تحسين الأعداد المتزايدة من مرض السكري

من النوع الثاني الذي يرتبط عن التعميم، ومع ذلك، فإن ما ارتباطاً وثيقاً بزيادة السمنة، فإن الحاجة إلى علاج لمرض السكرى ويضيف: «قبل أن تصل

نصف اليابانيات يعتبرن

العمل معرقلأ للحياة الزوجية

تقنيتنا الجديدة إلى المرضى، هناك عديد من القضايا التي بحب حلها، فهناك حاجة إلى مزيد من العمل لتحديد خصائص هذه الخلايا ووضع بروتوكولات لعزلها، فما زال العلاج بعيداً جداً

طوكيو: «الشرق الأوسط»

ترى 50 في المائية من

اليابانيات أن العَّمل يعترض

طريق الحياة الزوجية، وفقاً

لدراسة أجريت على سيدات

مسجلات لدى وكالة توظيف

مؤقت مقرها طوكيو، مما

يسلط الضوء على الصعوبات

التي تتعرض لها السيدات عند

محاً ولتهن تحقيق توازن بين

العابانية للأنعاء، ذكرت دراسة

لندراع البحثية لشركة «بي ستايل

هولدنغز» اليابانية، أن السيدات

اللائي قلن إنهن «يعتقدن إلى حد ما» أن العمل يصبح عائقاً أمام

النزواج، شكلن نسبة 37,7 في

ووفقاً لوكالة كيودو

العمل والأسرة في اليابان.

توصلنا له يمثل خطوة مهمة على طول الطريق لابتكار علاج دائم، قد يكون مناسباً لجميع أنواع مرض السكري، وأهم ما يميز علاجنا أنه طربقة غير جراحية لاستعادة خلابا ببتا الوظيفية، وهذا له فائدة إضافية، تتمثل في أن العلاج أقل عرضة للمخاطر المرتبطة باستخدام مثبطات المناعة عند زراعة الأعضاء».

المائة، مع إضافة 10,9 ففي المائة

ىقولن إنهن «ىشعرن بذلك تقوة».

المائة من السيدات اللائي شملتهن

الدراسة إنهن «لا يعتقدن حقاً»

أن العمل يصبح عائقاً للزواج، وقالت 14,6 في المائة إنهن «لا

يعتقدن ذلك على الإطلاق»، حسب

التي جرت في الفترة من 11 إلى

18 مايو (أيارً) الماضي، استندت

على إجابات استبيان لعدد 549

سيدة متزوجة أو كانت متزوجة.

سعادتهن، قالت 67,4 في المائة

إنهن يرون أن سعادتهن «تزداد

بمثل هذا التفهم وتقل من دونه».

ورداً على سوال عن مدى تأثير تفهم أزواجهن لعملهن على

وذكرت كيودو أن الدراسة،

تقرير وكالة الأنداء الألمانية

وفي المقابل، قالت 32,8 في

حرائق في اليونان مع ارتفاع درجات الحرارة ثمينة بيغ أول باكستانية تتسلق جبل «كي 2» أثينا: «الشرق الأوسط»



الحسنة لبرنامج التّنمية التابع للأمم المتحدة (أ.ف.بُ)

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

أصبحت ثمينة بيغ أول امرأة باكستانية تتسلق جبل كى 2 ثانى أعلى جبل في العالم. ووصلت ثمينة (31 سنّة) إلى قمة الجبل على ارتفاع 8611 متراً الجمعة في إطار مهمة يقوم بها فريق باكستاني مؤلف من سبعة أشـــــُــاص، لـتـصّـل وراءهـــا بـعد ارتفاعها عن 8 آلاف متر، ويُعتبر ساعات الباكستانية نايلة كياني المقيمة في دبي. وأشاد رئيس الوزراء شهباز شريف بما حققته كل من بيغ وكياني، إذ غرد مكتبه عبر «تويتر» بأنّ المرأتين «كانتا

رمزاً للشجاعة والحرأة».

إلى ذلك، أصبحت المتسلقة البنغلاديشية وصفية نازرين أول شخص بنغلاديشي يتسلق

الجبل، على ما أفاد فريقها لوكالة الصحافة الفرنسية. وأصبحت كذلك الإيرانية أفسانة حساميفارد والسعودية اللبنانية نيللي عطار أول امرأتين من بلديهما يصلان

إلى قمة جبل كي 2. وفق ما ذكرت منظمة «ألباتن كلوب أوف باكستان». وتضم باكستان خمسة من الجبال الأربعة عشر التي يزيد تسلقها كلها إنجازاً قياسياً لمتسلقى الجبال. وبالإضافة إلى كونه أكثر

صعوبة من الناحية التقنية فى التسلق من جبل إيفرست، يُعرف كي 2 بطقسه المتقلب، ولم يستطّع تسلقه سوى 425 شخصاً منذ سنة 1954. من بينهم نحو عشرين امرأة.



«داديا» الوطنية، بالقرب من الحدود مع تركياً. وهي واحدة من أكبر مناطق الغابات في جنوب شرقي أوروبا ، حسبما أوضحت

واندلع حريق ثان كبير في الجانب الجنوبي من جزيرة ليسبوس. وأمرت قوة الدفاع المدنى بإخلاء قرية فاتيرا، وانطلقت وحدات فرق الإطفاء من البر الرئيسي إلى ليسبوس لتعزيز الجهود.

وذكرت الإذاعة الحكومية البونانية، أن حرائق أصغر حجماً تشتعل في شبه جزيرة بيلوبونيز.



طائرات مكافحة الحرائق تلقى بالمياه فوق قرية فاتيرا في جزيرة ليسبوس اليونانية (رويترز)

أن مطعم في باريس رفض استقبال 3 نساء سوداوات

باريس: «الشرق الأوسط»

يُجري القضاء الفرنسي تحقيقاً بشأن مطعم قربُ جـادة الشانزليزيه في بـاريس، بتهمة التمييز على أساس الأصل أو العرق أو الجنسية، بعد رفضه استقبال ثلاث فتيات سوداوات، على ما أفادت النيابة العامة. وكانت الشابات الشلاث اللواتى صورن

المشهد، قد حجزن طاولة مساء 16 يوليو (تموز) في مطعم «مانكو» في شارع مونتين الراقّي المّتاخم للجادة الأشَّهر في العالم في الدَّائرة الثَّامنة من العاصمة الَّفرنسية بـآريـس. ورغـم أنـهـنّ كـنّ يرتـدين ملابس أنيقة ويضعن مساحيق تبرّج، منعهنّ أحد حرّاس الأمن من الدخول بحجة عدم ارتدائهن ملابس السهرة، وفق ما أظهره مقطع فيديو

الصحافة الفرنسية وشوهد الفيديو الذي نُشر مصحوباً بتعليق «تجربتي الأولى مع العنصرية»، أكثر من 650 ألف مرة حتى بعد ظهر الجمعة على «تيك توك».

وقالت إحدى الشابات الثلاث: «نحن نرتدي ثياب السهرة! لا بد أنها مزحة! (...) ماذا كان علينا أن نرتدى؟».

صُور خلال الحادثة طبقاً لتقرير وكالة



كشفت الدراسة أن اليابانيات يواجهن صعوبات عند محاولتهن تحقيق توازن بين العمل والأسرة (رويترز)